

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

٣٦ صفحة | الاحد ١٦ ربيع أول ١٤٠٠هـ — الموافق ٣ شباط (فبراير) ١٩٨٠ — السنة ١٩ العدد ٥٨٣٤ | AL-RAI AL-AAM – SUNDAY 3 FEB . 1980 – 19th YEAR No. 5834 | ٥٠ فلسا

تونس: مخطط ليبي للتخريب

التدريب في ليبيا .. والانطلاق من مالطا

.. والاتصال عبر المراكز الثقافية الليبية

تونس — من مراسل « الرأي العام » علي الصيب سحباني ، الوكالات .

كشفت التحقيقات الاولية التي اجريت مع المعتقلين بحادث الاعتداء على مدينة قفصة التونسية عن انهم تلقوا تدريبهم العسكري في احد المعسكرات الليبية . وقالت مصادر التحقيق ان المسلحين تدربوا اكثر من سنة ونصف السنة في هذه المعسكرات ، وان هناك مخططا جاهزا للتخريب في اكثر من بلد عربي ، وان ليبيا تعد مالطا لتكون نقطة الانطلاق في حين ان مهمة المراكز الثقافية الليبية تكون حلقة الاتصال مع المخربين .

وجاء في التحقيقات ان العناصر التي اختيرت كانت من بين الذين يعملون في ليبيا وجرى تجنيدهم بواسطة اغراءات مادية ، وان اموالا كانت ترسل الى عائلاتهم عبر وسطاء . واعترف هؤلاء انه جرى تدريبهم على هذه العملية وتسلموا الاسلحة والاموال قبل انطلاقهم من الاراضي الليبية .

واعلن احد السجناء في مقابلة اذاعية انه ورفاقه تدربوا في المعسكر الليبي على اهداف وهمية تشبه عملية قفصة التي قاموا بتنفيذها . (البقية على ص ٢٣)

الكويت ترفض التهديدات الامريكية

قال مصدر رسمي ان الكويت ترفض التهديدات الاميركية المستمرة في شؤون التدخل بالخليج واضاف المصدر الذي كان يرد على سؤال « للرأي العام » حول تهديدات وزير الدفاع الاميركي وتخصيص ٢٥ الف جندي اميركي للتدخل في منطقة الخليج العربي يقول : ان هذه التهديدات لاتهمنا اطلاقا ، واننا لا نوليها اي شيء ، واعتقد ان مايهمنا هو دعم تضامننا وتكاتفنا في منطقة الخليج العربي للرد على كل هذه المحاولات التي تستهدف النيل من من هذه المنطقة الغنية بالنفط والتي لها اثر كبير على الدول المنتجة والمستوردة في نفس الوقت .

رسالة من انديرا الى كوسيغين

نيودلهي — افب — اعربت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عن ثقتها في ان التعاون سيستمر بين بلدها وبين الاتحاد السوفياتي «بما يحقق مصلحة الشعبين» .

فقد بعثت انديرا غاندي ببرقية امس الى اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على توقيع معاهدة التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين قالت فيها «من الطبيعي اننا ننظر بارتياح الى ما حققه بلدانا بنجاح معا على مدى ربع قرن» .

واختتمت انديرا غاندي برقيتها بالاشارة الى تقديرها الخاص للاسهام الكبير الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للجهد الذي تبذله الهند في مجال انشاء البناء الاساسي الصناعي .

وكان كوسيغين قد بعث امس الاول ببرقية تهنئة الى رئيسة وزراء الهند بهذه المناسبة نفسها .

جاءنا من الديوان الاميري مايلي :
يعود الى ارض الوطن بحفظ الله ورعايته حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح عقب نجاح العملية التي اجريت لسموه في احدى المستشفيات المتخصصة بالعيون .
رافقت سموه السلامة في الحل والترحال .

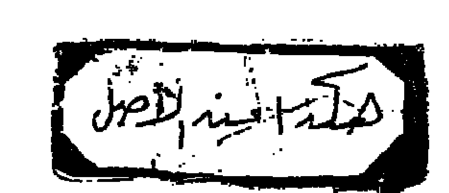
كلمة الرأي العام

أهلا سعد العبد الله



[يع]ود سمو ولي العهد ، الشيخ سعد العبد الله الصباح [ع]صر اليوم الى البلاد بعدما تعافى من المرض الذي [أ]صابه في إحدى عينيه .

[و]عودة سعد العبد الله سالما تعني الكثير للكويتيين ، [ا]لذين أحبوا هذا الرجل في مقدار ما لمسوه لديه من [ح]بّ لهم ، ومن حبّ لهذا البلد اشتهر به منذ أن انخرط [في] العمل وفي القيادة . وإذن فإنّ حبهم الكبير يقوم [ع]لى علاقة مجانية مع رجل يُسخّر الجهد كله ، وصحته البقية على ص ٢٣) « الرأي العام »









الشايجي :

٣٥٠ مليون دينار قدمها بنك التسليف للمواطنين خلال ١٨ عاماً

عقد السيد يوسف الشايجي مدير عام بنك التسليف والادخار ندوة صحفية تحدث فيها عن سياسة القروض العقارية التي يقدمها البنك والمبالغ التي تم اقراضها للمواطنين فقال :

بلغ اجمالي القروض التي قررها البنك منذ انشائه عام ١٩٦١ م وحتى نهاية عام ١٩٧٩ م ما قيمته — / ٢٤٦ر٣٠٠ر٣٥٠ دينارا ، ويلاحظ ان هذه المبالغ تزيد عن رأس مال البنك الذي يبلغ ٣٢٠ مليون دينار ، وتأتي هذه الزيادة من اعادة اقراض المبالغ المستردة نتيجة تحصيل الاقساط المستحقة على المقترضين .

وقد كان نصيب القروض العقارية من المبالغ المقررة — / ٣٣٠ر٩١١ر٣٣٠ دينارا بنسبة ٩٤٪ قدمت لـ ٤١٠٢٥ مقترضا . وهي موزعة على الاغراض التالية :

— قروض قدمت لبناء مساكن على قسائم امتلكها المواطنون عن طريق الشراء من مدخراتهم الخاصة ، او حصلوا عليها هبة من ذويهم ، او خصصت لهم نتيجة تثمين عقارات لذويهم . ومن الملاحظ ان عددا كبيرا من المواطنين الذين حولت ملفاتهم الى وزارة الاسكان بعد التوقف عن تخصيص القسائم قد راجعوا البنك واستعادوا ملفاتهم من الوزارة بعد ان تمكنوا من توفير القسائم وحصلوا على قروض من البنك وبنوا او باشروا ببناء مساكن خاصة بهم . كما ان عددا آخر من المواطنين قد استعادوا ملفاتهم نظرا لتمكنهم من توفير بعض المال وحصلوا على قروض من البنك واشتروا مساكن قائمة .

ومما لا شك فيه بان ذلك يعتبر مؤشرا حسنا حيث ان المواطنين أخذوا يساهمون بتوفير مساكنهم . لقد بلغ هذا النوع من القروض بالاضافة الى القروض التي قدمت للمواطنين الذين يملكون بيوتا مسقوفة بالشندل وقاموا بهدمها واعادة بنائها ٧٩٣٩ قرضا قيمتها — / ٣٦٠ر١٠٩ر١٦٣ دينارا .

— وهناك القروض التي يقدمها البنك للمستفيدين من بيوت ذوي الدخل المحدود لبناء دور ثاني سواء تملكوها بوثائق او لم يتملكوها بعد . ويبلغ عدد بيوت ذوي الدخل المحدود التي بنتها الحكومة من طابق واحد ١٠٣٩٢ بيتا .

حصل ٨٠٥٢ من اصحابها على قروض لبناء دور ثان ، وحصل عدد لابأس به على قروض لبناء توسعة ارضية نظرا لان بيوتهم لا تتحمل بناء دور ثاني . كما هدمت الدولة عددا من هذه البيوت واعادت بناءها من دورين . وقد بلغت القروض التي قدمت لهذا الغرض —/٣٦٠ر٨٥٦ر٦٨ دينارا .

— اما قروض التوسعة والترميم فهي تقدم لبيوت الملكيات الخاصة او لبيوت ذوي الدخل المحدود التي لا تتسع لاصحابها لكثرة عدد افراد اسرهم ، كما تقدم لاجراء الاصلاحات اللازمة لهذه البيوت . وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا النوع من القروض ٢٥٠٢٤ مواطنا وبلغت قيمة القروض المقدمة لهم —/٦٧٠ر٩٤٥ر٩٨ دينارا .

— اما القروض الاجتماعية فقد بلغت —/٢٢٦ر٠٣٩ر١٣ دينارا قررت لـ ١٧٧٥٢ مقترضا من بينها ١٤٨١٠ قروض قدمت لمساعدة المقدمين على الزواج قيمتها ٩٩ر٣٧١ر١١ دينارا .

— وبلغت القروض الزراعية —/٦٠٠ر٠٤٩ر٣ دينارا قدمت لـ ٣٦٥ مقترضا .

هذا بالاضافة الى القروض الصناعية التي قدمها البنك حتى سنة ١٩٧٣/٧٢ حيث توقف عن تقديمها بعد تأسيس البنك الصناعي .

مدعمه .

لقد كان لسمو امير البلاد وولي عهده اليد الاولى في دعم هذه المؤسسة وتمكينها من تقديم خدماتها القيمة للمواطنين ، واعطائها القدرة على تلبية طلباتهم ، مما جعل البنك يلبي جميع الطلبات التي تقدم له اولا باول وبدون تأخير او انتظار . وتجدر الاشارة بانه لا توجد لدى البنك اية طلبات مؤجلة . وسوف يستمر البنك في ذلك طالما بقيت الامكانيات المالية متوفرة لديه .



شركة الصناعات الوطنية

وحدة المنتجات الاسمنتية
اعلان توظيف

تعلن شركة الصناعات الوطنية عن حاجتها لسكرتير للعمل في وحدة المنتجات الاسمنتية بالشروط التالية :

١ — ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية ويفضل حصوله على دبلوم تجارة .
٢ — اجادة الطباعة بالعربي والانجليزي .
٣ — اجادة اعمال السكرتاريا وحفظ الملفات .
٤ — اجادة اللغة الانجليزية .

تقدم الطلبات الى شؤون الموظفين في مصنع المنتجات الاسمنتية بالشويخ واخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية دوام الخميس ١٩٨٠/٢/٧ .

تحذير

تعلن
شركة الاجهزة الفنية

الى كافة عملائها الكرام ممن وضعوا اجهزتهم للتصليح في ورش الشركة ولم يتقدموا لاستلامها . انها ستضطر آسفة الى عدم تسليم هذه الاجهزة بعد خمسة عشر يوما اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٠/٢/٢ .

لذا ترجو الشركة من كافة عملائها الكرام مراجعة الورش لاستلام اجهزتهم خلال هذه المدة وبعدها لن تكون الشركة ملزمة ولا مسؤولة عن هذه الاجهزة .

الادارة

تعلن
شركة المقاولات الكهربائية المحدودة
نفيسي وفاروقي
المنطقة الصناعية الثالثة - الدائري الرابع با...

عن بيع عدد ١ سيارة تريلا مع مقطورة صنع (مان) طراز ٧٤ بحالة جيدة وعدد ٣ سيارات تريلا مع مقطورة صنع (مان) طراز ٧٢ بحالة جيدة

تقدم العروض بالظرف المختوم مصحوبة بكفالة بنكية او شيك بما يعادل مبلغ ٥٪ من القيمة العطاء

وموعد تقديم العطاءات يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٠/٢/٦ لدى سكرتارية بالشركة .

تعلن
شركة المقاولات الكهربائية المحدودة
نفيسي وفاروقي

عن حاجتها الى مهندس صيانة لاعمال التكييف المركزي بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال صيانة معدات اعمال التكييف المركزي .

المراجعة - مكاتب الشركة بالشويخ المنطقة الصناعية الثالثة الطريق الدائري الرابع من الساعة الخامسة الى السابعة .

شركة للتجارة والمقاولات
بحاجة للوظائف التالية

١ - محاسب كفوء
٢ - سكرتير او سكرتيرة للطباعة عربي انجليزي مع اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة .
٣ - سائق سيارة وانيت
٤ - موظف مبيعات
٥ - مندوب مبيعات براتب وعمولة شرط ان يكون معه اجازة قيادة

ت : ٤٢٥٨٢٥ - ٤٢٩٢١٧



شركة البترول الوطنية الكويتية
KUWAIT NATIONAL PETROLEUM COMPANY

اعلان توظيف

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية في مصفاة الشركة بالشعيبة

أ — محاسب حسابات عامة ومالية

GENERAL & FINANCIAL ACCOUNTANT R/A/4/1/80

يتولى شاغل هذه الوظائف وضع الخطط والاشراف على ، وتنسيق او مراقبة عمليات واقسام المحاسبة العامة والمالية بما في ذلك ميزان المراجعة الشهري والسنوي والحسابات والمعاملات المصرفية واعمال امين الصندوق . ويؤدي هذه المهام بموجب نظام متكامل بواسطة الحاسب الالكتروني .

٢ — محاسب حسابات رواتب وذمم دائنة

ACCOUNT PAYABLE & PAYROLL ACCT. R/A/3/1/80

يتولى وضع الخطط والاشراف على ، وتنسيق ومراقبة عمليات محاسبة الرواتب ومحاسبة المواد ، واقسام الحسابات المستحقة ، وتشمل مراقبة مدفوعات المصفاة للمقاولين المحليين والاجانب ومراقبة حسابات موجودات المستودعات وذلك فضلا عن مراقبة حسابات الرواتب ومن ضمنها دفع حقوق الموظفين .
ويؤدي هذه المهام بموجب نظام متكامل بواسطة الحاسب الالكتروني .
ويشترط في المتقدمين لوظائف المحاسبين ان يكونوا حاصلين على بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة وان تكون لديه خبرة لا تقل عن ٧ سنوات ، ويفضل ان تكون لديه خبرة عدة سنوات في مجال الصناعة النفطية منها سنتين خبرة في تحليل نظم الحاسب وتفسير بيانات الحاسب الالكتروني ، وان تكون لديه معرفة تامة باللغتين العربية والانجليزية .
على المتقدمين لهذه الوظائف الكتابة بالتفصيل عن المؤهلات الدراسية والخبرة العملية السابقة ، والوظيفة الحالية والجهة التي يعملون بها وهاتف وعنوان المتقدمين ، مع ذكر رقم الوظيفة المبين اعلاه .
ترسل الطلبات مع صورة عن الشهادات العلمية والخبرة العملية خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى : مشرف التوظيف ، ص . ب /٧٠/ الصفاة ، الكويت .

شركة البترول الوطنية الكويتية
KUWAIT NATIONAL PETROLEUM COMPANY

اعلان توظيف

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية في مصفاة الشركة بالشعيبة :

١ — مهندس تصميم الآت دقيقة

INSTRUMENT ENGINEER R/P/69/9/12/79

يتولى شاغل هذه الوظيفة القيام بوضع و/او مراجعة التصاميم المتعلقة باجهزة المراقبة والآلات الدقيقة المستخدمة سواء في عملية التجديد او التوسعة او المشاريع الكبرى الجديدة .
يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة كهربائية ويفضل الكترونات وان تكون لديه خبرة لا تقل عن ٧ سنوات منها ٥ سنوات في تصميم الآلات الدقيقة الخاصة بعمليات التصنيع (الكترونات واجهزة الهواء المضغوط) . ويجب ان يكون ملما بالآلات الدقيقة المختلفة الصنع والرموز الكهربائية .

٢ — رسام DRAFTSMAN R/P/71/12/79, R/P/72/12/79

يقوم شاغل هذه الوظيفة باعداد ومراجعة الرسومات الهندسية بناء على الارشادات والتصاميم المتعلقة بمختلف المشاريع في المجالات الكهربائية والميكانيكية والاجهزة الدقيقة والهندسة المدنية .
يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على الثانوية العامة مع سنتين تدريب في الرسم الهندسي وان تكون لديه خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في المهام المذكورة اعلاه .
على المتقدمين لهذه الوظائف الكتابة بالتفصيل عن المؤهلات الدراسية والخبرة العملية السابقة ، والوظيفة الحالية والجهة التي يعملون بها ، وهاتف وعنوان المتقدمين مع ذكر رقم الوظيفة المبين اعلاه .
ترسل الطلبات مع صورة عن الشهادات العلمية والخبرة العملية خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى : مشرف التوظيف ، ص . ب /٧٠/ الصفاة ، الكويت .

بنك الكويت الوطني ش م ك

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

الموجودات	١٩٧٩ دينار كويتي	١٩٧٨ دينار كويتي
نقد وارصدة لدى البنوك	١٠٧٬٤٠٠٬١٤٤	٨٢٬١٧٢٬٦٦٠
ودائع تحت الطلب وباشعار قصير الأجل لدى البنوك	١٤٧٬٢٠١٬٠٤٨	١٢٩٬٢٩٤٬٢٩٠
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	١٣٬١٩٢٬٥٩١	١٦٬٦١٥٬٠٠٠
استثمارات مدرجة في البورصة	٥٨٬٤٢٩٬٦٥٢	٧٠٬٠٩٨٬٠٥٦
ودائع لدى البنوك	١٦٧٬١٥١٬٨٢٤	١٣٨٬٤٢٨٬٤١٥
قروض وسندات مخصومة	٤٤٩٬٤٢٧٬٥٨٧	٣٢٣٬٩٠٥٬٣٣٤
استثمارات غير مدرجة في البورصة (منها سندات البنك الدولي بمبلغ ١٣٬٧٦٧٬٤٨٥ د.ك – ١٦٬٧٢٠٬٧٦٠ د.ك في ١٩٧٨)	١٩٬٥٧٢٬١٣٦	٢٢٬٥٦٤٬٧٨١
أراضي ومباني ومعدات	١	١
موجودات أخرى	١٩٬٤٠٤٬٨٩١	١٥٬٧٤٤٬٠٠٠
مجموع الموجودات	٩٨١٬٧٧٩٬٨٧٤	٧٩٤٬٨٢٢٬٥٣٧
التزامات العملاء لقاء اعتمادات وكفالات وحوالات. مقبولة	٣٢٩٬٩٢٧٬٠٦٦	٢٤١٬٩٣٢٬٨٤٧
	١٬٣١١٬٧٠٦٬٩٤٠	١٬٠٣٦٬٧٥٥٬٣٨٤

المطلوبات	١٩٧٩ دينار كويتي	١٩٧٨ دينار كويتي
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات دائنة أخرى بما فيها احتياطيات الطوارئ	٩٠٧٬٧٥٧٬٢٢٨	٧٢٨٬١٧٧٬٢٢١
أرباح مقترح توزيعها	٤٬٢٨٢٬٤٩٢	٣٬٨٩٣٬١٧٥
مجموع المطلوبات	٩١٢٬٠٣٩٬٧٢٠	٧٣٢٬٠٧٠٬٣٩٦
حقوق المساهمين :		
رأس المال : المصرح به والمصدر مدفوع بالكامل ١٩٬٤٦٥٬٨٧٥ سهماً بسعر دينار للسهم الواحد	١٩٬٤٦٥٬٨٧٥	١٧٬٦٩٦٬٢٥٠
الاحتياطيات : احتياطي قانوني (يتضمنه علاوة اصدار بمبلغ ١٩٬٠٥٧٬٥٠٠ د.ك – ١٩٬٠٥٧٬٥٠٠ د.ك في ١٩٧٨)	٢٤٬٦٤٢٬٨٠٠	٢٣٬٦٩٢٬٨٠٠
احتياطي عام	٢٤٬٨٦٤٬٧٠٠	٢٠٬٨٦٤٬٧٠٠
أرباح غير موزعة	٧٦٦٬٧٧٩	٤٩٨٬٣٩١
	٦٩٬٧٤٠٬١٥٤	٦٢٬٧٥٢٬١٤١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٩٨١٬٧٧٩٬٨٧٤	٧٩٤٬٨٢٢٬٥٣٧
التزامات لقاء اعتمادات وكفالات وحوالات مقبولة نيابة عن العملاء	٣٢٩٬٩٢٧٬٠٦٦	٢٤١٬٩٣٢٬٨٤٧
	١٬٣١١٬٧٠٦٬٩٤٠	١٬٠٣٦٬٧٥٥٬٣٨٤

يعقوب يوسف الحمد — رئيس مجلس الادارة
محمد عبد المحسن الخرافي — نائب رئيس مجلس الادارة
جيفري بنك — رئيس المدراء العامين بالوكالة

حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

		١٩٧٩ دينار كويتي	١٩٧٨ دينار كويتي
الأرباح بعد خصم جميع المصاريف وتخصيص اعتمادات للطوارئ وتخفيض قيم الموجودات		٩٬٥٠٠٬٨٨٠	٧٬٥٠٠٬٨٠٦
الرصيد المرحل من السنة الماضية		٤٩٨٬٣٩١	٣٩٠٬٧٦٠
		٩٬٩٩٩٬٢٧١	٧٬٨٩١٬٥٦٦
المحول الى الاحتياطي القانوني	٩٥٠٬٠٠٠		٧٥٠٬٠٠٠
المحول الى الاحتياطي العام	٤٬٠٠٠٬٠٠٠		٢٬٧٥٠٬٠٠٠
مقسوم الأرباح المقترح توزيعه بواقع ٢٢٪ (٢٢٠ فلساً للسهم الواحد) يدفع في ٢ فبراير ١٩٨٠	٤٬٢٨٢٬٤٩٢		٣٬٨٩٣٬١٧٥
		٩٬٢٣٢٬٤٩٢	٧٬٣٩٣٬١٧٥
الرصيد المنقول الى الميزانية العمومية		٧٦٦٬٧٧٩	٤٩٨٬٣٩١

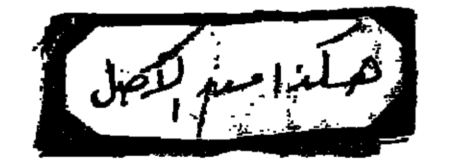
بنك الكويت الوطني
THE NATIONAL BANK OF KUWAIT

وقد تم في اجتماع الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢١ يناير ١٩٨٠، انتخاب السادة التالية أسماؤهم أعضاء لمجلس الإدارة للدورة القادمة :-

محمد عبد المحسن الخرافي — يوسف عبد العزيز الفليج — مصطفى جاسم بودي — سعد محمد السعد
جاسم حمد الصقر — يعقوب يوسف الحمد — محمد سليمان سيد علي — أحمد صالح الشايع
خالد عبد اللطيف الحمد — محمد عبد الرحمن البحر — وليد عبد اللطيف النصف — ناصر مساعد عبد الله الساير

كما تم في اجتماع مجلس الإدارة الذي عقد بعد اجتماع الجمعية العامة العادية مباشرة انتخاب:
السيد: محمد عبد المحسن الخرافي - رئيساً لمجلس الإدارة
السيد: جاسم حمد الصقر - نائباً لرئيس مجلس الإدارة

كما تم إنتخاب السيد أسامه محمد النصف عضواً إحتياطياً أولاً و السيد يعقوب يوسف الفليج عضواً إحتياطياً ثانياً



تساؤلات كثيرة من مواطنين ومواطنات

حول مشروع قانون الخدمة الإلزامية للفتاة الكويتية

الذكور يعارضون ويطلبون طرح الموضوع على النقاش العام والاناث بين مؤيد ومتردد أو معارض للمشروع

● تلقت « مشاكل الناس » طوال الايام الخمسة الماضية اسئلة من المواطنين والمواطنات حول موضوع الخدمة الالزامية للكويتيات .. وعن مدى صحة ذلك ، وقد اكدت للجميع ان الموضوع لا يزال قيد البحث والدراسة ، ولم يخرج عن كونه مشروع قانون اعدته ادارة البحوث الاجتماعية في الامانة العامة لمجلس الوزراء تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بالموافقة مبدئيا على تشريع بالخدمة الالزامية للفتاة الكويتية مدتها سنة كاملة لكل من اتمت الثامنة عشرة من عمرها ولم تتجاوز الثلاثين مع بعض الاستثناءات للواتي يتابعن الدراسة او المصابات بمرض او عاهة او اللواتي تستدعي ظروفهن البقاء في المنزل وغيرها — على ان تتبع المكلفات بالخدمة الالزامية دورة تدريبية لثلاثة اشهر تتبعها خدمة فعلية ٩ اشهر في مجال رعاية المسنين والمقعدين والمرضى والمنحرفين والاطفال والتمريض والتدريس والدفاع المدني الخ من مجالات العمل الاجتماعي والصحي والتعليمي والتربوي ..

وقد اكدنا للمواطنين والمواطنات ان المشروع احيل الى مجلس الوزراء لدراسته ، وهو بالطبع سيستغرق بعض الوقت ، وقد تدخل عليه تعديلات شتى .. حسب اجتهادات كل وزير .. لما يراه يحقق الصالح العام ..

ولكن الذي لفت النظر ان معظم الذين اتصلوا بنا من الجنسين ، يعارضون هذا المشروع على الشكل الذي نشر به .. وكان الاجماع لدى الذكور على معارضة الخدمة الالزامية هذه ، ورأيهم في ذلك ان الحكومة ليست بحاجة الى تجنيد فتياتنا ونسائنا من اجل تقديم الخدمات للمعوقين والمسنين او التمريض في المؤسسات الصحية والاجتماعية .. لان الحكومة بما انعمه الله من نعم وخيرات على الكويت تستطيع توفير هذه الخدمات كاملة عن طريق العمالة ، سواء كانت كويتية او غير كويتية ، وان وجدت الحاجة ماسة الى التوسع في هذه الخدمات فبامكانها توسيع نطاق الاستخدام ، ولا حاجة الى الخدمة الالزامية للفتاة الكويتية في هذه المجالات ، ويرون ان الخدمة الاجتماعية والصحية والتعليمية في النواحي التي تضمنها مشروع القانون يجب ان تكون طوعية وعن طريق التطوع الشخصي .. ومن غير المعقول ان يوافق الازواج مثلا على ان تخدم زوجاتهم الخدمة الالزامية في هذه المجالات ، وان كانوا قد لا يعارضون قيامهم تطوعا بالخدمة ليوم واحد في الاسبوع او في الشهر وفي المجال الذي تراه مناسبا .

ويقول المواطنون ايضا : ان المرأة التي لا تعمل اما لرغبتها هي في عدم العمل او لرغبة ذويها او زوجها ، لا يمكن ان « تساق » للخدمة الالزامية .. خاصة وان لدى مجتمعنا الكثير من العادات والتقاليد التي تضع حدودا متفق عليها في هذا المجال ..

وقد يكون تطبيق الخدمة الالزامية ممكنا بالنسبة للعاملات من النساء والفتيات ، ولكن تبقى الخدمة في المجالات التي تختارها المكلفات ..

واكد هؤلاء على المطالبة بطرح الموضوع على النقاش العام والاستفتاء لمعرفة رأي المواطنين به ، لانه من الضروري مناقشة الموضوع على اوسع قاعدة قبل اتخاذ اية خطوات جديدة بشأنه

اما الاناث فكانت آراؤهن مختلفة ، فمنهن من ايدن الخدمة الالزامية للفتاة وتحمسن لها وخاصة اللواتي يتابعن دراستهن الثانوية او الجامعية بشرط ان تتاح للمكلفات فرص الاختيار ، وان يكون الدوام معقولا ومتناسبا مع طبيعة وظيفة المرأة في الكويت ، ومنهن من رفضن ذلك واكتفين بالموافقة على ان تخصص دورات تدريبية لمدة ثلاثة اشهر للمكلفات ، وفي ساعات محدودة ولمدة خمسة ايام في الاسبوع مثلا .

في حين قالت اخريات انهن لا يعتقدون بجدية الموضوع لان الكثيرين من اولياء الامور يعارضون خروج بناتهم او زوجاتهم للخدمة الالزامية .. وان الحديث الآن لا يخرج عن كونه للمعرفة والعلم بالشيء ..

ايها المواطن

ان كانت لديك شكوى او مشكلة تريد ايصالها الى المسؤولين . اتصل بقسم « مشاكل الناس » على الهاتف ٨٣٢٦٢٨ او اكتب اليها على العنوان التالي : دار « الرأي العام » ص . ب ٦٩٥ الصفاة — مع ذكر اسمك وعنوانك كاملين — فستجد دوما من يهتم بشكواك ويساعدك .

سكان واصحاب البيوت في هدية يطالبون بتأمين الخدمات والمرافق الاساسية

● السيد عبد الله الموسى ، بالنيابة عن اهالي منطقة هدية ، اتصل « بمشاكل الناس » وعرض لشكوى سكان المنطقة واصحاب القسائم من المعاناة العامة من فقدان كل المرافق والخدمات .

وقال : ان الدولة قامت مشكورة بتخصيص قسائم للمواطنين ، للمساعدة على حل ازمة السكن ولتوفير السكن الصحي الملائم للاسر الكويتية ، وقام اصحاب القسائم بانجاز بنائها ، حتى ان هناك اكثر من اربعماية قسيمة مبنية ومنجزة ولكن معظم اصحابها لا يستطيعون سكناها لعدم وجود اية خدمات او مرافق تساعدهم على ذلك .

غلا التيار الكهربائي اوصل الى البيوت ولا الطرق ولا المجاري الصحية ولا شبكات الماء ولا الهواتف .. ولا المدارس او المساجد والاسواق ..

ولا ندري كيف يمكن للاسر ان تقطن بيوتها التي انجزت منذ اكثر من سنة دون كهرباء او ماء او طرق .. او اية خدمات ومرافق اخرى تعتبر كلها اساسية للحياة ؟ .

وقد اضطر البعض الى سكنى بيوتهم لانهم استطاعوا توفير مولدات كهربائية .. تحت ضغط الظروف وهناك الكثيرين ممن لا يزالوا يقطنون بيوتا بالايجار بانتظار الخدمات والمرافق .. دون جدوى ..

ويضيف : اننا نرى مناطق سكنية اخرى وزعت بعد منطقة هدية ، وقد بدأت وزارات الخدمات تقوم بتنفيذ مشاريعها فيها منذ فترة ، فيما تتجاهل هدية التي انشئت قبل تلك المناطق ، وهي احق من حيث الاولوية بتنفيذ مرافقها وخدماتها ..

فاذا كانت الحكومة ضمن سياستها العامة تعمل على حل مشكلة السكن للاسر الكويتية فيفترض بها ان تعد برنامجا متوازنا مع الانشاء لتنفيذ الخدمات الاساسية كتوصيل الكهرباء والماء ومد شبكات الهاتف والمجاري وفتح الطرق .. على ان تتبعها خطوات اخرى في تأمين المدارس والمستوصفات والمساجد والجمعيات التعاونية والاسواق .. بحيث ينفذ الجزء الاول مع تنفيذ البيوت .. ويبقى الجزء الثاني كمرحلة تنفذ بعد ان يتم تعمير المنطقة .

والا فان تجاهل الخدمات والمرافق في اي منطقة سكنية يؤدي الى عدم تحقيق الهدف الاسكاني من سياسة الحكومة . فما فائدة البيوت التي انشأها المواطنون في هدية ان كانوا لا يستطيعون سكناها ؟ .

وهل من العدالة ان يتحمل المواطنون نفقات اضافية من اجل الترميم والصيانة وهم لا يقطنون بيوتهم ؟ .

اننا نرفع هذه المشكلة الى جميع المسؤولين في الحكومة آملين ان تدرس وتوجد لها الحلول السريعة رحمة بالناس وباوضاعهم .

فقد محفظة في المطار

السيد جبار عبدالله فقد في مطار الكويت محفظة فيها / ١٠٥ / دنانير ، وهوية عمل ، ورخصة قيادة . ويرجى ممن وجدها الاتصال بجمارك المطار .

خدمات الهاتف

حجز المكالمات الفورية	٠٢٢
اكثر من مشترك	٠٣٦
حجز المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستعلامات	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٣٧٠٣٣

الهاتف الالي المباشر

● العراق

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٤
بغداد	١
البصرة	٤٠
الديوانية	٣٦
الحله	٣٠
كربلا	٣٢
الكوفه	٣٣
الموصل	٦٠
النجف	٣٣
الناصرية	٤٢
السليمانية	٢٣
العمارة	٢٤

● الامارات العربية المتحدة :

ابوظبي — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٩
مدينة ابوظبي	٢
العين	٣
ام القيوين — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩
الشارقة — مدينة الشارقة	٠٠٩٧١٥
الذيد	٠٠٩٧١٥
كلبا	٠٠٩٧١١
خورفكان	٠٠٩٧١١
الفجيرة — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١١
دبي — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨
العوير	٩
الخوانيج	٩
الراشديه	٩
رأس الخيمة — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١٧
عجمان — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩

● المملكة العربية السعودية :

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٦
الدمام/ الخبر/ القطيف/ سيهات	٣١
ابها/خميس مشيط	٧
الهدا/الطائف	٢٣
الخرج/ ضرما/ مرات/ المزاحميه/ساجر	٥
الزلفي/ بريده/ حائل/ عنيزه	٦
المدينة	٤١
هفوف	٣٢
جده	٢١
مكة	٢٢
الرياض	١
سكاكا/تبوك	٤
ينبع	٤٣٢

★★★

اسبانيا	٠٠٣٤
ايران	٠٠٩٨
ايطاليا	٠٠٣٨
المانيا الغربية	٠٠٤٩
بريطانيا	٠٠٤٤
الولايات المتحدة	٠٠١
اليونان	٠٠٣٠
سويسرا	٠٠٤١
فرنسا	٠٠٣٣

الشرطة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١١٢
استعلامات المرور	٨٣٢١٨٨

المستشفيات

الاميري	٤٣٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

طوارىء الكهرباء

ارقام هواتف مراكز خدمات طوارىء الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦ — ٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤ — ٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩ — ٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦ — ٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨ — ٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠—٩١١٣٣٣
الصناعية	٨١٧٣٣٨
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

طوارىء الماء

جليب الشيوخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٢٧٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

نداء — حريق — انقاذ ١٠٥

نجوم

برج الجدي : (٢١ ديسمبر — ٢٠ يناير)
ضربة حظ يمكن ان تجعل هذا اليوم رائعا .

برج الدلو : (٢١ يناير — ٢٠ فبراير)
لا تبالغ في تقدير اهمية الصعوبات التي تصادفها .. احترس من تخيلاتك ويخشى ان تسيطر على حسن ادراكك

برج الحوت : (٢١ فبراير — ٢٠ مارس)
مناخ اقل مناسبة للاتصات مع العائلة .. تجنب المشاحنات التي يمكن ان تجعل الموقف اكثر سوءا

برج الحمل : (٢١ مارس — ٢٠ ابريل)
من مصلحتك ان تعرض افكارك على بعض الاصدقاء ..

برج الثور : (٢١ ابريل — ٢٠ مايو)
كن حريصا على صعيد علاقاتك العاطفية .. القضايا القلبية ستكون محظوظة .

برج الجوزاء : (٢١ مايو — ٢٠ يونيو)
العناد الذي تبديه في الدفاع عن وجهة نظرك يمكن ان يكون ضارا برهن على مرونة اكثر .

برج السرطان : (٢١ يونيو — ٢٠ يوليو)
انسجام طيب في المنزل .. لا تضيع الوقت من اجل ايجاد حل لمشاكلك .

برج الاسد : (٢١ يوليو — ٢٠ اغسطس)
روح المشاركة عند زملاءك ستجعل عملك سعيدا .

برج العذراء : (٢١ اغسطس — ٢٠ سبتمبر)
اوقف نوبات المزاج السيء ولا تتصرف بصورة هوجاء او بروح من المناقضة .

برج الميزان : (٢١ سبتمبر — ٢٠ اكتوبر)
سوف تتكيف بسهولة مع الظروف .. معنوياتك جيدة .

برج العقرب : (٢١ اكتوبر — ٢٠ نوفمبر)
يمكن ان تثق بنصائح اهلك او الاشخاص الذين يكبرونك سنا .. افكارك ستكون موضوعية .

برج القوس : (٢١ نوفمبر — ٢٠ ديسمبر)
ثمة تناقضات يجب التغلب عليها اثناء هذه الفترة .. الاخبار القادمة من الخارج ستكون جيدة .

الاذاعة

٥ر٣٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٥ر٣٠ القرآن الكريم ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ المرأة والتربية الاسلامية ، ٦ر٢٧ قراءة البرنامج ، ٦ر٣٠ فرحة الشروق ، ٦ر٣٥ همسة على الطريق ، ٦ر٤٠ خبرني يا طير ، ٦ر٤٥ يوم جديد ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر٠٥ فيروز وحمد الرجيب في اغنية وموسيقى ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٣٠ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ اغنيتان لسعود الراشد وسعاد محمد ، ٨ر٣٠ اخترنا لك ، ٨ر٤٥ مجموعة اغنيات ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ راشد سلطان وفايزة احمد ، ١٠ر١٦ مسلسل نهاية طريق ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ برنامج دعوة مفتوحة يتخلله ، وقفة مع طبيب ، ١٢ر٠٢ اذان الظهر ، ١٢ر٠٨ مسلسل الندى المحترق ، ١٢ر٤٥ قراءة البرنامج ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ اغنيتان ، ١ر٣٠ اسأل الاذاعة ، ١ر٤٥ يا واحشني ، ٢ر٠٠ قصص وامثال ، ٢ر١٤ مجموعة اغنيات

٥ر٣١ أذان المغرب ، ٥ر٣٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم ٥ر٥٠ هوى الناس ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ قصيدة السندباد ٦ر١٥ حديث الاعجاز العلمي للقرآن ، ٦ر٢٥ ام كلثوم وجابر جاسم ، ٦ر٤٢ دعاء يا الهي ٦ر٤٦ اذان العشاء ، ٦ر٥٢ ابتهال ، ٦ر٥٥ العيون الناعسة ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ يا ... ٧ر٣٥ حوار الكلمات ٧ر٤٨ محروق ، ٨ر٠٠ نشر الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ اغنيتان لغريد الشاطىء وصالح الحريبي ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ مجموعة اغنيات ، ٠٠ر ديوانية شعراء النبط ، ٣٠ر حتى العاشرة مع مختارات من الغناء القديم ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل الرحلة ١٠ر٢٠ حيروني ، ٠ر٣٠ الطبيعة والصناعة ، ٠ر٤٥ لولاك يا هوى ، ١١ر٠٠ من المسرح العالمي الحديث ، ٢ر٠٠ موجز الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة غنائية كويتية تستمر حتى الواحدة ، ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القرآن الكريم ، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني .

التلفزيون

البرنامج الاول :

٤ر٠٠ تجارب هندسية ، ٥ر٠٠ اشارة المحطة والسلام الوطني ، ٥ر٠٢ الرسوم المتحركة ، ٥ر٣٦ مهرجان الموسيقى « حالة » ٥ر٥٠ نافذة على العالم ، ٥ر٩٠ افتح يا سمسم ، ٦ر٣٠ قوس قزح ، ٦ر٥٣ حدث في مثل هذا اليوم ، ٦ر٧٥ في خدمة الجمهور ، ٧ر٢٦ ديوانية شعراء النبط ، ٨ر١٥ الليلة الاخيرة بوسي ، عزت العلايلي ، ٩ر٠٠ نشرة الاخبار العربية ، ٩ر٣٠ نشرة الاخبار الرياضية ، ٩ر٤٣ العلم العربي « الحب الذي كان » ١١ر٢ موجز الانباء

البرنامج الثاني :

٦ر٣٠ تجارب هندسية ، ٧ر٠٠ اشارة المحطة والسلام الوطني ، ٧ر٠٥ المسلسل الكرتوني ابنا « حت » ٧ر٢٠ الرسوم المتحركة : ٧ر٣٧ عالم الحيوانات البرية : ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الانكليزية . ٨ر١٥ مباراة كرة القدم بين القادسية وكاظمة ، ٩ر٥٠ فيلم ثقافي ، ١٠ر٥٠ المسلسل الاجنبي اليانيز ، ١١ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

السينما

سينما الاندلس
من الاحد ١٩٨٠/٢/٣
اليوت جولد — جيمس برولين في الفيلم المشوق — برج الخديعة —

سينما السالمية
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
ريتشارد بيرتون — روجر مور في فيلم المغامرات المشوق — الاوز البري —

سينما الحمراء
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
ماليدا سانت دونال — ريتشارد راست في فيلم المغامرات — المواجهة الكبرى —

سينما السيارات
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
فريد شوقي — حسين فهمي في الفيلم الاجتماعي — انقذوا هذه العائلة —

سينما الفردوس
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
دارمندرا — زينات أمان في الفيلم الهندي — شاليمار —

سينما غرناطه
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
غلام محي الدين — شاهد الفيلم الباكستاني — وجها لوجه —

سينما الصليبخات
من السبت ١٩٨٠/٢/٢
تيرني هيل — بود سبنر في فيلم المغامرات المرح — القوي والضعيف —

سينما الاحمدي
ومن السبت ٢ والاحد ١٩٨٠/٢/٣
دارمندرا — هيما ماليني الفيلم الهندي — ازاد —

سينما الفحيحيل
ومن الاحد ١٩٨٠/٢/٣
سير ريتشارد — جين بيركنز الفيلم المرح — مطاردة الوزة .

سينما الجهرة
ومن الاحد ١٩٨٠/٢/٣
راجيش خنا — فينود ميهرا الفيلم الهندي — تكو —

صباح الأحمد : نرحب بالكشف عن المخالفات والأخطاء في أجهزة الدولة

... الشيخ صباح الاحمد نائب ... الوزراء ووزير الخارجية ... ف عن اية مخالفات او اخطاء ... تقع في اجهزة الدولة او ... المنشآت العامة وغيرها . وقال ... الشيخ صباح الاحمد للصحافيين ... ان الحكومة ترحب بنشر اية ... معلومات صحيحة حول اية مناقصة ... مشروع وسوف تكون مقدرة ... الصحفي الذي يتولى عملية النشر ... بصورة صحيحة وسليمة ، والمح ... الشيخ صباح الاحمد الى وجود ... شائعات عن وقوع مخالفات بالنسبة ... الى المناقصات فقال :— اننا ... الى التدقيق في مثل هذه ... الشائعات للتأكد من صحتها .
... ت بعض الشائعات قد ذكرت ... هناك مخالفة في مناقصة اجرتها ... مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .


● صباح الاحمد

صباح الاحمد يستقبل خالد الحسن

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خالد الحسن يرافقه السيد بلال الحسن .
وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع العربية بشكل عام والقضايا الدولية الراهنة .

مقابلات صاحب السمو

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد صباح امس على التوالي وزير المالية عبد الرحمن سالم العتيقي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ورئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني .
واستقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح اليوم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك بمناسبة عودته الى البلاد بعد ان حضر المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في اسلام اباد .

صاحب السمو يهنىء بني صدر لانتخابه رئيساً للجمهورية الاسلامية الايرانية

بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الدكتور ابو الحسن بني صدر بمناسبة انتخابه كأول رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية .
كما بعث سموه حفظه الله ببرقية تهنئة الى الامام اية الله السيد الخميني اثر مماثلته للشفاء عقب الوعكة الصحية التي المت بسماحته .
وبعث سموه حفظه الله ببرقية تهنئة الى الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية اثر نجاح العملية التي اجريت له .

جابر العلي يستقبل وزير الدولة

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس الشيخ سالم فهد السالم الصباح والاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد عبد العزيز العدساني رئيس المجلس البلدي .

وزير العدل يستقبل السفير الاميركي

استقبل وزير العدل عبد الله ابراهيم المفرج بمكتبه صباح امس السفير الاميركي فرنسوا ديكمان والسفير العماني السيد احمد الحارثي كلا على حده .
وكانت المقابلتان وديتين للتعاون والمجاملة .

السفير التونسي يشرح لوزير الدولة تفاصيل احداث قفصة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس سفير تونس لدى الكويت السيد محمد مقديش .
وقد شرح السفير مقديش لوزير الدولة خلال المقابلة تفاصيل الاحداث التي شهدتها مدينة قفصة التونسية خلال الايام الماضية ووجهة نظر تونس بشأنها .

وزارة الخارجية تنفي نبأ اشتراك الكويت والسعودية في تمويل صفقة اسلحة لسلطنة عمان

نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية امس نبأ عن اشتراك الكويت مع المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى في تمويل صفقة اسلحة اميركية بريطانية لسلطنة عمان .
واضاف المصدر ان وزارة الخارجية «اذ تنفي هذا الخبر جملة وتفصيلا .. تؤكد ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة مطلقا وانه لم يكن مدار اي بحث على الاطلاق» .
وكانت احدى الصحف المحلية قد نشرت نبأ هذه الصفقة امس قائلة ان قيمتها قد تصل الى ٣٠٠ مليون دولار .
وطالب المصدر تحري الامانة الصحفية والصدق فيما ينشر من اخبار تتعلق بالكويت «لاسيما في هذه الظروف التي تتركز فيها وسائل الدس والتخريب الاجنبية على منطقتنا العربية ومنطقة الخليج بالذات» .
واكد ان ما تقوم به الكويت «يعلن في حينه» .

وزير الاوقاف يستقبل وفدين من جنوب لبنان وويلز

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في مكتبه صباح امس وفد المركز الاسلامي في مدينة كارديف في جنوب ويلز بالمملكة المتحدة وبحث الوزير مع عضوي الوفد نشاطات المركز وسبل دعمهم .
ويتألف الوفد من السيد احمد عبدالرحمن رئيس اللجنة ، وسعيد حسن اسماعيل امام المسجد وسكرتير اللجنة . وقد قال السيد عبدالرحمن لـ « الرأي العام » ان هدف الزيارة هو عرض نشاط المركز في كارديف على المسؤولين في الكويت ودعوتهم للمشاركة في اعادة بنائه .
واضاف ان المركز انشيء في المرة الاولى من تبرعات العمال اليمنيين ، دون تقديم اية معونة من اية دولة ، وكان المركز مقتصرا على مبنى مؤقت صغير . وقد ادت الامطار الى تداعي السقف وتهدمه ، واضطررنا الى تبديل السقف وتوسيع المبنى ، الا ان البلدية لم تسمح لنا ، لان الاساس غير صالح .
وقال السيد سعيد محمد حسن ان لجنة المركز ، وجدت ازاء هذا انه لابد من اعادة بناء المركز من جديد ، وتقيم فيه مدرسة دينية ، وغرفة صلاة للنساء ، ومكتبة .
واضاف ان عدد المسلمين في كارديف يصل الى خمسة الاف مسلم من اصل « ٢٧٠ » الف هم مجموع السكان ، وان اثنين من البريطانيين في كارديف يعلنان اسلامهما في كل شهر كمعدل عام .

كما استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قبل ظهر امس وفدا لبنانيا يمثل الميتم الاسلامي هناك .
ويضم الوفد رئيس الميتم ضاهر حسين رعد واثنين من المسؤولين فيه هما مسؤول المواد الغذائية حسين محمد البرزاوي ومسؤول شؤون ادارة اسر الشهداء .
وصرح السيد رعد ان الوفد بحث مع السيد الوزير نشاطات الميتم ومشاريعه التي يسعى الى تنفيذها وبصورة خاصة ما يتعلق ببناء مدرسة تستوعب اطفال اسر الشهداء المسلمين الذين يزيد عددهم عن «٣٠٠٠» طفل .
كما اوضح انه عرض على السيد الوزير مساعي الميتم في مجال انشاء نادي ثقافي اسلامي يستقطب الشباب الاسلامي بغية حمايتهم من القلق والاضطراب الذي يعاني منه الشباب نتيجة الظروف التي افرزتها الحرب الاهلية في هذا البلد الشقيق .
وابدى رئيس الوفد ارتياحه وتقديره للمساعدات التي تقدمها الكويت الى الميتم كما اعرب عن شكره وتقديره لما يبديه السيد الوزير من تفهم لظروف الميتم ومجالات عمله .

الانصاري يجتمع مع رئيس جهاز التعليم في جبهة تحرير ارتريا

اجتمع مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية السيد عبدالله زكريا الانصاري امس مع رئيس جهاز التعليم ومحو الامية في جبهة تحرير ارتريا «المجلس الثوري» السيد محمود محمد صالح .
وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية السيد عبدالمحسن الهارون بان البحث خلال الاجتماع تناول موضوع التعليم في ارتريا بشكل عام وموضوع المنح الدراسية والمساعدات الثقافية التي تقدمها الكويت لابناء المناضلين الارتريين بصفة خاصة .
واضاف المتحدث ان المسؤول الارتري نقل للسيد الانصاري خلال الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة شكر المسؤولين في الجبهة للكويت على ما تقدمه لها من مساعدات وخاصة في المجالات الثقافية .

تشكيل لجنة لتقرير بدل الايجار للاسر الكويتية المستحقة

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عبدالعزيز محمود قرارا بتشكيل لجنة لتقرير بدل الايجار للاسر الكويتية المستحقة على النحو التالي ... مدير ادارة الخدمات الاجتماعية السيد محمد عبداللطيف الصبيح رئيسا .
وعبدالمحسن الجار الله من وزارة الاسكان عضوا . وفيصل القضيبي من وزارة المالية عضوا ، والانسة وسال عبدالعزيز من وزارة التخطيط عضوا .
ويراعى في تقرير صرف بدل الايجار للاسر الكويتية المستحقة شروط الاستحقاق وكافة الشروط الاخرى التي اقرها مجلس الوزراء ويتم صرف بدل الايجار عن طريق ادارة الشؤون المالية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
وتقرر ان تجتمع اللجنة بصفة دورية للبت في الطلبات المقدمة اليها وكذلك تجديد بحث حالات المستحقين كل ستة اشهر لاستمرار صرف بدل الايجار على ان يكون اجتماع اللجنة بدعوة من رئيسها .

الثويني يستقبل السفير الباكستاني

استقبل اللواء عبد اللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية في مكتبه قبل ظهر امس السفير الباكستاني لدى دولة الكويت وتبادل معه الاحاديث الودية حول مختلف الامور والقضايا التي تهم البلدين .

المنظمة العربية للتربية تخطط لحل مشكلات التقنيات التربوية

قالت مصادر تربوية مطلعة ، ان المشكلات الاساسية التي تواجه البلاد العربية في مجال التقنيات والوسائل التعليمية تتركز على عدة نقاط تبدأ من عدم وضوح مفهوم التقنيات التربوية الحديثة ودورها في عملية التعليم والتعلم لدى الغالبية العظمى من العاملين في الاجهزة التربوية المختلفة .
● توضح المصادر ذلك بقولها : ان المفهوم الحديث للتقنيات التربوية يؤكد على انها جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم او من برنامج التدريس ... وهي بالتالي عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء اهداف محددة تقوم اساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع المواد المتاحة من بشرية وغيرها للوصول الى تعلم اعلى فاعلية وكفاية .
واشارت المصادر الى ان الوطن العربي يفتقد الى توغر الخبرة الفنية الكافية في استخدام تقنيات التعليم في جميع مراحله المختلفة . كما انه لا تتوفر القدرة الانتاجية اللازمة في البلدان العربية التي من شأنها انتاج الوسيلة او المادة التعليمية الجيدة مما يضطر هذه الدول الى استيرادها من الخارج ، اذا توفرت لديها القدرة المالية .
كذلك فان الدراسات والبحوث الميدانية التي تساعد على تطوير التقنيات التربوية في الاستخدام والانتاج غير متوفرة على الاطلاق .
ومن هنا قالت المصادر لابد من وضع خطط وحلول لمواجهة هذه المشكلات وقد تولى المركز العربي للتقنيات التربوية هذه المهمة حيث باشر بوضع نقاط محدودة تؤكد توجهه نحو تطوير التقنيات والعاملين فيها وذلك وفق خطة حددتها له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال التقارير والدراسات التي يقوم بها المركز حول هذا الموضوع .
وفي راي خبراء المركز ، ان مواجهة المشكلات تتطلب :
١ — تنمية الكوادر الفنية المدربة في جميع ادارات ومراكز الوسائل التعليمية في البلاد العربية وتمكينها من القدرة على تدريب جميع المعنيين بالتقنيات التربوية من معلمين ومدربين وموجهين على المستويين العربي والمحلي وذلك عن طريق الدورات التدريبية والندوات المتخصصة .
٢ — اذكاء روح الانتاجية عند العاملين بادارات ومراكز الوسائل التعليمية في البلاد العربية وذلك بدعم وحدات الانتاج الموجودة في ادارات ومراكز الوسائل التعليمية العربية وتزويدها بنماذج من الانتاج المبتكر واجراء التنسيق اللازم بين هذه الدول في مجال الانتاج المشترك وتبادل الخبرات فيما بينها .
٣ — تطوير الدراسات والبحوث الميدانية وكذلك تطوير التوثيق والمعلومات في مجالات التقنيات التربوية المختلفة حسب حاجة الدول العربية اليها ثم تزويدها بخبرات الدول الاخرى في هذا المجال للاستفادة من تجاربها وخبراتها .
٤ — تطوير انشطة المركز الاخرى وجميع الخدمات التي من شأنها مساعدة المركز في تحقيق اهدافه وبرامجه وتساهم في ابراز المركز والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في خدمة الاغراض التربوية على المستويين العربي والدولي .

ادارة الاطفاء تدرب موظفي الدولة على اعمال الاطفاء

ايمانا من ادارة الاطفاء العام بضرورة انشاء جهاز فني مدرب في كل وزارات الدولة ومؤسساتها والشركات الاهلية ايضا يستطيع التعامل مع الحرائق عند اندلاعها واخمادها او حصرها حتى وصول فرق الاطفاء والوقوف على مختلف سبل الوقاية لمنع حدوث مثل هذه الحالات في مختلف المؤسسات فقد وضعت الادارة خطة لذلك بدأت بتنفيذها حيث استقبل امس السيد ابراهيم احمد العماني مساعد نائب المدير لشؤون التدريب والسيد صالح عبدالعزيز الخضر ضابط مدرسة التدريب الفوج الاول من موظفي وزارة الكهرباء والماء والمنتسبين لدورات خاصة على اعمال السلامة العامة ومكافحة الحرائق .

١٣٣٦ طالبا وطالبة يشتركون في مسابقة حفظ القرآن الكريم

رشحت وزارة التربية ١٣٣٦ طالبا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية ماعدا الرياض — للاشتراك في المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم .
● الوزارة حددت امكنة وموعد المسابقة حسب ما يلي :
البنون : في مدرسة ابي تمام المتوسطة للبنين .
البنات : في مدرسة القيروان المتوسطة للبنات .
يتسابق طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في تمام الساعة الثالثة من مساء ايام السبت والاحد والاثنين ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ من ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ٩ ، ١٠ ، ١١ /من فبراير ١٩٨٠ م .
يتسابق طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في تمام الساعة الثالثة من مساء ايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ من ربيع الاول و ١ ، ٢ من ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ الموافق ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، من فبراير ١٩٨٠ م .
يتسابق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية / الصف الاول الثانوي للبنين والبنات في تمام الساعة الثالثة من مساء ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من صباح ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ١١ ، ١٢ ، ١٣ من فبراير ١٩٨٠ م ... ويتسابق طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث والرابع الثانوي للبنين والبنات في تمام الساعة الثالثة من مساء يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ١٢ ، ١٣ من فبراير ١٩٨٠ .

اتساع نطاق اضرابات عمال الحديد والصلب في بريطانيا

قرر زعماء اتحادات العمال في لندن اول امس توسيع اضراب عمال الحديد والصلب في شركة الصلب البريطانية الحكومية الذي بدأ منذ حوالي خمسة اسابيع ليشمل شركات الحديد والصلب الخاصة .

واتى هذا القرار في اعقاب رفض مجلس اللوردات البريطاني لامر قضائي يقضي بحظر توسيع نطاق هذا الاضراب .

وتوقع رئيس اكبر اتحاد لعمال الحديد والصلب بيل سيرز انه سيتم حل الخلاف الحكومي العمالي حين تشارك جميع الاتحادات العمالية في اضراب عام .

وقال سيرز ان المحادثات بين اتحادات عمال الصلب والحكومة ستستأنف في الاسبوع المقبل وتنبأ بان لا يستغرق الاضراب اكثر من ستة اسابيع .

ويذكر ان العمال يطالبون بزيادة اجورهم تعادل نسبة التضخم على الاقل وهي ١٧ بالمائة فيما قالت الحكومة انها لا تستطيع زيادة الاجور باكثر من ستة بالمائة .

قرض من اليابان لليمن الشمالي

علم امس «السبت» من مصدر رسمي اتان الجمهورية العربية اليمنية حصلت من اليابان على قرض قدره مليونا دولار سيخصص لشراء السماد والمنتجات الكيماوية والالات الزراعية .

وقد تم التوقيع على هذا العقد في صنعاء وينص ايضا على تنمية المبادلات الاقتصادية بين البلدين .

التقرير المالي للبنك التجاري

محليًا : تدني اسعار الفوائد على القروض اليومية الى اقل من ١٠٪
عالميًا : أميركا هي مصدر النشاط الذي طرأ على الذهب

جاء في التقرير المالي للبنك التجاري ان حركة التداول في القطاع المصرفي تميزت بالهدوء النسبي نظرا لقلة ايام الدوام الرسمية خلال الاسبوع المنتهي وقد تواجد عرض وافر للاموال الائتمانية اليومية وبالتالي تدني سعر الفائدة في معاملات التداول بالقروض اليومية الى دون نسبة الـ ١٠٪ .

بيد ان السيولة التي توفرت بصورة واضحة في بداية الاسبوع نتيجة قيام الحكومة بدفع رواتب موظفيها ما لبثت ان تضاءلت في وقت لاحق مما ادى الى ظهور طلب ملح على القروض في يوم الدوام الرسمي الذي سبق العطلة الرسمية لفرض تغطية المراكز المالية بنهاية الشهر . وقد اسفر ذلك عن ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية للقروض اليومية والاسبوعية الى معدلات اعلى بلغت ١/٢ ٨٪ و٩٪ على الترتيب .

ومن ناحية اخرى فقد طرأ ثبات على اسعار الفوائد للفترات المحددة .. ويبدو ان ارتفاع اسعار الفوائد امرا واردا وذلك بسبب انعدام اية مؤشراتلتزايد نسب السيولة في السوق المحلي في الاسبوع القادم .

اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

	الطلب	العرض
لمدة شهر	٩٪ ٣/٨	٩٪ ٧/٨
لمدة شهرين	٩٪ ٥/٨	١٠٪ ١/٨
لمدة ٣ شهور	٩٪ ٣/٤	١٠٪ ١/٤
لمدة ٦ شهور	٩٪ ٧/٨	١٠٪ ٣/٨
لمدة ١٢ شهرا	٩٪ ١/٢	١٠٪ ١/٢

سوق الذهب :

ارتبطت حركة اسعار الذهب خلال الاسبوع المنتهي بتقلبات اسعار الدولار وتطورات الاوضاع القائمة في افغانستان وايران . وقد تقلبت اسعار الذهب بين معدلات مرتفعة ومنخفضة تراوح اعلاها بين ٧٢٥/٧١٥ دولار وادناها بين ٦٣٠/٦٢٠ دولار للاونصة الواحدة .

وقد افتتح الذهب في بداية الاسبوع بسعر منخفض نسبيا تراوح بين ٦٢٥/٦١٥ دولار بالمقارنة مع سعر اقفاله للاسبوع السابق الذي تراوح انذاك بين ٦٨٧/٦٧٧ دولار بسبب معاملات التصفية التي جرت في السوق والضغط المستمر على بيع الذهب . كما تراجعت اسعار الذهب بعد انتشار انباء افادت باعتزام صندوق النقد الدولي مناقشة موضوع بيع موجوداته من الذهب .

ومن جهة اخرى فقد نشط الطلب من جديد على الذهب بعد انتشار المعتقدات القائلة بان تراوح سعر الذهب بين معدلي ٦٣٠/٦٢٠ دولار انما يمثل قاعدة لاسعار الذهب بعد التراجع الحاد الذي شهده المعدن الثمين في الاسبوع السابق .

بالاضافة الى ذلك فان قرار الرئيس كارتر زيادة النفقات الدفاعية في ميزانية الولايات المتحدة بحوالي ١٥ بليون دولار كان عاملا مساعدا للذهب اذ انطلقت اسعاره الى معدلات تراوحت بين ٦٨٠/٦٧٠ دولار للاونصة الذهبية الواحدة .

ويميل المراقبون الاقتصاديون الى الاعتقاد انه بالاضافة الى الاحداث السياسية الراهنة التي تؤثر على سوق الذهب فان انباء قيام العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت بزيادة اسعار نفطها قد ساعد على دعم اسعار الذهب .

وقد اشتملت حركة التداول في سوق الذهب على بيع وشراء المعدن الثمين في حين ظل السوق تحت تأثير عمليات المضاربة بالاضافة الى قيام البائعين التقليدين بشراء الذهب باسعار منخفضة .

وفي منتصف الاسبوع تجاوز سعر الذهب من جديد حاجز ٧٠٠ دولار قبل ان يتراجع ثانية الى ٦٨٠ دولار للاونصة الذهبية الواحدة ، وقد اضعفت عمليات قبض الربح المكاسب التي كان الذهب قد حققها في وقت سابق .

وذاعت انباء في السوق تفيد بان تزايد عجز الميزان التجاري الامريكي لشهر ديسمبر الى حوالي ٣٫٠٨ بليون دولار كان العامل الرئيسي الذي دفع باسعار الذهب الى مستويات اعلى .

واثناء عمليات التداول التي سبقت الاقفال تراجع سعر الذهب بشكل حاد الى ٦٧٠/٦٦٠ دولار بسبب معاملات البيع وتحسن مركز الدولار في الاسواق العالمية في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الرئيس كارتر حول مسؤولية الولايات المتحدة في المحافظة على ثبات الدولار الامر الذي ادى الى تقليل حماس المتداولين بالنسبة للذهب .

وقد اقفل الذهب بنهاية الاسبوع بسعر تراوح بين ٦٨٤/٦٧٩ دولار للاونصة الواحدة وكانت الولايات المتحدة هي مصدر النشاط الذي طرأ على شراء الذهب في السوق .

على هامش مؤتمر "اليونيدو"
الصراعات السياسية بين الكبار تعرقل مساعي الصغار للحصول على الدعم الاقتصادي

ادت المساومات السياسية الى احداث اضطراب في سير اعمال المؤتمر الثالث لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « يونيدو » وعلى اثر الحل الوسط الذي امكن التوصل اليه ظهر اول امس الجمعة استانفت اللجنتان اللتان تتقاسمان بحث المسائل المدرجة في جدول الاعمال اعمالهما وواصلتا صباح امس السبت مفاوضاتهما .

وتحولت هاتان اللجنتان الى مجموعات محدودة للاسراع بالاعمال التي يتعين ان تنتهي في ٦ فبراير الحالي لتتيح لسكرتارية المؤتمر اعداد الوثيقة الختامية في ٨ فبراير موعد اختتام المؤتمر .

ومع ذلك فان الجوانب السياسية التي احتجبت عن اداء المسرح لا تزال تثير نشاطا محموما في كواليس المؤتمر .

وبعد الحل الوسط الذي امكن التوصل اليه اول امس الجمعة وافقت مختلف المجموعات « الـ ٧٧ والمجموعة ب لدول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والمجموعة د للدول المتقدمة الاشتراكية » على ان تبدأ بمناقشة المسائل المتعلقة بالتصنيع .

وحتى الان لم تعقد مكتب المؤتمر الاجتماع الذي كان يعتزم عقده امس السبت لنشر تشكيل مجموعة جديدة للعمل تكلف بصياغة البيان الختامي للمؤتمر نيودلهي .

وستكون مجموعة العمل المذكورة التي تقرر ان تعقد من حيث المبدأ احتماعا غدا الاثنين سيتيح فرصة للمواجهه بين مختلف المجموعات .

وتأمل الولايات المتحدة ووراءها دول المجموعة ب الحصول على بيان يخلو من اي اعتبار سياسي .

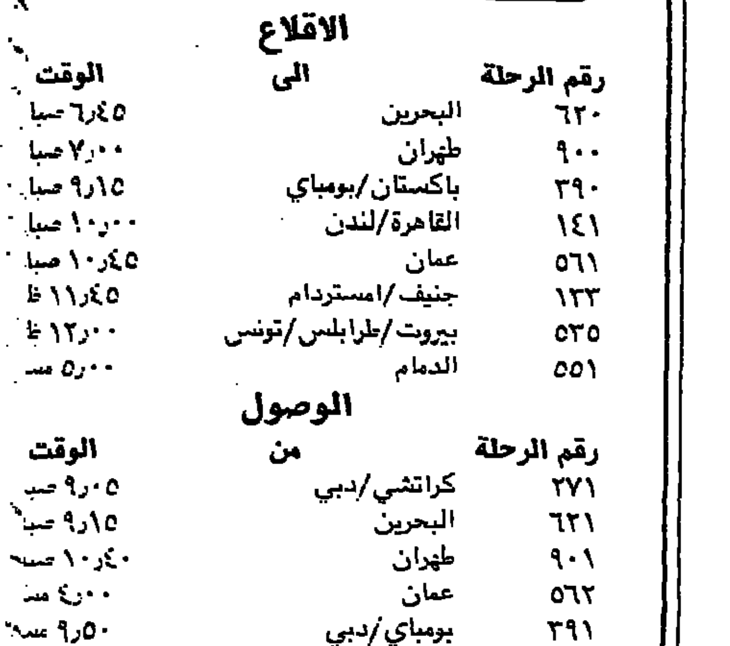
ومقابل ذلك تأمل دول مجموعة الـ ٧٧ بتأييد من الاتحاد السوفياتي والدول المتقدمة الاشتراكية في ان يتضمن البيان الختامي نصا وافيا يستنكر الصهيونية والعنصرية والفصل العنصري ويؤيد مختلف حركات التحرير الوطنية .

ومع ان الدول الغربية تأمل في ان يخلو البيان الختامي من الجوانب السياسية الا انها لا تخفي انه في حالة معارضة قوية من جانب الـ ٧٧ ودول الشرق فان اللعبة ستصبح بارعة .

وصرح مندوب غربي بانه لو تحتم ادراج اعتبارات سياسية في البيان الختامي الامر الذي ترفضه فانه يمكن ايضا ان تشير الى البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في ٢٩ يناير في اسلام اباد .

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد نددوا بالتدخل السوفياتي في افغانستان وبالوجود السوفياتي في القرن الافريقي .

مواعيد اقلاع ووصول طائرات الخطوط الكويتية



الاقلاع

رقم الرحلة	الى	الوقت
٦٢٠	البحرين	٦٫٤٥ صبا
٩٠٠	طهران	٧٫٠٠ صبا
٣٩٠	باكستان/بومباي	٩٫١٥ صبا
١٤١	القاهرة/لندن	١٠٫٠٠ صبا
٥٦١	عمان	١٠٫٤٥ صبا
١٣٣	جنيف/امستردام	١١٫٤٥ ظ
٥٣٥	بيروت/طرابلس/تونس	١٢٫٠٠ ظ
٥٥١	الدمام	٥٫٠٠ مسـ

الوصول

رقم الرحلة	من	الوقت
٢٧١	كراتشي/دبي	٩٫٠٥ صب
٦٢١	البحرين	٩٫١٥ صب
٩٠١	طهران	١٠٫٤٠ صبـ
٥٦٢	عمان	٤٫٠٠ مسـ
٣٩١	بومباي/دبي	٩٫٥٠ مسـ
١٤٢	كولومبو/ابوظبي	١٠٫١٠ مسـ
٥٢	عمان	١٠٫٢٥ مسـ

حركة البواخر

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم امس السبت يلي :—

اولا : حركة الدخول والخروج ليومي الخميس ١ والجمعة ١٩٨٠/٢/١

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية : المباركية ، الفجيرة ، اللؤ آسيا ، سي ترين بالتيمور ، استرين انفوى ، شري فشنو ، غالستف الكويت .

غادرت الميناء السفن التالية : هلنك شالنجر ، هوشو مـ كريتي اميرالد ، عواطف الصباح ، تايكو ، فروني فلس ، كوت جلف اكسبرس .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم الس : ١٩٨٠/٢/٢

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١	العارضية	تجاري وحاويات	الملاحه العربيه
٢	المباركية	تجاري واسمنت واليات	الملاحه العربية
٣	الفجيرة	تجاري ومعدات وحاويات	الملاحه العربيه
٤	فالكن فلس	سكر واسمنت ودرمات	محمد البحر
٥			
٦	ابن باجة	تجاري وحديد ومعدات	الملاحه العربيه
٧	جورجيس شاريهوس	حديد	العالميه
٨	اللؤلؤة	[illegible]	الجاسم
٩			
١٠	أسيا براينس	ارز	المؤقت
١١			
١٢			
١٣	سي ترين بالتيمور	حاويات	المتحده
١٣ أ	بدور	للتحميل	ناصر الراجح
١٤	استرين انفوي	اكياس فينن	محمد البحر
١٤ أ	سي هارموني	تحميل	المؤقت
اسماك ١			
اسماك ٢	شري فشنو	تجاري وبايبات	جمالكو
اسماك ٣	فالستاف	سيارات	المتحده
١٥			
١٦			
١٦ أ			
١٧	الكويت	جاموس لحوم سمك	الحميضي
١٨	بيكي بانك	تجاري ومكيفات	ش.ك.ب.ب

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ — سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
فريجو كنك	مثلج	العثمان
باي فلي	تجاري وخشب	الملاحة العربيه
كونكورديا تاج	تجاري	الكونكورد
كارل ماركس	تجاري وحاويات	ستيكو
ابن طفيل	تجاري	الملاحة العربيه
اريا ناز	تجاري	ارنا

اسعار الاسهم

اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني						٣٣٫٧٥٠	١/٢٩	
بنك الخليج						٣٦	١/٢٩	
البنك التجاري الكويتي	١٨٫٢٠٠	١٨٫١٠٠	١٨٫١٥٠	٣٣٠٠٠	٦	١٨	١/٢٩	+١٥٠ر
البنك الاهلي الكويتي						٢٥٫٣٠٠	١/٢٨	
بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩٫٧٠٠	١٢/٢٤	
البنك العقاري الكويتي	١٥٫١٥٠	١٥٫١٠٠	١٥٫١٥٠	٣٩٨٦٧	٣	١٥٫٣٠٠	١/٢٩	—١٥٠ر
بنك برقان	١٤٫٧٠٠		١٤٫٧٠٠	٣٠٠٠	١	١٤٫٧٠٠	١/٢٩	
بيت التمويل الكويتي	٨٫٢٠٠	٨٫٠٨٥	٨٫٠٨٥	١٣٨٤٩	٧	٨٫٢٥٠	١/٢٩	—١٦٥ر
الكويتيه للاستثمار	٩٫٦٠٠		٩٫٦٠٠	٤٥٠٠	١	٩٫٥٠٠	١/٢٩	+١٠٠ر
الاستثمارات الخارجية	٣٫٩٠٠		٣٫٩٠٠	٧٥٠٠	١	٣٫٨٠٠	١٢/١٩	+١٠٠ر
الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫١٢٥	٥٫١٠٠	٥٫١٠٠	١١٠٠٠	٣	٥٫١٢٥	١/٢٩	—٢٥ر
الكويت للتامين						٣٦	١/١٩	
الخليج للتأمين						٣٠٫٥٠٠	١/١٤	
الاهلية للتامين						٢٧	١٠/٧	
وربة للتامين						[illegible]	[illegible]	
الصناعات الوطنيه						٢٣٫٧٥٠	١/٢٨	
مطاحن الدقيق الكويتيه								
صناعة الانابيب المعدنيه						١٧	٧/٥	
اسمنت الكويت						٢٩٫٤٠٠	١٢/٢٥	

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٠/٢/٢

اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
الاسماك الكويتية المتحدة						٢٫٢٠٠	١/٢٨	
مخازن وصناعة التبريد						٥٫٢٠٠	١٠/٢٢	
صناعه وتجاره السيارات						٢٫٩٠٠	٩/١٠	
الكويتيه لبناء واصلاح السفن						١٫٩٧٥	١/٢٩	
الكويتيه المتحدة للدواجن						٤	١٠/٢٢	
صناعات الادوات الصحيه						٢٫٤٠٠	١/٢٩	
الخليج للكيبلات						٧	١/٢٨	
صناعات الميلامين الكويتية						٢٫٨٠٠	١/٢٩	
اطارات الكويت	١٫٨٢٥		١٫٨٢٥	٢٠٠٠	٢	١٫٨٥٠	١/٢٩	—٢٥ر
الملاحه العربيه المتحده						١٤٫٢٥٠	١٢/٣١	
المواصلات الكويتيه						٢٫١٥٠	١٢/ ٢	
نقل وتجارة المواشي						٣٫٩٥٠	١/١٤	
النقل البري	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	١٠٠٠	١	١٫٥٠٠	١/٢٩	
السينما الكويتيه						١٨	٧/٢٣	
الفنادق الكويتيه						٧٫٥٠٠	١٢/٢٤	
الكويتيه للاغذية	١٤٫٧٥٠	١٤٫٣٠٠	١٤٫٧٥٠	١٧٦٨٠	٥	١٤٫٢٥٠	١/٢٩	+٥٠٠ر
المنتجات الزراعيه	١٫٤٠٠		١٫٤٠٠	١١٠٠٠	٢	١٫٤٧٥	١/٢٩	—٧٥ر
عقارات الكويت						١٤٫١٠٠	١/٢٩	
العقارات المتحده	١٢٫٢٠٠	١٢٫١٥٠	١٢٫١٥٠	١٢٢٠٠	٣	١٢٫٧٥٠	١/٢٩	—٢٠٠ر
الوطنيه العقاريه	٧٫٤٥٠		٧٫٤٥٠	١٠٠٠	١	٧٫٤٥٠	١/٢٩	
المجموع الكلي								

مفكرة المستهلك

ظلت اسعار الخضار على حالها في اسواق التجزئة المحلية فيما ارتفعت اسعار بعض الفواكهة وانخفضت بعض الاصناف . فقد انخفض سعر الرمان والعنب بمعدل ١٠٠ فلس للكيلو بينما ارتفعت اسعار الافندي والكستنا . وثبتت اسعار الفواكه الاخرى على حالها .

● الخضار ●

باذنجان اسود رفيع	٤٠٠
بطاطا	٢٥٠
فلفل حار	٩٥٠
فلفل بارد	٨٠٠
كوسا	٤٥٠
ملفوف	٣٥٠
بصل	٢٥٠
زهرة	٤٠٠
باذنجان مدعبل	٤٠٠
فاصوليا	٧٠٠
خس	٤٠٠
بازلاء	٥٥٠
ملوخية	٧٥٠
ليمون	٤٠٠
جزر	٣٥٠
خيار	٥٠٠
لوبيا	٩٠٠
بامية	١٫٠٠٠
ثوم	٨٠٠
بقدونس	٧٥٠
سبانخ	٥٥٠
بندورة	٢٥٠
حرشوف	٧٠٠

● الفاكهة ●

أبو سرة	٣٥٠
تفاح احمر	٤٠٠
تفاح اصفر	٤٠٠
موز — درزن	٥٠٠
اجاص	٥٠٠
عنب	٥٠٠
رمان	٤٠٠
افندي	٥٠٠
كستنا	٧٠٠
جوافة	٧٥٠
جريفوت	٢٥٠
شموطي	٢٥٠
فوجه استرالي	١٫٥٠٠
خوخ استرالي	١٫٥٠٠
مانجه استرالي	١٫٥٠٠
موازدي	٣٥٠

...ن اميركي لشركة فوسفات المغربية

...بنك الاستيراد والتصدير ...ي في واشنطن اول امس انه ...على اقراض شركة الشريفي ...ة الحكومية للفوسفات مبلغ ...مليون دولار لتمويل تكليف ...معدات جديدة لاستخدامها في الفوسفات .

...نسبة الفائدة السنوية على ...قرض ثمانية بالمائة ويتم ...خلال سبع سنوات تبدأ في ...مارس ١٩٨١ .

شركات اميركية ...ستخرج الذهب ...رانيوم من السودان

...وكالة الانباء السودانية امس ...سودان عقد اتفاقيتين مع ...اميركية ومع صندوق تابع ...المتحدة لاستخراج معادن ...مشعة من مناطق مختلفة ...د .

...الوكالة الى مسؤول سوداني ...ن الشركات الاميركية التي لم ...سمها ستخرج ذهبا من شمال ...لسودان وخامات مشعة من ...منطقة كردفان ونحاسا وذهبا ...وما من غرب السودان ...ة الى الصندوق التابع للامم ...ا سيستخرج الماس من المناطق ...ة الغربية .

اللجنة الكويتية العراقية لخطوط السكك الحديدية تستكمل البحث في مشروع ربط دول الخليج

بدأت اللجنة الكويتية العراقية المشتركة لخطوط السكك الحديدية اجتماعاتها امس في مبنى وزارة الخارجية لاستكمال البحث في مشروع لخطوط السكك الحديدية في منطقة الخليج .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بأن الاجتماع سيتناول التباحث بشأن انشاء خط حديدي لربط منطقة اقطار الخليج والجزيرة العربية من ناحية وايصالها بالعالم الخارجي من ناحية اخرى .

وقال المصدر ان نائب رئيس المهندسين ببلدية الكويت المهندس فهد عبد الله الحساوي سيرأس الجانب الكويتي في هذه المحادثات .

بينما يرأس الجانب العراقي مدير مؤسسة النقل والمواصلات السيد عبد الرزاق محمود .

وقال المصدر ان مشروع انشاء سكة الحديد سيؤدي الى ازدهار المنطقة عمرانيا وسكانيا وسيوفر وسائط نقل امنة وسريعة واقتصادية لقلة استهلاكها للوقود .

واضاف ان هذا المشروع سيؤدي الى تخفيف الضغوط الهائلة على الطرق البرية والموانىء البحرية والجوية

ولتسهيل الانتقال المعيشي والسياحي الداخلي والخارجي .

كما سيتم ربط سكة الحديد بشبكة قطارات السعودية للاستفادة منها في رحلات الحج .

وقال ان هذه السكة الحديدية ستوفر امكانات واسعة لنقل حمولة كبيرة مقارنة بوسائل المواصلات الاخرى كالشاحنات .

واضاف المصدر ان سكة الحديد ستؤدي الى ايجاد مصادر جديدة للدخول القومية عن طريق تجارة النقل والتخزين واعادة التصدير والتجارة العابرة ترانزيت واستثمار الموارد البشرية والموارد الطبيعية للمنطقة والمواد المصنعة وتسهيل نقلها وتشغيل اليد العاملة ولتحقيق المزيد من التمازج البشري بين مجتمعات المنطقة الذي سيوفر بدوره القاعدة المثلى للتعاون والتقارب .

وذكر المصدر ان السكة الحديدية ستساهم في تدعيم التعاون الامني لدول المنطقة وتساعد في الاسراع في نقل الامدادات للدواعي الامنية في منطقة الخليج .

احصائية دولية

متوسط الزيادة في الاسعار يواصل صعوده في جميع أنحاء العالم

افادت احصائية سنوية نشرها صندوق النقد الدولي ان متوسط الزيادة في الاسعار يواصل صعوده في مختلف اجزاء العالم بحيث يقترب من الرقم القياسي الذي كان قد سجله في عام ١٩٧٤ وهو ١٥٫٤٣ في المائة .

واظهرت الاحصائية ان هذا المتوسط ارتفع في منطقة الشرق الاوسط في شهر ديسمبر من العام الماضي بنسبة حوالي ٢١٫٣ بالمائة .

وكانت احصائية نشرها الصندوق في السابق قد اظهرت ان متوسط الزيادة في الاسعار قد قل في عام ١٩٧٦ بنسبة حوالي ١١ بالمائة لكنه عاود ارتفاعه بعد ذلك حتى وصل الى ١٣٫٢ بالمائة في شهر اكتوبر من العام الماضي .

وبينت الاحصائية السنوية الحالية ان متوسط الزيادة في الاسعار في الدول الصناعية الرئيسية زاد في شهر نوفمبر من العام الماضي حتى وصل الى ١٠٫٤ بالمائة واشارت الى ان هناك مؤشرات تؤكد ان هذا المتوسط قد واصل ارتفاعه خلال شهر ديسمبر من العام نفسه .

وارتفع معدل زيادات الاسعار في اميركا في شهر ديسمبر حتى بلغ حوالي ١٣٫٣ بالمائة كما ارتفع في المانيا الغربية التي كانت من انجح الدول في مكافحة التضخم واصبحت حوالي ٥٫٣ بالمائة خلال الربع الاخير من العام الماضي بالمقارنة مع الربع الذي سبقه حيث كان ٤٫٩ بالمائة فقط .

وزاد معدل الزيادة في اليابان في شهر نوفمبر ووصل الى نسبة حوالي ٤٫٩ بالمائة بالمقارنة مع ٤٫٢ بالمائة في الشهر الذي سبقه كما زاد في بريطانيا في نفس الفترة المذكورة بحوالي ٢٫٧ بالمائة بالمقارنة مع ١٦ بالمائة في الشهور الثلاثة التي سبقتها .

اما في الدول الاوروبية فاظهرت الاحصائية ان متوسط الزيادة قد ثبت في العام الماضي على نسبة حوالي عشرين بالمائة .

نيجيريا ترفع سعر نفطها اربعة دولارات

اعلن رسميا صباح امس في لاجوس ان نيجيريا ستزيد سعر بترولها اربعة دولارات ابتداء من يوم غد الاثنين وكانت الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق وايران قد اعلنت عن زيادات مماثلة في اسعار نفطها المصدر بلغت دولارين ما عدا ايران التي زادت سعر نفطها بمعدل دولارين ونصف للبرميل . وتأتي هذه الزيادة بعد اقل من شهر وتضف على الزيادات التي فرضتها دول الاوبيك بشكل انفرادي قبل وعقب اجتماع كراكاس الذي عقد في شهر ديسمبر من العام الماضي .

اميركا تشتري الحبوب المحظورة عن الاتحاد السوفياتي

قالت وزارة الزراعة الاميركية في واشنطن اول امس انها عرضت على ١٣ شركة اميركية متخصصة بتصدير الحبوب شراء العقود التي كانت هذه الشركات قد ابرمتها مع الاتحاد السوفياتي لبيعه كميات من الحبوب .

واضافت الوزارة انها اتخذت هذا القرار في السابع من شهر يناير الماضي ولكنه لم يخرج الى حيزالتنفيذ بانتظار اتفاق الوزارة مع هذه الشركات بهذا الشأن .

واوضحت ان الهدف من هذه الخطوة هو امتصاص الفائض من الحبوب لدى هذه الشركات لمنع تضرر المزارعين الاميركيين .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد امر في الرابع من شهر يناير الماضي بحظر تصدير حوالي ١٧ مليون طن متري من الحبوب المخصصة للاتحاد السوفياتي ردا على تدخله العسكري في افغانستان .

اسعار الفائدة بين البنوك المحلية

ذكرت مصادر الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ان اسعار الفائدة بين البنوك المحلية كانت صباح امس كالتالي :

المدة	طلب	عرض
اسبوع	٩ ١/٤ ٪	٩ ٣/٤ ٪
شهر	٩ ٣/٨ ٪	٩ ٧/٨ ٪
شهران	٩ ١/٢ ٪	٩ ٧/٨ ٪
٣ شهور	٩ ٥/٨ ٪	١٠ ١/٨ ٪
٦ شهور	٩ ٣/٤ ٪	١٠ ٣/٨ ٪
سنة	٩ ١/٢ ٪	١٠ ١/٢ ٪

مساعدات العرب للعالم الثالث

صناديق التنمية العربية تقدم ١٫٢٨ بليون دولار كمعونات وقروض لـ ٨٦ بلداً نامياً في العام الماضي

اوردت نشرة اوابك في عددها الاخير استعراضا موجزا لعمليات مؤسسات التنمية في العالم الثالث في عام ١٩٧٩ كما وردت في ملخص «القروض والمعونات الفنية» الصادر عن امانة التنسيق في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

وذكرت النشرة انه خلال عام ١٩٧٩ ابرمت هذه المؤسسات المالية اتفاقيات قروض بلغ مجموعها ١١٩ اتفاقية ، ووصل اجمالي قيمتها الى ١٫٢٨ بليون دولار مع ٨٦ قطرا ناميا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها ، لتمويل مشاريع التنمية في قطاعات الكهرباء والسكك الحديدية والمطارات والطرق والمياه والمجاري والصناعة والزراعة والتجارة الخارجية وفي دعم موازين المدفوعات .

كما ابرمت اتفاقيات للمعونة الفنية بلغت قيمتها الاجمالية ٦٫٣٨٣ مليون دولار لاجراء دراسات الجدوى الاقتصادية في سبعة اقطار وقد توزعت المساعدات فيما بين الصناديق العربية وصندوق الاوبك على النحو التالي :

صندوق ابو ظبي

قدم الصندوق ٩ قروض مجموع قيمتها ٥٠٥ ملايين درهم امارات لتمويل مشاريع الكهرباء والزراعة والحديد والفوسفات والطرق والمطارات . وقد تلقت تونس اكبر هذه القروض (٢١٨ مليون درهم امارات) لتمويل مصنع سماد الفوسفات في تونس وتلتها موريتانيا التي تلقت قرضا بـ ٨٠ مليون درهم امارات لمشروع تعدين الحديد . كما ساهم الصندوق في حصص رأسمال مصنع للفوسفات في تونس .

الصندوق العربي للانماء

بلغ مجموع قيمة القروض الاربعة المقدمة من هذا الصندوق ١٩٫٤ مليون دينار كويتي ، وتلقت موريتانيا اكبر هذه القروض (١٠ ملايين دينار كويتي) لتمويل مشروع تعدين الحديد فيها .

المصرف العربي للتنمية في افريقيا

قدم المصرف اربعة قروض مجموع قيمتها ٢٠٫٢٠ مليون دولار لتمويل مشاريع المصادر الحيوانية في بوستوانا ، وانماء مصادر الطاقة في النيجر ، واعادة بناء الطرق في غينيا ، وتسهيلات ائتمانية لمصرف التنمية للدول الافريقية لمساعدته في تمويل مساهمته في الصناعات الاقليمية الصغرة والمتوسطة وفي مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطارها الاعضاء ، وهي الكاميرون وافريقيا الوسطى والكونغو وتشاد .

الصندوق العراقي

وقع الصندوق ٦ اتفاقيات قروض مجموع قيمتها ١٠٦٫٧٢ مليون دولار ، وتلقت جامايكا اكبر هذه القروض (٤٣٫٢٢ مليون دولار) لتمويل مصنع للالمونيوم فيها . كما ساهم الصندوق في حصص اسهم مشروع تعدين الحديد بموريتانيا بمبلغ ٢٢ مليون دولار . وخصصت بقية القروض لتمويل توسيع مصنع للمواد البلاستيكية في غينيا ، ومشاريع انتاج اسمدة الفوسفات والبوتاس في الزرقاء ، وبناء مطار الحديدة في اليمن الشمالي .

الصندوق الكويتي للتنمية

قدم الصندوق ١٨ قرضا اجماليا قيمتها ٧٠٫٩ مليون دينار كويتي لتمويل مشاريع انمائية في عدد من الاقطار العربية والافريقية والاسيوية ، وبخاصة مشاريع الطرق والكهرباء والزراعة والفوسفات والبوتاس . كما قدم الصندوق معونات فنية مجموع قيمتها ٣٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي الى فولتا العليا ونيجيريا وغامبيا .

صندوق الاوبك الخاص

قدم الصندوق ٤٨ قرضا مجموع قيمتها ٢٣٠٫٥٥ مليون دولار ، تم توجيه ٣١ منها قيمتها الاجمالية ٨٢٫٩٥ مليون دولار لدعم موازين المدفوعات في اقطار العالم الثالث . كما بلغ مجموع قيمة المعونات الفنية لابحاث الزراعة وبرامج مكافحة المرض ٤ ملايين دولار .

الصندوق السعودي

منح الصندوق ٩ قروض قيمتها الاجمالية ٧٨٠٫٩ مليون ريال سعودي لتمويل مشاريع تنموية في اقطار اسيوية وافريقية . وبخاصة مشاريع التوليد الحراري والتعدين والطرق .

البنك الاسلامي للتنمية

قدم البنك ٣٣ قرضا قيمتها الاجمالية ٢٦٩٫٧ مليون دولار معظمها لتمويل التجارة الخارجية في اقطار افريقية واسيوية . كما وقع البنك اتفاقية للمعونة الفنية بقيمة مليون دولار لدراسة تصميم طريق في النحر .

نشرة الاسهم الخليجية

الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	السعر درهم	السعر دينار
شركة مجموعة الشارقة	١٠	٥	١٣	١٫٤٣٠
شركة الخليج العقارية	١٠	٢٫٥	٧٫٥	٠٫٧٠٠
شركة الخليج الزراعية	١٠	٢٫٥	٢	٠٫٥٢٠
شركة اسمنت الخليج	١٠	٧٫٥	٤٠	٢٫٤٠٠
شركة رأس الخيمة للدواجن	١٠	٧٫٥	—	—
شركة الصناعات الخليجية	١٠	٢٫٥	٢	٠٫٤٢٠
شركة الجزيرة للمقاولات				٠٫٨١٠
شركة الانماء العربي الدولية				٠٫٤٠٠
شركة اسمنت الشارقة				٠٫٨١٠
شركة اللؤلؤة الاستثمارية				١٫٧٧٠
بنك الخليج الاول				٢٫٨٠٠
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع	١٠	٥	٦	—
شركة التأمين المتحدة رأس الخيمة				—
شركة اتحاد الخليج للتأمين البحرين				—
شركة المشاريع الطبية				٠٫٣٧٠
شركة الاستثمارات الخليجية				٠٫٩٥٠
مركز الخليج المالي		٥	٥	٠٫٤٥٠
شركة الاستثمارات الخليجية (تاسيس)				١٫٧٧٥

اسعار العملة

العملة	السعر
دولار	٢٧٧٫٤٠
استرليني	٥٩٨٫٧٠
الماني	١٥٥٫٢٠
فرنسي	٦٦٫٢٠
سويسري	١٧٤٫٦٠
ياباني	١٢٣٠
ايطالي	٣٣٦٫٢٥
مصري تحويل	٣٩٦٫٢٥
اردني	٩٢٨٫٦٠
عماني	٨٠٢٫٦٥
جنوبي	٨٨٠٫٧٥
بحريني	٧٣
سعودي	٨٫٢٧٠
سوري	٧١٫١٥
امارات	٧٣٫١٥
قطري	٧٤
شمالي	٦١٫١٠
باكستاني	٢٨٫٥
هندي	٣٣٫٧٥
٩٩٩	٣٧١٤
٩٩٥	٣٧٠٧
تولات	٤٣٣
عراقي	٧٨٣
لبناني	٨٫٤٥٠
هولندي	١٣٩٫٨٥
بلجيكي	٩٥
اسباني	٤٫٢٨٠

العملة	السعر
دولار	٢٧٢٫٩٥
استرليني	٦٢١٫٧٥
اردني	٩٢٥٫٠٠
لبناني	٨٫٢٤٠
سعودي	٨٢٫٦٠
امارات	٧٢٩٫٨٠
سويسري	١٦٧٫٢٥
بحريني	٧٢٤٫٠٠
هندي	٣٤٫٤٠٠
اسباني	٤٫٢١٠
فرنسي	٦٧٫٠٠
الماني	١٥٦٫٧٥
ايطالي	٣٣٨٫٥٠
٩٩٥	٥٩٨١
٩٩٩	٦٠٠٥
ياباني	١١٤٫٧٥
تولات	٧٠٠٫٠٠
هولندي	١٤١٫٧٥
باكستاني	٢٧٫٧٠٠
مصري تحويل	٣٦٥
عراقي	٨٢٠
سوري	٦٫٣٨٠
مصري نقدي	٣٨٠
ايراني	٢٢٫٥٠
جنوبي	٧٩٦٫٢٥
سيرلانكا	١٨٫٧٥

العملة	السعر
دولار	٢٧٣٫٠٠٠
استرليني	٦٢٣٫٥٠
مارك	١٥٧٫٠٠
سويسري	١٦٧٫٠٠
فرنك فرنسي	٦٧٫٠٠
هولندي	١٤٢٫٠٠
بلجيكي	٩٧٩
ايطالي	٣٣٩
امارات	٧٣
بحريني	٧٢٤
سعودي	٨١٫٠٠
قطري	٧٤
اسباني	٤٫١٠٠
عراقي	٧٥٠
اردني	٩٢٨
مصري تحويل	٣٩٥
مصري نقدي	٣٧٥
لبناني	٨٫٣٠٠
سوري	٦٫٤٠٠
باكستاني	٢٧٫٧٠٠
هندي	٣٤٫٣٠٠
يمني جنوبي	٧٩٥
يمني شمالي	٦١٫٠٠
كندي	٢٣٦٫٠٠
ياباني	١٫١٠٠
جنوبي	٧٩٥

العملة	السعر
دولار	٢٧٢٫٧٥
استرليني	٦٢٠
اردني	٩٢٨٫٠٠
جنوبي	٧٨٨
بحريني	٧٢١
تونسي	٧٤٠
امارات	٧٢٩
مغربي	٧٤
شمالي	٦٠٫٠٠
قطري	٧٤٢
عماني	٧٨٩
سعودي	٨٫١١٠
لبناني	٨٫٣٢٠
الماني	١٥٦٫٧٠
سويسري	١٦٧٫٣٠
فرنسي	٦٦٫٦٠
ايطالي	٣٣٧٫٥٠
مصري تحويل	٣٦٥
باكستاني	٢٧٫٥٥
هندي	٣٤٫٧٥٠
تولات	٧٠٣
٩٩٩	٦٠٢٠
٩٩٥	٥٩٩٠
مصري نقدي	٣٧٥
ياباني	١٫١٠٠
اسباني	٤٫١٠٠
قبرصي	٧٩٨
هولندي	١٣٨٫٠٠٠
بلجيكي	٩٫٢٠٠
سوداني	٣٥٠
تركي	٤٫٨٠٠
كندي	٢٣٠
ايراني	١٩٫٠٠٠
سوري نقدي	٦٫٦٨٠
عراقي	٨١٥

العملة	السعر
دولار	٢٧٨٫٧٠
استرليني	٦٠٣٫٦٥
الماني	١٥٩٫٧٠
سويسري	١٦٩٫٧٥
فرنسي	٦٧٫٩٥
ايطالي	٣٤٠٫٠٠
لبناني	٨٫١٧٥
سوري	٦٫٤٢٠
عراقي	٧٧٢
هولندي	١٤٣٫٠٥
اردني	٩١٧
جنوبي	٨٠٣
بحريني	٧٣٠
سعودي	٨٫٢٥٠
يمني شمالي	٦١
عماني	٨٠٤٫٠٠
قطري	٧٢٨
ياباني	١١١٨٫٨٠
اسباني	٤٫٢٥٠
مصري تحويل	٣٥٠
مصري نقدي	٣٧٠
امارات	٧٣٩
تولات	٤٢٥٫٠٠٠
٩٩٥	٣٦٢٧٫٧٥٠
٩٩٩	٣٦٤٢٫٥٠٠
٩٩٩٩	٣٦٤٦٫٥٠٠
هندية	٢٤٫٤٠٠
باكستاني	٢٨٫٢٠٠
بلجيكي	٩٨٫٢٥
كندي	٢٢٨٫٠٥
ايراني	٢٠٫٠٠٠

العملة	السعر
دولار	٢٧٩
استرليني	٥٧٩٫٢٥
الماني	١٤٥٫٨٥
سويسري	١٦١
فرنسي	٦٣
هولندي	١٣٣
بلجيكي	٩٢٠
ايطالي	٣٢٨
امارات	٧٢٫٨٠
بحريني	٧٢٨
سعودي	٨٢٫١٥
قطري	٧٤٫٢٥
عماني	٨٠٣
ايراني	٣٥
عراقي	٧٥٢
اردني	٩١٢
مصري تحويل	٣٥١
مصري نقدي	٣٧٥
لبناني	٨٫٥٢٥
باكستاني	٢٨٫٢٥٠
هندي	٣٤٫٤٠٠
يمني	٨٠٥
ريال يمني	٦١٫٢٥
كندي	٢٢٨٫٢٥
ياباني	١٫٣٧٠
سوداني	٤٢٠
سوري	٦٫٢٤٠

العملة	السعر
دولار نقدي	٢٧٢٫٠٠
استرليني نقدي	٦١٠
استرليني تحويل	٦٠٩
سويسري	١٧٢
الماني	١٥٨٫٥٠
فرنسي	٦٧
ايطالي	٣٤٠
لبناني	٨٫٢٨٠
سوري	٦٫٣٣٠
سعودي	٨٫٠٤٠
اردني نقدي	٩٢٨
اردني تحويل	٩٣٦
مصري نقدي	٣٦٨
بحريني	٧٢٥
عماني	٨٠٢
قطري	٧٫٢٥٠
امارات	٧٫٢٢٠
شمالي	٦٠
جنوبي	٧٥٠
ايراني	١٩٫٨٠٠
تركي	٥٫٢٥٠
اسباني	٤٫١٥٠
يوناني	٦٫٨٠٠
هندي	٣٣
مغربي	٦٨
سويدي	٦٦٠
ياباني	١٫٢٥٠
ذهب ٩٩٥	٥٤٨٠

العملة	السعر
دولار	٢٧٩٫٠
استرليني	٦١٠
الماني	١٥٧
سويسري	١٦٩٫٥٠
فرنسي	٦٧٫٥٠
ايطالي	٣٣٧٫٥٠
ياباني	١٫٢٥٠
اسباني	٤٫٢٢٠
سعودي	٨٫١٧٠
بحريني	٧٢٨
امارات	٧٤١
قطري	٧٤٩
اردني	٩٢٨
لبناني	٨٫١٥٠
عراقي	٧٦٠
سوري	٦٫٤٥٠
شمالي	٦١٫١٥٠
باكستاني	٢٨٫٢٥٠
هندي	٣٤٫٣٠٠
تركي	٥٫٠٠٠
ايراني	٢٩٫٠٠٠
مصري تحويل	٣٦٤
مصري نقدي	٣٧٥
مغربي	٦٤
تونسي	٧٠٠
جنوبي	٧٩٠
عماني	٨٠٠
[illegible]	٢٧٫٢٥٠
[illegible]	٧١٠





احافير الطرق ... ولعبة الصيانة

كنت في احدى الديوانيات وكان الحديث يدور حول عدد من الشؤون ، ومن جملة الحديث قال احد الحاضرين يشكو من ان جميع المداخل ، عبر ارصفة الشوارع وتقاطعاتها ، وجميع النقاط عند الاشارات الضوئية ، حفيت وظهر الحصى وتحفرت .

واضاف يقول ان هذا من نتيجة الاهمال في قسم الصيانة التابع لوزارة الاشغال ، حيث عليه ان يتابع ويلاحق ويرسل فرقه الى هذه المواقع ليبادر الى اصلاحها وهي حفيرة ، قبل ان تكبر .

غير ان احد المواطنين ، وهو من الرعيل الاول ، ضحك وقال له : الله هداك . السالفة موها الشكل . ثم تابع : لو ان قسم الصيانة يتابع هذه الاشياء وهي حفيرة كان « الشغل » يتعطل . فهو مطلوب ان تصير هذه الحفر كبيرة لكي تطرح في مناقصات . وتدري ماذا وراء المناقصات ؟!

المنتفعون ينتظرون هكذا مناسبات ، او هكذا فرص . وتبي ، بعد ، ان تتحرك فرق الصيانة وتأتي فتنصب مخيماتها عند كل « لفة » لمدة شهر وكأنها تبني قلعة . لا يامعود !

هذه الصور من الاحاديث الشعبية تكشف عن الوجوه التي يتم فيها هدر اموال الدولة من غير نظام او ضبط . ناهيك ان العمل ، اساسا ، لم يكن جيدا ، والا لما كان يقع

اهتراء ، عند المداخل الفرعية ، او امام الاشارات الضوئية ، بهذه السرعة المفضوحة . وهذا يعني انه لاتوجد رقابة على العمل اثناء صفلتة الشوارع . مجرد صباغ ومرور عابر .. وسلامتك . بعد ايام نجد الطرقات وقد تفسخت .

وهكذا نجد ان المسألة تشبه حلقات السلسلة ... لكي تنتهي عند مجموعة من المنتفعين الذين لايهتمون بهدر اموال الدولة وتبديدها .

« العميد »

سمو الامير يقدم جائزتين كبيرتين لافضل عرض مسرحي



بلفتة كريمة من صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح تطلعا من اجل خلق فنان مسرحي واع للنهوض بالحركة المسرحية في الكويت . وايمانا من سموه بدور الفنان الكبير في تنوير واسعاد المجتمع ، فقد خصص سموه جائزة كبرى تقدم لافضل عرض مسرحي في كل احتفال من احتفالات المسرح العربي (٢١ شباط) اعتبارا من الموسم المسرحي المقبل ، على ان تكون الجائزة الكبرى من جزئين : الاولى عينية تحتفظ بها الفرقة المسرحية الفائزة بالعمل المتميز لعامين متتالين او متفرقين اما الجزء الثاني من الجائزة الكبرى فهي مادية مصاحبة للجائزة العينية تستفيد منها الفرقة الفائزة بشكل مباشر .

ومن ناحية اخرى تفضل سموه بتخصيص جوائز مالية اضافية للفائزين من الفنانين المسرحيين في احتفالات هذا العام ، التي ستقام في العشرين من شباط بمناسبة الاحتفالات بيوم الكويت الوطني بالتعاون مع جريدة القبس .

وقد تقدمت اللجنة العليا من صاحب السمو بجزيل الشكر والعرفان لهذه اللفتة التي من شأنها ان تكون دافعا وحافزا قويا للفنانين لتقديم المزيد من العطاء المخلص خدمة لكويتنا الحبيب .

ندوة عن المولد النبوي بالنادي الكويتي للمعوقين





اقام النادي الكويتي للمعوقين ندوة دينية بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم «صلوات الله وسلامه عليه» وقد تحدث في الندوة الاستاذ حمدي غرابة رئيس قسم التربية الاسلامية بثانوية صباح السالم الصباح فتحدث عن جوانب العظمة في سيرة النبي الكريم وواجبنا نحو عقيدتنا ، وديننا وامتنا في هذه المناسبة السعيدة .

وقد شارك في الندوة الاستاذ سامي الامام المشرف الديني بالنادي فبين منهج المصطفى في تربية الشباب وواجب الامة الاسلامية نحو تنشئة شبابها ، على التمسك بكتاب الله ، واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

حضر الندوة نائب مدير النادي الاستاذ عبدالله الغانم ، والاستاذ علي الغانم والسادة المشرفون والمدربون واعضاء النادي .

● المهندس **عبدالرحمن الغنيم** وكيل وزارة المواصلات غادر البلاد صباح امس متوجها الى رومانيا لحضور مؤتمر النقل البري والبحري المزمع عقده هناك . وكان في وداعه السيد **عبدالعزيز الجاسم** مدير جمارك المطار وعدد من كبار المسؤولين .

● لمناسبة انتهاء مهمة سفير المملكة المغربية في الكويت السيد **عبدالهادي الصبيحي** ، دعا والسيدة عقيلته . الى حفل استقبال من الساعة الخامسة الى السابعة من مساء يوم الاحد المقبل ٨٠/٢/١٠ . في دارهما في الشويخ منطقة ب — شارع ٤٥ . بناية خالد صالح الغنيم .

● **عثمان محمد راشد** مراقب شؤون الموظفين بوزارة الداخلية اهدته السيدة عقيلته مولودة سمياها «**فاطمة**» جعلها الله من بنات السلامة . ومبروك .

● **محمد حليمة** عاد من طرابلس لبنان بعد ان امضى فيها اجازة استمرت عشرة ايام بقصد الخطبة . الاصدقاء اقاموا له حفلة عامرة لمناسبة عودته . يا هلا .

● **عبدالله معروف** من موظفي وزارة الداخلية اعلن خطوبته على الانسة **امل محمد عودة** ، وسيقيم حفلا بهيجا للاقارب والزملاء للمناسبة . مبروك وعقبال الزفاف .

● **علي حسن احمد** امين مكتبة خيطان اهدته السيدة عقيلته مولودة سمياها «**المنيرة**» جعلها الله من بنات السلامة وتقربها عيون والديها . مبروك .





● محمود احمد شهاب الدين المراقب بشركة الانشاءات الصناعية اقام حفلة لمناسبة عزيزة عليه حضرها لفيف من الاصدقاء والزملاء في الشركة . مبروك .



● **خالدة ياسين فرحان** الطالبة في مدرسة خيطان المتوسطة قررت قضاء اجازة الربيع في البحرين مع الوالدين . وقد ودعت الزميلات في المدرسة بهدايا تعبيرية . بالسلامة .



لكل الناس

وقاية عيون الاطفال

من المعروف انه من اكثر ما يتعرض له اطفالنا تلك الامراض التي تصيب عيونهم .. ومن المعلوم ايضا ان اعم امراض العيون هذه واكثرها شيوعا وانتشارا هي انواع الرمد المختلفة وخاصة الرمد الصديدي الذي قد يسبب للعين ضررا بالغا ومستديما اذا لم يعالج سريعا العلاج الجدي الصحيح .. الا انه ومن ناحية المبدأ فالوقاية هنا خير من العلاج .. والطريف ان وقاية عين الطفل من الاصابة بالرمد بسيطة جدا وسهلة جدا وميسورة اذ انها لا تخرج عن النظافة العادية والعناية بتنظيف عيون الاطفال يوميا اكثر من مرة بالماء العادي والصابون والا نترك الاوساخ عليها .. هذا طبعا بالاضافة الى مكافحة الذباب لانه الناقل الاول لعدوى رمد العينين وتعويد الطفل على ابعاد الذباب عن وجهه وعينيه فضلا عن ضرورة تعليمه عدم دعك او حك عينيه بيده التي قد تكون ملوثة او وسخة فتلوث العين بميكروب المرض .

د. ابراهيم قطامش

حديث الفن

اسبوع .. التواصل

● بالامس ، بدأت نشاطات الاسبوع الثقافي اليمني ، حيث التمازج التام بين الاصالة والابداع ، والغوص في عبق الماضي ، حيث مأرب يقف بشموخه .. وحكايات الهجرة الاولى .. والحضارات العربية .. وسبأ .. وحمير .. ومعين .

وللحاضر الذي تصنعه عزائم الرجال ، الصامدة ، المؤمنة بنضالها وكفاحها ..

من هذا وذاك ، يأتي التمازج في نشاطات الاسبوع الثقافي الذي يحمله سفراء الفن والثقافة في اليمن الشقيق .. الى الكويت بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

فاهلا .. بالتواصل العربي .. وجسور المحبة التي ترفرف فوقها راية الامل المنشود .

عبدالستار ناجي

الكويت تسهم في اقامة نصب تذكاري لزعيم حركة الحقوق المدنية الراحل

قال السكرتير الاول في سفارة الكويت في واشنطن السيد خالد الدويسان ان الكويت ستمنح ١٠٠ الف دولار للمساهمة في اقامة نصب تذكاري لزعيم حركة الحقوق المدنية الراحل مارتن لوثر كنغ .

واضاف السيد الدويسان ان تبرع الكويت بهذا المبلغ انما يعبر عن تقديرها لمارتن لوثر كنغ الذي يحظى بالاحترام على نطاق عالمي .

وتساهم هذه المنحة الكويتية في تمويل انشاء قاعة كبرى تجاور مدفن كنغ والكنيسة التي كان يعظ بها الناس قبل اغتياله عام ١٩٦٨ .

ومن المقرر ان يتقبل الدكتور البرت مانلي عضو مجلس ادارة مركز كينغ للتغيير الاجتماعي هذه المساعدة في واشنطن في اوائل الاسبوع القادم .

وكانت المساهمة الكويتية او[...] تقدمها الحكومات الاجنبية [...] هذا النصب الذي يكلف تسعا[...] دولار .

الجاسم يستقبل وفد شركة التلفزيون الياباني

● استقبل وكيل وزارة ا[...] الاستاذ سعدون محمد الجا[...] الساعة العاشرة والنصف من [...] امس وفد شركة التلفزيون ا[...] تي بي اس الذي يزور البلاد . وقد تناول البحث خلال ا[...] العلاقات الثنائية والامور والـ[...] ذات الاهتمام المشترك وخاصـ[...] يتعلق منها في المجال الاعلامي



الرقم	الرحلة	تاريخ المغادرة	تاريخ العودة	السعر في غرفة مزدوجة
١	باريس / جنيف	١٩٨٠/٢/٢٥	١٩٨٠/٣/١٠	٣٠٥ د.ك
٢	روما / لندن	١٩٨٠/٢/٢٥	١٩٨٠/٣/١٠	٢٩٢ « «
٣	اثينا / روما	١٩٨٠/٢/٢٦	١٩٨٠/٣/٨	٢٣٥ « «
٤	لندن / مدريد	١٩٨٠/٢/٢٥	١٩٨٠/٣/٨	٢٧٥ « «
٥	اثينا / لارنكا	١٩٨٠/٢/٢٦	١٩٨٠/٣/٨	١٧٥ « «
٦	تونس	١٩٨٠/٢/٢٥	١٩٨٠/٣/٩	٢٤٥ « «
٧	مانيلا / بانكوك	١٩٨٠/٢/٢٥	١٩٨٠/٣/١٠	٢٩٥ « «



وزير الدولة .. يفتتح «العرس الثقافي اليمني»



● وزير الدولة يقص الشريط





● الوزير والسفير اليمني وكبار المدعوين يتجولون في المعرض

●● افتتح الاستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة الرئيس الاعلى للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب مساء امس في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم ، الاسبوع الثقافي اليمني الذي يقام في الكويت في الفترة من ٢ الى ٧ فبراير بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ... وقد اشتمل المعرض على نماذج من الفن التشكيلي في البلد الشقيق بالاضافة لمعرض للازياء واخر للصور الفوتوغرافية والكتب والمطبوعات والمصوغات والحلي ...

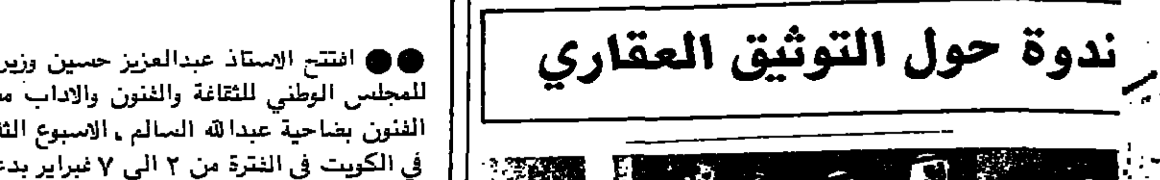
وقد شهد حفل الافتتاح مجموعة من المسؤولين والضيوف وحشد كبير من ابناء الجالية اليمنية .

كما اقيم مساء امس حفل ساهر على صالة مسرح صباح السالم بجامعة الخالدية شارك فيه مجموعة من ابرز الفنانين اليمنيين .



● بعض اللوحات الجميلة — تصوير : هاشم اسماعيل

ندوة حول التوثيق العقاري

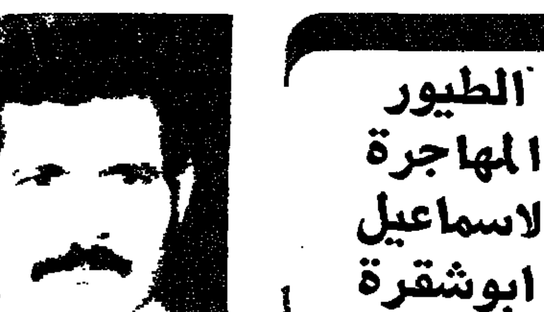


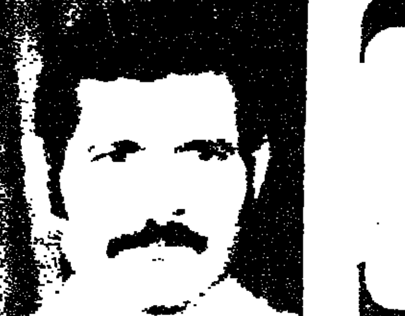


... في فندق شيراتون الكويت مساء امس ندوة حول التوثيق العقاري ... كبار المسؤولين بوزارتي العدل والتخطيط ، ويهدف مشروع ... العقاري الى تطوير نظام آلي بديل لفهارس ادارة التسجيل ... حفظ الملفات على اساس امني سليم ، ويتم ذلك عن طريق انشاء ... معلومات يستوفي جميع متطلبات الجهات الحكومية المتعددة من ... واصدار احصائيات عديدة بصورة دقيقة ومتكاملة وسريعة .

... استهل الندوة السيد سليمان العلي مدير ادارة تطوير النظم بالمركز ... وني بوزارة التخطيط اعقبها كلمة للسيد منصور البعيجان وكيل ... العدل المساعد لشؤون التوثيق العقاري الذي اعرب عن شكره ... التخطيط والمركز الالكتروني والعاملين به على تبنيهم لهذا ... وع ثم قام السيد احمد طايل مدير المركز بالتحدث عن النظام ... في التوثيق وبين اهم الثغرات . وشرح النظام المقترح وبين ...

● عقدت الجمعية العمومية لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة العارضية المتوسطة للبنين ، اجتماعها تحت اشراف ناظر المدرسة الاستاذ نضار عبدالجبار الشراد ، ومكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .





الطيور المهاجرة لاسماعيل ابوشقرة

«الطيور المهاجرة» عنوان الديوان الشعري الاول للشاعر الفلسطيني اسماعيل ابو شقرة الذي اهداه الى فلسطين قائلا :

اليك فلسطين اهدي كتابي
واهدي حياتي وزهر شبابي
دليلا على الحب رغم اغترابي
ورغم شجوني وفرط عذابي

ضم الديوان «٥٣» قصيدة نشر بعضها في الصحف والمجلات العربية وسقط كثير من شعر الشاعر من الديوان بسبب ضياعها او تلفها .

ويتحدث الشاعر في المقدمة عن بداياته الشعرية حيث نظم اول قصيدة كان في الرابعة عشرة من عمره بعد وفاة والدته ثم تتالى شعره حتى تجمع لديه هذا الديوان بعد استقراره في الكويت .

وقد توزعت قصائد الديوان بين مختلف الموضوعات الوطنية والدينية والغزلية والوجدانية .

مهندسو وعلماء ولكنسون سورد يبتكرون طريقة «بروفايل» للحلاقة

دارت ابحاث العلماء والمهندسين لعدة سنوات لدى ولكنسون سورد في انكلترا حول دراسة الات حلاقة مضمونة بهدف جعلها اقرب الى البشرة ، واكثر راحة ، واسهل واضمن في الاستعمال . كانت ثمرة هذا الجهد سنة ١٩٧٠ ترويج طريقة «بوندد» الجديدة التي قدمت الى العالم ما هو معروف اليوم بـ «طرق» الحلاقة .

عندما روجت ولكنسون سورد الـ «بوندد» لاول مرة ، روجت شركات اخرى «طرق» الكارتريدج التي تشكل الان جزءا مهما من السوق .

لم تتوقف ولكنسون سورد عند حقل «الطرق» هذا بل روجت عام ١٩٧٤ فكرة جديدة وهي «ولكنسون تو» الكارتريدج ذات الشفرة المزدوجة التي تتكيف بنفسها .

ويشكل رأس آلة الحلاقة (الكارتريدج) في جميع الطرق هذه زاوية مع المعصم بغية بقائه في احسن وضع مع البشرة ، فمن الضروري اذن استعمال اليد والذراع في عملية تسير الالة على بشرة الوجه .

اما «بروفايل» فهي اخر طريقة ابتكرتها ولكنسون سورد ، تغلبت على المعضلة هذه بجعل الراس متحركا ومتماشيا مع حركة اليد مما يوجز عملية الحلاقة .

بذلك تكون الحلاقة اقرب واكثر راحة وملاءمة ، منذ ان اصبح من السهل ادارة راس الة الحلاقة في اصعب زوايا الوجه .

ليست الفكرة بحد ذاتها جديدة (فالعديد من الاختراعات التي تعود الى ما قبل عام ١٩٤٠ ، دلت على امكانية تحريك راس الة الحلاقة) .

اما الجديد بالنسبة لـ «بروفايل» هو انه وللمرة الاولى تم التوفيق بين لياقة الكارتريدج والطريقة الجديدة في حركته مدعومة بشهرة شفرات ولكنسون سورد ذات الحد الفولاذي .

«بروفايل» هي نتيجة لعشر سنوات من الابحاث المكثفة والسعي الى التطور قدمتها ولكنسون سورد في «طرق» للحلاقة ابتداء من طريقة «بوندد» التي قدمت الى الاسواق واشتهرت في عالم الحلاقة .

بالاضافة الى التجارب العديدة التي رافقت تطور «بروفايل» لدى استعمالها عند نموذج من بضعة الاف من المستهلكين ، فقد جربت «بروفايل» من قبل شركة مختصة في هذه الابحاث .

ففي جدول تحليلي لمئتي شخص ممن يستعملون شفرات ذات الحدين في حلاقتهم هنالك .

- ٦١٪ وجدوا ان «بروفايل» احدث من سواها .
- ٦٤٪ وجدوا ان «بروفايل» اسهل في الحلاقة .
- ٥٨٪ وجدوا ان «بروفايل» تحلق اقرب .
- ٦٤٪ وجدوا ان «بروفايل» تعطي حلاقة اكثر راحة .
- ٧٣٪ وجدوا ان «بروفايل» تصل الى الزوايا الصعبة .
- ٥٩٪ وجدوا ان «بروفايل» تتلاءم مع شكل الوجه عندما تقارنها مع غيرها من الشفرات ذات الحدين .

بوجه عام ٥٨٪ من النموذج شعروا بان «بروفايل» احسن من الشفرة ذات الحدين في الكارتريدج الذي يستعملون .

تفخر شركة ولكنسون سورد بـ «بروفايل» وتتشرف بتقديمها الى اسواق الشرق الاوسط حيث تتوفر الان في المحلات وهي تشعر دوما بان الجودة العالية لمنتوجها الجديد ستلاقي التقدير عند زبائنها الكرام الذين يبحثون عن الافضل والذين اعتادوا على الجودة والكمال من ولكنسون سورد .

الصــلاة

الفجر : ٥٫١٦
الظهر : ١٢٫٠٢
العصر : ٣٫٠٦
المغرب : ٥٫٣١
العشاء : ٦٫٤٦
حسب التوقيت المحلي للكويت

البحــر

اعلى مد : ٣ظهرا — ١٢ ليلا
ادنى جزر : ٨ صباحا — ٨ مساء

الصيدليات

الكويت : الشعب ٤٢٠٣٠١
الكويت : زلزلة
حولي والنقرة : الحديثة
السالمية : هبة ٦١٧٨٠٣
الفحيحيل والاحمدي : الحمراء ٩١٤٨٣٥
الفروانية : سامي ٧١٧٥٦٨

كلمة السر

ب	ا	ل	ج	هـ	ز	ا	ى	ي	ب	د	ا
ي	ا	ا	ا	ه	ك	ل	م	م	ل	ا	ل
ر	ل	ل	ل	ا	س	ل	ب	ا	ل	ط	ك
و	م	ج	س	ل	ن	ر	ا	ع	ن	ص	و
ت	غ	ز	ع	ع	ا	س	س	ن	و	ت	ي
ة	ر	ا	و	ر	ط	ل	ي	ر	ص	م	ت
ر	ب	ى	و	ب	هـ	ب	د	ا	د	غ	ب
هـ	ع	ر	ي	ي	س	ا	ا	ن	م	ا	ذ
ا	د	ا	ة	ة	م	ن	ل	ا	ة	ل	ر
م	ن	ي	ن	ا	م	ع	ح	ر	ن	ع	م
ل	ح	ش	م	د	ر	م	د	ه	ي	م	ا
ا	خ	ا	ي	ر	ل	ا	ص	ظ	ب	ح	ن

من القارىء وليد خالد عبداللطيف

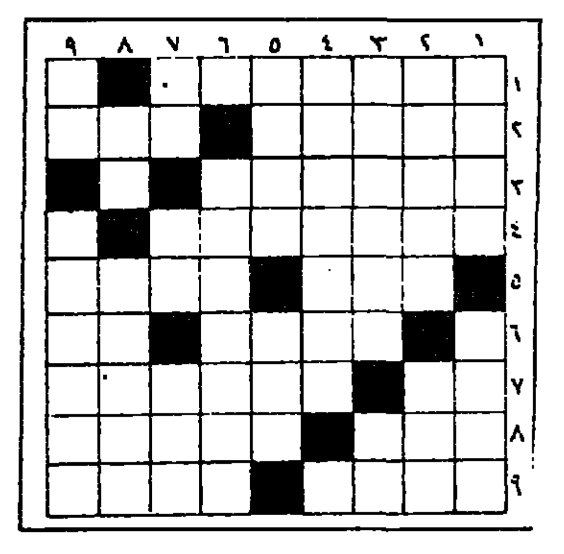
الكويت — بغداد — القدس — الرياض — القاهرة — بيروت — عمان — دمشق — الجهراء — المملكة — العربية — السعودية — الجزائر — المغرب — طرابلس — نابلس — ام — درمان — صنعاء — عدن — مسقط — ظهران — دبي — تونس — بيت — لحم — مصر .

كلمة السر : اسم دولة عربية

الحل السابق : الاطلنطي

★★★★★★★★★★★★★★

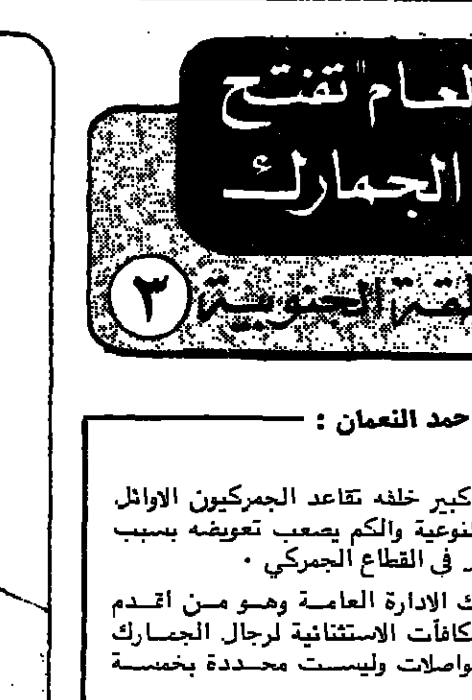
كلمات متقاطعة



من القارىء : مبارك عبدالله

افقيا :
١ — بطلة فرنسية .
٢ — عرف — طراوة .
٣ — يظنون .
٤ — الرايات (معكوسة) .
٥ — حلت — لم يهتم او يعتن .
٦ — يحمل اداة جارحة — متشابهان .
٧ — اعاد — النصيب .
٨ — بنك — مسيطر .
٩ — اشتعال النار — محيطه .

عموديا :
١ — جهنم — مصاب .
٢ — ظلم وعدم تقدير — هزم .
٣ — نبعثكم — خاصتي .
٤ — استرزاق (معكوسة) .
٥ — حضروا — سأم (معكوسة) .
٦ — نتابعهم . ٧ — حميع — للتأوه — مجرى ماء .
٨ — متشابهان — متشابهة .
٩ — للنصب — الصنعة والحرفة .



المتقاعدون خلفوا فراغاً في الكم والنو[ع]

تحايل على الرسوم والمنشأ من بعض التجا[ر]

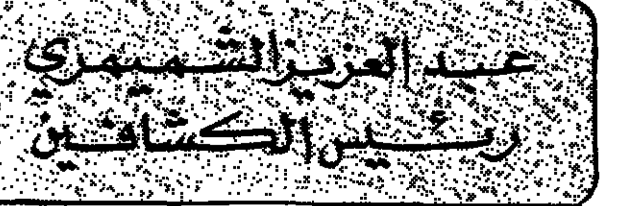
بدر العمر مدير الشؤون الجمركية:

المعاملات تتم في موعد أقصاه يومان.. والمكافأة الاستثنائية يحددها وزير المواصلات

إحجام الكويتيين عن العمل في الجمارك.. ومشكلة تفتيش الحاويات تتطلب زيادة المفتشين



● السيد بدر حمد العمر مدير الشؤون الجمركية




وفرنا ٢٠٠ ألف دينار خلال شهرين بكشف التحايلات

كتب — احمد النعمان :

في جمارك الادارة العامة فراغ كبير خلفه تقاعد الجمركيون الاوائل حتى اصبح النقص القائم في النوعية والكم يصعب تعويضه بسبب عدم اقبال الكويتيين على العمل في القطاع الجمركي .

السيد / بدر العمر مدير جمارك الادارة العامة وهو من اقدم الكفايات الجمركية قال ان المكافآت الاستثنائية لرجال الجمارك يجري تقديرها من قبل وزير المواصلات وليست محددة بخمسة وعشرين دينارا فقط .

ويعتقد بدر العمر ان المعاملات تتم بالسرعة المطلوبة ولا تتأخر عن ثمان واربعين ساعة فقط .

وفي جمارك الادارة العامة شكوى تحايل بعض التجار بشأن الرسوم والمنشأ والى تحايل المخلصين لتمرير البضائع غير الواردة في بيانات المنشأ . وخلال الشهرين الآخيرين وفر رجال الجمارك حوالي مئتي الف دينار بالتنبه الى تحايل بعض التجار .



● السيد عبد العزيز الشميمري رئيس الكشافين



● السيد عبد الله علي ابراهيم ناظر وارد البر والجو



● امين الصندوق في وارد البر والجو







المشكلة الكبرى هي التي تواجه قسم تفتيش الحاويات . ففي بعض الايام يجري تفتيش ٤٥٠ حاوية يوميا بما يفي ضرورة زيادة ١٥ مفتشا خلال الصباح للقيام بالعمل المطلوب ، وفوق هذا النقص فانهم يفتشون مساء بالمصباح اليدوي لعدم توفر الكهرباء في موقع التفتيش .. وحيث لم تتوفر المرافق الصحية التي يحتاجها العاملون بالضرورة . وفي النهاية فان النقص في الكفايات البشرية الجمركية وعدم التمكن من العناية بها وراء كثير من مشكلات العمل في اقسام العمل المختلفة .

في حديث مع رئيس مكتب المقاطعة التنفيذية : قال ان سلاح المقاطعة يتم بجدية مثلى في جميع البلاد العربية وهو سلاح حاد اثبت فعاليته .. بدليل ان الاسرائيليين يبحثون في الغاء المقاطعة قبل تحديد السلم او الحرب .

الفراغ الذي خلفه تقاعد القدامى

اشار السيد / بدر حمد العمر مدير ادارة الشؤون الجمركية في بداية حديثه الى « الرأي العام » الى الفراغ الكبير الذي تركه رجالات الجمارك الاوائل الذين احيلوا للتقاعد بعد خدمتهم الطويلة . ورد ذلك ضمن تناوله لطبيعة النقص الحاصل في جمارك الادارة العامة .. ويضيف قائلا : ان النقص الموجود ليس في عدد المفتشين والموظفين فحسب ، لكنه نقص في نوعية المفتش او الموظف الذي يتطلبه عمل الجمارك ويعود للحديث عن المتقاعدين فيصفهم بانهم كفايات نادرة اكتسبت خبرة طويلة يصعب تعويضها خاصة وان الاقبال على العمل في الجمارك محدود من ذوي المستويات المطلوبة ربما بسبب نظام الحوافز في هذا القطاع المهم .

ادارة مستقلة

تعتبر ادارة الشؤون الجمركية ادارة مستقلة مثل ادارات جمارك المناطق الحدودية . تتبع السيد الوكيل المساعد لشؤون الجمارك . وتضم الاقسام والشعب الآتية :

- التثمين
- الترقيم
- الاجور والارضية
- التدقيق
- الترانزيت
- الرخص المؤقتة
- التوزيع
- قسم الكشافين
- محفوظات البيانات
- السيارات الاجنبية
- الرخص
- مكتب المقاطعة التنفيذية لاسرائيل
- منطقة وارد البر والجو
- قسم تفتيش ميناء الشويخ

٣١ سنة

والسيد / بدر حمد العمر الذي يقوم باعمال الوكيل المساعد عند غيابه هو من الكفايات القديمة في القطاع الجمركي اذ تصل خدمته الجمركية الى نحو ٣١ سنة ..

سألته عن حجم الحركة في جمارك الادارة العامة من خلال احصاء عن معاملات عام ١٩٧٩ الماضي .

٢٠٤٨٥٩ معاملة

يجيب :

— بلغ مجموع البيانات الخاصة بالمعاملات خلال العام الماضي مائتان واربعة آلاف وثمانمائة وتسعة وخمسون ، مقسمة كما يلي :

- ● ١١٨ ٥٠٠ معاملة بشأن بواخر مرسمة .
- ● ١٤ ٨٤٠ معاملة بواخر معفية .
- ● ٦٩ ٠٥٥ معاملة خاصة بحمولات الطائرات . في وارد الجو .
- ● ٢ ٣٦٤ معاملة خاصة بطائرات — ترانزيت .

تفتيش الشويخ

وسألت :

● في علمنا ان قسم تفتيش ميناء الشويخ يتبع مؤسسة الموانيء .. فهل جرى تغيير في هذا الشأن ؟

— حاليا التفتيش الجمركي يتبع جمارك الادارة العامة ومن اختصاص القسم الكشف على الحاويات والبضائع التي تخرج من ابواب الميناء .

٤٦ كشافا

● هل يمكن معرفة عدد الكشافين في وارد البر والجو في الوقت الحاضر ؟

— عددهم ٤٦ !!

الحوافز

● ما هي نوعية الحوافز التي تصرف لرجال الجمارك في الوقت الحاضر ؟

— هناك علاوة خطر تصرف للكشافين اما المكافأة التي تصرف للذين يضبطون بعض الممنوعات فهي مكافأة استثنائية يترك تحديدها للسيد / الوزير وحده .

الوزير يحدد المكافأة الاستثنائية

● في بعض الجمارك يقولون بان المكافأة الاستثنائية هي (٢٥) دينارا فقط .. فهل يسري هذا في بعض الاحوال ؟

— كما قلت هذا متروك لتقدير الوزير وحده . وللعلم تسلم احد الحراس قبل ايام مبلغ ثمانين دينارا كمكافأة استثنائية . بما يعني عدم وجود تحديد للمكافأة بهذا الخصوص .

تدريب الجدد

● الكشافون الجدد الذين جرى تعيينهم بعد تقاعد القدامى .. وللحاجة الماسة بحكم التوسع الاقتصادي . كيف يجري تدريبهم ؟

— في الوقت الحاضر نعتمد على القدامى في تدريب الجدد . وهناك تفكير جاد في ارسال البعض في دورات خارجية لكن النقص لا يسمح بتنفيذ خطة منتظمة بهذا الشأن .

المقاطعة

● معروف ان مكتب المقاطعة التنفيذية يتبع ادارتكم .. فمن ينفذ قرارات المقاطعة على الطبيعة ؟

— كما هو الحال في اي بلد فان الجمارك هي المسؤولة عن تنفيذ قرارات مكتب التنسيق ومكتب المقاطعة التنفيذية ويرجع رجال الجمارك الى مكتب المقاطعة التنفيذية عند كل مشكل .

مدة المعاملة : يومان

● لا يزال بعض التجار وغيرهم يتأملون في نظام حديث بشأن انجاز المعاملات بسرعة ؟

— اكثر من مرة اعلنا للمراجعين ان المعاملة تستغرق يومين فقط . وبالضرورة فان اية معاملة تحتاج الى مخلص متخصص ليقوم بالخطوات الضرورية لتخليص البضائع . ويبدو لي ان التأخير ينجم عن تأخير دفع الرسم الى المخلص من قبل التاجر . اما مدة المعاملة فلا تزيد عن ٤٨ ساعة على الاكثر .

الترسيم في الحدود

● ترزد ان الجهات المختصة تعد اللازم كي تجري عملية الترسيم في الحدود الجوية والبرية مباشرة .. ما اثر ذلك على العمل في الادارة العامة ؟

— العمل من اجل ذلك جاد في المرحلة الراهنة من قبل السيد / الوكيل المساعد والمسؤولين وفي تقديري ان هذه الخطوة ستخفف الكثير من الضغط الموجود في وارد البر والجو .

تفتيش الحاويات

● كتبت الصحافة كثيرا حول تفتيش الحاويات .. ماذا تم بهذا الصدد ؟

— انشيء مكتب خاص لتفتيش الحاويات في ميناء الشويخ لضمان تفتيش دقيق . والمشكلة التي كنا نعاني منها هي في نقص عدد المفتشين . وفي الوقت الحاضر يجري فتح الحاوية من الوسط الى ثلاثة امتار فاكثر حسب رغبة الكاشف حتى نضمن دقة التفتيش . وهناك بحث لوسائل متطورة خاصة بتفتيش الحاويات .

مشكلات

● في قناعتك ما هي مشكلات العمل الجمركي ؟

— يمكن الاشارة الى الحاح المراجعين في السرعة المطلقة . والموظفون موجودون طوال الدوام منشغلون بهذه المعاملة ودليل نشاطهم هو حجم انتاجيتهم .



● السيد بدر العمر يتحدث للزميل احمد النعمان



● تفتيش بعض الشاحنات في وارد البر والجو . « تصوير ابو شنب يوسف »

رئيس الكشافين

السيد / عبد العزيز الشميمري رئيس كشافي ادارة الشؤون الجمركية الذي رافقنا في جولة ميدانية شملت موقع الحاويات في الميناء بضم قسمه ٤٦ مفتشا ، مهمتهم الكشف على البضائع في وارد البر والجو وفي تفتيش الحاويات . وفي حديثه حول دور الكشافين يقول : انهم يساعدون المثمن والمدقق وواضع الاجور .. خاصة وان عددا من الكشافين مهمتهم في الابواب عند خروج البضائع .. كما يشرفون على المعارض التجارية المنوه عنه . واشاد بدورهم في كشف التلاعب بالعلامات التجارية وفي كشف المتحايلين عن دفع الرسوم .

وفرنا ٢٠٠ الف دينار لكشفنا تحايل التجار

وكشف حديث السيد / عبد العزيز الشميمري النقاب عن ان ٢٠٠ الف دينار كويتي قام بتوفيرها الكشافون الى خزينة الدولة في الشهرين الاخيرين من خلال ضبطهم بضائع محمية حاول بعض التجار الاحتيال بايراد بيانات لبضائع معينة . وقال : « ان هذه البضائع تخص مصانع كويتية ، فبينما يقول الكشف بان الحاوية تتضمن خشبا نجد ان الحاوية تشمل بضائع من الطاولات المكنسة او بطاريات .. وهي بضائع محمية .

كما اشار حديثه الى ان بحثا مس[...] عن وسائل متطورة في الكشف ع[...] الحاويات يجري دراستها ومن[...] اجهزة روسية مخصصة لهذ[ا] الغرض .

ناظر البر والجو

السيد / عبد الله علي ابراهيم نا[ظر] وارد البر والجو افاد بان مهمته الاشراف على الشاحنات الواردة [من] الحدود حيث يقوم الكشاف[ون] بالكشف على الوارد . ثم تأتي عم[لية] دفع الرسوم ويجري اعداد بيان ا[...] تحول البضاعة بموجبها الى شرط[ة] الجمارك للتفتيش . وبختمها م[ن] الشرطة تحال اليه للامر بخروجه[ا]. في وارد البر والجو شعب متخص[صة] في الترقيم والتدقيق والتثم[ين] والتسجيل للوارد والسيار[ات] المرسمة بالاضافة الى مستودع[ات] تنزيل البضائع .

لم يخل حديث السيد / عبد الله [علي] ابراهيم من التطرق الى موض[وع] الطاقم الجمركي حيث دعا ا[لى] استقطاب خريجي الثانوي[ة] والجامعيين للالتحاق بالس[لك] الجمركي .

وفي وارد البر وحده جرى ترس[يم] ٢٥٥ سيارة دون بضائع بين الفت[رة] من ٨٠/١/٢ الى ٨٠/١/١٩ وجر[ى] ترسيم ٥٥٥ سيارة محملة بالبضائ[ع] خلال نفس الفترة .. وكان مجم[وع] معاملات الترسيم خلال العام الماض[ي] ١٧٣١٧ معاملة .

— يتبع غدا القسم الثاني

لحق العربي بالقادسية بعد فوزه على الصليبخات ١/٥

لحق العربي بالقادسية في صدارة الدوري في ختام الاسبوع الـ(٢٣) بعد فوزه على الصليبخات يوم امس بخمسة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول هدفا وحيدا للعربي ، وبتلك النتيجة تساوى العربي مع القادسية في عدد النقاط ، اذ لكل منهما ٣٩ نقطة .

العربي كسب المباراة ولاعباً جديدا

بلا شك ان هذا العدد الوافر من الاهداف لهو بالشيء الطيب بالنسبة الى العربي في مباريات الدوري النهائية ، لكن الكسب الاكبر هو ذلك اللاعب الجديد الذي دفع به مكاي بعد اصابة الملا فأثبت وجوده وصنع هدفا ، وسدد قذيفة ترتطم بالقائم ، ونجح في تسجيل الهدف الرابع .

اطلق البلوشي عدة قذائف موجهة لكن ، والحق يقال ، ان العربي في الشوط الاول كانت تعوزه الحنكة في استبدال التمريرات الامامية للملا وعنبر والتي اقتنصها مدافعو الصليبخات الى التمريرات الارضية «والبينية» والتي جاء من احداها هدف العربي الاول ..

تألق عنبر في الدقائق الاخيرة من المباراة .

حارس الصليبخات تسبب في وفرة الاهداف

صمد الصليبخات في الشوط الاول .. ولعب مدافعا اغلب فترات الشوط ، ولعب بسبعة لاعبين في الدفاع تكتلوا امام مرماهم ، وفي الشوط الثاني سنحت لهم الفرص لمبادلة العربي بعض الهجمات وجاء هدفهم الوحيد من تسلل واضح جدا .

اجاد من الفريق هادي العتيبي وفيروز .

● قذيفة البلوشي يخرجها ناظم اسماعيل .

اهداف المباراة

هدف عنبر الاول : في الدقيقة (١٣) من الشوط الاول لعب خلف كرة عرضية ارضية للملا الذي مررها بدوره «بينية» لعنبر انفرد على اثرها بالمرمى وسدد بقوة في الزاوية اليسرى .

هدف احمد خلف : في الدقيقة (١٤) من الشوط الثاني واثر هجمة منظمة للعربي انطلق مندني بالكرة ناحية اليسار ولعبها عرضية جميلة جدا ترتد من سعد حسن الى احمد خلف الذي سدد الكرة لتلمس يد الحارس وتدخل المرمى (خطأ الحارس) .

هدف عنبر الثاني : في القديقة (٢٠) يلعب البلوشي تمريرة طويلة وجميلة الى عنبر الذي يجد نفسه منفردا بالحارس فيسدد الكرة ارضية تمر من تحت الحارس في الزاوية البعيدة (خطأ الحارس) .

هدف الصليبخات الوحيد : في الدقيقة (٢٩) كرة طويلة لانور حسن الذي كان يقف في موقع تسلل لكنه انطلق بها وانفرد بعبد النبي حافظ وسدد الكرة في الزاوية العليا اليمنى (حلوة) .

هدف علي حسين : في الدقيقة (٣٥) البلوشي المتالق يلعب كرة جميلة لعلي حسين الذي يهيء الكرة على صدره ويلف بجسمه ويسددها بقوة داخل المرمى (حلوة) .

هدف محمد كرم : في الدقيقة (٤٢) بمجهود فردي يهيء محمد كرم الكرة لنفسه بعد ان ترتد له من احد المدافعين ويرسل الكرة قذيفة من بعد ٣٠ ياردة في الزاوية اليمنى العليا .

ادارة المباراة : قاد المباراة الحكم شعيب محمد وانذر كلا من المطوع وطالب حسين وساعده على التماس الحكمان خليل القطان ومحمد اثيري .

لورد كيلانين :

صراع الاعظمين يجب ان يقتصر على السياسة

دبلن — قال لورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية : ان القوتين العظميين روسيا واميركا يجب ان تقتصرا في صراعهما على الامور السياسية وان تظلا بمنأى عن الرياضة .

واضاف كيلانين : ان موضوع الاولمبياد يدخل ضمن اختصاص اللجنة الاولمبية ، ولا شأن للروس او الاميركيين به .

وجوابا على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين عن رأيه في الدعم المتزايد الذي تلقاه دعوة اميركا لمقاطعة الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو الصيف المقبل قال «كيلانين» :

«ما من احد مرغم على المشاركة في الاولمبياد ، ولكن الجهة التي تبت في موضوع المشاركة او عدمها هي اللجان الاولمبية الوطنية لسائر الدول وليس الحكومات» .

وقال كيلانين : ان على اللجان الاولمبية في سائر الدول ان تحافظ على استقلالها الذاتي ، وان تقاوم الضغوط السياسية التي قد تتعرض لها ، واكد كيلانين ان هذه اللجان يجب ان تكون موئلا للثقة ال[...] انيطت بها وهي العمل لتحقيق الشعار الامثل للحركة الاولمبية نشر السلام بين الشعوب .

وقد جاء حديث كيلانين اثناء ال[...] الذي اقيم لتقليده وسام الشرف [...] الدرجة الرفيعة ، قدمته [...] الحكومة الفرنسية للخدمات ال[...] التي بذلها من اجل تطوير العلا[قات] بين ايرلندا وفرنسا .

عودة وفد جامعة الكويت من جاكرتا

● عاد الى البلاد ظهر امس و[...] جامعة الكويت قادما من جاكرتا [...] اجراء عدة لقاءات رياضية وثقافية [...] وقد تعادل فريق الجامعة لكرة القدم ٣/٣ مع جامعة اندونيسيا وفاز ١/ صفر على جامعة باندون[غ] كما فاز على جامعتي اندونيسيا وباندونغ في كرة السلة والطائ[رة] وخسر مباراتيه في التنس الارضي وكان الوفد برئاسة الدكتور سي[...] عباس وعلي السبتي اداريا .

بريطانيا تعلن اسماء لاعبي فريقها الاولمبي لكرة السلة

لندن — اعلن اتحاد كرة السلة البريطاني اسماء لاعبي منتخب بريطانيا بكرة السلة الذي سيمثل بلاده في اولمبياد موسكو .

ويتالف المنتخب من ١٦ لاعبا ١١ منهم من الفرق الثلاث التي تتصدر دوري كرة السلة في انكلترا (٥ لاعبين من نادي كريستال بالاس ، ولاعبين من دون كاستر و٤ لاعبين من كوفنتري) .

واللاعب الجديد الذي جرى ضمه الى المنتخب هو مارتن كلارك (١٧ سنة) لاعب كريستال سابقا والذي يدرس حاليا في الولايات المتحدة . وسينضم بقية اللاعبين الذين جرى اختيارهم الى المنتخب اثناء جولته التي سيقوم بها قريبا في عدة ولايات امريكية حيث سيقيم معسكرا للتدريب في ولاية كارولينا الشمالية .

ومن المقرر ان يتم فيما بعد اختيار ١٢ لاعبا من اللاعبين الـ ١٦ كي يمثلوا بريطانيا في الاولمبياد .

وسيشترك المنتخب في البطولة الاوروبية لكرة السلة التي ستقام في ٦ ايار المقبل في سويسرا وتشترك فيها كل من هنغاريا واسبانيا وبولندا وبريطانيا وفلندا وفريق الدولة الفائزة هو الذي سيكون له حق الاشتراك في الاولمبياد .

الفارس يتفقد العمل في مسجد القادسية



● عبدالرحمن الفارس

قام عبدالرحمن الفارس وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية مساء امس بزيارة لنادي القادسية حيث تفقد مبنى المسجد واطمأن على سير العمل فيه وكان في استقباله عدد من اعضاء ادارة القادسية .

بعد فوز ببطولة الفلوريه السالمية يفوز ببطولة الايبيه



● احمد سعد

اضاف فريق المبارزة بنادي السالمية الى فوزه ببطولة دوري الفلوريه بطولة دوري الايبيه بعد فوزه امس على القادسية ٧/٨ وجمع البطولتين .

ويعتبر فريق السالمية هذا الموسم من الفرق المتقدمة وحققت نتائج طيبة حتى الان .

هذا وقد مثل السالمية كل من سميح القلاف وحميد سيد هاشم واحمد سعد ويسام مصطفى ومثل القادسية كل من كاظم مال لله واسامة الخرافي ومبارك حامد وعلي الخواجة .

موقف الفرق بعد الاسبوع الـ «٢٣»

الاندية	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
القادسية	٢٣	١٧	٥	١	٧٩	١٧	٣٩
العربي	٢٣	١٧	٥	١	٦٢	١٥	٣٩
كاظمة	٢٣	١٦	٢	٥	٥١	١٢	٣٦
الكويت	٢٣	١٦	٢	٥	٥٠	٢١	٣٤
السالمية	٢٣	١٢	٢	٥	٤١	٢٥	٣١
الفحيحيل	٢٣	١٠	٦	٧	٣٥	٢٩	٢٦
اليرموك	٢٣	١٠	٤	٩	٣٠	٣٥	٢٤
التضامن	٢٣	٧	٥	١١	٣٠	٣٣	١٩
النصر	٢٣	٦	٤	١٣	١٦	٣٣	١٦
الشباب	٢٣	٥	٣	١٥	٢٤	٥٦	١٣
الصليبخات	٢٣	٤	٤	١٥	١٧	٥١	١٢
الجهراء	٢٣	٥	٢	١٦	٢١	٦٦	١٢
خيطان	٢٣	٤	٣	١٦	٢٣	٥٥	١١
الساحل	٢٣	٣	٤	١٦	١٨	٥٠	١٠

اقبال كبير وبحماسة على الانضمام لنادي الفتاة

● اشهر نادي الفتاة بموجب القرار الوزاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٥ بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٢٨ .

● كان عدد المؤسسات ١٥ فتاة ، وقد وصل عدد العاملات حتى يومنا هذا الى اكثر من ٣٠٠ .

● اهداف النادي هي النهوض بالمرأة الكويتية رياضيا وثقافيا واجتماعيا ، وان كان النشاط الرياضي في المقام الاول باعتبار انه اول نادي رياضي خاص بالمرأة ينشأ في الكويت .

● بتفهم المسؤولين بالدولة لاهداف النادي وتشجيعهم له وخاصة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امكن تخصيص مقر للنادي وهو المقر الذي كان يشغله من قبل نادي القادسية بالخالدية بعد اجراء الترميمات والاصلاحات الضرورية فيه .

● تم اعداد الملاعب للاستعمال ، وتزاول المنتسبات الان رياضة السباحة ، التنس الارضي ، كرة السلة .

● يجري الان اعداد مكتبة كاملة بالنادي تضم العديد من الكتب والنشرات التي تهم المرأة وتفيدها في حياتها الاجتماعية وتنمي ثقافتها .

● اقبلت المرأة الكويتية على الاشتراك بالنادي بحماسة على الرغم من ان النادي لم يفتتح رسميا حتى الان ، وواضح ذلك من اطراد زيادة عدد المشتركات .

● يحرص النادي على المشاركة في المناسبات الوطنية ما امكن منذ انشائه .

● عقد مجلس الادارة ٢٤ اجتماعا حتى ١٩٧٩/١٢/٣١ .

● تم تشكيل عدد من اللجان لانواع النشاط المختلفة بالنادي ولتجهيز واعداد المكتبة والمقر وذلك حرصا من مجلس الادارة على اشراك المنتسبات في تحمل المسؤولية الجماعية .

الساحل يفوز على التضامن بدوري كرة اليد

● في دوري الدرجة الثانية لكرة اليد فاز امس الساحل على التضامن ٢٩/٣١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤/١٥ لصالح الساحل ايضا ، وبذلك يبعد الساحل فريق التضامن من المنافسة على البطولة حيث يتصدر فريق اليرموك الان بفارق ٤ نقاط عن التضامن .



دوري كرة اليد

العربي يقدم عرضاً طيباً ويفوز على الكويت ١٨/٢٥

بعد مباراة خشنة .. القادسية يفوز على كاظمة ١٨/٢٤

● قدم العربي امس عرضا طيبا توجه بالفوز على الكويت ١٨/٢٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/١٢ لصالح العربي ايضا ، ظهر لاعبو العربي جميعا بحالة ممتازة ولعبوا بروح عالية وكانوا هم الافضل طوال شوطي المباراة ، ولعبوا افضل مبارياتهم في القسم الثاني من الدوري والشيء الملفت للنظر ان لاعبي العربي ركزوا على اللعب فقط ولم يعترضوا مطلقا على الحكام طوال المباراة فكان لهم التفوق .

كان العربي هو المتقدم باستمرار باستثناء الدقائق الاولى التي تقدم فيها الكويت ٢/صفر بعدها تقدم العربي ٣/٦ وانهى الشوط الاول لصالحه ١٠/١٢ ، وفي الشوط الثاني واصل العربي تقدمه ١٠/١٤ وان نشط الكويت ليقلل الفارق الى هدف واحد بعدها ساد العربي المباراة ورفع فارق الاهداف الى ٣ اعتمد العربي على الالعاب السريعة التي يبدأها علي عباس حارس المرمي الذي شارك مع فريقه وظهر بحالة طيبة خاصة في الالعاب السريعة الى حسن جابر واحمد عباس ، كما ظهر امير البناي بحالة طيبة خاصة في التصويب من الخارج ، وكان جاسم ذياب صانع العاب الفريق في احسن حالاته ، وقاد فريقه الى الفوز كما نجح احمد العمران في الحد من خطورة فوزي ابراهيم لاعب الكويت عندما راقبه رجلا لرجل ولم يسجل فوزي اي هدف في الشوط الاول ، وسجل هدفين في الثاني بعد طرد احمد العمران .

اما الكويت فظهر اقل من مستواه وكان دفاعه سيئا للغاية خاصة في العودة الى الدفاع كما انه لم تكن هناك اي حوائط صد امام تصويبات لاعبي العربي الذين كانوا ينفردون بالمرمى باستمرار لسوء دفاع الكويت كما لم يظهر مساعد الرندي بنفس مستواه خاصة في الدفاع وان كان لاعبو العربي حذرين جدا منه ولم يعطوه الفرصة في قطع اي كرة ، وساعد على سوء عرض الكويت خاصة في الهجوم رقابة فوزي ابراهيم وعدم مساعدته في الهرب من هذه الرقابة .

سجل للعربي : عبدالامير البناي ٦ ، حسن جابر ٦ ، احمد عباس ٥ ، جمال الخضري ٣ ، احمد العمران ٢ ، جاسم ذياب ٢ ، عبدالامير عايش ١ .

سجل للكويت : مساعد الرندي ٧ ، جاسم يعقوب ٤ ، وليد عبيد ٢ ، فوزي ابراهيم ٢ ، وسجل كل من غازي الياقوت وعدنان سعيد ونحيب الرندي هدفا واحدا .

القادسية وكاظمة

تابع القادسية تقدمه بكل ثقة مع الاداء الجيد والسريع منذ بداية القسم الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد واستطاع يوم امس ان يعبر محطة كاظمة دون عائق بالرغم من خشونة المباراة وقوتها ، فقد سادها القادسية منذ البداية ولعب كأنه يملك الفوز ، وكان له ذلك حيث انهى المباراة بفارق ٦ اهداف ١٨/٢٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ٧/١١ لصالح القادسية ايضا .

وبهذا الفوز يصبح رصيد القادسية ١٤ نقطة ومازال في المركز الثاني .

● لعب الفريقان في الدفاع بطريقة ٦/صفر وان بدلاها خلال مراحل المباراة بسبب حالات الطرد الموقت ، واجاد الفريقان في الدفاع وقد عكر صفو تلك الاجادة اللجوء الى الخشونة والضرب في بعض الاحيان .

● ظهر القادسية بمستوى جيد منذ بداية المباراة وتقدم على كاظمة الذي كان باردا في اللعب كما استغل خط ظهر القادسية سوء حالة حارس كاظمة فلجأوا الى التسديد من بعيد ، وكانت كل كرة تصل المرمى تدخله بكل سهولة ، الامر الذي دعا لاعبي كاظمة الى الزيادة في الخشونة لمنع لاعبي القادسية من التسديد .

● اما في الدفاع فقد كان القادسية صلبا وقويا ومع ذلك احسن هجوم كاظمة اسقاط الكرات للاعب الدائرة .

● فريق القادسية ظهر بمستوى جيد

● احمد عباس يسجل هدفا للعربي من رمية جزاء

اخبار سريعة

● يقوم اتحاد كرة اليد بتوزيع الشهادات على الناجحين بدراسات تحكيم كرة اليد وعددهم ٨ حكام من اصل ١٣ حكما حضروا الدورة وذلك في الاسبوع المقبل .

● يعقد اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا يوم غد الاثنين حيث يناقش بعض الامور التي تهم اللعبة والكتب الواردة للاتحاد .

● في دوري تنس الطاولة للسن العام فاز خيطان على الصليبخات ١/٥ والكويت على التضامن ٥/ صفر .

وفي اولى مباريات دور الاربعة لسن ١٧ فاز اليرموك على القادسية ٥/ صفر .

● تبدأ اليوم على صالة ثانوية كعب بني عدي بطولة الناشئين في الجودو في تمام الساعة ٤٫٣٠ مساء .

فوز العربي على اليرموك بالطائرة

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى فاز العربي على اليرموك بالكرة الطائرة ١/٣ وكانت نتيجة الاشواط ٦/١٥ ، ١٥/١٣ ، ١٠/١٥ ، ١٢/١٥ .

وظهر اليرموك بمظهر طيب خلال الاشواط « ٣ ، ٢ ، ٤ » وكان ندا للعربي بالرغم من فارق الامكانات بين لاعبي الفريقين .

● لعب مع فريق العربي يوم امس فالح محسن بعد وصوله من المجر .

● يبدو ان في فريق العربي شيئا ما يجعل الفريق يظهر باقل من مستواه الحقيقي ، واغلب الظن ان السبب قلة التدريب او عدم تجانس الافراد او الاثنان معا .

ايقاف معظم مباريات الدوري في انكلترا بسبب الثلوج

بسبب الثلج والجليد فقد الغيت ٢٨ مباراة من المباريات التي كان من المقرر ان تقام امس ضمن الدوري الانكليزي بمختلف درجاته .



القادسية يحاول تخطي اصعب العقبات امام كاظمة

الكويت والشباب على ملعب النفط بالاحمدي

في افتتاح الاسبوع الـ ٢٤ للدوري الكروي .. تقام اليوم مباراتان حيث يستضيف الشباب الكويت بالاحمدي ويستضيف كاظمة القادسية .. ولا شك ان مباراة القادسية وكاظمة ستحوذ على اهتمام كل المهتمين بشؤون الكرة خاصة في هذا الوقت من الدوري .

الشباب × الكويت

تأتي اهمية هذه المباراة في ان الكويت يريد الفوز بها للمحافظة على موقعه من الجدول .. بل هو يحاول تحسين هذا المركز والوصول الى المركز الثالث ان امكن ، وهو يتقدم بثبات في المباريات الاخيرة .
اما الشباب فكل مناه ان يبتعد عن طرق المؤخرة ويحسن مركزه وبعد فوزه الاخير على خيطان ارتفع رصيده الى ١٣ نقطة ويجب زيادتها ولو على حساب الكويت .
لهذا فان المباراة ينتظر ان يكون مستواها طيبا لان الفريقين يلعبان دون توتر او خوف من هبوط .. او طمع في تصدر بطولة .

القادسية × كاظمة

بالرغم من ان المباراة ستقام في الساعة السادسة الا ربعا الا ان الملعب سيمتلىء عن آخره بجمهوري القادسية والعربي ، فجمهور القادسية سيزحف الى الملعب بغرض تشجيع فريقه ليتخطى اصعب العقبات وصولا الى البطولة .. اما جمهور العربي فسيسعى الى المشاهدة لتحميس فريق كاظمة والوقوف خلفه للاجادة ومحاولة الفوز لعرقلة تقدم القادسية ليتقدم العربي وينفرد بالصدارة .. ويتحقق له الفوز ببطولة الدوري .

اكتمال خطوط القادسية

النقطة الثمينة التي فقدها كاظمة امام اليرموك والعرض الطيب الذي قدمه القادسية امام ... سينعكس اثرها حتما على طبيعة اداء الفريقين هذا اليوم .
اضافة الى ان خطوط القادسية باتت الاكتمال ، فناجي الظهير ... ارتفع مستواه وتفاهم مع ... اللاعبين ، وتعلم كل من ... ويونس من اخطائهما السابقة واعتماد كل منهما على الاخر وطبعا عبدالله عبدالرسول يتقدم في كل مباراة عن الاخرى .

● جمال يعقوب

● جاسم يعقوب

وعن خط الوسط ففالح افضل لاعبيه ، ويزداد جهد سعود وضوحا هذه الايام مع امكانات الزاير التي يمكن استغلالها لو عاد الى حالته الطبيعية .
اما القوة الضاربة فابرزها عبدالله نواف المتألق وتحركه وتخفيف العبء عن النجمين جاسم وفيصل . ويتميز جاسم بالعاب الهواء والقذائف الموجهة في حالة عدم وجود رقابة لاصقة . اما اللاعب المتكامل فيصل الدخيل فلا نجد عنده ثغرة نتحدث عنها ، فهو مكسب لاي فريق .

كاظمة سيعمل على قلب الموازين

يخطىء كثيرا من يظن ان كاظمة قد خرج من اللعبة بسبب النقطة التي ضاعت يوم اليرموك .. وبالتأكيد سيعمل على قلب موازين الجدول وسيحاول الفوز اليوم لسببين .. اولهما الثأر لهزيمته في رحلة الذهاب وهزيمة من يمكن ان يكون بطلا .. والثاني محاولة اللحاق بركب الفريقين المتصدرين ، فربما تلحق بكليهما كبوة فيبرز هو وتكون المفاجأة .. ويملك كاظمة المقومات وهي :

● ادم مرجان : افضل الحراس حاليا .
● خليل خورشيد .. يعرفان جيدا واجباتهما الدفاعية والهجومية .
● معيوف .. قائد الفريق ، وصمام امنه ، يحرز الاهداف اذا لزم الامر .
● جمال او فهد .. جمال افضل لو لعب ، وفهد برز في مباراة اليرموك .
● فوزي .. صانع لعب الفريق ، يعتمد عليه جميع اللاعبين .
● الغانم .. لست ادري ماذا دهاه ، فقد هبط مستواه .. وقلت فاعليته بالرغم من امكاناته الكبيرة .
● حمود فليطح .. لاعب متميز يساعد فوزي في السيطرة على منطقة الوسط .
● يوسف سويد .. خاطف الاهداف .
● ابراهيم علي .. مشاكس ومتابع جيد ، ولاعب موهوب شريطة ان يكون في حالته الطبيعية .
● عبداللطيف الحمد .. برز في المباريات الاخيرة بجهده الوافر وكراته العكسية .
● قاسم حمزة .. يحتاج اليه المدرب لتسديد القذائف الموجهة والمفاجئة .

الكويت والشباب

وعلى ملعب شركة النفط يتقابل الكويت والشباب في اولى مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من الدوري .. يلعب الكويت ورصيده من النقاط ٣٤ ساعيا الى تحسين مركزه خاصة بعد تعادل كاظمة واليرموك .. اما الشباب فقد بدأت عروضه ترتفع نسبيا ويحتل المركز العاشر وله ١٣ نقطة .

افتتاح دراسات التنظيم والادارة بنادي الصليبخات

● يفتتح عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب دراسات الادارة والتنظيم بمقر نادي الصليبخات الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم وتضم الدراسات دارسين من اندية الجهراء والتضامن والنصر وخيطان اضافة الى نادي الصليبخات .

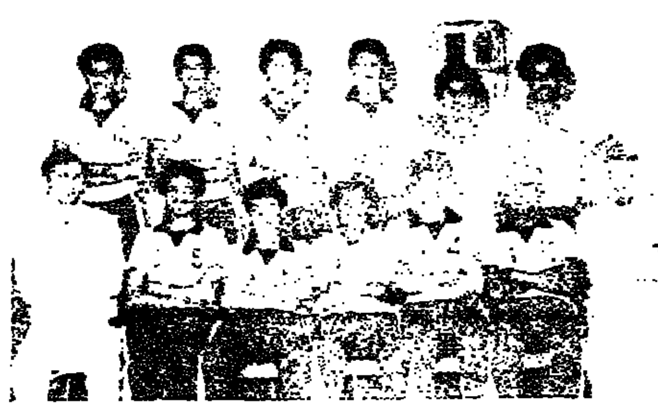
فوز كاظمة والفحيحيل بدوري كرة السلة

● في دوري كرة السلة اقيمت امس مباراتان على صالة كيفان ، الاولى بين كاظمة واليرموك وانتهت بفوز كاظمة ٥٢/٨٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦/٤٦ ، والمباراة الثانية فاز فيها الفحيحيل على التضامن ٥٥/٧١ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٣٥ .

الكويت يفوز ببطولة دوري

تحت ١٧ سنة لكرة السلة





● فريق الكويت مع المشرف والمدرب

● فاز نادي الكويت ببطولة دوري كرة السلة تحت ١٧ سنة والفريق انهى جميع مبارياته امس بفوزه على الساحل ٣٧/١٠٦ وبذلك يكون الفريق قد فاز ببطولة الدوري بدون هزيمة ، وقد مثل الفريق في جميع مبارياته كل من اللاعبين :
عبدالرحمن العون ، ناصر الشراح ، زيد المنيفي ، عبدالمنعم حسن ، فؤاد المزروعي ، نزار الملا ، عبدالله صالح ، فايز الريش ، ناصر الشمروخ ، سامي علي ، عبدالرزاق عبداللطيف ، ماهر علي ، فوزي الخرس ، ويشرف على الفريق محمود منصور ويدربه المدرب اليوغسلافي بويا .

السالمية يفوز على التضامن ٢/١

فاز السالمية على التضامن ٢/١ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب « ثامر » بالسالمية انتهى الشوط الاول بهدف مقابل لاشيء للسالمية .. وبهذا الفوز يرتفع رصيد السالمية الى ٣١ نقطة بينما يبقى للتضامن ١٩ نقطة .. سجل هدف السالمية الاول عادل عبدالنبي ، واضاف فيصل العصفور الهدف الثاني من ضربة جزاء في الشوط الثاني .. واحرز بشير بللور هدف التضامن الوحيد خلال الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة .

● جاءت المباراة متوسطة المستوى ساد السالمية الشوط الاول حيث كان الاكثر انتشارا واستحواذا على الكرة وكذلك الاكثف هجوما بفضل تحركات ثلاثي الوسط مبارك سلطان والعصفور ، وكذلك سرعة انطلاق عادل عبدالنبي في الجناح .
اما في الشوط الثاني فقد نزل التضامن بكل عزم وتصميم واستطاع ان يتكافأ في ادائه مع السالمية ليضغط في الربع ساعة الاخيرة معتمدا على الجناح الايمن « علي مبارك » .

● هدف السالمية الاول : سجله عادل عبدالنبي في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول اثر تمريرة من محمود عبدالعزيز .

● هدف السالمية الثاني : احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح السالمية في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني تصدى لها فيصل العصفور واسكنها الشباك .

● هدف التضامن : احرزه بشير بللور في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني من كرة عرضية مررها له شبيب سعد .

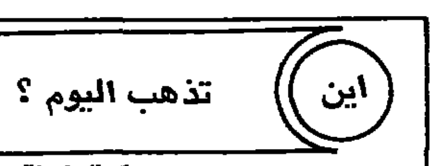
● علي الطباخ يوقف الكرة بكعب قدمه واحمد عباس يراقبه

اعادة انتخاب الغيث رئيسا لاتحاد السلة

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الجديد اجتماعا تم فيه توزيع المناصب الادارية كما يلي :

● خالد الغيث – رئيسا ، دسمان بخيت نائبا للرئيس ، صالح حبيب – امينا للسر ، علي الباتل مساعدا لامين السر ، صالح العنيزان امينا للصندوق .

هذا وقد قرر المجلس توجيه كتب شكر لاعضاء المجلس السابق على جهودهم التي بذلوها في تطوير اللعبة وانتشارها .



كرة السلة

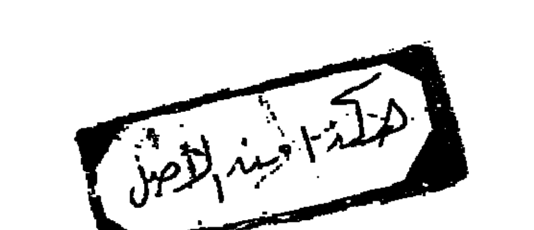
في دوري الدرجة الاولى يتقابل الساعة ٥ر٣٠ على صالة كيفان الشهداء واليرموك على صالة المعهد التجاري للبنات يتقابل ٦ر٤٥ القادسية والنصر تسبقهما مباراة تحت ١٧ سنة الساعة ٥ر٣٠ بين اليرموك والصليبخات .

الجمباز

على صالة ثانوية العديلية للبنين تقام الساعة الرابعة بطولة تحت ١٤ سنة للمجموعة « ب »

كرة اليد

تقام الساعة ٣ر٣٠ على ملعب مدرسة الصديق ٣ مباريات في دوري تحت ١٤ سنة : القادسية والتضامن ثم كاظمة والساحل ثم الفحيحيل وخيطان .





رجال المال .. مساكين

هل للمال أن يحل جميع المشاكل ؟ قام احد الصحفيين بمقابلة بعض الرجال من اصحاب الملايين في بريطانيا واكتشف بأنهم جميعاً لديهم ما يقلقهم ولديهم ايضاً رغبات وأمنيات لم تستطع اموالهم ان تحققها لهم .

والشخص الاول هو المليونير مايك روبرتسون : الذي يملك ثروة تقدر بتسعة ملايين جنيه . ولكن كل هذه الثروة التي جمعها لا تستطيع ان تشتري له ابسط الأشياء ، ومنها على سبيل المثال نوم ليلة هانئة

والاستمتاع بقضاء اجازة عادية ، او الشفاء من السعال الناتج عن التدخين !

ويبلغ المليونير مايك الثامنة والخمسين من عمره وهو شخص مرح ومحبوب ولكن تستحوذ عليه فكرة البيروقراطية بشكل كبير .

واشار هذا المليونير الى ان ابنه ايان البالغ من العمر ١٨ عاماً لم يستطع المال ان يفعل له شيئاً لمعالجته من التخلف العقلي . ويقول الوالد : إنه تعب جداً من هذا الإبن .

ويقول ايضاً : ان المال لم يعد لابنه ما فقده من صحة عقلية ولم يحقق له ان يعيش في سلام .

المليونير بوب يفتقد ماضيه .

كانت هناك مجموعة من العمال تشق طريقها بصعوبة في احدى مواقع البناء . وسأل الصحفي احد العمال الذي كان يتنقل مع المجموعة وكانت تبدو عليه مظاهر التعب والاجهاد إذا كان باستطاعته ان يدله على صاحب النادي الذي يعاد بناؤه المليونير بوب بوتر ، ورمى العامل من يده لوح الخشب الذي كان يحمله واشار باصبعه الى صدره وقال : انا الشخص الذي تطلب .

وكان هذا المليونير يساعد في إعادة بناء النادي الذي احترق في العام الماضي .

وقال المليونير بوب : إن شركة التامين دفعت جميع تكاليف إعادة البناء واضاف قائلا : إن الناس لا تعلم بأن المال لا يعوض ما يفقده الإنسان من اشياء عزيزة على نفسه .

وكان هذا المليونير قد تألم كثيراً لان النار قد اتت على جميع ما كان لديه من ذكريات على مر حياته ، لانه فقد سجل القصاصات الذي كان يحتفظ به وجميع البومات الصور الخاصة بمراحل حياته وغير ذلك مما يربطه بماضيه من ذكريات .

ويقول المليونير بوب : إن كل حياته كانت مخزونة في احدى الغرف الصغيرة في النادي وهو الآن لا يستطيع استرداد ذلك الماضي بالمال .

وقال ايضاً : انني اكتشف أن أهم شيء لا يشترى بالمال وأن الانسان يجب ، اذا كان له صديق ، ان يحافظ عليه لأن الصداقة أصبحت شيئاً نادراً في هذه الايام .

يصيد السمك لايجاد الحلول لمشاكله .

● المليونير اوليفر كاتس كان جالساً على حافة النهر يحاول صيد سمك السلمون الذي لا يستجيب للطعم وقال :

ان المال لا يغري سمك السلمون .

ولكن لم يوفق هذا المليونير في الصيد في هذا اليوم .

وكان يحاول بذلك ايجاد الحل للخطر الذي يحدق به من جراء امكانية فقدانه لمنزله .

يقول المليونير اوليفر : لقد وضعت روحي في هذا المنزل ولكنني لا استطيع الآن الاحتفاظ به .

وكان هذا الكلام يبدو غريباً من رجل لا يستطيع المرء ان يحصي املاكه . ولكنه استدرك الأمر وقال :

إن تكاليف إدارة هذا المنزل من الممكن أن ترهقني مادياً ما لم أحصل على ترخيص بتحويله الى فندق وكازينو .

ويقول أوليفر : إن المال شيد هذا المنزل ولكن المال لم يمنع من إصابتي بنوبة قلبية وحدوث انتكاسة أخرى منذ بضعة أشهر .

المليونير الممنوع من أكل الحلويات

لقد وضع هذا المليونير مبلغ ٢٣٢ جنيهاً فقط في اول مصنع أقامه . والآن يبلغ رأس ماله ٣ ملايين جنيه .

ولكن هذا الرجل العصامي توني ديمتش لا تستطيع ثروته أن تجعله يقود سيارته ولا ان يتمتع بأكل قطعة من الكعك أو أن يقاوم اللصوص الذين يأتون لسرقة منزله .

يقول هذا المليونير : انني اعاني من مرض السكر ، ولذلك لا استطيع تذوق الحلوى أو الكعك !

ويقول ان منزله عرضة لهجمات اللصوص . وفي احدى المرات استولى اللصوص على اشياء بمبلغ ٨ آلاف جنيه .

ويقول : إن اعز شيء فقده سلسلة ذهبية سرقها اللصوص ، ويتألم كثيراً لأنها تذكار عائلي تناقلته الاسرة منذ ٢٥٠ عاماً !

البلهارسيا .. أخطر من الأسلحة النووية

٢٠٠ مليون مصاب .. و ٦٠٠ مليون شخص معرضين للعدوى

فجأة .. اندلعت مشكلة قديمة تعاني منها الدول النامية اثر نشر تقرير عن وضع البيئة العالمي الذي حذر من اربعة اخطار هي :

انتشار البلهارسيا ، انتشار المبيدات الكيماوية وفقدانها الفعالية ، التلوث بالضجيج في كل مكان تقريبا ، واخطار السياحة على البيئة .

وقد نشر هذا التقرير المكتب الاقليمي في غرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، .

وادى نشره الى بدء البحث مجددا لايجاد طريقة تنقذ العالم من اخطار مرض يجتاح الدول النامية وهو مرض البلهارسيا الذي يعاني منه ما يزيد عن ٢٠٠ مليون شخص في ٧٢ بلدا .

والمشكلة لا تكمن فقط في وجود هذا العدد الكبير من المصابين وانما في وجود ما يزيد عن ٦٠٠ مليون شخص معرضين للاصابة بالبلهارسيا في دول افريقيا وآسيا ومنطقة بحر الكاريبي واميركا اللاتينية مما يسبب مشاكل صحية متفاوتة .

● تكاد تكون شعوب افريقيا واميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا اكثر الشعوب اصابة بالبلهارسيا .. نظرا لانتشار المياه الملوثة وعدم وجود الاهتمام الكافي بالنظافة ..

الخطر من الانتشار

ولقد اصبح من الواضح وجود خطر صحي كبير من جراء انتشار البلهارسيا ، اذ رغم ان نصف الاصابات بهذا المرض تقع في افريقيا ، فهناك دلائل ثابتة على ان البلهارسيا تمتد الى مناطق متعددة وتشكل خطرا متزايدا ، فعدا مضاعفاته الصحية يتسبب في اضرار اقتصادية بالغة ، اذ ان انتاجية المصابين تتضاءل على نحو مذهل ، هذا ويمكن مكافحة البلهارسيا ، كما يقول المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، بايقاف دورة حياة القواقع المائية التي تنقل هذا المرض والتي تعيش في الاحواض ومجاري المياه العذبة ، فينتقل المرض الى الانسان لدى استعمال المياه . ولما كانت الجرثومة تنتقل من المصابين عن طريق البراز البشري فمن الوسائل الفعالة لمكافحة انتشارها ، منع تلويث المياه الطبيعية بالفضلات البشرية وعدم استعمال المياه الملوثة ، ويمكن القول بايجاز : ان مكافحة هذا المرض تأتي عن طريق النظافة فقط ، اذ تم تطوير ما يزيد عن ١٠ آلاف مركب كيماوي خلال السنوات العشرين الماضية لمكافحة قواقع البلهارسيا ، وتم وضع العديد منها في الاستعمال دون جدوى اذ تبين ان كثيرا من هذه المواد تسبب آثارا جانبية قد لا تقضي على الجرثومة فقط بل على نباتات واحياء اخرى مما يحدث خللا في التوازن الطبيعي .

الوقاية هي الحل

ما هو العلاج اذن ؟

— الطريقة الوحيدة تكمن في القول المأثور : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » ، الوقاية وتمديد امدادات ماء نظيفة ، وعدم تصريف المياه الآسنة قبل معالجتها والمشاركة الشعبية في حملات المكافحة والعناصر الرئيسية المشاركة في اي خطة عمل للقضاء على البلهارسيا .

بانتظار عام ٢٠٠٠

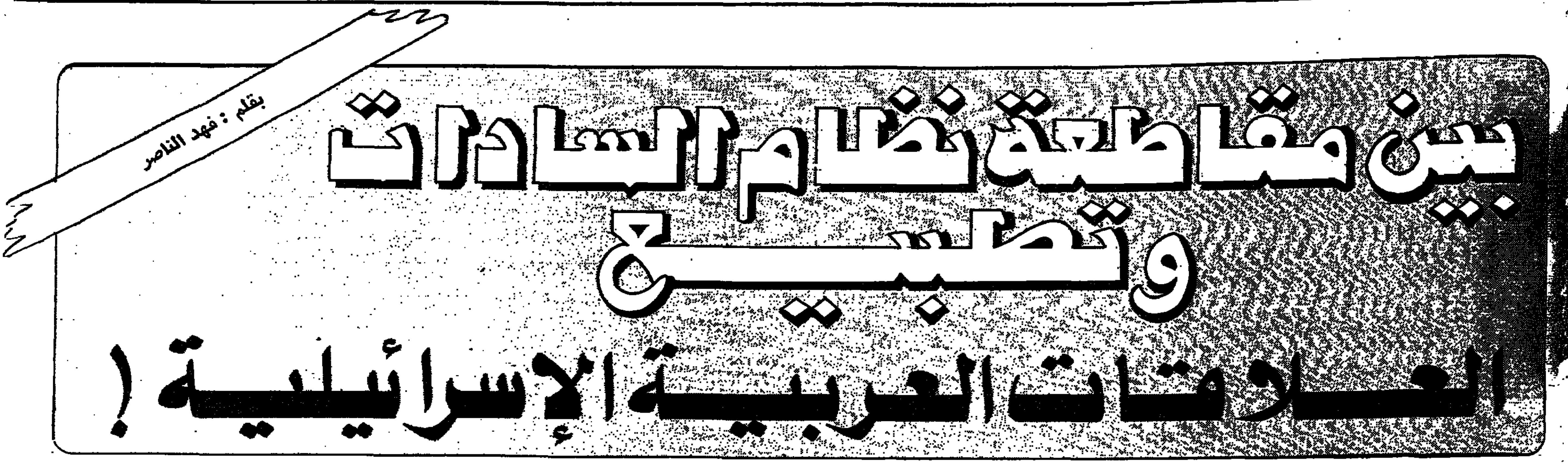
بحث الخبراء الوسائل الممكنة للقضاء على البلهارسيا ، وقام العلماء باجراء التجارب العديدة ، الا ان النتيجة اكدت ان الطريقة الافضل تكمن في القضاء على القواقع البسيطة المسماة (القواقع المضيفة) عن طريق هدم مساكنها ، اما بازالة المياه او بجعل مصدر المياه غير صالح لها ، وبالامكان ازالة مراكز التلوث اما بالتجريف أو بالتعبئة . غير انه ليس من السهل التحكم بالبيئة وفق برامج الري ، اذ ان مشروع ري واسع النطاق في منطقة سكنية قد يخلق « مشكلة بلهارسيا » ، ان حصول الاصابة بالبلهارسيا تزداد مع تزايد كثافة السكان .

ما هو الحل ؟

— المناعة عن طريق التلقيح ، وقد اجتذبت فكرة المناعة ضد البلهارسيا اهتماما كبيرا بعد ان اظهرت التجارب المخبرية على الحيوانات امكان استخدام التلقيح للحصول على هذه المناعة ، لذلك بدأ العلماء والخبراء بالاتجاه نحو اكتشاف اللقاحات ، الا ان التعقيدات الفنية كانت صعبة للغاية ، ومن الضروري اجراء التجارب عليها اولا ، لذلك ليس من المتوقع التوصل الى انتاج لقاح فعال قبل عام ٢٠٠٠ .

ويقول المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في تقرير عن البلهارسيا : انه ليس بالامكان التوصية بأية طريقة منفردة للتحكم بالبلهارسيا ، ان التربية الصحية والتطبيب ومراقبة التحركات السكانية هي المهام الاساسية التي يجب القيام بها في ما يتعلق بالسكان ، كما ان مشاريع التطوير المائي السليم وتعزيز الصحة العامة والمصادر الصالحة للمياه شروط اساسية للتحكم بهذا الوباء .

وكذلك يجب تطبيق الوسائل الكيماوية والبيولوجية والبيئية بشكل متكامل للسيطرة على القواقع ، ونجاح اي من هذه العمليات يعتمد على الوعي والمشاركة الشعبية ، اذ دلت التجارب على ان المشاركة الشعبية ادت الى القضاء على البلهارسيا في الصين ، ففي النصف الاول من هذا القرن ابتلي ما يزيد على ١٠ ملايين صيني بهذا الداء ، ولكن منذ عام ١٩٥٠ تمكنت الصين من القضاء على هذا المرض عن طريق العمل الجماعي والمثابرة .



ن رئيس النظام المصري مرة اخرى كل الدول العربية واعلن العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل بكل جوانبها ، وذلك قبل المقرر لذلك في معاهدة الصلح المشؤومة بستة اشهر كاملة .. ذلك ايضا بسيل آخر من السباب المقذع والشتائم القذرة للامة ية وقادتها وزعمائها في حين اعتبر الاسرائيليين اشرف قوم نهم عهدا واخلصهم ذمة ،، كما شبه نفسه بالرسول الكريم ب الآخرين بالكفرة الجاحدين والجهلة المارقين ! والواقع اننا لم نفاجأ بالتسارع الذي تمضي فيه عملية تطبيع العلاقات لنظام الخائن في مصر والعدو الصهيوني ، فهذا التسارع نتيجة ية لخطوات الاستسلام المتتالية التي خطاها النظام المذكور منذ ته الاولى مرورا بتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ء بانضمامه العلني الى الحلف الصهيوني الاستعماري ذيلا

ات المتحدة الاميركية وعميلا لها في المنطقة شرطيا يحرس حها القائمة ضد مصالح واماني وحقوق كل الشعوب في العالمين ي والافريقي . اما الشتائم فقد اعتدنا عليها كعرب ايضا تأتينا لسان الرئيس « المؤمن » وهي قد تكون شهادة لنا ، او نا على الاقل ، باننا لا زلنا نملك بعض الفضيلة ولا زلنا نقف الطريق الصحيح وان لم نسر فيه الخطوات اللازمة والمطلوبة .

م تكن خطوات السادات مفاجأة لنا ، بل هي امور متوقعة لة بعضها ببعض .. الا انها خطيرة جدا وستكون لها آثار المدى بل ومصيرية على مستقبل الامة العربية . فما الذي تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية سوى سيطرة اسرائيل يونية العالمية على كل مقدرات الشعب المصري الذي هو القلب النابض لامتنا العربية شئنا ام ابينا ؟! وما الذي يعنيه العلاقات المصرية الاسرائيلية سوى تحقيق الحلم الاسرائيلي ي الذي كتب شعارا على ابواب الكنيست في القدس « من ت الى النيل حدودك يا اسرائيل ! » ... واذا كانت اسرائيل بلت على مياه النيل منحة من الرئيس المؤمن واضافة الى لكبرى التي قدمتها لها المعاهدة ، فان مياه الفرات اصبحت ضا في دائرة النفوذ الصهيوني كأمر واقع ومفروض على الامة ة منذ حرب حزيران .

ما الذي يعنيه رفع العلم الاسرائيلي في وسط القاهرة سوى لنفوذ الصهيوني والسيطرة الاستعمارية لا على القطر المصري ب ، وانما على ارجاء الوطن العربي والقارة الافريقية ايضا ؟ ، يهذا النفوذ كل ما تعنيه الكلمة وما تتضمنه من محتويات ية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية . ولا شك ان رة الفكرية والثقافية هي ابشع واخطر انواع الهيمنة والاستعمار ما نحن نرى منذ اليوم كيف تتبدل المفاهيم والافكار والقيم في لعروبة ، وقد مهد لذلك النظام الخائن وعمل له بكل الاساليب ن التي تعلمها واقتبسها من حلفائه الجدد . وقد كشف بيان نة المصرية الاخير احد هذه الاساليب وهو فرض حظر على الآيات القرآنية الكريمة الداعية الى الجهاد او التي تكشف اليهود العدوانية وخاصة فيما يتعلق بنكثهم بالعهود والمواثيق ، عن موالاتهم وتأمر باعداد العدة لحربهم والقضاء على هم ... تماما كما تفعل السلطات الاسرائيلية في المناطق ية المحتلة !

ضمون الاقتصادي لتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية طرة ونفوذ الصهيونية العالمية على مصر ... فقد برز منذ ة في المشاريع الزراعية والصناعية (المشتركة) التي بدأ ، بها حتى قبل الاعلان الرسمي عن تطبيع العلاقات . وهي ف قبل اي شيء آخر استصلاح اراضي النقب الفلسطينية راوية بمياه النيل وزراعتها واقامة الصناعات المختلفة فيها من اسكان ثلاثة ملايين مهاجر يهودي فيها او ما يعادل سكان يل حاليا ! الامر الذي يعني تعزيز القبضة الاسرائيلية على ى العربية المحتلة ، واتساع المجال الحيوي الاقتصادي ري لاسرائيل الى درجة تتعدى حدودها الاقليمية مع مصر وتمهد رتها الاقتصادية والعسكرية على ابعد بكثير من مصر نفسها او ق العربية المحتلة حاليا .

مة القول ان الموضوع بعد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية د موضوع احتلال اسرائيل لاراض عربية تابعة لمصر او سوريا او ، بالاضافة الى احتلالها الارض الفلسطينية ... بل اصبحت ية اخطر من ذلك بكثير ، فهي تتعلق بمواجهة نفوذ صهيوني ماري واسع على امتداد الارض العربية يوشك ان يبتلعها ة ومساندة طرف عربي ، كما يوشك ان يقضي على كل امل بيها وكل حق لها في الحرية والسيادة والحياة الحرة الكريمة .

ال الكبير

قلنا فان تطبيع العلاقات لم يكن مفاجأة لاي من مة العربية التي اجتمعت في لقاءات القمة الثلاث الاخيرة على للتشاور في طرق مواجهة الخطر القادم مع المعاهدة المصرية ائيلية ، وقد خرجت من هذه المشاورات بحصيلة من القرارات بية التي يتعلق اغلبها بمقاطعة النظام المصري سياسيا وماسيا ، كما اتفقت على اجراءات اقتصادية من بينها مقاطعة كات والمؤسسات والافراد التي يثبت تعاونها بصورة مباشرة او مباشرة مع العدو الصهيوني ، على ان لا يؤثر ذلك على مصالح ب المصري . والسؤال الكبير الذي يجب ان يطرح الآن اح هو : ما الذي جرى تنفيذه من هذه القرارات بعد ان فتحت ود البرية والجوية والبحرية بين مصر واسرائيل ، للتجارة ياحة وتنقل الافراد دون اي قيد او شرط ... وبعد ان الغيت قيود المقاطعة الاقتصادية التي كانت مفروضة على الصادرات ردات بين مصر واسرائيل ؟ وما الذي تنتظره الدول العربية ، تقوم بتنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية ونظمها المتخذة ضد ائيل على النظام المصري الذي اصبح اشد عداوة للدول العربية صالح العربية من اسرائيل نفسها ؟ ان المرء يحار في هذا الامر بجد له تعليلا ، فالدول العربية في الواقع لم تحرك ساكنا سوى ، التغيير الشكلي في العلاقات الدبلوماسية ومستوى التمثيل ا وبين النظام المصري . بل ان ما هو اشد غرابة ان نجد ان ام الخائن في مصر هو الذي يتخذ الاجراءات ضد الدول بية ، وتجميد الارصدة الخليجية في البنوك المصرية مثل صارخ ، ذلك ... في حين لا نرى اي مقاطعة اقتصادية عربية فعلية هذا النظام . قد يقال بان مسألة عدم الاضرار بمصالح الشعب بي في مصر تحول دون اتخاذ اي اجراء فعال .. وهنا يبدو ان ، العقبة كانت مقصودة منذ البداية للوصول الى هذه النتيجة . ، حقنا ان نشك في ان يكون واضع العبارة في صلب قرارات



القمة كان يستهدف وضع العراقيل امام اي تنفيذ فعلي لاجراءات المقاطعة ضد النظام المصري . ومع ذلك فاننا نقول بان الامور قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه قبل قرار تطبيع العلاقات ... ومن الممكن جدا ان المؤتمرين العرب في القمتين التاسعة والعاشرة لم يكونوا ليصدقوا ان يمضي النظام المصري في الشوط مع اسرائيل الى حد تطبيع العلاقات التام وبهذه السرعة ، اوكانوا يأملون عودة النظام المصري الى الحظيرة العربية ، فلم يكلفوا انفسهم عناء البحث عن اجراءات عملية وتفصيلية وجاهزة للتطبيق الفوري في ظروف واوضاع محددة سلفا وبدقة ... فوجدوا مخرجا سهلا في العبارات العامة والعائمة وغير القابلة للتطبيق ، وقبلوا بشرط ينسف كل امكانية للتطبيق الفعلي !

فاذا ما سبق كان صحيحا ، وهو لا يدل على الجدية او بعد النظر ، فانه يصبح من الضروري اعادة النظر بالقرارات التي اتخذت ومدى صلاحيتها للتطبيق ، واتخاذ القرارات البديلة والعاجلة والتي تتناسب مع الظروف الجديدة بعد تطبيع العلاقات الكامل ، وبعد ان اصبح الخطر اوضح من اي محاولة للتحايل عليه او الهروب منه .

مصلحة الشعب المصري

ولقد آن الاوان لشعبنا العربي في مصر لكي يتفهم تماما ان اي اجراء يتخذ ضد النظام الخائن في مصر هو في المحصلة النهائية في جانب مصالحه الحقيقية التي تلتقي مع المصلحة العربية العليا في ضرورة القضاء على هذا النظام واقتلاعه من جذوره ، وهذا لا يتأتى الا بتحالف عربي واسع ضده يكون في مقدمته الشعب العربي في مصر وقواه الوطنية وجماهيره التي ترزح تحت نير تعسفه واضطهاده وتعاني الكثير من وراء خيانته لارض مصر وكرامتها ، وتلاعبه بمقدرات هذه الجماهير ومصادر رزقها ، واستهتاره بكل قيمها وتطلعاتها .

ان ما يجري تحت بصر وسمع الشعب المصري اليوم كفيل بان يجعل الدم يغلي في عروق كل فرد من افراده ، ويجعله مستعدا للتضحية بكل شيء في سبيل انقاذ مصر من المصير الذي يجرها اليه نظام السادات ، وبالتالي فان اي اجراء عربي يتخذ ضد النظام المصري اليوم يمكن ان يكون مبررا لدى شعبنا العربي في مصر ، بل ان هذا الاجراء قد يكون حافزا للحركة الوطنية المصرية للاسراع في التعبئة الجماهيرية ضد النظام وبخاصة اذا ما كان هناك تنسيق بين الاجراءات العربية والنشاط الداخلي للحركة الوطنية المصرية . وفي الواقع فان مثل هذا التنسيق يجب ان يسبق اتخاذ اي اجراء سياسي او اقتصادي من الجانب العربي من اجل تجنب اي رد فعل سلبي داخلي .

وقد يقال بان شعبنا العربي في مصر لم يثبت حتى الآن وجوده في المعركة ضد النظام الخائن ، وانه بالتالي غير قادر على استيعاب ابعاد هذه المعركة وخاصة الجانب العربي منها . وهذا القول بعيد جدا عن الواقع ، وهو يتجاهل ما يجري على الساحة الوطنية المصرية من مقاومة فعلية تتمثل في مئات المواطنين الذين يجري اعتقالهم يوميا وتسند اليهم تهم مقاومة النظام والعمل لقلبه والتآمر ضده . كما

تتمثل في الكميات الكبيرة من الاسلحة التي تعلن السلطات المصرية عن اكتشافها في مخابىء سرية بين حين وآخر ، وتسند ملكيتها لمن تسميهم بعصابات اجرامية او اللصوص وقطاع الطرق ... الخ . كذلك تتمثل المقاومة المصرية في التنظيمات السرية التي تعلن سلطات النظام المصري اكتشافها والقبض على افرادها ، وتعمد الى اعطائها اسماء وهمية لتوحي بانها مجرد تنظيمات قائمة على التطرف الديني او الشيوعي ، ولكي تبعد عنها كل صفة وطنية .

غير ان المقاومة المصرية قائمة فعلا في الداخل والخارج ، وقد اعلن رسميا عن قيام جبهتها الوطنية في السادس والعشرين من الشهر الماضي يوم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل . ولا شك

ان للاخبار التي اذاعتها السلطات المصرية الرسمية مؤخرا حول اعتقال افراد من جماعة اسلامية (يمينية) اسمها (الجهاد) مغزاها العميق في هذا المجال . فقد قالت هذه الاخبار ان المعتقلين كان عددهم سبعين شخصا في الاسكندرية وحدها . وان هؤلاء حاولوا اقامة علاقات مع جماعات فلسطينية .. وان لهم مؤيدين في الخارج يمدونهم بالاموال والاسلحة .

وعلى اية حال فان شعبنا العربي في مصر ليس دون اي شعب وطنية واحساسا بكرامته واعتزازا بتاريخه وتراثه وارتباطا بارضه وتمسكا بحريته وقيمه ، وقد يمتاز عن باقي الشعوب بالمقدرة على الصبر ، ولكنه ايضا يمتاز بقدرته على العمل السري البطيء في الحقل الوطني ، ولكنه وهو عمل يأتي بنتائج باهرة في النهاية .

والمطلوب اليوم من الجانب العربي الرسمي والشعبي دعم المقاومة المصرية القائمة بكل الوسائل والامكانات المتوفرة ، والعمل معها جنبا الى جنب بهدف الاطاحة بالنظام الخائن . وهذه مهمة يجب ان تسير كما قلنا جنبا الى جنب مع اتخاذ كافة الاجراءات الفعالة لمقاطعة هذا النظام سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا مقاطعة تؤدي به الى العزلة التامة . ولا شك ان الاجراءات المذكورة هي امور فنية ينبغي ان تخضع لدراسات متخصصة من قبل الخبراء والباحثين والفنيين في كل مجال لكيلا يكون ضررها اكثر من نفعها . وفي اعتقادنا ان دراسات من هذا النوع لم توضع حتى الآن ، وهذا دليل على عدم الجدية حتى اليوم في مقاطعة النظام المصري مقاطعة فعالة : ان مثل هذه الدراسات يجب ان تضع في اعتبارها كافة الاساليب والطرق الاحتيالية التي يمكن ان يلجأ اليها النظام المصري للحد من آثار المقاطعة كأسلوب انشاء الشركات الوهمية الصغيرة التي تتخصص في التعامل مع العدو الصهيوني بدلا عن الشركات والمؤسسات المصرية الاصيلة والرسمية المعروفة . وقد جرى الحديث مؤخرا عن انشاء شركة طيران من هذا النوع للقيام بعمليات النقل الجوي بين مصر واسرائيل .

الصمت العربي ... والفلسطيني

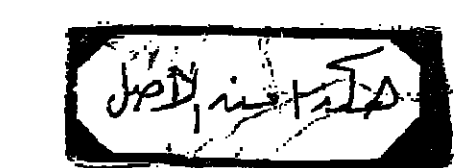
لقد توقع رئيس النظام المصري ان يحدث رد فعل عربي عنيف على عملية تطبيع العلاقات بينه وبين العدو الصهيوني .. ذلك انه يدرك في قرارة نفسه مدى بشاعة الجريمة التي ارتكبها ، غير ان الانظمة العربية فيما يبدو قد خيبت توقعات السادات ، فلم يصدر عنها اي رد فعل عنيف ، بل قابلت خطوته المجرمة بصمت يكاد يكون مطبقا . صحيح ان بضعة تصريحات رسمية صدرت هنا وهناك ، وكذلك عدة بيانات تشجب وتستنكر وتندد بعملية التطبيع .. الا ان رد الفعل العربي كان جامدا بصورة عامة . بل ان موضوع التدخل السوفياتي في افغانستان كان الشغل الشاغل للعديد من الانظمة العربية ، وفيما يبدو فان هذا الحدث الاخير كان فرصة ملائمة للتغطية على المواقف الحقيقية من عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل ان تحركات عربية رافقت عملية التطبيع اعطت انطباعا بان هناك امورا تجري لا ضد المعاهدة المصرية الاسرائيلية وتطبيع العلاقات ، وانما في اتجاه يؤدي في النهاية ، وعلى المدى القصير او الطويل الى الاقتراب منها ان لم يكن اللقاء معها . وقد بدا ان اركان المحادثات الجارية حول ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين لا زالوا يأملون في تطبيق علاقات عربية وفلسطينية اخرى مع اسرائيل على غرار تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

ولا شك ان هذا الامل كان وراء المحادثات التي اجراها مبعوث الرئيس الاميركي (صول لينوفتش) مع قيادات عربية وفلسطينية في لندن اولا ، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة فيما بعد .

وعلى الرغم من ان موقف كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية معروف وواضح من موضوع الحكم الذاتي الفلسطيني المزعوم ، وان مجرد الحديث مع مبعوث الرئيس الاميركي لا يعني بالضرورة تغييرا في هذا الموقف بل ربما يفسر بانه استطلاع لموقف اميركي جديد او عنصر جديد طرأ على الموقف الاسرائيلي كما ادعى لينوفتش فيما بعد .. الا ان لدينا تساؤلات حول محادثات المبعوث الاميركي في الضفة الغربية وقطاع غزة بالذات ، واول هذه التساؤلات يدور حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه المحادثات . وثانيها عن مصير الوحدة الوطنية الفلسطينية التي اكدها تضامن رؤساء بلديات الضفة والقطاع مؤخرا وقرارهم رفض الاجتماع بالمبعوث الاميركي . ولابد ان نستذكر في هذا الصدد زيارة السيد رشاد الشوا قبل فترة لبيروت واجتماعه مع السيد ياسر عرفات وما جرى حول هذه الزيارة من جدل بين القيادات الفلسطينية .

واخيرا .. هل لنا ان نستنتج من هذا ، ومن كل ما سبق ان رد الفعل العربي والفلسطيني على عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية كان خطوة في اتجاه التطبيع العربي الاسرائيلي ؟؟! اننا نشفق على انفسنا وعلى امتنا من هذا الاستنتاج ، وسننتظر في انتظار ادلة جديدة ، واجوبة اخرى على تساؤلاتنا ، غير هذا الصمت المطبق الذي يحيط بنا عربيا وفلسطينيا .





هكذا استلم الأصل







مذكرات الشاه (٢١)

تواصل « الرأي العام » نشر حلقات مختارة ، من النص الكامل ، لمذكرات الشاه المخلوع التي وضعها بعنوان « جوابي للتاريخ » ، ومن الواضح ان نشر هذه المذكرات هدفه اطلاع القارىء على ما حاول الشاه ان يدافع به عن نفسه ، خلال حكم طويل وحافل ، من غير أن يعني ذلك تجاهلا للدور الذي لعبه الشاه في تبني او تأييد السياسات المعادية للعرب .

لمحات من السياسة الخارجية

حاولت ايقاف المدّ الشيوعي في افريقيا

خوفاً من أن تصبح القارة السوداء قارّة حمراء

سياستنا الخارجية في المحيط الهندي

امام الاخطار التي بدأت تحدث في المنطقة بدا لي انه من الضروري اقامة سياسة جديدة يجري تنفيذها بصورة مشتركة بين الدول المحيطة بالخليج ، وهذه السياسة تستند بالاساس على مبدأ عام هو ان تحمي هذه الدول بنفسها أمن المنطقة بصورة جماعية ، ومن ناحية اخرى فقد كان من الضروري ايضا ان نحاول تطبيق نفس الفكرة في ما يتعلق بالمحيط الهندي حيث توجد ايران، باكستان ، الهند ، سيلان ، بنغلاديش ، برمانيا ، ماليزيا ، تايلند ، سنغافورة ، اندونيسيا ، اوستراليا ، نيوزيلندا وكل الدول الموجودة في افريقيا الشرقية ، وجميع الدول التي ذكرناها يجب ان تتولى بنفسها حماية وضمان الامن الجماعي في المنطقة المحيطة بالمحيط الهندي .

وفي خلال جولة قمت بها في استراليا عام ١٩٧٤ عرضت على المسؤولين انشاء سوق مشتركة تضم كل الدول المشرفة على المحيط الهندي ، وعرضت نفس العرض خلال زيارتي التي قمت بها الى سنغافورة وقد حازت هذه الفكرة على عدد من المسؤولين في الدول المذكورة وخاصة في الهند ، والواقع انني درست بدقة امكانية نجاح هذه الفكرة واحتياجات الدول الاعضاء ووضعت برنامجاً واسعا للتبادل بينها ، واعلنت انه بموجب هذا البرنامج فان ايران على استعداد تام ان تقوم بدورها في قيام حركة تصنيع واسعة في الهند ، على سبيل المثال ؛ وان تشارك في اكتشاف الثروات المعدنية وان تساعد في انماء الحركة الزراعية .

مع الدول الافريقية

في افريقيا ، دون ان انتظر تنفيذ فكرة السوق المشتركة التي استقبلت بالترحاب من الجميع ، قدمنا مساعدات هامة على الصعيد الاقتصادي للسودان والصومال وحتى للسنغال ودول اخرى تقع على الشواطىء الاطلسية ودول تقع داخل افريقيا السوداء ؛ وقد تدخلت في الصراع الدائر في جنوب افريقيا للبحث عن حل مقبول في ما يتعلق بمشكلة ناميبيا ، واستقبلت مرة القادة السود في روديسيا ، وشجعتهم على البحث عن حل عادل ودائم وسلمي للمشكلة الروديسية ، وساعدت بذلك في دفع الامور نحو السلام في هذه المنطقة ، الامر الذي حظي بتقدير وشكر الولايات المتحدة وانكلترا اللتين كانتا مهتمتين بايجاد السلام في هذه المنطقة الهامة من القارة الافريقية .

والحقيقة ان اهتمام ايران بافريقيا يستند على اساس انه لا يفصلها عنها سوى شبه الجزيرة العربية والبحر الاحمر والمحيط الهندي ، وايران لا تستطيع ان تتهاون وان تقلق وهي ترى الخطر الشيوعي ينفذ في افريقيا على ثلاث محاور هي : المحور الاول يأتي من ليبيا في طريقه الى التشاد والسودان والصومال ، ويستهدف البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي ، المحور الثاني يستهدف الربط بواسطة البر بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي ، والمحور الثالث يقطع القارة الافريقية الى قسمين على مستوى انغولا وموزامبيق ، وقد كنت احلم دائما بالمشاركة في تمويل مشروع انشاء خط حديدي يصل بين شرق القارة وغربها ، اي بين السواحل الشرقية والسواحل الغربية .

مقاومة المد الشيوعي في افريقيا

بالنسبة لمصر والمغرب ، فان الموقف السياسي العام تجاه فكرتي كان رائعا لحسن الحظ وذلك بفضل الرئيس المصري انور السادات والملك الحسن الثاني ، وانا في هذا المجال لابد ان اشيد بهذين الرجلين العظيمين والصديقين الحميمين ، وهناك ايضا الرئيس العاقل والحكيم لدولة مجاورة لهما هي السنغال حيث يوجد الرئيس ليوبولد سنغور ، ويبقى في هذه العملية ان نوقف المد والنفوذ الشيوعي ، لان المحاور الثلاثة التي اشرنا اليها قبل قليل ، ستكون محاور لتقسيم وتغيير خارطة القارة الافريقية ، وبالتالي فانها ستهدد امن واستقرار كل هذه المنطقة الواسعة ، وغدا ستصبح هذه القارة التي نطلق عليها اسم سوداء ، القارة الافريقية الحمراء .

والواقع انني كنت على يقين تام بان العمل الذي كنت احاول القيام به حول المحيط الهندي سيجعل من هذه المنطقة منطقة سلام واستقرار حيث يجب ان نطرد النفوذ الاميركي بقدر ما نطرد النفوذ السوفياتي ، ونكون بذلك قد خدمنا السلام العالمي ، واذا استطعنا النجاح ، ولكن هل هذه الفكرة قابلة للتنفيذ ؟ وهل يمكن للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة القبول بفكرة ان تواجدهما العسكري في منطقة المحيط الهندي ليس ضرورياً على الاطلاق ؟

تضامن عالمي حقيقي

واذا رجعنا الى علاقاتنا مع الدول الغربية فاننا نجدها جيدة ، خاصة وانني اظن ان العالم كله كان يعرف ان ايران تصنف عقائدياً في معسكر القوى الديمقراطية الغربية ؛ خاصة وان مبادلاتنا وعلاقاتنا الاقتصادية مع دول المجموعة الغربية والولايات المتحدة كانت ذات ارقام معتبرة وثابتة ، الا انني من ناحية اخرى احب ان اؤكد هنا وبوضوح كاف ان سياستنا الخارجية ما كانت لتهدف سوى لخدمة بلد واحد فقط وهذا البلد هو ايران ، ولكن كان يجب ان لا ننسى ان من اهم الامور التي يمكن ان تعتمد عليها مصالحنا كلها ، ان تكون البلاد المجاورة لنا والتي لنا معها علاقات على مختلف المستويات ، ان تكون في سلام .

واستقرار ، وان تكون الاوضاع العامة في هذه البلاد مرتاحة قدر الامكان ، ولهذا السبب فقد حرصنا دائما على ان تكون سياستنا الخارجية قائمة بالدرجة الاولى على مبدا حسن الجوار ، وفي حدود استطاعتنا ايضا

كانت سياستنا سياسة تعاون وتعاضد مع الجميع ، ولهذا السبب ايضا فاننا كنا نحرص على اتخاذ سياسة خارجية قائمة على توازن حقيقي في علاقاتنا بين الولايات المتحدة

والاتحاد السوفياتي ، وبين الدول العربية بشكل عام والدول الشرقية وفي النهاية بين الصين الشعبية ايضا ، وانا اعتقد ان التضامن

الحقيقي والفعال لكل الشعوب في الكرة الارضية ليس مجرد كلمة فارغة ، بل انه يمكن ان يكون حقيقة واقعة تقود السياسة

الخارجية لكل البلاد بدون استثناء ، وبالطبع فان ذلك بالنسبة لنا امرا يمكن لايران ان تنفذه بصورة مؤكدة ، الا اننا كنا نفعل ما في وسعنا لنجعل من هذه الفكرة شيئا قابلا للتنفيذ .

اقترحت على الاوابيك

منذ عام ١٩٧٣ قدمت اقتراحا يتضمن بان تقوم ١٢ دولة صناعية كبرى و ١٢ دولة

عضوة في الاوبيك من اجل انشاء مؤسسة مالية عالمية للمساعدة على اساس ان تشترك

كل دولة منها في راسمال هذه المؤسسة مبلغ ١٥٠ مليون دولار ، ويكون لهذه المؤسسة مجلس ادارة اعضائه ٢٤ عضوا يمثلون كل

دولة من الدول المشتركة فيها بالاضافة الى ١٢ عضوا من دول العالم الثالث ، وكل هؤلاء

يقومون بدراسة المشاريع الاقتصادية في الدول السائرة على طريق النمو لتقوم

بتمويلها ، ومنذ ذلك الحين تزايد عدد الدول المشتركة في منظمة الاوبيك ويمكن بذلك

زيادة المساهمة المطلوبة في رأس مال المؤسسة ، كما اننا يجب ان ناخذ بعين الاعتبار زيادة اسعار النفط وهذا يؤدي بالطبع الى امكانية زيادة رأس المال المذكور ، ولا

ننسى هنا ان نذكر انه في عام ١٩٧٣ عندما قدمت اقتراحي هذا كان بالامكان ان نجمع حوالي ٣ مليارات دولار من مساهمات

الدول ، وهو المبلغ الذي يمكن للمؤسسة مساعدة الدول السائرة في طريق النمو بواسطته ، والان وبعد مضي كل هذا الوقت فان ما كنا نستطيع ان نعمله بمبلغ ٣ مليارات

دولار ، سيكلفنا اكثر من عشرين مليار دولار ، بالنظر لارتفاع السعر العالمي الرهيب وبالنظر لان مشاكل الدول الفقيرة قد زادت وسعت كثيرا .

وقد وضعت بنفسي التنظيم اللازمة لهذه المؤسسة العالمية والانظمة التي ستسير عليها وخاصة من ناحية تقديم القروض للدول

المحتاجة لمدة ثلاثين عاما وبعائدة لا تزيد عن ٢ ٪ ... سنويا ، وعرضت المشروع على السيد روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي

ومدير منظمة النقد المالية فرحب بالمشروع وكان من اشد انصاره تحمسا .

ولكن للاسف لا الدول الصناعية الكبرى اهتمت بهذا المشروع ولا الدول النفطية

اظهرت اهتماما بدورها وبقي مشروعي هذا دون اي ردود من قبل المسؤولين في هذه

الدول ، ويمكن ان يكون اقتراحي هذا صعب التنفيذ الى حد ما ، ولكنه ليس مثاليا او

خياليا ، على الاطلاق ، لانه لا يستدعي سوى وجود نوع من التضامن العالمي بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

(يتبع)

ليس هذا عام السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

هيرالد تريبيون

مسيرة تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر تتقدم بحسب الخطة المرسومة ، فلقد انسحبت اسرائيل ، منذ ايام ، من قطاع آخر واسع في صحراء سيناء ، وبدأ البلدان رسميا ، بعلاقاتهما الديبلوماسية .

ذاك شيء مذهل حقا ، ولكنه سريع الانكسار وضعيف ، سيما وان موعد انشاء الحكم الذاتي الفلسطيني ، الذي نصت عليها اتفاقيات كامب دايفيد ، في الضفة الغربية وغزة ، لم يبق له اكثر من بضعة اشهر ، حيث اسرائيل ومصر لم تحرزا اي تقدم حقيقي حول المسألة ، لا بل فشلتا في اجتذاب اي فلسطيني الى محادثاتهما ..

ولقد كان واضحا ، منذ البداية ، بأنه لم يتحقق الحكم الذاتي ، فانه سيهدد الاستقرار ، وربما استمرار السلام ذاته ، بين مصر واسرائيل .

الخطر الآخر

الى هذا الشبح المرتقب المخيف ، اضيف مؤخرا خطر آخر : الدول الاسلامية التي تحاول واشنطن تلقي المساعدة منها في مواجهة التوسع السوفياتي ، تساوم الان على مد يد التعاون مقابل استخدام اميركا ضغوطها لأجبار اسرائيل على الاعتراف بدولة فلسطينية .

هذه عملية محزنة لأميركا ، ولا يمكن ان تتبناها واشنطن ، فاذا الدول العربية المهددة بالاخطار تريد قبض يدها عن التعاون ، فهذا من شأنها هي ، حيث الولايات المتحدة ، كما يرى البعض ، يصعب عليها ان تفعل اكثر مما فعلت حتى الان ، من اجل استتباب أمنها ، وقد لا تكون واشنطن مضطرة على ذلك . الالتزامات الأميركية تجاه اسرائيل ليست موضوع تفاوض ، ولكن عندما يغال ذلك للعرب ثمة شيء يجب زيادته للاسرائيليين .

وبالتالي ، ليس كل مؤشر على عدم الاحتمال الأميركي في سبيل انجاح محادثات الحكم الذاتي شاهدا على الانصياع للابتزاز . كانت اسرائيل هي التي وافقت على موعد شهر مايو للحكم الذاتي ؛ وهي - كما تزعم - تفهمت حاجة السادات لان يظهر نتائج ملموسة لأشقائه العرب .

بخل التحديد

وتزعم اسرائيل ايضا ، بأنها هي ، قبلت بتحديد بخيل « مجلس اداري » للحكم الذاتي ، ووافقت ايضا بمنح « حكما ذاتيا » غير محدود و « كامل » والعمل على حل القضية الفلسطينية « من كل وجوهها » - وهي عبارات شدد عليها الرئيس كارتر ، في الاسبوع الماضي ، مشيرا الى تلك الاعاقات و« عدالتها » ، ثم ان اسرائيل هي التي تطالب اكثر من غيرها بالعمل على حل القضية الفلسطينية .

★★★

ان المسألة ، كما يزعم البعض ، لا تكمن في ما اذا كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تندفع من اجل حل القضية الفلسطينية ، بل في كيف ، حيث الطريق الذي يلح عليه العرب وبعض انصارهم يتمثل فقط « باعتصار » التنازلات من اسرائيل ، ولكن مثل هذا السعي من شأنه فقط ان يزيد الموقف الاسرائيلي تعنتا ، ويزيده اقترابا من مناحيم بيغن المعروف بعدائيته الملتهبة للفلسطينيين .

الطريقة الافضل

على ان الوسيلة الافضل ، فهي التخلي عن هذه الضغوط على اسرائيل والعمل ، بواسطة بعض الدول العربية المعتدلة (كما تقول الخطة الجديدة) على اجتذاب معظم الفلسطينيين بواسطة التيار الذي يلعبهم في اكثريتهم ، من اجل القبول الصريح باسرائيل والاعتراف بها .

مثل هذه البادرة ، فيما لو تحققت ، من شأنها ان تعزز قوة الكثيرين من الاسرائيليين الذين يرغبون بالبحث عن طريقة للتعايش مع الفلسطينيين ، ويسوقون الى تذويب رغبتهم الشرعي للتعامل مع الشعب الفلسطيني الذي يسعى الى تدمير دولتهم .

وبعد ، قد لا تكون هذه السنة ، سنة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ، ولكن انه فرصة سانحة ، بعد ، لتحقيق المطالب المشروعة للجانبين .

تحذير كارتر والمظلة الجديدة

واشنطن بوست

وجه الرئيس كارتر في خطابه الرئيسي الاخير تحذيرا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي وقال بكلمات لا يعوزها الوضوح إن اية محاولة من جانب أية دولة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج سوف تعتبر هجوما على مصالح الولايات المتحدة الحيوية وسوف تردع بالوسائل اللازمة بما في ذلك استخدام القوة العسكرية . وهكذا اصبحت الولايات المتحدة تعتبر منطقة الخليج ، مثل اوروبا الغربية واليابان ، واقعة تحت مظلتها الدفاعية . ولقد كانت مثل هذه الاستجابة امرا محتما في ضوء العواقب التي ستنجم عن اية عرقلة لتدفق نفط الخليج عن الولايات المتحدة .

المعونة لباكستان

وعلق المسؤولون الأميركيون على رسالة الرئيس المختصرة نسبيا فأكدوا انه لم يكن بوجه استجابة قصيرة الأجل هدفها اجهاض ازمة حادة ، وقالوا انه من السابق لاوانه الاستنتاج بان جميع مظاهر الوفاق قد اصبحت ميتة ولكن الاوضاع في افغانستان خطيرة للغاية ولذلك اوضح الرئيس ان الولايات المتحدة لا تنوي ترك الاتحاد السوفياتي يتقدم الى ما وراء حدود افغانستان باتجاه الخليج ، وقالوا إن الرئيس كارتر سوف يقدم الدعم لباكستان ويعمل من اجل تعزيز الروابط السياسية والعسكرية مع الدول الاخرى في المنطقة ووضع اطار لشبكة امنية معقدة هناك .

الحظر

وكان الرئيس كارتر قد قال ايضا بان الولايات المتحدة تعمل على وضع ترتيبات لاستخدام التسهيلات البحرية والجوية الرئيسية في شمال شرق افريقيا والخليج .

وبالاضافة الى مختلف اشكال الحظر المفروضة على الحبوب والتقنية وحقوق الصيد وما شابه ذلك اعلن الرئيس كارتر عزمه على مقاطعة الالعاب الاولومبية في موسكو ، وهكذا وضح رد الولايات المتحدة على الغزو السوفياتي لافغانستان وتحددت معالمه .

ولكن المشكلة هي في اننا لانجد سببا يدعونا الى الاعتقاد بأن مثل هذه الاجراءات سوف تحقق هدفها الرئيسي الا وهو تحذير الاتحاد السوفياتي من ان اي من مغامرته العسكرية التالية إذا كان فيها تهديد لمصالح الولايات المتحدة الحيوية لن تكون بحثا .

وفيما يتعلق بالاجراءات الاقتصادية والسياسية التي تقرر اتخاذها فان انعدام التعاون من جانب الحلفاء الغربيين عطل بصورة خطيرة جهود الولايات المتحدة لالحاق الضرر بالروس .

وهذا يحمل المرء على الاعتقاد وبخاصة ان مستقبل بوغسلافيا أصبح غير مضمون بان حكومات اوروبا الغربية ترى سببا مماثلا في افغانستان ، فلا احد واثق من ان خليفة تيتو عندما يموت سيكون قادرا على مقاومة الضغط السوفياتي لاعادة الانضمام الى معسكر الكرملين ، فالاوروبيون ، واكثر منهم اليابانيون ، يجب ان يدركوا بان مصالحهم في الخليج هي اكبر حتى من مصالح الولايات المتحدة ، ولعله من المحرج لو ان الولايات المتحدة ستقنع الاتحاد السوفياتي بان تحذيراتها يجب ان تحمل على محمل الجد في الوقت الذي لا تجد الدعم الكافي من حلفائها .

ولكن دعم الحلفاء ليس هو كل شيء ، فهناك مسألة القدرة العسكرية ، لقد حرك الاتحاد السوفياتي سبع فرق الى افغانستان في غضون اسابيع قليلة ، في حين ان الولايات المتحدة تحتاج الى شهر على الاقل لتحريك فرقة واحدة الى الخليج في ظل الظروف القائمة في الوقت الحاضر ، والمعاني واضحة تماما .

إذا كان الروس يعتقدون فعلة قصيرة في كل وقت معتقد أنه فعلة ستنطلق السلاح النووي ؟

ان الولايات المتحدة متساوية اضعف من الاتحاد السوفياتي في مجال الاسلحة التقليدية وكذلك في مجال نقل القوات والسلاح وربما ايضا القوات النووية التكتيكية ، وربما ردع التهديد باستخدام الاسلحة النووية الأميركية الاتحاد السوفياتي .

ولكن الارجح انه سوف يظل يتحرك وان كان ببطء اكثر .

يكمن الأمل الحقيقي في ملاحظات كارتر في تعهده بدعم قوة الولايات المتحدة ، وقوات اميركا المسلحة بحاجة الى اعادة تنشيط كما نظام الخدمة المختارة ، والجو الان في الولايات المتحدة وفي الكونغرس يسمح بالبدء بعملية اعادة التنشيط هذه ، فاذا كان الالتزام جادا فانه سيكون ذا تأثير اقوى على ضم الحلفاء الاوروبيين الى صف الولايات المتحدة من اي شيء آخر .

محمود صادق

معانا حكم ذاتي للبيع...

● عن « الدستور » الاردنيه

فؤاد زراعة اسرائيليون في مصر

● عن « الشرق الاوسط » السعودية

افغانستان
بين المدّ السوفياتي والجزر الاميركي



هل غزو افغانستان هو السبب الرئيسي لهذا الشعور المفاجيء والغامض بالقلق ؟ وهل ما حدث في هذه الدولة التي كانها تعيش في القرون الوسطى وبلا أيه موارد عظيمة يشكل الشرارة التي تفجر حرباً لا حرب بعدها ؟ في الحقيقة أن افغانستان ليست السبب الوحيد . ففي استطلاع للراي اجرته مجلة لوبوان الفرنسية قبل فترة من التدخل السوفياتي في افغانستان وبالتحديد في ١٩ نوفمبر – تشرين الثاني من العام الماضي اتضح أن ٦٢ بالمائة من الاشخاص الذين أجابوا على الاسئلة كانوا يخشون أن تؤدي الازمة النفطية الى مثل تلك الحرب .

ويجدر بنا أن نذكر أنه بينما كان العام الماضي يوشك على النهاية حدث التدخل السوفياتي في افغانستان ، فقد بدأ بنفس الطريقة حينما قامت القوات الفيتنامية بغزو كمبوديا ورد الصينيون على ذلك بارسال حملة تأديبية الى تونكين .

وفي ذلك الوقت كنا قادرين على القول إن العالم يواجه « افلاساً عاماً » في النظام العالمي .

وبالطبع هناك أوجه خلاف بين افغانستان وكمبوديا حتى لو كان السبب في هذه المسالة هو أن الاتحاد السوفياتي هو الذي قام بالتدخل مباشرة وفي الاخرى قام الفيتناميون بالتدخل .

غير أن الفيتناميين تصرفوا بتأييد كامل من الكرملين بهدف فرض سلطتهم على حكومة تدعي بأنها شيوعية تماماً كما كان يدعى نظام حفيظ الله أمين في افغانستان .

وفي يناير – كانون الثاني ١٩٧٩ حاولت هانوي وموسكو أن تجعلنا نعتقد بان غزو « كمبوديا الديمقراطية » هو من اعمال الخمر الوطنيين .

اما اليوم فيقول الكرملين بفتور بأن قواته دخلت الى افغانستان بناء على طلب من كابول . غير ان أول شيء فعله السوفيات هو قتل زعيمها وزوجاته الاربع وأطفالهم . وفي عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٨ ، ناهيك عن حرب عام ١٩٣٩ مع فنلنده ، زعم الاتحاد السوفياتي ، رغم كافة الدلائل ، بانه تدخل في بودابست وبراغ بناء على طلب من شعبي وحكومتي هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

وهكذا ، فهذا تأكيد آخر على قيام السوفياتي بغزو اصدقائهم . فافغانستان وقعت مع الاتحاد السوفياتي معاهدة تعاون وصداقة . وفي الوقت نفسه دأب ممثلو افغانستان في الامم المتحدة على التصويت على اية قضية طبقاً لتعليمات الوفد السوفياتي .

وعلى العكس مما يقال في كافة الدوائر فإن توسيع نطاق حدود الامبراطورية السوفياتية نحوالبحار الدافئة والنفط في الخليج لم يحدث حتى الآن . فكل ما حدث هو أنه في ٢٧ ابريل – نيسان ١٩٧٨ استطاع نور محمد طراقي رئيس الحزب الشيوعي الافغاني الاطاحة بالرئيس داود بعد اغتياله .

وقبل خمس سنوات كان داود نفسه قد اطاح بالنظام الملكي . ولم يكن الاقتصاديون على خطأ حينما حملوا الولايات المتحدة مسؤولية ذلك .

وفي الحقيقة فإن واشنطن تجاهلت عن قصد التحذيرات المتكررة من سفيرها في كابول ، ثم إن عدم اهتمامها بتلك التحذيرات ورفض ارسال اسلحة الى افغانستان عمل على تعريض وتقسيم البلاد الى مجالين للنفوذ : نفوذ سوفياتي ونفوذ غربي .

وفي ظل هذا الموقف لم يكن أمام داود اي خيار غير التحول نحو الكرملين حيث استقبل استقبالا حاراً .

ولكنه في الوقت نفسه كان يتقبل مبادرات شاه ايران السابق الذي لم يقطع الامل هو الآخر في جعل افغانستان تتحرك في دائرة نفوذه .

ويجدد القول أن الصين ، بدافع من شعورها بتهديد الروس لها ، كانت تعمل للغاية نفسها . وهكذا كان كل طرف يعمل على الابقاء على النار مشتعلة .

ولكن هل تشعر موسكو بوخز الضمير النفسي ؟ لا شك في أن هناك قائمة تضم دولا ابتداء من اندونيسيا وانتهاء بالصومال تحولت عن السوفيات بعد تلقي كميات هائلة من الاسلحة السوفياتية والقروض والمستشارين السوفيات . وهذه الدول جميعها تشترك مع افغانستان في حقيقة أنها دول مسلحة . هل كان جون فوستر دالاس على حق عندما قال بأن « الاسلام حاجز لا تستطيع الشيوعية اختراقه ؟ الحقيقة ان الاسلام ليس وحده الحاجز أمام الشيوعية . فمعظم دول العالم الثالث يحكمها ديغوليون يسعون الى التخلص من الاستعمار الاميركي والغربي ، وفي الوقت نفسه لا تتوفر لديهم الرغبة في وضع أنفسهم في خدمة موسكو .

وجاءت هذه الحقيقة حينما قررت الزعامة السوفياتية بأنها لم تعد تثق بالبورجوازية الوطنية المحايدة ، وانها ستسعى من الآن فصاعداً لتسهيل وصول الشيوعيين المتشددين الى السلطة في كافة البلدان . وهذا القول ينطبق على انغولا واثيوبيا واليمن الجنوبي . ففي اليمن الجنوبي دفع الرئيس الشيوعي حياته في عام ١٩٧٨ بسبب تعاطفه مع الصينيين ، وحل محله ساعده الايمن الذي يعتبر من أشد الموالين لموسكو .

وفي افغانستان لم يتباطيء السوفيات في التدخل أولا عن طريق ارسال مستشارين ، كما فعل الاميركيون عند بدء الحرب الفيتنامية ، ثم عن طريق الطيارين . وفي خريف عام ١٩٧٨ أسر وزيرالخارجية الباكستاني على القول اثناء مروره بباريس بأن وحدات من الجيش الاحمر اشتركت مع الجيش الافغاني في ملاحقة الثوار . ومن الواضح أن الكرملين كان يستخف بالمقاومة التي يواجهها طراقي من الثوار الذين كانوا أقوى الى الاسلام من المادية العلمية الروسية .

ففي هذه البلاد الجبلية يعيش كل شخص والمندفعين الى [illegible] جانبيه . ثم إن الظروف الطبيعية لهذه البلاد تجعل الثورة شيئاً محبباً في وقت لم يحدث في تاريخها أن اتحد رجال القبائل لمناصرة مفهوم معين .

فحتى الحزب الشيوعي الافغاني انقسم الى فئتين منذ البداية حول الخط الذي ينبغي اتباعه . « فالبارشيم » وهي فئه معتدلة نسبياً ولكنها موالية للسوفيات ، تراسها بابراك كارمال وهو رجل مثقف وابن جنرال سابق في الجيش الافغاني وهو ذات الشخص الذي جاء به السوفيات الى السلطة . أما الفئة الاخرى وهي « الخلق » فاكثر راديكالية واستقلالا مثل الاحزاب الشيوعية في رومانيا وكوريا الشمالية وقد ترأسها طراقي نفسه .

وبدأ طراقي في اتخاذ كارمال كنائب لرئيس الوزراء ، ولكن بعد شهرين وقع الخلاف بينهما مما اضطر طراقي الى تعيينه سفيراً في براغ .

وجاء طراقي بحفيظ الله أمين الذي اختلف هو الآخر معه حول سياسة التسرع في ادخال الاصلاحات الاجتماعية . كان طراقي يعتقد بحتمية الحصول على تأييد الشعب الافغاني عند تطبيق تجربة الميكنة السوفياتية في اصلاح الاراضي . ويمكن القول ، نسبياً ان هذه نفس الغلطة التي وقع فيها بول بوت في كمبوديا .

وكانت النتيجة تزايد نشاط الثوار الافغان ، وأدى هذا بطبيعة الحال الى قيام طراقي وحفيظ الله أمين باتخاذ اجراءات انتقامية وقمعية اسفرت عن قتل ٢٠ الف ضحية في مدينة حيرات وحدها ، وهي ثانية أكبر مدينة في افغانستان .

وفي بداية الخريف الماضي استطاع الثوار احتلال ثلاثة ارباع البلاد ودبوا الرعب في نفوس رجال الحكم وفي نفوس المواطنين السوفيات الذين كانوا يتعرضون لكافة انواع التعذيب قبل قتلهم اذا ما أدى بهم حظهم السيء الى الوقوع في أيدي الثوار . وفي منتصف شهر سبتمبر – ايلول لم يكن امام السوفيات غير خيار التدخل على نطاق واسع أو ترك طراقي ليلتقى مصيره .

وبصرف النظر عن الانعكاسات الناشئة عن الاعتراف بالهزيمة أمام المسلمين في الاتحاد السوفياتي (استغرق الكرملين مدة عشر سنوات بين الحربين العالميتين حتى استطاع اخضاع المسلمين تماماً للسلطة في روسيا) ، فإن هذه الهزيمة من شأنها التقليلمن هيبة موسكو التي تعاني منها في الاصل بعد انشقاق مصر والسودان والصومال وتوقيع المعاهدتين الصينية – اليابانية والمصرية – الاسرائيلية اللتين لم يتمكن الروس من الحيلولة دون توقيعهما . ثم هناك النقطة الرئيسية في مذهب لينين وهي أن التاريخ لا يرجع الى الوراء . فأينما تطبق الاشتراكية . أو بعبارة أوضح ، اينما يتولى الاتحاد السوفياتي السلطة ، فينبغي أن تظل هناك مهما كلفه ذلك من ثمن .

وفي منتصف سبتمبر ايلول ذهب طراقي الى موسكو حيث أجرى محادثة خاصة مع الرئيس بريجينيف أدت الى اثارة عدة تكهنات .

وهناك حدث اتفاق ولكن هل ادى ذلك الاتفاق الى تدخل الجيش السوفياتي ؟ فلسوف نعرف ذلك في يوم ما . أما في وقتنا الحاضر على الاقل فيبدو من المؤكد ان الرجل الاعلى في الكرملين قد طالب وحصل على الموافقة باجراء تغيير راديكالي في سياسة كابول ، بما فيها تنازلات العديد من رجال الدين والطبقات المتوسطة وخلع حفيظ الله أمين واستبداله برجل يثق به الروس وهو بابراك كارمال زعيم البارشيم المنفى في براغ .

ومن الواضح أن حفيظ الله أمين توجس خيفه من هذه الاتفاقية وقرر مع نفسه بأن الفرصة الوحيدة للمحافظة على منصبه وحياته تكمن في التخلص من طراقي . ولم يلبث ان عاد طراقي من موسكو حتى اغتيل في ١٧ سبتمبر ايلول ، وتولى امين السلطة من بعده . ولم تستطع موسكو حتى التلميح بوقف المساعدات .

غير أن نفوذ السوفيات اصطدم بتحديات شخص تافه وحقير ، وهذا شيء لا يمكن غفرانه . فبينما نجا الرئيس الجديد من ثلاث محاولات لاغتياله ، وصل ضابطان سوفيتيان من أعلى المستويات الى افغانستان بحجة تقييم احتياجات الحكومة الافغانية ، والاعداد للغزو البري .

ويقال بأن الفرصة الوحيدة التي كانت امام أمين هي تحقيق انتصار عاجل .

وبينما كانت الولايات المتحدة مشغولة في ايران وبدا عليها عدم الميل الى اللعب في النار ، فمن المؤكد أن السوفيات انتهوا الى عدم وجود خطر كبير في اللجوء الى استخدام القوة . ومع ذلك انتظروا حتى عشية عيد الميلاد ، تماماً كما انتظروا حتى بداية ١٥ اغسطس – آب ١٩٦١ لبناء حائط برلين .

ولا شك في أنهم يدركون أن حراس خصومهم يقل عددهم اثناء العطلات الرسمية .

وفي معرض حكمنا على توالي الاحداث ، نقول ان تطور الموقف في افغانستان كان حاسماً في تقرير التدخل السوفياتي .

ومع ذلك فلم يكن بريجينيف وصحبه يدركون أو يتصورون بأن مثل هذا القرار سيؤدي الى ظهور ردة فعل عنيفة وواسعة النطاق في كل انحاء العالم . ومن السابق لاوانه القول ما اذا كانوا قد تنبأوا بردود الفعل بصورة دقيقة ، ولكن من الصعب التنبؤ بماهية ردود الفعل والمدى الذي ستنتهي اليه هذه الردود .

وفي الوقت الحاضر ، يمكن القول ان القتال مستمر في افغانستان حيث هناك جزء من الجيش النظامييلاحق الثوار الافغان . ويأمل هؤلاء الذين يشعرون بالتهديد بسبب هذا الغزو ، وهم الاميركيون والصينيون والباكستان والملوك العرب والمصريون والاسرائيليون والامام الخميني والعراق ، أن تمتد المقاومة الى فترة غير محدودة كما يحدث في انغولا وكمبوديا واريتريا واوغادين .

والثوار الافغان ليسوا بلا مصادر للاسلحة . فمثلهم كمثل معظم ثوار الجبال يحبون القتال ، وقد لقنوا غزاتهم دروساً قاسية ، وعلى الاخص البريطانيين ، وحصلوا على استقلالهم في علم ١٩١٩ ، الامر الذي يجعلهم أول شعب يحصل على استقلاله بين دول العالم الثالث .

واليوم يملك الجيش الاحمر قوات مدربة تدريباً خاصاً على عمليات قمع حركة الثوار وطائرات هليوكوبتر مسلحة تعتبر اكثر الاسلحة فعالية في التصدي للثوار في الجبال . ومع ذلك فلا ينبغي ان ينسى المرء كلمات هوشي منه الى الجنرال ليكلرك عشيه حرب الهند الصينية « ستكون حرباً اشبه بقتال النمر ضد الفيل ، ولكن الفيل لم ينتصر مطلقاً في حربه ضد النمر » . ومن الواضح أن الفيل في هذه الايام هو الاتحاد السوفياتي بسياراته المدرعة وطائراته ومدفعيته وكافة انواع أدوات الحرب .

وفي السنوات الاخيرة عانت الولايات المتحدة من عدة نكسات وشعور بالاذلال – في فيتنام وايران ونيكاراغوا ، وهنا نحن نرى الآن الرئيس الاميركي غير قادر على القيام بأي شيء في وجه الانقلاب السوفياتي في كابول . ولو كنا نعيش في حقبة أخرى ايام ترومان أو دالاس أو كينيدي أو حتى نيكسون لكان الامر غير ذلك وربما سمعنا أحد هؤلاء يوجه انذاراً شديد اللهجة الى الكرملين بضرورة الانسحاب من افغانستان . وعلى حد قول وزير الخارجية الفرنسي السابق كوف دي مورفيل ذات يوم « لم يكن أحد يتوقع ان يتبع الرئيس كارتر مثل هذه الطرق . ولا يتعلق الامر بكثير أو قليل بقوة الشخصية أو ضعفها ، بل ان السبب الرئيسي لذلك هو ذلك التغير الواضح في ميزان القوى الاستراتيجية في العالم ، وإن اي محاولة اميركية للجوء الى الابتزاز النووي ستعود بالضرر على الولايات المتحدة .

وهكذا وجدت الولايات المتحدة نفسها تستخدم طرقاً أقل فعالية ، وبالطبع لا تكفي لاجبار بريجينيف على سحب قواته .

أولا : تحركت الولايات المتحدة نحو باكستان رغم أنها قطعت عنها كافة المساعدات ، باستثناء الطعام ، كعقاب لها على رفضها السماح لاجراء التفتيش على افرانها الذرية ووعد مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بريجنسكي لقيام الولايات المتحدة بتقديم العون لباكستان في حالة لجوء السوفيات ، بعدافغانستان ، الى ضرب آخر معقل يفصل طريقهم الى المياه الدافئة وهناك ايضاً حدود لما تستطيع الولايات المتحدة أن تفعله مع باكستان . فبصرف النظر عن حقيقة ان الجنرال ضياء الحق مسؤول ، بين أمور أخرى ، عن القتل القانوني لرئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو ، الا انه اقل الحكام شعبية في بلد لم تشهد انقساما على هذا النحو من قبل .

وهذا كله يحدث في وقت جاءت فيه انديرا غاندي الى السلطة . فأنديرا لم تتوقف في يوم ما عن البحث عن المساعدات من موسكو ، وبالتالي فإن موسكو لم تتردد في يوم ما في تقديم تلك المساعدات بسبب نواياها الشيطانية ضد الصين وباكستان .

ولهذا فينبغي أن يتصرف الاميركيون بحكمة اذا لم يكن هدفهم خنق باكستان بين الهنود والروس ، وإلا فربما تلقى باكستان بنفسها بين ذراعي الروس المفتوحتين .

والمعروف ان الهند وقعت مع الاتحاد السوفياتي معاهدة تعاون وصداقة في عام ١٩٧٢ عشية غزو باكستان الشرقية المعروفة الآن باسم بنغلاديش)

وهذه الاعتبارات نفسها تقلل من مدى العناق المتوقع من الارتباطات مع الصين الشيوعية . ففي المدة الاخيرة قام وزير الدفاع الاميركي هارولد براون بزيارة الى الصين ، ولم ينفي براون أن الهدف من زيارته كان دراسة إمكانية القيام بعمل منسق لمساعدة الثوار الافغان . ورغم مطالب بريجنسكي الضاغطة ، فالبيت الابيض حتى الآن يرفض اللعب بالورقة الصينية الى حد ما . وفي الحقيقة فإذا كانت الولايات المتحدة ترغب في استخدام تلك الورقة المفيدة ، فينبغي عليها أن تظهر شيئاً من المهارة في وقت لم تقدم اية دلائل على مهارتها حتى الآن .

« الغارديان الاسبوعية »

النهار

آخر اكتشاف انكليزي

اذا كان الغرب الاميركي لا يستطيع ان يدافع عن الخليج ضد الاتحاد السوفياتي الا بالتعاون والتنسيق مع دول الخليج ذاتها، كما اعلن ذلك الرئيس كارتر، .واذاكان الغرب المسيحي، كما قال وزير الدولة البريطاني السيد دوغلاس هيرد، لا يستطيع الوقوف في وجه روسيا الشيوعية الا بالتعاون مع الدول الاسلامية شرط حل مسألة الحقوق السياسية للفلسطينيين، يكون الرئيس الاميركي والوزير البريطاني مجرد مبشرين لاناس مؤمنين.

نحن نؤمن بذلك. بل كنا ولا نزال نؤمن بذلك. فالولايات المتحدة لا تستطيع اقامة اي "اطار للتعاون الاقليمي" – كما تسميه – بينها وبين دول الخليج الا اذا وافقت هذه الدول. وهي دول، من السعودية الى الكويت مرورا بدولة الامارات وقطر والبحرين بل في الدرجة الاولى العراق، لا يمكن ان توافق الا اذا تحررت من مطالبها الفلسطينية. اي الحقوق السياسية للفلسطينيين. اي الشرط البريطاني للتعاون بين الغرب والعالم الاسلامي ضد الشيوعية.

الا انه من الواضح ان البريطاني يستطيع ان يضع الحق الفلسطيني شرطا بين الغرب والعالم الاسلامي بينما الاميركي لا يستطيع ذلك، او انه يتجاهله لانه اسير الاعتبارات الانتخابية اليهودية والصهيونية وبالتالي الاسرائيلية.

وهكذا تبقى القدرة على تحقيق الشرط الاساسي للتعاون بين الغرب والدول الاسلامية وهو احقاق الحق السياسي الفلسطيني، قدرة اميركية بينما يبقى الاقتناع اوروبيا او بريطانيا.

فمن يستطيع ان يجمع القدرة الى الاقتناع ثم يتقدم بهما الى التنفيذ؟ لا احد حتى الان.

واسرائيل تعرف ذلك. وتعمل على اساسه. بل لعلها لا تعمل الا على اساسه. فبريطانيا دوغلاس هيرد لن تختلف في حسابات اسرائيل عن فرنسا ديغول، الذي كان له مع اسرائيل والصهيونية الحساب العسير. والاتحاد السوفياتي يعرف ذلك. لذلك لا يمكن ان يترك الروس مسألة الادانة الاسلامية لهم، في الاجتماع الطاريء لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام اباد، تمر من دون الرد عليها. ولن يكون ذلك بالتنديد. ولا بالعتاب. ولا بالرفض المبرر. بل بالعمل المباشر على الارجح.

من هنا اهتمام الاتحاد السوفياتي، اكثر من اهتمام الولايات المتحدة وبريطانيا، بعدم خسارة الدول الاسلامية.

واذا كان قد خسرها موقتا في اسلام اباد فانه يتصرف الان، ولا شك، وهذا من حقه ومن واجبه تجاه نفسه، وكأنه في معرض التفتيش على "ثغرة"، او كما يحب البعض تسميتها الدفرسوار، ليعود فيستقطب العالمين العربي والاسلامي. اي بعد ان يكون الغرب الاميركي والاوروبي، خصوصا البريطاني، قد سقطا سقطة جديدة، في اليمن في هرمز في شمال افريقيا بل في منطقتنا في جبهة المواجهة مع اسرائيل. فلا يعود هناك اي بحث في التعاون مع الغرب والدول الاسلامية ضد الشيوعية ولا اي امكان للبحث في "اطار للتعاون الاقليمي" بين الولايات المتحدة ودول الخليج فضلا عن دول الشرق الاوسط.

عندما كانت باكستان تسعى لتملك قنبلة ذرية كانت قيامة الغرب، البريطاني والاميركي، قائمة على اساس ان القنبلة الباكستانية ستكون "قنبلة اسلامية" ضد الغرب واسرائيل.

اما الان، وبعد الدخول السوفياتي الى افغانستان، فقد اصبحت باكستان "قلعة الصمود الغربي" ومهجة بريزنسكي. واصبح الانكليزي يتكلم عن التعاون مع العالم الاسلامي والحق الفلسطيني وكأن بريطانيا اكتشفت فلسطين أمس واكتشفت العالم الاسلامي اول من أمس.

ميشال ابو جوده

بداية جديدة لايران

فايننشال تايمز

بدات تبرز مؤخرا من دخان واضطراب العام الماضي في ايران انطباعات اوضح عن الطريق الذي سوف تسلكه في المستقبل . فقد سارعت نتيجة انتخابات الرئاسة الحاسمة يوم الجمعة الماضي من هذه العملية واعطت السيد ابو الحسن بني صدر تفويضا بالحكم . وككل الآخرين الذين تبوأوا مناصب في السلطة منذ الثورة بدأ السيد بني صدر بالدعوة لوضع حد للحكومة المزدوجة . وبرغم انه كان يشير بصورة خاصة الى الطريقة التي اصبح فيها الطلبة الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الأميركية يشكلون مركزا من مراكز القوى فقد كان لندائه مضامين تنسحب على المجتمع كله من السوق الى قيادة القوات المسلحة . ولاريب ان رئيس الجمهورية الايرانية المنتخب يشعر بأنه يحظى بدعم الشعب الايراني كله وبخاصة دعم آية الله الخميني في سعيه من أجل الامساك بالزمام باسرع وقت ممكن . وكان الامام الخميني قد دعا الشعب الى الوقوف وراء الرجل الذين اجمعوا على انتخابه .

لقد امضى الايرانيون عامين من الاضطراب المستمر بدءا بالحملة ضد الشاه في يناير ١٩٧٨ . واصبح هناك سبب الآن للاعتقاد بانهم يريدون فترة من الراحة يلتقطوا خلالها انفاسهم حتى يتواءموا والحقائق الجديدة لنقلتهم المثيرة سواء في الداخل أو في الخارج . ويبدو ان السيد بني صدر من بين المرشحين للرئاسة جميعا كان الوحيد الذي قدم برنامجا متماسكا وواقعيا .

وايران على عكس الاعتقاد الشائع ليس بلدا متعصبا دينيا . فالاسلام فيها يسيطر على قدر كبير من الاحترام كفلسفة ودستور حياة ولكنه لا يقف حجر عثرة في طريق التحديث الذي يراد تطبيقه .

وهكذا يمكن القول ان ايران برغم الانقسامات التي شهدتها قد تكون الآن على الطريق لاستعادة توازنها . أما بالنسبة لمشكلة حل خلافاتها مع الولايات المتحدة فانه بالرغم من ان هذا الحل قد لا يكون بعيدا الا ان جميع الادلة تشير الى ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح . ولعل الطريقة البناءه التي سلكتها ايران لمعالجة قضاياها المالية الخارجية تعطي اوضح دليل على ذلك .

ولدى واشنطن الآن اسباب قوية تجعلها تشعر بان سياسة الضغوط الهادئة التي مارستها في وجه مطالبة الشعب بالانتقام قد بدأت تعطي ثمارها . ويبدو ان الولايات المتحدة استطاعت ان تقنع السيد بني صدر ، من بين آخرين ، بان طلب ايران استعادة الشاه أمر لا يمكن لها ان تستجيب له وبالتالي لابد من إيجاد بديل ينقذ ماء الوجه . لابد من حل على اساس صفقة يشمل اجراء تحقيق دولي في حكم الشاه في مقابل اطلاق سراح الرهائن الأميركيين .

وكان وزير الخارجية الأميركية سايروس فانس قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان مسألة فرض عقوبات على ايران لم تعد قائمة .

وقدزاد رد السلطات الايرانية والطلبة غير العنيف نسبيا على نبأ هرب ستة من الأميركيين عن طريق السفارة الكندية ، زاد من الأمل في واشنطن بأن اطلاق سراح الباقين في النهاية لن يتأثر بشكل خطير .

وما ان تنتهي هذه الازمة حتى يصبح لزاماً على ايران ان تستعيد موقفها الدولي السابق في منطقتها وفي العالم الاسلامي بل في العالم اجمع .

روسيا والولايات المتحدة
بين الاحتواء والتطويق

تايمز

تعتبر سياسة ادارة كارتر الجديدة المتشددة حيال الاتحاد السوفياتي المرحلة الاخيرة في جهود الولايات المتحدة المستمرة لابعاد الكرملين عن تحقيق اهدافه في العالم . ولكن ما هي تماما اهداف السياسة الخارجية السوفياتية ؟

ان ما تراه الولايات المتحدة وتعمل له لاحتواء القوة السوفياتية يعتبره الكرملين « تطويقا » يقوم به اعداؤه . ولقد كان هذا الخوف وراء سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية منذ عام ١٩١٧ . كان البلشفيون انذاك محاطين من الدول الرأسمالية المعادية وحتى تعرضوا لغزوها . وكلمة الكرملين تعني القلعة وهي تعبر اصدق تعبير عن العقلية هناك . وكثيرا ما عامل النظام السوفياتي خصومه الداخليين – سواء التروتسكيين في الثلاثينات او المنشقين المثقفين في الثمانينات كخونة وطوابير خامسة . والعقيدة مهمة من ناحية لانها تمنح القادة السوفيات شعورا بالمهام الدولية وتميز امبرياليتهم عن امبريالية القياصرة . ولكن حتى عند اعلان الشعارات عن التزاماتهم تجاه الطبقة الدولية العاملة كرس لينين وستالين وخلفاؤهما انفسهم من اجل تعزيز امن اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية . ولقد كان جعل الاشتراكية آمنة في هذا العالم رديفا لحماية المصالح السوفياتية تماما كما كانت حروب التحرير الوطنية ، ذريعة لاقامة حكومات صديقة واحباط الولايات المتحدة في العالم الثالث . فالرجال في الكرملين لن يشعروا بالامان الكامل الا اذا كان العالم باسره مكونا من حكومات صديقة (اي تابعة) او على الاقل دول على النمط الفنلندي . ولقد كان السوفيات دائما في الجانب الدفاعي ولذلك ليس مستغربا ان يبادروا بالهجوم عند حدودهم . فغزوهم لتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ دليل على ذلك وكذلك غزوهم الاخير لافغانستان . يريد القادة السوفيات ان يضعوا قواتهم في وضع متميز بقدر الامكان تحسبا لما قد يقع من اضطرابات في ايران وربما باكستان ايضا . ولا ريب ايضا ان السوفيات يتطلعون بشوق للوصول الى منابع نفط الخليج ومياهه الدافئة ولكن هذه ليست هي اهدافهم الفورية . لقد تحركوا بالدرجة الاولى الى افغانستان لان الثوار المسلمين هناك اصبحوا يهددون بتحويل جار صديق الى جار غير صديق .

وثورة افغانستان ذات خط مضاعف من حيث انها تحظى بدعم الصين . فالصين واحدة من الاستراتيجيتين اللتين تمتلكان على السوفيات عقلهم . اما الاستراتيجية الاولى فشرق اوروبا ، ويعتقد كثير من المثقفين الروس بان الحرب مع اكبر جاراتهم واكثرها عداوة امر محتم لا مفر منه . ولقد كان الخوف من الصين الباعث الرئيسي الذي حمل ليونيد بريجينيف على تحقيق الوفاق مع الغرب . لا يريد ان يشن حروبا باردة مع احتمال خطر الحروب الساخنة قائما – على جبهتين .

ولعل احد الاسباب التي جعلت الوفاق فاشلا يتمثل في اعتقاد السوفيات بان ادارة كارتر اخذت تعمل بدأب من اجل التحالف مع الصين . هذا الامر يثير طيف « التطويق » من جديد . وللسوفيات خبرة ثلاثين عاما في مجابهة المبادىء الرئاسية الاميركية بشأن الاحتواء . ولكن كثيرا من الامور تغيرت لصالح الاتحاد السوفياتي منذ عصر هاري ترومان . ولعل اهم هذه المتغيرات ان الاتحاد السوفياتي اصبح يتمتع الان بالمساواة مع الولايات المتحدة في الاسلحة النووية العابرة للقارات وبالتفوق الملموس في مجال الاسلحة التقليدية . وبغض النظر عما كان يشعر به الروس من انعدام للامن غانهم الان يمتلكون ثقة بالنفس جديدة اخذت تظهر نفسها على شكل سياسات قوية او حزم سياسي . اصبحوا يميلون اكثر من الماضي الى مجابهة العالم المعادي الذي يحيط بهم والى شراء الاصدقاء واخافة الاعداء . ولقد تحملوا نفقات مالية ضخمة من وراء مغامرات كوبا في افريقيا والتوسع الفيتنامي في الهند الصينية متحدين بذلك ليس الاميركيين فقط وانما الصينيين ايضا .

وتبدو معاهدة الصداقة السوفياتية الهندية التي وقعت عام ١٩٧١ استثمارا رائعا طويل المدى وبخاصة الان بعد ان عادت انديرا غاندي الى الحكم . وما حشد اسطولهم في المحيط الهادي وتعزيز قواتهم في الجزر التي يسيطرون عليها شمال اليابان الا لتحذير طوكيو وتخويفها . واستطاع الروس ايضا ان يشقوا طريقهم عبر منظمة حلف شمال الاطلسي .

واكبر مثال على ذلك ان اوروبا الغربية لم توافق الا بعد تردد على اقتراحات الولايات المتحدة لنشر الجيل الجديد من الصواريخ النووية في اراضيها . ومنحت اليونان تسهيلات مرفأية للاسطول السوفياتي في حين نرى تركيا تحجم عن السماح للولايات المتحدة باستخدام مجالها الجوي واطلاق طائرات تجسس على الاتحاد السوفياتي من طراز يو ٢ .

ولكن الاتحاد السوفياتي عطل كثيرا من مكاسبه بغزوه لافغانستان وبقيت مشكلته الكبرى الان في كيفية المضي قدما بعلاقاته مع الولايات المتحدة . واغلب الظن ان الحكام السوفيات الذين سيواجهون تغييرا في الزعامة قريبا لن يتمكنوا من الدخول في سباق جديد للتسلح او في حرب باردة .



البنك الاهلي الكويتي
شركة مساهمة كويتية
الميزانية العمومية كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

١٩٧٩ دينار كويتي	الموجودات	١٩٧٨ دينار كويتي
٤٣,٣٠٣,٦١٤	نقد وأرصدة لدى البنوك	٥٥,٤٣٩,٧٢٧
٢١٠,٥٨٤,٦٠٢	ودائع تحت الطلب وبإشعار قصير الأجل لدى البنوك	١٥٤,٨٤١,٠٩٥
٢٧,٤٠٤,٣٨٧	سندات حكومية وشهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٩,٢٠٨,٢٣٢
	استثمارات مدرجة في البورصة	
٣٠,٧٢٦,٠٧٣	(القيمة السوقية ٣٠,٨٣٩,٠٤٥ د.ك.)	٢٤,٦٧١,٣٥٣
١٣٨,٤٧٤,١٨١	ودائع لدى البنوك	١٥٤,٠٥٣,١١٢
	قروض وسلفيات مخصومة	
٣٤٢,٦٥٢,٠٠٤	ناقصا المخصصات الخاصة بها	٢٢٧,٩٣٠,٨٤٣
	استثمارات غير مدرجة في البورصة	
٨٤٩,٧٠٣	شركات فرعية وشركة زميلة	١,٠٠١,٦٠٧
٣,١٥٦,٨١٢	شركات شقيقة وأخرى	٢,٧٦٧,٨٤٧
١١,٨٠٥,٠٠٠	أراضي ومباني ومعدات	١
٩,٦٣٢,٣١٩	موجودات أخرى	٨,١٨٢,٢٣٩
٨١٨,٥٨٨,٦٩٥	مجموع الموجودات	٦٣٨,٠٩٧,٠٥٩
٢٣٢,٥٨٦,٦١٤	التزامات العملاء لقاء اعتمادات وكفالات وحوالات مقبولة .	١٨٨,٤٦٦,٤٨١
١,٠٥١,١٧٥,٣٠٩	المجموع	٨٢٦,٥٦٣,٥٣٧٠

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

رئيس مجلس الادارة
سعود عبدالعزيز العبد الرزاق

نائب رئيس مجلس الادارة
خليفة يوسف الرومي

١٩٧٩ دينار كويتي	المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٧٨ دينار كويتي
	المطلوبات	
	ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات دائنة أخرى بما فيها	
٧٤٢,٩٥٤,٢٤٨	احتياطيات الطوارئ	٥٨٦,٧١٣,٣٢١
٢١,٥٥٨,٨٥٠	شهادات ايداع مصدرة	١٢,٠٠٠,٠٠٠
٦,٨٢٧,٧٥٠	سندات قروض وديون أخرى طويلة الأجل	٦,٧٩١,٥٠٠
١,٢٠٠,٠٠٠	أرباح مقترح توزيعها	٩٠٠,٠٠٠
٧٧٢,٥٤٠,٨٤٨	مجموع المطلوبات	٦٠٦,٤٠٤,٨٢١
	حقوق المساهمين	
	رأس المال : المصرح به والمصدر مدفوع بالكامل	
	١٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم بسعر دينار كويتي واحد للسهم	
١٢,٠٠٠,٠٠٠	(٩,٠٠٠,٠٠٠ سهم بسعر ١ دينار كويتي عام ١٩٧٨)	٩,٠٠٠,٠٠٠
٢٧,٨٠٣,٠٣٢	احتياطي قانوني (يتضمن علاوة اصدار عليه ٢٦,١٠٠,٠٠٠ د.ك.)	١٧,٤٤٢,٥٢١
١,٧٠٣,٠٣٢	احتياطي اختياري	١,٣٤٢,٥٢١
٤,٤٠٠,٠٠٠	احتياطي عام	٣,٨٠٠,٠٠٠
١٤١,٧٨٣	أرباح غير موزعة	١٠٧,١٩٣
٤٦,٠٤٧,٨٤٧	مجموع حقوق المساهمين	٣١,٦٩٢,٢٣٥
٨١٨,٥٨٨,٦٩٥	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦٣٨,٠٩٧,٠٥٦
٢٣٢,٥٨٦,٦١٤	التزامات لقاء اعتمادات وكفالات وحوالات مقبولة نيابة عن العملاء .	١٨٨,٤٦٦,٤٨١
١,٠٥١,١٧٥,٣٠٩	المجموع	٨٢٦,٥٦٣,٥٣٧

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

عضو مجلس الادارة المنتدب
حسين مكي الجمعة

كبير المديرين
فيليب دوجاردان

بيان الأرباح الصافية والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

دينار كويتي ١٩٧٩		دينار كويتي ١٩٧٨
١٠٧,١٩٣	أرباح غير موزعة مدورة من السنة السابقة	١٢٨,٤٠٩
٣,٦٠٥,١١٢	أرباح السنة بعد خصم المصاريف واهلاك الموجودات الثابتة وأخذ مخصصات للالتزامات الطارئة وللمساهمة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .	٣,٠٢٥,٣٥٤
٣,٧١٢,٣٠٥	مجموع الأرباح القابلة للتوزيع	٣,١٥٣,٧٦٣
	يطرح منه الأرباح المقترح توزيعها كما يلي :	
٣٦٠,٥١١	احتياطي قانوني	٣٠٢,٥٣٥
٣٦٠,٥١١	احتياطي اختياري	٣٠٢,٥٣٥
١,٦٠٠,٠٠٠	احتياطي عام	١,٥٠٠,٠٠٠
	للتوزيع على المساهمين بواقع ١٠ ٪	
١,٢٠٠,٠٠٠	(١٠ ٪ عام ١٩٧٨)	٩٠٠,٠٠٠
٤٩,٥٠٠	مكافآت أعضاء مجلس الادارة	٤١,٥٠٠
١٤١,٧٨٣	رصيد الأرباح غير الموزعة المرحل للسنة القادمة	١٠٧,١٩٣

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

اعلان

بناء على موافقة الجمعية العامة العادية الثانية عشرة وغير العادية الثامنة المنعقدتان مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٠/١/٢٧ على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ١٩٧٩/١٢/٣١ والمصادقة عليها إقرار التوزيعات التالية :

١- توزيع أرباح على المساهمين عن السنة المالية ١٩٧٩ بواقع ١٠٪ (أي مائة فلس) عن كل سهم توزع إعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٠/٢/٢

٢- الموافقة على زيادة رأس المال إلى ١٣,٢٠٠,٠٠٠ د.ك موزع على ١٣,٢٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم دينار كويتي واحد وذلك باصدار ١,٢٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة أسمية دينار كويتي واحد للسهم، توزع كأسهم منحة بواقع سهم واحد لكل عشرة أسهم من الأسهم التي يمتلكها والمسجلة باسمه في سجلات البنك في ١٩٧٩/١٢/٣١ وتغطى قيمة هذه الأسهم البالغة ١,٢٠٠,٠٠٠ د.ك بالترحيل من الاحتياطي العام إلى رأس المال ويجرى توزيعها ابتداء من ١٩٨٠/٤/١.

٣- الموافقة على زيادة رأس المال إلى ١٥,٠٠٠,٠٠٠ دينار كويتي موزع على ١٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم دينار كويتي واحد وذلك باصدار ١,٨٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة إسمية دينار كويتي واحد للسهم وبعلاوة إصدار خمسة دنانير كويتية يكون لكل مساهم الحق في الاكتتاب بسهم ونصف عن كل عشرة أسهم من الأسهم التي يمتلكها والمسجلة باسمه في سجلات البنك في ٧٩/١٢/٣١، وعلى أن تضاف حصيلة علاوة الاصدار (٩,٠٠٠,٠٠٠ د.ك) إلى حساب الاحتياطي القانوني وفقا لأحكام النظام الأساسي للبنك ويفتح باب الاكتتاب فيها للمساهمين إعتباراً من ١٩٨٠/٤/١ وحتى نهاية دوام ١٩٨٠/٤/٣٠، وتسدد قيمتها على ثلاثة أقساط كما يلي :

٢ د.ك	من ١٩٨٠/٤/١	حتى ١٩٨٠/٤/٣٠
٢ د.ك	من ١٩٨٠/٧/١	حتى ١٩٨٠/٧/٣١
٢ د.ك	من ١٩٨٠/١٠/١	حتى ١٩٨٠/١٠/٣١

رئيس مجلس الادارة

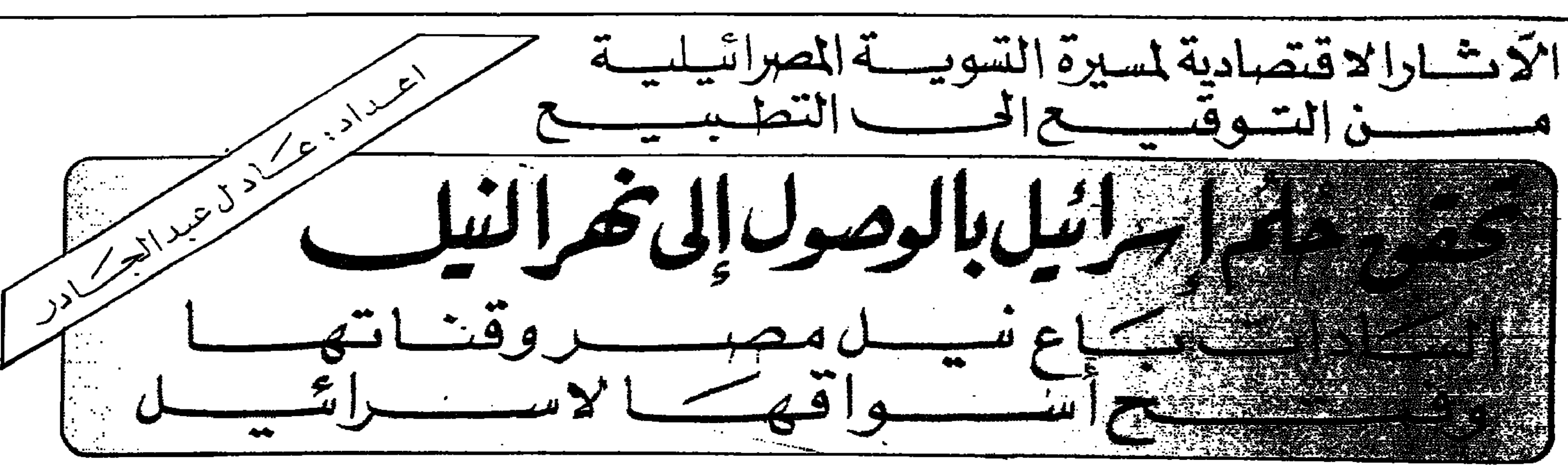
نتائج انتخاب مجلس الادارة

تم في اجتماع الجمعية العامة العادية الثانية عشرة للبنك الأهلي الكويتي ش.م.ك المنعقد بمقر البنك الرئيسي في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٠/١/٢٧ وبحضور مساهمين يمثلون ١١,١١٨,٦٨٤ سهماً من أصل مجموع أسهم البنك البالغ عددها ١٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم انتخاب السادة التالية أسماؤهم أعضاء لمجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات :

١- سعود عبدالعزيز العبدالرزاق ٢- خليفة يوسف الرومي ٣- حسين مكي الجمعة ٤- عبدالرحمن منصور الزامل
٥- عبدالصمد عبدالله معرفي ٦- مراد يوسف بهبهاني ٧- محمد عبدالعزيز الوزان ٨- يعقوب يوسف بهبهاني
٩- عبدالله عبدالعزيز الزبن - احتياطي أول ١٠- كاظم جواد ابو الحسن - احتياطي ثاني ١١- خالد أحمد السرحان - احتياطي ثالث ١٢- فخري عبدالرحمن العجيل - احتياطي رابع.

واستناداً للمادة ٢٨ من النظام الأساسي للبنك إجتمع مجلس الادارة بمقر البنك الرئيسي في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ١٩٨٠/١/٢٧ وتم بالاجماع إنتخاب السادة :

١- سعود عبدالعزيز العبدالرزاق	رئيسا لمجلس الادارة
٢- خليفة يوسف الرومي	نائبا لرئيس مجلس الادارة
٣- حسين مكي الجمعة	عضو مجلس الادارة المنتدب
٤- عبدالرحمن منصور الزامل	عضو مجلس الادارة
٥- عبدالصمد عبدالله معرفي	عضو مجلس الادارة
٦- محمد عبدالعزيز الوزان	عضو مجلس الادارة
٧- مراد يوسف بهبهاني	عضو مجلس الادارة
٨- يعقوب يوسف بهبهاني	عضو مجلس الادارة



الآثار الاقتصادية لمسيرة التسوية المصرائيلية من التوقيع الى التطبيع

تحقق حلم اسرائيل بالوصول إلى نهر النيل

السادات باع نيل مصر وقناتها وفتح أسواقها لاسرائيل

اعداد : عادل عبد الجادر

ان تحقق لاسرائيل ما كانت تحلم به منذ أن كانت فكرة مكتوبة على الورق في مؤتمر « بال » عام ١٨٩٧ ووعداً قطعه بلفور على نفسه عام ١٩١٧ وواقعاً مفروضاً في عام ١٩٤٨ . وكياناً توسعياً في عام سنة خمسين وسبعة وستين . وتمر من ورق في عام تسعمائة والف وثلاثة وسبعين . الآن اضحى حلم اسرائيل وشعار الكنيست « حدودك يا اسرائيل من النيل الى الفرات » واقعاً فلم تستطع اسرائيل أن تصل الى النيل عبر ثلاثة حروب فوصل اليها النيل حاملا لها الحياة والحيوية والتي لم تشعر بها لحظة واحدة منذ انشائها . صحيح اننا كعرب لم نحقق مكاسب اقليمية عبر جميع الحروب مع الكيان الاسرائيلي إلا اننا في المقابل لم نرضخ له حتى جاء الرئيس المؤمن ففسر لاسرائيل حلمها بالوصول الى النيل ، لقد بكى دايان عام ١٩٦٧ حين وصل الى حائط المبكى في القدس أما بيغن فقد أعلن انه سيرسل سفيره الى مصر حتى لو كانت اقامته في خيمة على ضفاف النيل . « النيل » انه الحلم الذي حققه الرئيس المؤمن لاسرائيل حين وهب شريان وطنه لقلب اسرائيل الضعيف وحتى نلقي الضوء على « الجوانب » المريرة لهذا الموضوع ويعرف الجميع الآثار المدمرة للتطبيع رأينا أن نعرض هذه الدراسة التي تبحث في الآثار الاقتصادية لمعاهدة الاستسلام والتي أعدها السيد عادل عبد الجادر من مركز الدراسات الفلسطينية .

التوقيع قبل التطبيع

في ٢٦ آذار وقع الرئيس المصري على ما يسمى « معاهدة السلام » بين مصر واسرائيل « مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني » . وتضم هذه المعاهدة ديباجة وتسع مواد وعدة ملاحق .

وقد ورد الديباجة بأن الطرفين اقتناعا منهما « بالضرورة الماسة لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط وفقاً لقراري مجلس الامن » ٢٤٢ و ٣٣٨ « اذ يؤكدا من جديد التزامهما باطار السلام في الشرق الاوسط المتفق عليه في كمب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ . ويعتبر « الاطار المذكور بكونه قصد به أن يكون أساسا للسلام بين مصر والكيان الصهيوني فحسب بل ايضاً بين الكيان الصهيوني وأي من جيرانها العرب كل في ما يخصه ممن يكون على استعداد للتفاوض من اجل السلام . على هذا الاساس واقتناعا منهما بان « عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي بكافة نواحيه » .

اما البنود الاقتصادية والتجارية التي اوردتها المعاهدة — موضوع البحث فقد نصت الفقرة الثالثة المادة الثالثة « يتفق الطرفان على ان العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الافراد والسلع كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكل ضمانات القانونية ويوضح البرتوكول بمقتضاها بالتوصل الى اقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الاحكام لهذه المعاهدة . ويجرى تفسير هذه المادة في ملحق خاص مرفق بالمعاهدة وعنوانه بروتوكول بشأن علاقات الطرفين » أهم ما جاء فيه «

— يتفق الطرفان على ازالة جميع الحواجز ذات الطابع التمييزي القائمة في وجه العلاقات الاقتصادية العديدة وانها المقاطعات الاقتصادية لاسرائيل بعد اتمام الانسحاب المبدئي .

— يدخل الطرفان في مفاوضات في اقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ستة أشهر بعد اتمام الانسحاب المبدئي وذلك بغية عقد اتفاق تجارة يستهدف انماء العلاقات الاقتصادية ذات النفع المتبادل بينهما .

يتمثل المكسب التجاري الذي حققته حكومة العدو في معاهدة السلام ، في المادة الخامسة منها التي تنص على أن

— تتمتع السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها بحق المرور في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط وفقا لاحكام اتفاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ المنطبق على جميع الدول . كما تعامل رعايا اسرائيل وسفنها وشحناتها ، كذلك الاشخاص والسفن والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها ، معاملة لا تتسم بالتمييز في كل الشؤون المتعلقة باستخدام القناة .

— يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية مفتوحة لكل الدول . دون عائق أو ايقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي . كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من الوصول الي اراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة .

ومن ذلك أن اسرائيل سوف تحقق علاقات اقتصادية وتجارية كاملة مع مصر بالمعنى المتبع دوليا بين أي بلدين يقيمان علاقات طبيعية بينهما وفقا لنصوص « معاهدة السلام » المبرمة بينهما .

فالى أي مدى ستستفيد اسرائيل من مرحلة « السلام الاقتصادي » هذه ؟ وهل ترغب حقا في اقامة علاقات اقتصادية وتجارية كاملة ، أم انها تسعى الى استغلال هذه المرحلة لصالحها ، وفرض هيمنة اقتصادية على مصر وانطلاقا منها امي البلدان الاخرى في المنطقة في المستقبل ؟

ثم اذا كان هذا هو هدفها ، فهل تستطيع ذلك ، باقتصادها شبه المنهار وحتى بمساعدة اصدقائها في الخارج ؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة ، لا بد من معرفة خصائص تميز بها الاقتصاد الاسرائيلي في الفترة الحالية على الاقل .

الاقتصاد الاسرائيلي قبل التطبيع

اولا — الاعتماد على المساعدات الامريكية السنوية في تمويل نشاطات الاقتصاد الاسرائيلي في المجالين العسكري والمدني ، حيث يبلغ معدل ما تحصل عليه اسرائيل سنويا من الولايات المتحدة مليارين دولار . وستزداد هذه المساعدات نظرا لالتزام الولايات المتحدة بتمويل انشاء قاعدتي جويتين في النقب بدلا من قواعد سيناء .

ثانيا — العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، الذي بلغ نحو ٣١٠٠ مليون دولار سنة ١٩٧٨ . اضافة الى المبالغ المرتفعة جداً للديون الخارجية لاسرائيل التي بلغت حتى سنة ١٩٧٨ نحو ١٢ مليار دولار .

ثالثا — التضخم المالي المريع حيث بلغ معدل ارتفاع الاسعار سنة ١٩٧٨ نحو ٤٧٪ زيادة عن معدله سنة ١٩٧٧ .

رابعا — توقف النمو الاقتصادي « منذ ازمة النفط الكبيرة قبل خمس سنوات » اثر حرب ١٩٧٣ . « وقد حدث تحسن في النمو الاقتصادي سنة ١٩٧٨ نتيجة تزايد الطلب في الاستهلاك الخاص والعام ، ما لم يساهم في تحسين ميزان المدفوعات » .

خامسا — نفقات الامن المتزايدة في اسرائيل حيث يجري تخصيص ثلث الميزانية العامة لاغراض الامن ، وبمعنى آخر « ٢٠٪ من مجموع المصادر التي يمتلكها الاقتصاد . كذلك فان ربع الطاقة البشرية في الاقتصاد تشتغل يوميا في العمل الامني — في الجيش النظامي الدائم والاحتياط وفي الانتاج الامني وما شابه . هذه أهم الميزات أو المشكلات التي تميز الاقتصاد الاسرائيلي حاليا وقد وضعت

اسرائيل خطط اقتصادية لمجابهة المشاكل السابقة منها استمرار الزيادة السريعة في التصدير وابطاء سرعة ارتفاع الاسعار وزيادة سرعة النمو الاقتصادي انطلاقا من الاهتمام بزيادة الصادرات والاستثمارات في الصناعات التصديرية والاستمرار في كبح جماح الطلب المحلي في مجال الاستهلاك الخاص والعام .

وزيادة مردود الانتاج والخدمات . ولكن خططها والحلول الاقتصادية التي وضعتها اضافة الى تخفيض قيمة الليرة لم تجد نفعا حتى الآن فهل ستجد « اسرائيل » الحلول الملائمة لاقتصادها المنهار في ظل معاهدة السلام . ؟

التطبيع ومرحلة السلام الاقتصادي

وقبل التطرق الى الآثار الاقتصادية التي يمكن أن تترتب على العلاقات المصرية الاسرائيلية وطموحات الصهاينة في المستقبل القريب والبعيد لا بد من الاشارة الى ميزتين اساسيتين لهذه المرحلة الجديدة « مرحلة السلام الاقتصادي » على حد قولهم .

أولا ان السلام مع مصر سيمكن اسرائيل من تخفيض نفقات وتسريح جزء كبير من الطاقة البشرية العاملة في مجال الامن خاصة من العاملين في الجيش الدائم والاحتياط . وتعتبر هذه المسألة غير ثابتة ، باعتبار ان تحقيقها يتعلق بمدى كبير بالموقف على الجبهة الشرقية ، وكثافة العمل الفدائي داخل الارض المحتلة الذي تتطلب « طاقة بشرية كبيرة من قوى الامن والجيش » . وتراهن اسرائيل في هذه الحالة على ان الوضع الامني سيسوده الهدوء التام مع خروج مصر من دائرة الحرب كما اعلن ذلك رئيس حكومة العدو مناحيم بيغن في الكنيست بعد اتفاقيات كامب ديفيد وبناء على هذا الافتراض بدء الحديث حول الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام ، ويتمثل ذلك في كيفية استيعاب وسائل الانتاج والاموال والطاقة البشرية — التي ستتحول من القطاع الامني الى قطاع العمل المدني الانتاجي .

التطبيع والسوق المصرية الاستهلاكية

أما الميزة الاخرى التي اتاحتها ابرام الاتفاقية فهي التبادل التجاري الحر بين اسرائيل ومصر وما يهم اسرائيل هنا هو فتح السوق المصري على مصراعيه أمام البضائع الاسرائيلية ،



وبناء عليه يجري التخطيط لتوسيع الفروع الصناعية المعدة للتصدير وفق ما يتلائم مع الوضع الجديد .

وستسعى دولة الكيان الصهيوني الى ترتيب أوضاعها لاستغلال النتائج السياسية التي ستترتب على توقيع معاهدة الصلح مع مصر بما يخدم توجهاتها الاقتصادية على أكثر من صعيد منها مسالة النفط ثم النقل والمواصلات والتجارة والسياحة وجوانب تتعلق باليد العاملة العربية ورؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية والمشاريع المشتركة والمقاطعة العربية لاسرائيل .

التطبيع والتنقيب عن النفط

تتمركز اطماع العدو الاسرائيلي على النفط والذي هو أهم موارد الثروة القومية في الوطن العربي .

منذ عام ١٩٧٨ كانت الشركات الصهيونية تستعد بالتعاون مع شركات أجنبية لاستثمار نصف مليار ليرة اسرائيلية في أعمال التنقيب عن النفط في سيناء وينتظر الصهاينة أن يوافق المصريون على أن تواصل نفس الجهات المشاركة في البحث عن النفط تحت الاحتلال الصهيوني تنفيذ برامجها عند عودة سيناء الى مصر خاصة وان معظم الشركات الاجنبية التي أممت في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر تديرها الآن شركات أجنبية .

وتجرى منذ ست سنوات أبحاث كثيرة في معهد الدول النامية في جامعة تل ابيب حول أمور التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول المجاورة والتي تتوقع حدوث تعاون في مجال الطاقة في ثلاث مراحل .

١ — الغاء العقوبات القائمة ضد الشركات التي تزود اسرائيل بالنفط أو تنقل النفط اليها ، أو تقدم النفط في انابيب عسقلان .

٢ — استيراد النفط من مصر ، والتعاون في مشاريع بترو — كيميائية وكذلك التنقيب عن النفط واستخراجه .

٣ — مشاريع مشتركة مثل اقامة محطات نووية مشتركة بين اسرائيل ومصر تحتوي على منشآت لتحلية مياه البحر ، وكذلك مصانع بتروكيميائية حيث يتوقع التطلع نحو تخطيط مشترك لاقتصاد الطاقة لدى الدولتين ولا بد من الاشارة بان وزير الطاقة الصهيوني اسحق موداي اقترح في كانون الاول ١٩٧٧ اقامة مجمع للصناعات النفطية في سيناء بالتعاون مع مصر ، تتصدرها مصاف لتصفية كميات عظيمة من النفط في طريقه من الخليج الى أوروبا وقد اعدت وزارة الطاقة برنامجا لاقامة خط نفط من السويس الى ايلات ، وستوافق الشركات الكبيرة التي تنتج النفط ، على نقله بواسطة ناقلات اسرائيلية ، وتزويد اسرائيل بالنفط مباشرة ، دون خوف من المقاطعة العربية وسيصبح في وسع جهاز النقل الاسرائيلي أن يتوسع كثيراً في مجال النفط وتوزيعه ، وقد صرح مسؤول نفطي أنه سيكون لاسرائيل الحق في الحصول على امتيازات لاستغلال النفط في مصر بموجب نفس الاسس التي تمنح بموجبها هذه الامتيازات لايه هيئات أخرى ويطبق هذا الامر بصورة خاصة على شبه جزيرة سيناء التي ستعيدها اسرائيل لمصر بموجب معاهدة الصلح وتعتزم مصر تقديم مناقصات في المناطق التي ستجلوا عنها اسرائيل وسيكون لاسرائيل الحق في تقديم عروضها حسب ما ذكرت هيئة البترول المركزية المصرية .

وقال ابراهيم رضوان وهو مسؤول نفطي كبير « ان اسرائيل حصلت على نفس الحقوق كأي هيئة أخرى وليس هناك من سبب يدعوها الى عدم تقديم مناقصاتها من اجل الاشتراك الاقتصادي مع مصر .

وصرح وزير الطاقة الاسرائيلي اسحاق موداي بهذه المناسبة أنه فهم من المسؤولين المصريين بأنه سيكون لاسرائيل الحق بالقيام باستكشافات تجارية عن النفط وقال انه يأمل بان يجتمع بزميله المصري لوضع التفاصيل والترتيبات الخاصة بالمستقبل .

وتم الاتفاق في اطار اتفاقية الصلح المصرية — الاسرائيلية على ان تقوم مصر بتزويد الكيان الصهيوني من هذه الآبار بعد اعادتها الى مصر . كما تعهدت الولايات المتحدة بمقتضى ما يسمى باتفاقية التفاهم الامريكية الاسرائيلية بأمداد الكيان الصهيوني بالبترول الضروري لاحتياجاته لمدة ١٥ عاما فاستمرار استخدام الكيان الصهيوني للبترول كمورد للطاقة معناه تبعية اضافية للولايات المتحدة في مجال الطاقة تضاف الى كل من تبعيته السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وهناك احتمال في أن تشتري اسرائيل النفط ايضا من حقول ابو رديس التي ردتها لمصر كجزء من اتفاق فك الاشتباك الثاني بسيناء عام ١٩٧٥ .

ولا ريب أن احداث ايران قد أدت الى انشغال المفاوضين الاسرائيليين في واشنطن بمسالة تأمين النفط لحكومة تل ابيب التي تحصل على خمسين بالمائة من بترولها من الحقول الايرانية .

التطبيع والمشاريع النووية المشتركة

ومن جانب آخر فان مدير عام شركة الكهرباء يعتقد انه اذا تحقق السلام مع مصر فسيكون من الممكن بناء محطة طاقة ذرية بين العريش والبردويل بشكل مشترك بين مصر واسرائيل بقوة ١٢٠٠ ميغاواط الذي سيمكن بواسطته تغيير الشبكة الكهربائية في اسرائيل ، وأردف بأن محطات الطاقة الذرية المشتركة والتي ستبنى في الصحراء ستكون كبيرة بقدر كافي ومن شأنها ان تطور المنطقة اذا حل السلام .

ان الصناعة البتروكيمياوية من أهم الصناعات التي تحتوي على معدلات عالية في التنمية وهي تحتاج الى رؤوس أموال كثيرة ويد فنية خبيرة والشركات البترولية الاحتكارية الغربية مستعدة لمد اسرائيل ذاتها بالبترول الخام والخبراء وتحصل اسرائيل على المساعدات المالية من الدوائر المالية الامريكية والمؤسسات الصهيونية كما ستحصل مصر على مساعدات مالية وان تكن بنسب اقل بكثير ، مما يجعل اقامة هذه الصناعات ميسورا . وتتولى الشركات الامريكية أو الاوروبية الاشراف على التعاون الاسرائيلي المصري بشكل يضمن مصالح الامبريالية ويربط تصنيع المنطقة اقتصاديا بالاقتصاد الامبريالي وذلك في مصر وعن طريق المشاريع المشتركة الاسرائيلية وحلقات من التصنيع اكثر تطورا في اسرائيل نفسها فتصبح اسرائيل نفسها ، احدى حلقات الربط الاقتصادي بين الغرب ومصر وبالاضافة الى دورها العسكري والسياسي بينما تظل حلقات التصنيع في الدول الامبريالية تدعم الاقتصاد الاسرائيلي .

ولا بد من التنويه الى ان مشكلة الطاقة في الكيان الصهيوني هي في نهاية الامر جزء من مشكلة الطاقة للامبريالية الامريكية التي تأخذ على عاتقها امداد الكيان الصهيوني بكل مقومات وعناصر وجوده . حتي يظل قادرا على اداء مهمته في خدمة مصالح الامبريالية في المنطقة وعلى هذا الاساس جاء الالتزام الامريكي بتزويد اسرائيل بكل ما تحتاجه من النفط لمدة ١٥ عاما بالاضافة الي الزام النظام المصري ببيع النفط المصري للكيان الصهيوني .

التطبيع ومسألة النقل والمواصلات

ينص الملحق رقم ٣ بالمعاهدة الخاصة بتبادل العلاقات الدبلوماسية والتنصلية بين مصر والكيان الصهيوني والذي يحدد كيفية ووقت اقامة هذه العلاقات وهو بعنوان بروتوكول بشأن علاقات الطرفين والمتضمن تسع مواد فقد نصت المادة الرابعة منه على .

عقب الانسحاب المبدئي يسمح كل طرف لمواطني وسيارات الطرف الآخر بحرية الانتقال الى اقليمه والتنقل داخله ويمتع كل طرف عن فرض قيود ذات طابع تمييزي على حرية تنقل الاشخاص والسيارات من اقليمه الى اقليم الطرف الآخر .

وبموجب المادة السادسة فقرة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ سيتم عقد اتفاقية طيران وشق طرق جديدة وتنفيذ خطوط حديدية ترتبط بين البلدين وفتح طريق بربط بين مصر والكيان الصهيوني بالقرب من ايلات واقامة علاقات بريد عادية وهاتف وتلكس وتلغراف .

ولا شك ان هذه البنود من معاهدة السلام في هذا المجال ستسمح بتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين وتسهيل انتقال الاشخاص والاليات والسلع ولا شك فان طبيعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين ستحدد اتجاه وشدة هذا الانتقال .

وان تطوير وسائل النقل والمواصلات البرية والبحرية والجوية بين البلدين سيخدم انشاء مشاريع مشتركة من جهة ويخدم الاهداف العسكرية الاستراتيجية من جهة أخرى .

التطبيع والتجارة المتبادلة بين مصر واسرائيل

بموجب المعاهدة ستلغى مصر مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل ومع تطور العلاقات الدبلوماسية ستكون هناك ايضا علاقات تجارية وسيتنافس قطاع التجارة بشدة في كل من مصر واسرائيل فهناك تناقض جوهري في المصالح بينهما وتحتاج تجارة الاستيراد والتصدير الى علاقات عامة ودولية ممتازة وسيجد الصهاينة العون من المؤسسات الصهيونية المنتشرة في العالم ومن المؤسسات الاحتكارية العالمية مما سيعطيهم السبق في هذا المضمار اضافة الى ان الاعمال التجارية الكبيرة يحتاج الى تمويل واسع وتتفوق اسرائيل في هذا المجال على مصر .

وهذا التفوق قد يتيح لاسرائيل الاستيلاء على تجارة الاستيراد والجملة في مصر خاصة فيما يتعلق بالاسواق الامريكية والاوروبية وتصبح مهمة التجار المصريين تأمين المواد الاولية لاسرائيل من الدول الافريقية خاصة وبيع المنتجات في القارة الافريقية وباقي الدول النامية .

فمن المحتمل ان تصدر اسرائيل لمصر السلع المصنعة والجاهزة وبعض السلع الرأسمالية فالطريق مفتوح الى مصر بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تتبعها وبسبب تخلف اقتصادها مما يجعلها تستورد كل السلع الرأسمالية والسلع نصف المصنعة والسلع الاستهلاكية بنسب متزايدة من العالم الخارجي .

ومن المعروف أن اعلى معدلات الربح في مصر تتشكل في القطاع التجاري وأن ارباح التجارة والسمسرة غير المتطورة تصل الى خمس الدخل القومي .

وتطالب اسرائيل بوضع أساس ثابت بين اسرائيل ومصر لزيادة الصادرات الاسرائيلية بواسطة فتح حقيقي وعلمي وليس نظريا للسوق المصرية وربما اسواق عربية اخرى أمام البضائع والخدمات الاسرائيلية ويجب أن يكون السلام بمثابة رافعة لتوسيع الصادرات الاسرائيلية وضمان مصادر تسويق سهلة وتظهر لنا المطامح الصهيونية وحدتها حين يتحدثون حول الطريق الانسب والامثل لاختراق واستغلال السوق المصرية وكيف ستتحقق اهداف اسرائيل اخيراً في توسيع صادراتها وحل مشكلة عجزها التجاري حتى وصل بعضهم الى المطالبة بان تحصل مصر على المساعدات الامريكية ليس على شكل بضائع امريكية او نقدا وانما بواسطة بضائع تكون مصر ملزمة بشرائها من اسرائيل بتمويل امريكي ان معاهدة السلام « بين مصر والكيان الصهيوني ستخفف من آثار المقاطعة التي فرضتها الدول العربية على اسرائيل والتي تشرف عليها اجهزة جامعة الدول العربية .. فان هناك عقبات محلية ، يمكن أن يؤثر على حجم الصادرات الاسرائيلية أو زيادتها نتيجة توسيع فروعها الصناعية وبالتالي على امكانية تسويقها في السوق المصرية ويحلل أحد المفكرين العرب طبيعة النشاط الاقتصادي الاسرائيلي فيقول .

اسرائيل كيان هزيل يتناول حبوبا منشطة

اذا كانت اسرائيل قد حققت نجاحات عسكرية او اقتصادية الا ان الناظر المدقق لا يلبث ان يكتشف ان المظهر ليس هو كل شيء .. فسرعان ما تبين ان هذه النشاطات والاندفاعات الاسرائيلية ليس مبعثها قوى الجسم الطبيعية ، ولكن مبعثها الادوية الخارجية المنشطة ، التي تصب على الجسم بكميات هائلة وهي في الحقيقة لا تحل مشكلة الجسد الاسرائيلي ، ولكنها تجعله اكثر ادمانا لها واعتمادا عليها ، واكثر تعرضا للانهيار .. ويؤكد ذلك ما نشاهده من مظاهر التضخم الاقتصادي والبطالة .. وغير ذلك من مظاهر قصور الموارد والامكانيات الطبيعية التي تجعل اسرائيل في حاجة الى استيراد التكنولوجيا الاجنبية والمواد الخام اللازمة لهذه التكنولوجيا ويفسر ذلك ما ورد في ملحق المعاهدة حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بدخول الطرفين في مفاوضات بغية عقد اتفاق تجارة يستهدف انماء العلاقات الاقتصادية ذات النفع المتبادل بينهما .

وعلى الرغم من هذه الواقع يطمح كثيرون في اسرائيل الي توسيع الفروع الصناعية المعدة للتصدير بهدف فتح السوق المصرية ، مبررين طموحهم هذا في ايجاد حلول سريعة للمشاكل التي تعترض طريق التقدم الصناعي في اسرائيل فالمنافسة مع البضائع المصرية غير واردة في نظرهم الا انهم لا يجدون تفسيرا لماذا وسيفضل المستهلك المصري مثلا ، البضائع الاسرائيلية على البضائع الاوروبية والامريكية خاصة انها تقل سعرا أو تزيد جودة ؟

صادرات اسرائيل لمصر بعد التطبيع

وحسب دراسة اعدتها هيئة التخطيط الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية يتوقع ان تصل قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر خلال السنة الاولى بعد التوقيع على المعاهدة الي مئة مليون دولار كحد اقصى وستشمل هذه الصادرات منتوجات كيماوية مثل المبيدات وادوية زراعية ومواد غذائية معلبة وغيرها واجهزة كهربائية وقطع غيار السيارات واعرب خبراء الاقتصاد في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الاسرائيلية عن اعتقادهم بان ادوات اسرائيل من مصر ستبلغ ٢٠ مليون دولار . فقط وسوف تتم تغطية هذا العجز باستيراد النفط الخام من مصر . ومن المواد التي ستستوردها اسرائيل من مصر كالارز والسكر والخيوط والاثاث المنزلي الخفيف .

تطبيع السياحة بين مصر واسرائيل

يشكل الدخل السياحي موردا مهما في كل من مصر واسرائيل وينتظر زيادة عدد السواح الذين يؤمون البلدين . وقد بدأ الاعلام السياحي الاسرائيلي بالدعاية لرحلات تشمل الضفة الغربية واهرامات مصر .

وتنتظر شركة العال الاسرائيلية على حقوق التوقف ، وأخذ المساغرين وينتظر الاسرائيليون ازدهار في مجال السياحة المشتركة وفوق ذلك تسهيلات وافضليات مشتركة

للدولتين في مجال النقل البري والجوي والبحري وتستعد مصر لتوجيه اقتصادها الى الخدمات في الخطة الخمسية ١٩٧٨ — ١٩٨٢ والى توسيع المواقع الاقتصادية والاجتماعية والاسكان لتتمكن من استقبال المزيد من السواح وقد أم مصر ٢ر٣٦ مليون سائح عربي عام ١٩٧٥ و ٢١ر٤ مليون سائح عربي عام ١٩٧٦ ، اي ما يزيد عن ٥٦ بالمائة من مجموع السواح الذين اموا مصر في الفترة نفسها .

وسترى كم من هؤلاء السواح سيتوجه الي مكان آخر في الوطن العربي او غيره بعدما تفتح الحدود مع العدو الصهيوني . هل سيزداد دخل مصر من السياحة ؟

ان ذلك احتمال ضعيف ، من الممكن ان يزداد عدد السواح الاجانب القادمين عن طريق اسرائيل ولا شك فان المحصلة ستكون لصالح اسرائيل . فقد افاد مراسل صحيفة داغار للشؤون السياحية ان عام ١٩٧٨ قد سجل ارقاما قياسية في عدد السواح الذين زاروا اسرائيل . وذكرت تقارير لوزارة التجارة والصناعة والسياحة الاسرائيلية ان ١٨٠ر٠٠٠ر١ سائحا وصلوا الى فلسطين المحتلة خلال عام ١٥٧٨ مقابل ٧٠٠ر٠٠٠ر١ سائحا وصلوا الى اسرائيل في سنة ١٥٧٧ .

وأضافت هذه التقارير ان ٦٠٠ الف سائحا قدموا الى اسرائيل من الدول الاوروبية و ٣٠٠ الف سائحا قدموا من الولايات المتحدة وقدم الباقون من كندا وامريكا اللاتينية والشرق الاقصى وبلغ دخل اسرائيل من السياحة في العام الماضي ١٩٧٨ ٦٠٠ مليون دولارمقابل ٤٦٠ مليون دولار في عام ١٩٧٧ .

ويهدف الكيان الصهيوني السيطرة على القطاع السياحي في مصر عن طريق بناء مجموعات ضخمة من الفنادق والمراكز السياحية واماكن اللهو والملاهي لاجتذاب السياح الاجانب والعرب وانشاء شبكة من الطرق البرية والبحرية التي تربط مصر بالعدو .

وقد يزداد عدد هؤلاء السواح الاجانب الى الكيان الصهيوني بعد التطبيع غير أنه من المؤمل من الناحية الثانية أن يكون العمل الفدائي المتصاعد عنصراً قوياً من عناصر انخفاض عدد السواح الى الكيان الصهيوني .

الزمن يعمل لصالح من يحسن استغلاله

بقلم : الدكتور فؤاد العارضة

كثيراً ما يتردد على السنتنا نحن العرب ان الزمن يعمل لصالحنا ويقف الى جانبنا في صراعنا المصيري مع عدونا الصهيوني . فقد كان هذا القول يقال بعد نكبة عام ١٩٤٨ م وما يزال حتى اليوم . ولكن واقعنا المر المؤلم اثبت ان الزمن لم يكن يعمل لصالحنا بل كان يعمل لصالح عدونا .

ولماذا يا ترى ؟

ليس هناك زمن يخدم ناساً ولا يخدم ناساً آخرين بل هناك ناس يعملون ويتقنون العمل وناس لا يعملون وناس يسيئون التصرف والعمل والنصر له شروط واسباب وأدوات من توفرت لديه نجح وانتصر ومن لم تتوفر لديه فشل وانهزم .

وأول شروط النصر والنجاح فهم معنى الزمن وادراك قيمة الوقت واثره في حياة الافراد والشعوب . وحسن استغلاله والعمل فيه بما يعود على الامة بالخير والتقدم والقوة . وعدم اضاعته باللغو واللهو والعبث . فمن قضى وقته خاملا نائماً او لاهياً عابثاً قضى عليه الوقت ودفنه في تراب الاهمال والنسيان . ومن قضاه في العمل والبناء احياه واغناه ورفع ذكره . وهذا هو معنى قول احد الحكماء : « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » ولم لا ؟

والوقت هو حياة الانسان وعمره .

ونحن العرب قبل نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م . لم نكن نقدر قيمة الوقت وأضعنا فرصة استغلاله وانفقناه فيما عاد علينا بالضعف والفشل والهزيمة ولم نستغله في امتلاك شروط النصر ووسائل الظفر في معركتنا المصيرية مع عدونا الصهيوني .

فحربنا الطويلة المصيرية مع عدونا تطلبت تغيير الاحوال والاوضاع التي ادت الى نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ م . ولكن تلك الاحوال والاوضاع لم يتغير منها الا القليل . ولم يتغير من هذا القليل الا مظهره وشكله .

وتطلبت المعركة ان لا نعطي العدو فرصة للراحة والاستقرار في الاراضي العربية التي يغتصبها ويستوطنها . والا نسمح له بأن يزداد مع مرور الزمن قوة ويكبر حجماً ويتضاعف عدداً ويتمادى في غيه وعدوانه واغتصابه للاراضي العربية .

ولكننا سمحنا له بكل ذلك لانقسامنا على انفسنا وتقاتلنا مع بعضنا البعض وانشغالنا بمهاترات صبيانية ومزايدات كلامية وتظاهرات مسرحية وبذلك حق علينا قول احمد شوقي :

واذا فرق الرعاة اختلاف
علموا هارب الذئاب التجري

وحق علينا قول عمر ابى ريشة :

لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

والمعركة اقتضت تصافي النفوس وتآلف القلوب وتصافح الايدي وتضافر الجهود والتعاون والاتحاد قولا وعملا في حين كنا نعيش في تنافر وتخاصم ونتراشق الشكوك والاتهامات ويكيد بعضنا لبعض ونتفق على الا نتفق .

والمعركة تطلبت العمل والبناء بينما نحن نهدم بالليل ما نبنيه بالنهار . وعناصر الهدم والتخريب بيننا تطغى على عناصر البناء والتعمير .

والمعركة تطلبت فرض التجنيد الاجباري والتعبئة العامة وحشد جميع الطاقات والامكانيات المادية والبشرية والمعنوية في حين كنا نحشد طاقاتنا وقوانا لمحاربة بعضنا البعض . وتعد اكثر جيوشنا العربية لحماية الحكام من شعوبهم لا لحماية الامة العربية من العدو المتربص بها والمتحفز لطردها واغتصاب ديارها وأراضيها .

وتطلبت معركتنا المصيرية مع العدو الصهيوني الاعداد والتنسيق والمحاربة تحت لواء قيادة واحدة ورأس واحد بينما نحن العرب كنا وما نزال دويلات يعوزها الاعداد الحقيقي السليم والتنسيق الفعلي المحكم والتخطيط العلمي الدقيق . وترتجل معاركها وحروبها ارتجالا ، وتسيرها قيادات عديدة متباينة ورؤوس كثيرة متنافرة في اساليبها وطرقها وفي غاياتها وأهدافها .

ومن شروط النصر وضروراته في المعركة ان نكون رحماء متعاونين فيما بيننا ، واقوياء اشداء على عدونا بينما كنا ومازلنا شجعاناً غلاظاً على بعضنا البعض ولينين متهاونين امام عدونا .

ولا ينتصر اي شعب في اية حرب ما لم يتحل افراده بنكران الذات والايثار والتضحية بالمصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة . وقد كنا نتصف بالانانية والاثرة ونبيع المصلحة العامة بالمصلحة الخاصة .

وكسب الحرب يقتضي التسلح بالعلم والوعي والاخلاق والايمان ، بينما كنا نتسلح بالجهل والفساد وقلة الايمان .

والمعركة تطلبت منا ان نعيش فيها ولها وان نعد لها ما استطعنا من قوة وسلاح في حين كنا نعيش وكأننا لا نواجه معركة مصيرية وكأن اسرائيل الطامعة في المزيد من الاراضي العربية غير موجودة .

وهكذا اضعنا وقتنا وقتلناه باللغو والعبث واللهو والمهاترات والتخاصم . فحصدنا ما زرعنا وقطفنا ثمار عبثنا ولهونا وتفرقنا وهو الفشل والخيبة والهزيمة ولا غرابة في ذلك فما يزرع الانسان يحصده ، ومن بنى بيته على غش وفساد سقط على رأسه . ولا يجني الناس من الشقاق والانقسام الا الضعف والذل والخسارة .

اما عدونا الصهيوني المتربص بنا والمتحفز دائماً لابتلاع المزيد من اراضينا العربية فقد اثبت انه كان ومازال يعرف معنى الوقت ويقدر قيمته واثره في الحياة ، اذ لم ينفقه سدى وعبثا . وقد استغله في كل ما عاد عليه بالنفع والقوة والنصر . ولم يمر عليه يوم دون ان يعمل فيه ويبني ويزداد قوة ومقدرة وتأهباً للامتداد والتوسع في الاراضي العربية .

وقتل وقته في الدراسة والتخطيط والعمل والبناء والاستعداد بوعي وعقل وعلم واسلوب علمي واقعي . وبذلك نجحت خططه وتحققت اهدافه وانتصر علينا في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م واحتل ما احتل من اراضينا وديارنا العربية وذلك يعني أن عدونا الصهيوني انتصر في حرب عام ١٩٤٨م وحرب عام ١٩٦٧م .

لانه عرف قيمة الوقت واستغله استغلالا حسناً في العمل والبناء وامتلاك اسباب النصر وادوات النجاح بينما نحن فشلنا وانهزمنا لاننا لم نعرف قيمة الوقت ولم نحسن استغلاله واستخدامه فيما يعود علينا بالخير والنفع والقوة والتسلح بأسلحة النصر والظفر من علم واخلاق ووعي وإيمان .

وكم نكون واهمين حالمين في تحرير اراضينا العربية المحتلة المغتصبة السابقة منها واللاحقة اذا لم تغير الاوضاع والاسباب التي ادت فيما مضى الى نكبة عام ١٩٤٨ م ونكسة عام ١٩٦٧م ، واذا لم نحسن استغلال الوقت وتسخيره فيما يعود علينا بالخير والتقدم والقوة وامتلاك وسائل النصر وأدواته . فالزمن يعمل دائماً لصالح من يحسن استغلاله ويزداد مع مروره وسيره صحة وعافية وقوة وامتلاكاً .

لاسباب النصر ووسائله ، ولا يمكن ابداً ان يقف الى جانب من يزداد مع مرور الايام ومضى الوقت تأخراً ومرضاً وضعفاً وانقساماً .

فرن كارلتون
شارع فهد السالم - ت: ٤٢٣١٧١
بالاضافة الى لائحة كارلتون

شركة تاكسي المدينة
اجرة تحت الطلب
طلبات داخل الكويت وخارجها
البصرة . بغداد . عمان . الشام . السعودية
ت / ٤١٣٦٥١ / ٤١٣٦٥٧ / ٤١٣٦٥٩

القضاء على
الحشرات ، الفئران ، الجرذان
النمل ، الصراصير ، الارضة ..
اتصلوا ..
مؤسسة الفاروق التجارية
فرع المبيدات الحشرية - ت: ٦١٠٣٣٨

صالون جمعية الفروانية
اختار هذه النخبة الماهرة
تمتعوا بأفضل القصات
تمليس - صبغ - سشوار / تلفون: ٧٢٢٢٤٤

تاكسي الخليج
اجرة تحت الطلب — تأجير سيارات
٤١١٤٥٠ / ٤١١٤٥٧ / ٤١١٤٨٦ / ٤١١٤٩١
شكاوي ٤٢٦٠٢٦

مفاجأة الموسم؟؟!!
في معرض القبس
مقابل مخفر المرقاب ٤١٠٢٩٦

مطلوب
بائعين وبائعات
لديهم خبرة
الاتصال هاتف : ٤٣٢٣٨٤

مكتب مقاولات والانشاءات الصيانة والترميم والمباني والتنفيذ اعمال - بناء
كهرباء - ديكور - المنيوم - بورسلان - رخام
لمزيد من المعلومات اتصلوا : ٤٢٥٨٩٠
جعفر حسين

محل للبيع
شارع سالم المبارك - ت ٦١٦٧٧٧ عبدالله
أو مريم من الساعة ٩ - ٢ صباحاً ومن ٤ - ١٠ ليلاً

مركز غسيل وتنظيف السجاد
نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي
ونسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة
اتصل بنا نرسل من يتسلم السجاد
ت ٥٣٣٩٠٤ / ٥٣٢٣٠٥ / ٦١١٧٧٩ المسلمكو للتجارة العامة

معرض الاسمر
(سمارت سابقاً) ت ٤٢٢٨٠٣ شارع فهد السالم
بجانب مسجد ملا صالح - عمارة الاوقاف رقم ٤
بدله رجالي ثلاث قطع ٢٠ دينار
بدله رجالي صوف وجبردين ٣ قطع ١٧ دينار
بدله رجالي صوف وجبردين ٢ قطعة ١٥ دينار
قميص رجالي عشرة الوان ٢,٥٠٠ دينار
بلوفر صوف (سعر، نصف قبة، قبة عالية) ٢,٠٠٠ دينار
بلوفر صوف (نصف قبة، رقبة عالية) ٢,٥٠٠ دينار
برلة محل ٣ قطع ٢٠ دينار
جاكيت شامو ١٨ دينار
ملاحظة : نفتح يوم الجمعة دوام كامل

أحذية رنو بالسالمية
مثالية * متطورة * مريحة

بوط ستاتي ايطالي	١١,٢٠٠	حذاء رجالي ايطالي	٩,٦٠٠
حذاء ستاتي ايطالي	٨,٠٠٠	حذاء بناتي	٣,٠٠٠
حذاء ستاتي ايطالي	٧,٥٠٠	صندل بناتي	٢,٧٥٠
صندل ستاتي	٥,٠٠٠	نعال رجالي	٤,٠٠٠
شنطة انجليزي	٤,٧٥٠	بدلة رجالية	١٥,٠٠٠
بوط رجالي	١١,٢٠٠	قميص	٢,٢٥٠

مطلوب
ممرضة للعمل في عيادة طبيب أسنان
تجيد اللغة العربية والانجليزية
للمراجعة : حولي - شارع تونس - مقابل محطة البنزين ت : ٥١٩٥٥٧

جواز سفر مفقود
فقد من المدعو / فهيم وهيب ابادير مصري الجنسية رقم الجواز / ٦٥٤٣٠٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية . وشكراً

هيا نتكلم الفرنسية
بالمعهد الفرنسي
٣٢ شارع الاستقلال - السفارة الفرنسية
تلفون : ٥٣٢٦٨٥
التسجيل : من السبت الى الاربعاء
من الساعة ٨,٣٠ الى الساعة ١٢,٠٠ ظهراً
ومن الساعة ٤,٠٠ الى الساعة ٧,٠٠ مساءً

مطلوب
محاسب جامعي
١- يتقن العربية والانجليزية .
٢- لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في شركات المواد الغذائية .
٣- ان يكون ملماً الماماً كاملاً بالاعتمادات المستندية ومتابعتها .
ترسل الطلبات الى ص.ب ٣١٦٧ الصفاة وذلك حتى يوم ١٠ / ٢ / ١٩٨٠
ولن يلتفت الى الطلبات الغير مطابقة للشروط السابقة .

مصانع اليوسفي لمنتجات البلاستيك المسلح
« فايبر جلاص »
خزانات ماء * قوارب * آثاث * ديكورات * بيوت جاهزة * برك للسباحة





العنوان : الشويخ الصناعية - المصنع القديم - شارع كندا دراي ت ٨١٨٥٦٩ / ٨٣١١٩١ الري الصناعية - المصنع الجديد - خلف كراج الغانم للديزل ت ٧١٥٠٥٢ / ٧١٥٠٥٢ - ٧٤٢٣٧١ - ٧٤٢٣٧٢ تلكس ٣٠٧٨ كويت ص.ب ٤١٦٤ الكويت

قريباً جداً
تسجيلات صوت الجزيرة
تقدم لكم ولأول مرة صاحب الصوت الرخيم
الفنان : عبدالله النجدي
الذي سوف ينتزع الاعجاب منكم حيث سيقدم بصوته الرخيم اجمل الاغاني العدنية في شريطه الاول
مع تحيات تسجيلات صوت الجزيرة
سوق عطارات الكويت ت / ٤٣٦٦٥١

قسائم بالأردن
١ - ادفع ٧٦٥ دينار كويتي واحصل على قسيمة من اربع دونمات قرب المطار الدولي الجديد .
٢ - لتحصل على اربع دونمات من اراضي المفرق على الطريق العام والمنطقة الحرة ادفع ٣٨٥ د.ك
٣ - يوجد لدينا قسائم سكنية ممتازة في ناعور - خربة السوق - الجبل الاخضر وايضاً في قاع جنا والجلالات
الدفع نصف المبلغ والباقي عند استلام الطابو
مكتب العقارات العربية
ت : ٤١٥٦٠٣ - ٤٣١٤٣٦ ص.ب / ٢٢٨٨٢ صفاه الكويت

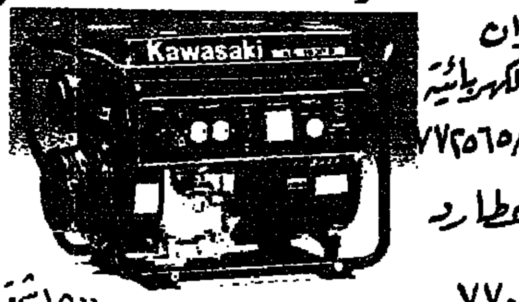
مطلوب
اولاً : كوافيرات عدد ٢ درجة اولى يفضل من عملت بالكويت
ثانياً : مساعدة كوافيرات عدد ١
ثالثاً : اخصائية تجميل رياضة مساج
رابعاً : مناكيرة عدد ١
المقابلة شخصياً مع صاحبة الصالون
العنوان : صالون البنفسج - أول شارع بغداد مقابل ثانوية عبدالله السالم
من الساعة الرابعة مساء حتى ٨ مساء

تعلن
شركة فيديو فيلم الخليج
الى زبائنها الكرام عن وصول دفعة جديدة من الافلام العربية والاجنبية والهندية
كما هناك مفاجأة اخرى تسركم
الشرق شارع خالد بن الوليد - عمارة الكاظمي الدور الاول - تلفون : ٤٤٦٦٨٦

بمناسبة عطلة الربيع
شركة الدهيشي التجارية
تقدم مولدات الكهرباء « كاوزاكي » الشهيرة
ت ٥٤٤٠٥٢ / ٥١٢٧١٣ / ٤١٩٩٠٧ / ٤٣٧٦٩٢
ومتوفرة لدى موزعيها المعتمدون :-



شركة لوكس التجارية
ت / ٧١٥٩٢٦
شركة صباح وفلاح
ت / ٧٧٤٧٤٣
٢٦٠٠ شمعة



معرض الوان للاجهزة الكهربائية
الجهراء ت / ٧٧٢٥٦٥
معرض عطارد
ت / ٧٧٠١٤٦
١٥٠٠ شمعة

شركة الخليج الازرق
ت / ٩١٣٤٧٤ / ٩١٣٤١٧
معرض جمعية الصليبخات
ت / ٨٧٠٩٤١
١٠٠٠ شمعة



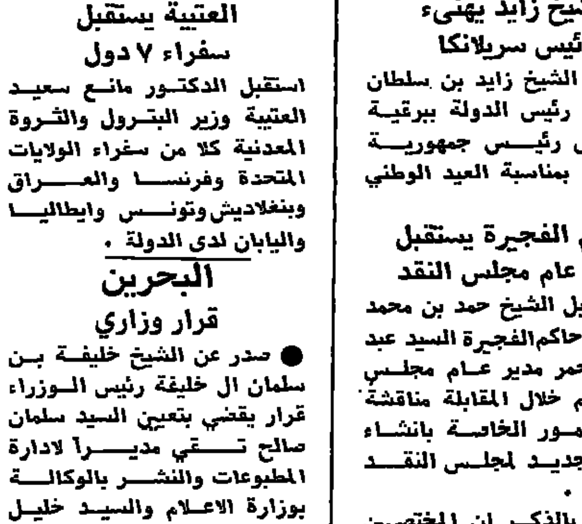
مؤسسة فهد السويد
الفحاحيل ت / ٩١٣٢٧٣
شركة الاتحاد التجارية
الفحاحيل
ت / ٩١٠٥٢٣
٧٠٠ شمعة

رسالة عمان

نقيب المحامين المصريين يشجب التطبيع

ويدعو لفهم عربي أعمق لطبيعة الصراع

غياب الديمقراطية هو داء العرب



ان — « الرأي العام »
، زار السيد احمد الخواجا نقيب
حامين في مصر عمان للمشاركة في
تماعات المكتب الدائم لاتحاد
حامين العرب التي عقدت في عمان
الفترة من ٢٦ — ٣٠ الشهر
اضي .
الرأي العام » التقت بالسيد
خواجا وسجلت معه الحديث
الي :
، هل يمكن الوقوف على عدد
حامين المسجلين في نقابة المحامين
مصر وعلاقة النقابة باتحاد
حامين العرب ؟
ضم النقابة حاليا ٢٣ الف عضو
وقد تأسست نقابة المحامين عام
١٩ وهي اقدم نقابة مهنية في
ر ، ومن النقابات المؤسسة بل
داعية لتأسيس اتحاد المحامين
رب عام ١٩٤٥ .
، هل يمكن تفسير استمرار اتخاذ
تحاد لمقره في القاهرة حتى بعد
نيع مصر اتفاقات « كمب ديفيد »
عاهدة الصلح ؟
لان اتحاد المحامين العرب حافظ
ما على ان يكون في موقعه
سسة القومية الشعبية الاولى في
طن العربي التي لا تتحزب ، ولا
حسب ولا تنحاز الا لقضايا الامة
ربية ، قضايا حريتها وتقدمها
حدتها ، دون ان تخضع في اعمالها
، حكومة او حزب او مؤسسة حتى
اتخذت شكلا قوميا .. ونقابة
حامين في مصر اشد النقابات
ربية حرصا على هذا المضمون
اء الاتحاد في مصر ، هو تكريم من
حامين العرب جميعهم ، ونقاباتهم
للدور القومي لنقابة المحامين في مصر .

● وما هو موقف النقابة من القضايا العربية ؟

— موقف نقابتنا قومي من جميع القضايا القومية ، فهي ضد الصهيونية وضد التخلف ، وضد الاقليمية ، وضد التجزئة .. ونظرتنا الى اي حدث عربي تنبع من هذه المنطلقات

● وماذا عن رفض كمب ديفيد والتوسع الصهيوني ؟

— نحن نشجب « كمب ديفيد » قوميا .. ونشجب الصهيونية وندينها .. لانها من بدع فريق من غلاة اليهود تحت دعاوى انشاء وطن قومي لليهود في ارض لا يملكونها والارض ارضنا والشعب القائم عليها شعب عربي .. وسياستها : التوسع والاستيطان .. التوسع في ارضنا والاستيطان في بيوتنا .. ولا يمكن ان نقبل في ان نكون زنوجا حمرا في الارض العربية .. ارض الرسالات والاديان .. واقدم الحضارات التي عرفتها البشرية .. ونحن لسنا ضد اليهودية كدين .. ولكننا ضد التعصب الذي يريد ان يستخدم الدين سلاحا للقهر والارهاب .

ماذا عن التطبيع

● وما هو موقفكم من التطبيع .. والتعامل مع اسرائيل ؟

— التطبيع هو الحصاد الطبيعي لاتفاقات « كمب ديفيد » وعلى الذي يريد ان يقاوم النتائج ان يعلم ان الاجدى مقاومة الاصل .. ونحن ضد الاصل .. وضد النتائج وللمحامين المصريين اكثر من قرار اصدره مجلس نقابتهم بمقاطعة التعاون مع اسرائيل .. حكومة ومؤسسات ومقاطعة كل من يتعاون معها .. القضية قائمة .. وسيظل المحامون العرب .. وفي مقدمتهم محامو مصر على موقفهم الصلب من انه لا تعاون في ظل الاحتلال .

● ولكن ماذا عن موقف الشعب المصري من اتفاقات كمب ديفيد وتصديه لها ؟

— الشعب المصري ، شعب عربي بالضرورة .. وهو اكثر الشعوب العربية تضحية من اجل كل القضايا القومية ، ولا يستطيع احد ان ينكر عليه ذلك ، وليس بين الشعب المصري ، وبين الشعب العربي في اي قطر عربي آخر خلاف على هذه المعاني .. إنما هو خلاف بين الحكومات .. ودعني اكون اكثر صراحة معك لاقول « ان كل الذي يجري على الارض العربية سوف يتردى اكثر بسبب غياب الديمقراطيه في الوطن العربي .. واذا عبرت الوطن العربي من خليجه الى محيطه .. وجدت الناس محكومين في ظل قوانين الطوارئ وغياب حقوقهم في انشاء الاحزاب التي يريدونها ، والتنظيمات السياسية القائمة كلها « قابضة » تكره الحرية وتمقتها متعللة بالقضية الفلسطينية مع ان حل هذه القضية لا يمكن ان يتم الا من خلال الشعوب ، وبمعنى ادق من خلال توفير الديمقراطية للشعوب .. ولا اريد ان اكون قاسيا فاقول « ان الشعوب عندما دعيت الى نجدة الاخوة الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ابليت بلاء حسنا ، وظلت تقدم الى ان خذلتها حكوماتها ومع ذلك في مناخ كان فيه قدر من حرية التعبير مكفولا للناس وفي ظل الاستعمار .

وبعد زوال الاستعمار بفعل كفاح هذه الشعوب كان يجب ان تصبح مسيرتها افضل .. ولكن الذي حدث هو العكس .. والحل عندي هو : توفير الديمقراطية .. لانه وحده الذي يحقق الحرية والاشتراكية والوحدة .

ما هو البديل ؟

● ما دام المحامون العرب .. ونقابة مصر جزء منهم يرفضون صيغة الكامب ، فما هو البديل المطروح ؟

— نحن لسنا منظمة سياسية رسمية حاكمة ، ولكننا منظمة شعبية .. والحل عندنا .. انه لا بديل للصلح الا الحرب ولا بديل ممن يرفض الصلح او السلام ان يكون له حديث غير الحرب .. وان تكون رؤياه للقضايا واضحة ولكن الذي يحدث حتى الآن .. ان هناك خلافا على الاهداف العربية .. فالذين يعارضون كامب ديفيد من المسؤولين العرب .. لم يضعوا امام الشعب العربي تصورا لاهدافهم .. هل هم يقبلون تحرير الارض التي احتلت بعد حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية عليها مع بقاء اسرائيل في مكانها قبل ذلك ؟ ام ان لهم هدفا آخر ؟ فاذا كان لهم هدف اوسع فعليهم ان يقولوا ذلك بصراحة . تبين للشعب العربي في كل مكان مدى الرؤية السياسية للمسؤولين .. ومن الغريب ان كل مسؤول عربي يتحدث عن السلام العادل ويقبله ، دون ان يحدد معنى العدل ، ومعنى السلام ، ومتى يعتبر السلام عادلا .. لأن كلمة « السلام العادل » في ذاتها تعني التسليم بوجود اسرائيل في ظل اطارات عادلة « من وجهة نظر هؤلاء المسؤولين »

اما اتحاد المحامين العرب « ونقابة مصر جزء منه » فهو ضد الوجود الاسرائيلي في كل قراراته منذ انشائه وحتى اليوم .. ولا يمكن ان يعدل في قراراته الا اذا طالبت اغلبية الشعب العربي بعكس ذلك واقنعتنا به .. وليس اخطر على الامة العربية من التردد في حل قضاياها ، وعلينا نختار بين السلم والحرب .. لانه في قضايا التحرير لا توجد حلول وسط ..

● وهل تعتقد انه في ضوء غياب الهدف المحدد يمكن ان تتفاقم الخلافات العربية ؟

— لو حددنا الهدف ، لما وجدنا هذه الخلافات العربية حتى بين الانظمة التي تدعي انتماءها الى فصيل ثوري واحد .. وليس اسوأ على سمع المواطن العربي من ان يقال له ان هناك خلافا بين احدى الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية كما نسمعه الآن .. لاننا كلنا نقول ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي ، وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهو قول لا يتصور فيه خلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وعلى الجانب الآخر .. ولدى الدول التي لا تدعي الثورية ، توجد امثلة اخرى وصل الصراع فيها الى حد الخلاف على الحدود والارض كما يحدث في المغرب العربي ، مع ان المنطق القومي يرفض مثل هذه المنازعات .. وهكذا اعود فاقول « ان قضية الديمقراطية هي مفتاح الحل لكل قضايا الشعب العربي .. لانه شعب واحد ، وامتنا واحدة ولا يتصور الا تكون فيه اغلبية كبيرة تنتمي لقضاياه ومن حقها ان تقوده ، وان تحمي مسيرته .. وليس للديمقراطية معنى الا ان تحكم الشعوب نفسها بنفسها من اجل تحقيق مصالحها ومن خلال اختيار حر ، مبرأ ، منزه عن كل عيب ..

ومن ابرز الانعكاسات السلبية لغياب الديمقراطية ان الجيوش العربية اصبحت تحمي الحكومات والاشخاص قبل ان تحمي الارض والحدود ، وهذا تجديد للجيوش العربية من اهم اهدافها ، ومنها تحرير الارض المحتلة .. ويجب ان نعلم ان الجيوش بطبيعتها مؤسسات قومية لا حزبية .. فهي تتكون من جميع المواطنين ، لا من اعضاء الاحزاب .. وقوام الجيش اداء فريضة الدم دفاعا عن الوطن ، ولا يجوز ان تكرس لحماية حكومة ما الا بقدر ما تقدمه من اجل حماية الوطن .. والا فقدت الجندية والعسكرية معناها .. لاننا اذا ابحنا الانتماء السياسي في مجال تكوين الجيوش فلاننا ابحنا تكوين جيوش وتنظيمات عسكرية خاصة ، وهذا خطأ واضح وعواقبه مشهودة في كثير من الارض العربية ونقاسي منها الكثير .. والدليل امامنا في البنيان .

المواجهة .. بالحرب

● وكيف يمكننا مواجهة اتفاقات « كمب ديفيد » ونتائجها واحباطها ؟

— ما دام الرافضون للصلح لا يحاربون فانهم يقدمون اجل الخدمات لاستمرار النتائج المترتبة على « كمب ديفيد » .. وعليهم ان يذكروا انهم بفريق منهم حاربوا في ٦ اكتوبر وانتصروا .. وكانت الحرب اساسا حربا مصرية اسرائيلية .. مع ان العالم العربي يعرف ان القضية الفلسطينية ليست قضية ولا مسؤولية مصرية سورية ، بل هي قضية قومية تتكافأ فيها الواجبات من قبل كل عربي حاكم او محكوم ، ومن غير المقبول ان تتحمل مصر وسوريا وهما دولتان فقيرتان كل اعباء الحرب وان يترتب على الحرب ثراء فاحش .. ثم لا يساهم الاثرياء العرب بالقدر الواجب واللازم في اعادة بناء الجيوش والتي حاربت ، ودعم الاقتصاد الذي اوشك على الانهيار بسبب الحرب من اجل قضية قومية قبل ان تكون قضية اقليمية ..

● يقال ان لا حرب بدون مصر ، كما يقال في رأي آخر انه يمكن قيام الحرب بدون مصر ، فما رأي نقيب المحامين في مصر وبخاصة ان سوريا لم تلجأ الى ما لجأت اليه مصر اذا افترضنا تشابه الظروف ؟

الذي يقول انه لا يستطيع ان يحارب بدون مصر كان عليه ان يمكن مصر اولا من اداء حرب طويلة تستطيع تحملها .. والذي يقول انه يستطيع ان يحارب بدون مصر فعليه ان يحارب لان الحكومة المصرية لم تؤمم الحرب .

● ولكن لماذا نتجاهل دور شعب مصر في تصحيح الصورة وما هو موقف شعبنا في مصر ازاء تسارع الاحداث ؟

— الشعب المصري .. ينظر الى « كمب ديفيد » من خلال اخطاء العرب .. فعليهم ان يصححوا اخطاءهم قبل الشعب المصري .. ثم ليطلبوا من الشعب المصري ان يقوم بدوره التاريخي ، وعلى من يطالب شعب مصر ان يذكر بأن مصر فقدت جيشها في حرب ١٩٦٧ .. والعالم العربي يتفرج عليها .. وكان موقفا غير كريم .. فلما ادركوا ان هزيمة مصر هي هزيمتهم راحوا يتباكون ، ولم تستطع مصر ان تحارب الا في سنة ١٩٧٣ ، ولو وجدت منهم عونا صادقا لاستطاعت ان تحارب في فترة اقصر ، ولحققت نتائج افضل .. وسيظل الشعب المصري دوما شعبا عربيا لا يساوم ، ولكن علينا ان ندرك انه مستعد لبذل حياته في سبيل الامة العربية اذا كان هناك وعاء ديمقراطي يجمعه مع باقي جماهير الامة العربية .

● وماذا عن موقف نقابة محامي مصر ازاء الاحداث في الارض المحتلة .. واضراب محامي الضفة الغربية عن المرافعة امام المحاكم الاسرائيلية ؟

— اننا كمحامين مع كل قضايا الحرية .. ونحن ضد الحكم الاستثنائي والعرفي والمحاكم العرفية والاستثنائية والعسكرية ونطالب الا يحاكم اي مواطن الا عن جريمة نص عليها القانون العام ، وان يحاكم امام قاضيه الطبيعي ، وان تكفل له كل ضمانات الدفاع .. وبالنسبة لاخواننا الذين يعيشون في الارض المحتلة فنحن نرفض ان يحاكموا بقوانين المحتل او امام محاكمه .. فذلك ضد قواعد القانون الدولي المتعارف عليه والمدونة فيه المعاهدات والاتفاقات الدولية .. ولذلك فاننا نؤيد كل عمل يقوم به المواطنون العرب في الارض المحتلة رفضا للاحتلال او تعبيرا عن رفضهم للاحتلال .. لاننا وقبل كل شيء ضد الاحتلال ذاته .. ومن باب اولى ضد ان تكون للمحتل سلطة في الارض المحتلة ..

● وماذا عن امكانية اثارة قضية « العدوان والاحتلال » امام القضاء الدولي من خلال اثارة قضية شركة كهرباء القدس العربية التي قررت سلطات الاحتلال وضع يدها عليها ؟

— لا يجوز للدولة المحتلة ان تطبق قوانينها او سلطاتها في الارض المحتلة ، وليس لها ان تستولي على اموال المواطنين العامة والخاصة فيه .. وشركة كهرباء القدس .. مؤسسة فلسطينية .. وليست مؤسسة اسرائيلية .. ومن حقها اللجوء الى المحافل الدولية بما فيها محكمة « العدل الدولية » دفاعا عن الحق الذي اراه مشروعا ، وفي ذلك اثارة لقضية العدوان والاحتلال ، واعادة للقوانين الواجب تطبيقها في حالة الاحتلال ..

اخبار الخليج والجزيرة العربية



● الشيخ زايد بن سلطان

السعودية

وزير الصحة يتفقد المنشآت الصحية

● قام الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة بجولة تفقدية على منشآت وزارة الصحة في منطقة الليث حيث ابدى اعجابه بسير العمل في هذه المنشآت .

القروض الزراعية

● قدم البنك الزراعي السعودي في الاحساء ١٩٧ قرضا زراعيا لمزارعي المنطقة الشرقية خلال الشهرين الماضيين بلغت قيمتها تسعة ملايين ريال .

الامارات

الشيخ زايد يهنئ رئيس سريلانكا

● بعث الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية سريلانكا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

حاكم الفجيرة يستقبل مدير عام مجلس النقد

● استقبل الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة السيد عبد الملك الحمر مدير عام مجلس النقد وتم خلال المقابلة مناقشة بعض الامور الخاصة بانشاء الفرع الجديد لمجلس النقد بالفجيرة .

والجدير بالذكر ان المختصين تسلموا مقر الفرع الجديد بالفجيرة .

ولي العهد يستقبل سفير المانيا الاتحادية

● استقبل الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سفير المانيا الاتحادية لدى الدولة وقد اعرب السفير عن امل بلاده في تعزيز علاقاتها مع دولة الامارات في شتى المجالات وقال انه بحث مع ولي العهد متابعة قضايا التعاون الرئيسية التي اتفق عليها اثناء زيارة وزير الاقتصاد الالماني للامارات اخيرا .



● الشيخ خليفة بن سلمان

مشاريع التنقيب

● اطلع الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية على مراحل تنفيذ مشاريع التنقيب والتصدير والتطوير لحقل زاكوم البحري . جرى ذلك خلال استقباله رئيس مجلس ادارة شركة جسكو اليابانية للنفط والوفد المرافق له كما تم استعراض برامج خطط سير العمل بين شركة بترول ابو ظبي الوطنية وشركة جسكو للمشروعات البترولية المشتركة التي يجري تنفيذها في حقل زاكوم البحري وتتعلق بالتنقيب والتصدير .

العتيبة يستقبل سفراء ٧ دول

استقبل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية كلا من سفراء الولايات المتحدة وفرنسا والعراق وبنغلاديش وتونس وايطاليا واليابان لدى الدولة .

البحرين

قرار وزاري

● صدر عن الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء قرار يقضي بتعيين السيد سلمان صالح تقي مديرا لادارة المطبوعات والنشر بالوكالة بوزارة الاعلام والسيد خليل ابراهيم الزواوي مديرا لشؤون التلفزيون بالوكالة والسيد حسن سلمان كمال مديرا لشؤون الاذاعة بالوكالة .

جوائز للمتقدمين في قوة دفاع البحرين

● قام اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام لقوة دفاع البحرين بتقديم الجوائز الى المتقدمين من مختلف الدورات والانشطة لقوة دفاع البحرين وذلك خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الاستعدادات للاحتفال بالعيد الثاني عشر لقوة دفاع البحرين الذي يصادف يوم



● الشيخ حمد بن عيسى

الثلاثاء الموافق الخامس من شباط الحالي .

محو الامية وتعليم الكبار

● افتتح الشيخ عبد العزيز بن محمد ال خليفة وزير التربية والتعليم بمركز تدريب قيادات تعليم الكبار بدول الخليج بالمحرق دورة التخطيط للتدريب في مجالات محو الامية وتعليم الكبار . ويشارك في هذه الدورة التي تستمر حتى الثالث عشر من اذار المقبل مندوبون من كافة الدول العربية بالخليج بالاضافة الى الجمهورية العربية اليمنية وفلسطين .

قطر

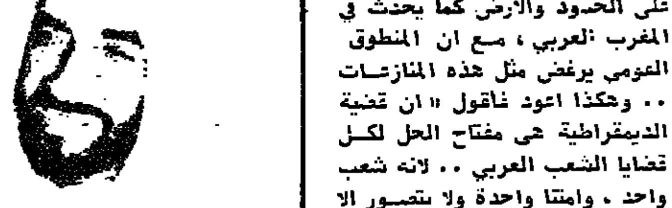
عودة مدير ادارة التلفزيون

● عاد السيد يوسف المظفر مدير ادارة التلفزيون الى الدوحة قادما من الكويت بعد ان شارك والوفد المرافق له في المهرجان الاول للبرامج التلفزيونية في دول الخليج العربية الذي عقد في الكويت مؤخرا وشاركت فيه الدول العربية الخليجية السبع .

وصرح السيد يوسف المظفر بأن المهرجان حقق الاهداف المرجوه منه تحت شعار من اجل انتاج افضل وقال ان دولة قطر فازت بالجائزة الاولى للافلام التسجيلية ضمن مسابقة احسن المنوعات والاطفال والبرامج الدينية والافلام التسجيلية التي نظمت خلال المهرجان .

وفد طلابي يزور السودان

● قام وفد من طلبة المدارس الاعدادية بدولة قطر بزيارة للسودان استغرقت اسبوعا زار خلالها بعض المعالم السياحية والاثرية في مدينة الخرطوم .



الكواري يؤكد على اهمية وضرورة التنسيق والتعاون بين دول الخليج العربية

الدوحة — من احمد الاغا
اكد السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام في دولة قطر على اهمية وضرورة التنسيق والتعاون بين دول الخليج العربية وخاصة في المجال الاعلامي . وقال ان طبيعة المتغيرات السياسية الدولية وما تشهده منطقتنا من احداث تفرض علينا التوصل الى صيغة اعلامية متقدمة بحيث يكون تعاوننا الاعلامي للقضايا المطروحة على مستوى الاحداث .

وتناول السيد الكواري في حديث نشرته مجلة «الخليج الجديد» القطرية في عددها لهذا الشهر التعاون الاعلامي بين دول الخليج وابرز مجالات هذا التعاون . فقال ان فكرة التعاون والتنسيق بين دول المنطقة قد ثبت نجاحها في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات وخاصة في الحقل الاعلامي حيث برزت الى الوجود فكرة عقد مؤتمر سنوي لوزراء الاعلام في دول الخليج .

واشار الى انه تم حتى الان انعقاد اربعة مؤتمرات بالاضافة الى المؤتمر الاستثنائي الذي عقد في الرياض مؤخرا .. ووصف نتائج هذه المؤتمرات بانها كانت ايجابية وناجحة الى درجة كبيرة .

كما اشار وزير الاعلام القطري الى المؤسسات التي تم انجازها من خلال مؤتمرات وزراء الاعلام لدول الخليج .. ومنها وكالة انباء الخليج .. ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك .. وجهاز تلفزيون الخليج .. ومركز التنسيق للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في الدوحة وكذلك مركز التوثيق الاعلامي الذي سينشأ في بغداد قريبا .

وتحدث السيد الكواري عن دور مؤتمرات وزراء اعلام دول الخليج في مواجهة الدعاية المغرضة التي تشوه صورة الانسان العربي عموماً . وقال ان المؤتمرات السابقة قد اهتمت بتصحيح الافكار الخاطئة في اوروبا وامريكا عن اثر البترول العربي في اقتصاديات هذه الدول والتصدي للدعاية المغرضة ضد العرب متجاهلة دور الدول البترولية العربية في مساعدة دول العالم الثالث في التنمية بالاضافة الى النهضة الشاملة التي تعم الدول البترولية ذاتها .

واضاف ان الدول العربية البترولية في الخليج قد ايقنت من خلال مؤتمرات وزراء الاعلام اهمية انشاء جهاز للاعلام البترولي للتصدي لتلك الحملات الظالمة التي تقودها اجهزة الاعلام الصهيونية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهاز الاعلامي في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط للاستفادة من خبرتها ومعلوماتها في هذا الميدان .

واوضح ان الخطة الاعلامية تشمل استخدام كافة الوسائل الاعلامية من كتب وافلام ونشرات وندوات وصحف ومجلات .. وذلك بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة في اذهان المواطن الاوروبي والامريكي عن دور البترول العربي واثاره في تنمية ومساعدة دول العالم الثالث ومساهمته في رخاء الاقتصاد العالمي .

واشار في هذا الصدد الى ان وزارة الاعلام القطرية قد انتجت فيلما تسجيليا يعرض في دول العالم عن دور البترول في التنمية واثاره الاقتصادية والاجتماعية .

المؤتمر الخامس لوزراء اعلام الخليج

وعن المؤتمر الخامس لوزراء الاعلام في دول الخليج والذي سيعقد في الدوحة .. قال السيد عيسى غانم الكواري ان المؤتمر سيقوم باعادة تقييم نشاطات الاجهزة الاعلامية التي انبثقت عن المؤتمرات السابقة لوزراء الاعلام في دول الخليج من ناحية الكم والكيف وذلك بعد التطورات التي حصلت في المنطقة . واعرب عن امله في ان يكون هذا المؤتمر انطلاقة جديدة لاستمرار التعاون والتنسيق المشترك بين دول المنطقة .

وحول دور الاعلام في دولة قطر على الصعيد الاقليمي وكذلك على المستويين العربي والدولي . اوضح السيد الكواري في حديثه لمجلة «الخليج الجديد» ان الاعلام القطري يؤدي دورا فعالا وبارزا في تدعيم التعاون وتوسيع نطاق التنسيق بين دول وشعوب الخليج العربية .. ويسهم اسهاما قويا في الدفاع عن مصالح المنطقة وفي التصدي للاطماع الاجنبية فيها وفي حماية ثرواتها الطبيعية .

اما بالنسبة لدور الاعلام القطري على المستويين العربي والدولي فقد اوضح وزير الاعلام ان الاعلام القطري يتبنى سائر القضايا القومية العربية بصورة عامة وقضية فلسطين بصورة خاصة .. وقال ان الاعلام القطري يلعب في هذا المجال دورا طليعيا في العمل على محاربة اسباب الفرقة والخلاف بين الاشقاء علاوة على الجهود الحثيثة التي يبذلها لتدعيم التضامن العربي وتوحيد كلمة الامة العربية لكي تقف صفا واحدا امام التحديات المصيرية والتصدي للاخطار المحدقة بها وفي مقدمتها خطر الهجمة الصهيونية التي يتعرض لها الوطن العربي في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه .

وقال السيد الكواري ان الاعلام القطري على المستوى الدولي يلعب دورا هاما في محاربة الهجوم الصهيوني الذي استطاع ان يحفر في اذهان الرأي العام العالمي صورة مشوهة عن البلاد والشعوب العربية .

الرئيس المالي يزور بغداد اليوم

بغداد — كونا — اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس المالي موسى تراوري سيقوم اليوم بزيارة رسمية للعراق تستغرق بضعة ايام .

وقال بيان رئاسي ان زيارة الرئيس تراوري تستهدف توثيق اواصر الصداقة والتعاون بين العراق ومالي .

تركيا تعبىء اولادها «لحرب شاملة»

انقرة — رويتر — امرت تركيا امس بتسجيل جميع الاولاد ابتداء من سن السابعة «لتلبية متطلبات حرب شاملة» .

وقال الراديو الرسمي معلنا الخطوة التي لم يسبق لها مثيل انها تهدف الى حماية الجمهورية التركية ضد جميع انواع الهجمات وتعزيز الوعي القطري للدفاع الوطني بين شبابنا لتلبية متطلبات حرب شاملة» .

ولم يعط الراديو ولا نسخة مكتوبة للاجراءات في الجريدة الرسمية اي تفسير لما يقصد بعبارة «حرب شاملة» .

وتشمل الاجراءات العسكرية التدريب في المدارس للصبيان والبنات ابتداء من سن الخامسة عشرة .

اسرائيل تقيم سفارتها في حي الدقي بالقاهرة

القاهرة — كونا ، رويتر — ذكرت مجلة مصرية امس ان اسرائيل استأجرت فيلا تضم ثماني غرف في حي الدقي كمقر لسفارتها في القاهرة .

وقالت مجلة «اكتوبر» ان بيتا للطالبات الفلسطينيات يقع على جانب الفيلا ويقع منزل السفير الباكستاني على الجانب الاخر من الفيلا .

واضافت ان ايجار الفيلا يبلغ ٣ الاف جنيه مصري شهريا وان اسرائيل دفعت ايجار ستة اشهر مقدما ولا توجد اية دلائل تشير الى احتمال انتقال الاسرائيليين الى مقر اخر بعد انتهاء فترة الستة اشهر .

ويبدأ وفد مصري قريبا بالبحث عن مقر لسفارة مصر في اسرائيل .

واشارت مصادر مصرية ان البحث سيتركز في مدينة هرتسليا قرب تل ابيب .. ويتوقع ان تتبادل مصر واسرائيل السفراء قبل ٢٦ الشهر الحالي .

مصر تتهم سورية بالاستيلاء على شحنة اجهزة علمية امريكية متطورة وصلت خطأ الى دمشق

القاهرة — أشأ — استولت الحكومة السورية على شحنة اجهزة علمية كانت مرسلة الى مصر من الولايات المتحدة الامريكية ووصلت بطريق الخطأ الى مطار دمشق وظلت السلطات السورية حوالي ٦ شهور كاملة تنكر وصول شحنة الاجهزة العلمية الى مطار دمشق ثم اعترفت اخيرا بوجودها ، ولكنها رفضت اعادة شحنها ، كما رفضت تسليمها الى شركة الشحن الامريكية واعلنت استيلاءها على الاجهزة العلمية .

وذكرت صحيفة «الاهرام» الصادرة امس ان مؤسسة «هيئ» الامريكية كانت قد قامت بارسال شحنة الاجهزة العلمية الى مركز الاستشعار من البعد في القاهرة وذلك طبقا لاتفاق تعاون علمي مع هيئة الفضاء الامريكية والمؤسسة القومية الامريكية للعلوم .

وصرح الدكتور محمد عبد الهادي مدير المركز بان الشحنة تتكون من ١٧ جهازا علميا متطورا منها عقول الكترونية كبيرة وبعض الدوائر الالكترونية الدقيقة المتصلة باجهزة تحليل الشرائط من الاقمار الصناعية . وكذلك اجهزة اختبار الكترونية .. وبعض هذه الاجهزة الامريكية لتصديره خارج الولايات المتحدة نظرا للتكنولوجيا المتقدمة التي تدخل في تصميمه وتصنيعه .

يونغ يؤكد مجددا ضرورة التباحث مع منظمة التحرير

غرينز بورو — كارولينا الشمالية — اعرب المندوب الامريكي السابق لدى هيئة الامم المتحدة اندرو يونغ عن اعتقاده بضرورة اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

بريجنسكي يسلم ضياء الحق رسالة من كارتر

باكستان تطلب من اميركا مساعدات عسكرية واقتصادية بمليارات الدولارات



● ضياء الحق (الى اليمين) وبريجنسكي (الى اليسار) يتوسطان الوفدين الباكستاني والاميركي (راديو، يب)

اسلام اباد — رويتر — بدات الولايات المتحدة وباكستان امس محادثات مكثفة حول مستقبل علاقاتهما في ضوء التدخل السوفياتي في افغانستان .

واجتمع الوفد الاميركي الذي يرئسه زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ووارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الى مفاوضين باكستانيين برئاسة الحاكم العسكري الجنرال ضياء الحق

والسيد اغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية في وزارة الخارجية .

ويهدف الفريق الاميركي الى معرفة مدى العلاقات الجديدة بين الولايات المتحدة وباكستان بعد العمل السوفياتي في افغانستان المجاورة . ويسعى الباكستانيون الى التزام كبير من الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية .

وبدأت محادثات امس التي استغرقت عدة ساعات بحديث مفصل من المسؤولين الباكستانيين عن الوضع في افغانستان .

وكان بريجنسكي قد سلم الرئيس ضياء في وقت سابق امس رسالة من الرئيس كارتر اصرت الجهات الاميركية والباكستانية على حد سواء على الاحتفاظ بمحتوياتها طي الكتمان .

وستكون المساعدات الاميركية وحجمها في لب المحادثات .

وابلغ مسؤولون يرافقون بريجنسكي الصحفيين ان صفقة المساعدات العسكرية والاقتصادية المقترحة لباكستان بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار غير قابلة للتفاوض .

ولكن الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الباكستاني اعتبر المبلغ ضئيلا . وتريد حكومته مساعدات بعدة الاف الملايين من الدولارات لتسليح قواتها على طول الحدود الافغانية باسلحة حديثة ودعم اقتصادها المريض .

وفهم ان الجانب الباكستاني قدم للجانب الاميركي قائمة باحتياجات باكستان العسكرية وهي احتياجات قالت مصادر مطلعة ان قيمتها تصل الى مبلغ يتراوح بين اربعة وستة بلايين دولار .

وقالت المصادر ان الجانب الباكستاني اعرب للجانب الاميركي عن رغبة باكستان في التزود باسلحة اميركية بطريقة تشابه والى حد ما الاسلوب الذي تنتهجه الولايات المتحدة في تسليح كوريا الجنوبية لكن دون ان يكون هناك اي وجود عسكري اميركي فيها .

واشار مسؤولون اميركيون الى ان اية مساعدة لباكستان ستكون غير مشروطة ، موحين ضمنا بذلك ان الولايات المتحدة مستعدة الان لاغماض عينيها عن تقدم باكستان النووي .

وكان الرئيس كارتر قد قطع في اوائل العام الماضي كل عون عن باكستان لاعتقاده بانها تستخدم برنامج بحوثها النووية لصنع قنبلتها الذرية .

وقال احد المسؤولين : اننا نرى علاقة مختلفة الان مع باكستان .. علاقة دائمة والتزاماً طويل الامد .

وكان بريجنسكي قد صرح لدى وصوله اسلام اباد امس الاول بان الولايات المتحدة تتعهد بالدفاع عن امن باكستان وباقرار الامن والسلام في المنطقة .

وقال «ان الرئيس الاميركي طلب مني ومن السيد كريستوفر القدوم الى هنا لنؤكد بوضوح وللجميع علاقتنا مع باكستان » .

واضاف : اننا نتطلع الى اقرار السلام في المنطقة بطريقة لا تشكل تهديدا لاحد ، وتقوم على احترام استقلال وسيادة كافة دول المنطقة .

ويبدو ان بريجنسكي كان يحاول تبديد المخاوف الهندية التي اعربت عنها رئيسة الوزراء انديرا غاندي من ان الاسلحة الاميركية التي ستقدم لجارتها باكستان قد تستخدم ضد الهند .

بريجنسكي يزور الرياض

● في الدوحة ذكرت وكالة الانباء القطرية امس ان بريجنسكي سيغادر اسلام اباد يوم غد الاثنين في طريقه الى الرياض .

واوضحت الوكالة ان بريجنسكي سيبحث مع المسؤولين السعوديين مشكلة الشرق الاوسط والتدخل السوفياتي في افغانستان والعلاقات الثنائية .

وكيل وزارة الاعلام السعودي يشيد بنتائج مهرجان الخليج التلفزيوني الاول

الرياض — كونا — اشاد وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية ومدير جهاز تلفزيون الخليج الدكتور عبد العزيز خوجه بالنتائج والنجاح الذي حققه مهرجان الخليج الاول للانتاج التلفزيوني الذي اقيم في الكويت مؤخرا .

وقال ان هذا النجاح ستنعكس اثاره على جميع تلفزيونات المنطقة وسيكون بداية محاولات جادة لتطوير التلفزيون كجهاز اعلام وتسخيره لخدمة المجتمع العربي لبث الوعي والثقافة بين ابناء الامة .

واكد الدكتور خوجه ان مثل هذه اللقاءات خير وسيلة للتقدم في مختلف مجالات التلفزيون للارتقاء به الى الافضل .

واعرب عن امله في ان تتكرر مثل هذه اللقاءات لما لها من مردود فعلي على تشجيع الانتاج التلفزيوني المحلي في المنطقة .

وذكر الدكتور خوجه ان المهرجان شهد عدة اجتماعات ولقاءات دار خلالها حوار حول مستوى ونوعية الانتاج التلفزيوني الخليجي .

وقال ان المهرجان عبارة عن دورة لعرض انتاج تلفزيونات المنطقة تخللتها مسابقات بين انتاج هذه التلفزيونات بهدف تحسين مستويات الانتاج المحلي بما يتلاءم مع عادات وتقاليد شعوب المنطقة النابعة من الدين الحنيف .

واشار الى نتائج المسابقات التي تخللت المهرجان وقال ان المملكة العربية السعودية فازت بالجائزة الاولى في البرامج الدينية من خلال برنامج « مجالس الايمان » كما حققت الجائزة الثالثة عن الاعمال الدرامية التي قدمها ابو مسامح .

واضاف ان المملكة حازت على شهادات تقديرية في هذه المسابقات عن برامج « الكلمة تدق ساعة » وبرنامج جيزان البادية وبرنامج قضايا اجتماعية .

وكان الدكتور خوجه قد عاد الى الرياض ليلة امس الاول يرافقه مساعد مدير عام جهاز تلفزيون الخليج السيد سعود دهلوي بعد ان حضرا المهرجان .

الرئيس العراقي يستقبل ابو عمار
عرفات : سننسف آبار النفط إذا تعرضت لغزو أميركي

بغداد — الوكالات — وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد في زيارة للعراق يرافقه خلالها وفد من المنظمة .
وصرح السيد عرفات بانه سيبحث مع المسؤولين العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام وتمتين الروابط المصيرية التي تربط الثورتين الفلسطينية والعراقية .
واضاف انه سيبحث مع الرئيس صدام حسين والمسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث اخر التطورات الجارية في الساحة العربية وما تتعرض له الثورة الفلسطينية من مؤامرات كامب ديفيد والحكم المحلي والاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان .
وقد اجتمع السيد عرفات مساء امس الى الرئيس العراقي ، وقالت وكالة الانباء العراقية انهما استعرضا اخر التطورات في المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص .
وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تعهد بالا تسمح المقاومة الفلسطينية لمصر واسرائيل والولايات المتحدة بتمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .
وهدد مجددا بنسف حقول النفط في الخليج اذا ما تعرضت هذه المنطقة الغنية بالنفط الى اي غزو خارجي .
وشن السيد عرفات في كلمة القاها بحشد جماهيري في بيروت امس تخليدا لذكرى اثنين من مسؤولي المقاومة الفلسطينية قتلا في قبرص في اواخر العام الماضي هجوما على الرئيس الاميركي كارتر شخصيا ووصفه بانه « راعي بقر » .
وقال ان المقاومة الفلسطينية لن تسمح لكارتر راعي البقر ولقواته بالتحرك بحرية في الشرق الاوسط . ولن ندع كارتر وعملاءه في المنطقة يفرضون مشروع الحكم الذاتي المذل على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .
وتوقع السيد عرفات ان تشن القوات الاسرائيلية وحلفاؤها من الميليشيات في الجنوب اللبناني هجوما عسكريا واسع النطاق على القوات الفدائية الفلسطينية وحلفائها اليساريين .
وجاءت توقعاته غداة تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي عيزر وايزمان قال فيه ان اسرائيل اتخذت اجراءات عسكرية على الحدود المحاذية للجنوب اللبناني .
وقال السيد عرفات : ان تصريح وايزمان يعني ان هناك معركة قادمة .
وقال مسؤولون اسرائيليون غير وايزمن ان القوات الفلسطينية والسورية تقوم بنشاطات غير عادية في لبنان .
وهدد السيد عرفات مجددا بنسف ابار النفط في منطقة الخليج اذا ما تعرضت لغزو من قبل الولايات المتحدة .
وقال : ليفهم الرئيس كارتر ان ابار النفط والمنطقة ليست للولايات المتحدة ، ويجب ان يعرف هو وغيره من الامبرياليين ان الثوار سوف يزلزلون الارض تحت اقدامه واقدام كل الذين يحاولون الاعتداء على هذه المنطقة ... وسنحرق النفط في وجه كارتر وامثاله .

اوهيرا : سنعامل عرفات كرئيس للوزراء

● في طوكيو صرح ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس بان السيد عرفات سيعامل في اليابان معاملة رؤساء الوزراء يوم ان يأتي في زيارة الى هذه الدولة .
وقد اكد اوهيرا بذلك الشائعات القائلة ان يوشيو موراتا سفير اليابان في الامارات العربية المتحدة اتصل مؤخرا باعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية واكد لهم ان عرفات سيلقى في اليابان المعاملة التي يلقاها عادة رئيس وزراء دولة اجنبية اذا هو جاء الى طوكيو .

قابوس : عدن تهدد الخليج وشبه الجزيرة

مسقط — قنا — اعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان الخطر لا يزال على سلطنة عمان وعلى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج ما لم تتغير الاوضاع التي ما زالت تكمن في جنوب اليمن .
وقال ان هذا الرأي ليس مبنيا لانه بيننا عداء وانما مبني على حقائق .. فالمعاهدة الروسية والمعاهدة العدنية الاثيوبية ، والمعاهدة التشيكية العدنية ، والوجود الروسي في عدن لتطبيق البنود السرية في المعاهدة كلها دلائل تشير الى هذا الخطر . وكل هذه البنود ستظهر قريبا ، فهي ليست تكهنا وهذا ليس خطرا على عمان وحدها ، بل هو خطر على الجميع .

لبنان : استمرار التصعيد العسكري في الجنوب
شمعون يطالب بدخول الجيش بيروت الشرقية

بيروت — الوكالات — تعرضت منطقة النبطية وقلعة الشقيف وعشر قرى في جنوب لبنان امس للقصف المدفعي العنيف من جانب القوات الاسرائيلية والميليشيات التي تسيطر على شريط الحدود الجنوبية .
وقد تجدد هذا القصف الذي استمر لليوم العاشر على التوالي في وقت كان الرئيس اللبناني الياس سركيس يعقد اجتماعا مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية لبحث التحرك الدبلوماسي في نطاق الامم المتحدة من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تهدف الى وضع حد لمشكلة الجنوب اللبناني .
وقد تسبب القصف المدفعي في انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة النبطية عندما اصيبت محطة الكهرباء التي تقع عند مدخل المدينة اصابة مباشرة . واعلن المسؤولون عن الكهرباء انهم سيعملون على اعادة التيار في فترة لا تتجاوز اربعة وعشرين ساعة .
وفي وقت لاحق قطع راديو بيروت اذاعة الاخبار واعلن ان نطاق القصف قد اتسع ليشمل قطاعات اخرى في الجنوب .
وقال الراديو انه من العسير الان تقدير الخسائر الناجمة عن تساقط قذائف المدفعية على العديد من القرى ومدن الجنوب الا انه افاد ان اضرارا كثيرة وقعت في الممتلكات والمزروعات .

شمعون الابن يطالب بتدخل الجيش

على صعيد اخر دعا مسؤول كبير في حزب الوطنيين الاحرار امس الى دخول الجيش اللبناني الى بيروت الشرقية في اعقاب اشتباكات دموية بين مسلحيه وبين ميليشيا حزب الكتائب الذي يشاركه في السيطرة على القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية .
وتشهد المناطق الواقعة الى الشمال من بيروت منذ اسبوع اشتباكات واسعة النطاق بين مسلحي الحزبين العضوين في «الجبهة اللبنانية» . واسفرت عن مقتل وجرح العشرات حتى الان .
وقال امين الدفاع في حزب «الوطنيين الاحرار» داني شمعون — وهو نجل رئيس الحزب كميل شمعون — في اعقاب اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس سركيس : لقد طالبت الرئيس بدخول الجيش اللبناني الى هذه المنطقة بعد ان اصبح الوضع فيها عبئا على المواطنين .
وحضر اجتماع داني شمعون مع الرئيس سركيس كل من وزير الخارجية فؤاد بطرس وقائد قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب .
وكشف شمعون النقاب عن معركة جديدة نشبت بين الحزبين في بلدة الكفور بقضاء كسروان شمالي بيروت ليلة امس ووصفها بانها طعنة جديدة يوجهها رئيس حزب الكتائب الى حليفه في «الجبهة اللبنانية» .

قتال عنيف في كردستان
لليوم الرابع على التوالي

طهران — الوكالات — استمر القتال بين حراس الثورة والمسلحين الاكراد في اقليم كردستان الايراني امس لليوم الرابع على التوالي فيما ناشد زعماء الاكراد الامام اية الله الخميني التدخل للحيلولة دون اتساع نطاق المعارك . ونسبت وكالة انباء «بارس» الايرانية الرسمية الى ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردي قوله ان الثوار الاكراد استعادوا جميع مواقعهم في كامياران بعد قتال عنيف مع حراس الثورة ليلة امس . وقالت مصادر يسارية في سانندج عاصمة اقليم كردستان ، ان المسلحين الاكراد استعادوا السيطرة على البلدة باستخدام اسلحة ثقيلة وصواريخ سوفياتية الصنع واضافت ان حراس الثورة تكبدوا خسائر فادحة في قتال استمر ليلة امس بطولها .
وذكر ان اعنف قتال في معارك امس دار في بلدة «باوه» التي تبعد حوالي ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من مدينة كيرمنشاه .
وقال ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردي ان القوات الحكومية اوقعت خسائر فادحة في صفوف المدنيين بقصفها القرى المحيطة ببلدة «باوه» من الجو .
واتهم السكرتير العام للحزب . السيد عبدالرحمن قاسملو ، في برقية بعث بها الى الامام الخميني الحراس الثوريين ببدء الاضطرابات ودعاه الى وضع نهاية فورية للقتال .
وحذر السيد قاسملو من انه ما لم تتوقف الاشتباكات فورا فانها ستمتد مما سيؤدي الى اعادة اراقة الدماء في المنطقة . وقال ان هناك مؤامرة كبرى تحاك ضد الثورة الايرانية .

دعوة للتظاهر

ودعا الطلبة الذين يحتلون السفارة الاميركية في طهران امس الى تظاهرات حاشدة للتضامن معهم . وناشدوا في بيان من الاذاعة الناس في العاصمة السير الى السفارة المحتلة غدا الذي يصادف يوم عطلة وطني .
وكان الطلاب قد نشروا ليلة امس رسالة وجهوها الى الامام الخميني الذي يستعيد صحته من مرض في القلب ، اتهموا فيها سياسيين ، دون تسميتهم بمحاولة تقويض وضعهم ... الا ان وزير الخارجية السيد صادق قطب زادة نفى مرة اخرى امس ان يكون على اتصال بالحكومة الاميركية بشأن تسوية مشكلة الرهائن الاميركيين .

وايزمان يهدد بالاستقالة

تل ابيب — ا ف ب — ذكر التليفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية نقلا عن مصادر مطلعة ان عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي سيقدم استقالته اليوم الاحد اذا امر يغال هوروفيتز وزير المالية على قراره خفض ميزانية وزارة الدفاع مثل سائر الوزارات بنسبة ٦ في المائة .
وتجدر الاشارة الى ان ميزانية وزارة الدفاع التي سبق تخفيضها تقدر حاليا بنحو ٣١ مليار ليرة (اي نحو ٨٥٠ مليون دولار) . واعلن وايزمان انه لن يوافق على اي تخفيض جديد لهذا الاعتماد .

موسكو : اميركا تهدف الى السيطرة
عسكريا واقتصاديا على العرب وثرواتهم

موسكو — ي ب ، روتر — نفى الاتحاد السوفياتي اتهامات اميركية بانه يسعى للحصول على موطىء قدم على المحيط الهندي والسيطرة على مضيق هرمز . وقال ان الولايات المتحدة تنشر عمدا هذه الدعاية الزائفة بغية اخفاء مطامعها في الشرق الادنى والاوسط . وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي انه ثبت ان مخططي السياسة الاميركية يؤمنون بمبدأ «الغاية تبرر الواسطة» . واضافت تقول «وهدف الولايات المتحدة اليوم ، كما هو واضح ، تعزيز تغلغلها العسكري والسياسي والاقتصادي في هذه المنطقة ، لاقامة نوع من الوصاية ، او ، على وجه الدقة ، هيمنة عسكرية واقتصادية على دول المنطقة وثرواتها الطبيعية» .
واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي اطلاقا التسبب في كارثة اقتصادية للولايات المتحدة او لاوروبا الغربية .. ولا يخطط للاستيلاء على حقول النفط في الشرق الاوسط او تهديد الامدادات النفطية للغرب .
ووصف مقال «البرافدا» بانه اول بحث مفصل في الصحافة السوفياتية في الاتهامات الاميركية بان التدخل السوفياتي في افغانستان يمكن ان يكون مقدمة لحملة للاستيلاء على مضيق هرمز الاستراتيجي . وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي ، على عكس الولايات المتحدة ، لم يبد ابدا اية نوايا تجاه الثروات البترولية للغير . واضافت ان السياسة الحالية للولايات المتحدة تتمثل في «شهيتها الشرهة واطماعها لابتلاع البترول والمواد الاولية التي تمتلكها الشعوب الاخرى» .
● في بون ، اكد وزير الدفاع الالماني الغربي هانز ابل ، ان بلاده تعارض توسيع نطاق مهمات حلف شمال الاطلسي لتشمل «حماية» منطقة الخليج . وقال انه ينبغي الا تكون حماية امدادات النفط من الخليج احدى مهمات حلف الاطلسي .
● في واشنطن ، وصف وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس تهديدا اطلقه مبعوث خاص للرئيس كارتر الى الهند من ان اي تحرك سوفياتي نحو الخليج يعني الحرب بانه تصريح «مثير اكثر مما ينبغي» . وقال فانس انه لو كان في مكان المبعوث كلارك كليفورد لاستخدم نفس الصيغة التي استخدمها الرئيس كارتر مؤخرا والتي قال فيها ان اي تهديد لمنطقة الخليج يعني تهديدا لجميع مصالح اميركا الحيوية .

مبعوث كارتر يقطع زيارته للرياض
بسبب رفض السعودية مقترحات أميركا "الفلسطينية"

الرياض — رويتر — قطع سول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط زيارته الى الرياض امس بعد ان بدا ان الزعماء السعوديين تلقوا ببرود مقترحات اميركا حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وبعد الاستقبال البارد جدا الذي قوبل به لدى وصوله .
وقد اتخذت المملكة العربية السعودية موقف التنديد بالتدخل العسكري السوفياتي لكنها استمرت في معارضتها التي لم تلن لاتفاقات الصلح المصرية — الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة .
وعقد لينوفيتز امس محادثات مع الامير فهد ولي العهد السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ثم سافر قبل يوم واحد مما كان مقررا الى المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن .
وقال مسؤولون اميركيون ان لينوفيتز عدل برنامجه بعد وصوله الى الرياض . وان برنامجه الجديد قضى بان يسافر امس لنوقف في القاهرة .
الا ان مصادر سعودية مطلعة ذكرت ان التشدد السعودي بصدد اتفاقات كامب ديفيد كان السبب في الفترة القصيرة التي امضاها لينوفيتز في الرياض ، وان محادثات امس لم تكن مريحة .
وصرح مسؤولون سعوديون بان لينوفيتز وضع الزعماء السعوديين في جو محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيل ومصر والتي انتهت في منتجع هرتزليا الاسرائيلي امس الاول .
وخلال محادثات الحكم الذاتي كلها رفض المسؤولون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الاشتراك فيها ، واصروا على ان الحكم الذاتي كما تتصوره اسرائيل هو احتلال في شكل اخر .
وهذا ايضا موقف معظم الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية اذ تعارض هذه الدول اتفاقات كامب ديفيد معارضة كلية .
ولم يعط المسؤولون السعوديون اي تفسير لسفر المبعوث الاميركي غير المتوقع . وسيعقبه في زيارة الرياض زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي المنتظر وصوله الى هنا يوم غد الاثنين ودونالد ماكهنري السفير الاميركي لدى الامم المتحدة الذي ينوي القدوم الى هنا في وقت لاحق من شباط الحالي .

مصر على اتصال بصندوق النقد الدولي لتسوية مسألة الودائع العربية

الاسكندرية — رويتر — قال وزير الاقتصاد المصري حامد السايح امس ان حكومته على اتصال مع صندوق النقد الدولي حول مسألة الودائع العربية في مصر التي يبلغ مجموعها حوالي ملياري دولار . وكان الرئيس المصري السادات قد ابلغ مجلس الشعب يوم الاثنين الماضي ان المودعين العرب ، بما في ذلك السعودية والكويت قد اشتكوا الى صندوق النقد الدولي من ان مصر قد جمدت ودائعهم .. ولكنه زعم ان مصر لم تجمد الودائع ولكنها « توقفت فقط عن دفع الفوائد بانتظار اعادة تقويم الوضع الاقتصادي للبلاد » .
وابلغ حامد السايح الصحفيين في الاسكندرية ان مصر على اتصال مع الصندوق بهدف العثور على طريقة لتسوية المسألة الا انه لم يذكر اية ايضاحات .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

كلها ، من أجل العمل في سبيلهم .
ولقد كان سمو ولي العهد ، وسيبقى ، الى جانب صاحب السمو الامير رمزا لهذه العلاقة الوطيدة بين القيادة وبين الشعب لا يفصل بينهما حاجز ، ولا تقوم مسافة .
وهكذا فقد شعر كلّ مواطن ، بل كل مقيم ، أنّ أحدا عزيزاً في بيته اصابه المرض ، حين مرض سعد العبدالله ، الرجل الذي ينطوي ، إضافة الى حصافته وحكمته ، على انسان نقيّ ، طيّب السريرة ، صادق ، وكريم الاخلاق .
وهذه مزايا لم يبق منها ، في هذا العصر العجيب ، غير القليل . ولهذا فإنّ الكويتيين ، وهم يستقبلون هذا الرجل الكبير اليوم ، يذهبون بقلوبهم اليه ، وقد فاضت بالفرح أنه عاد بعينيه وسلامته . عاد لكي يعمل ويتعب من جديد ، ويواصل تلك الحميمية ، معهم ، من جديد . فتلك هي خصاله ، وذلك هو ما تعودوه .
وحين ، قبل أشهر ، أعلن ابوابه مشرعة امام المواطنين اصحاب الحاجات ، يجيئون اليه في ذلك اليوم ، انما كان يكرس واحدا من اعظم التقاليد الكويتية — العربية ، إصالة وعمقا ... إضافة الى انه كان ، في الواقع ، يحقق نفسه تماما . وفي تطلع عفوي الى تأصيل تلك العلاقة العظيمة ، في هذا الوطن الصغير ، ما بين القائد والمواطن . فذلك هو هاجسه الاكبر : هموم المواطن ، متاعبه ، قضاياه ، شجونه .
وتلك هي ، في الحقيقة ، مفخرة الكويت ، ومسؤوليتها في أن : تأكيد التلقائية في هذه الاسرة الكبيرة المتحدة ، وتأكيد نموذجيتها وسط نماذج الحكم العربية .
وإذ نهنىء أنفسنا بعودة سمو ولي العهد في صحته الكاملة ، فنحن نغتبط ، فعلا ، في هذا الشعور العفوي السعيد ، الذي ملأ البلد : اهلا سعد العبد الله .

الاتحاد السوفياتي يحذر باكستان والصين مجدداً
صحيفة الحكومة الافغانية تنتقد كارمال بالاسم

موسكو — الوكالات — اتهم الاتحاد السوفياتي باكستان بانها تحولت الى « رأس جسر للتدخل العسكري في الشؤون الداخلية لافغانستان » . وقالت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية ان الولايات المتحدة قد عهدت الى باكستان بما اسمته بدور غير مشرف وخطر . واضافت ان ثوارا من سبع منظمات افغانية يتلقون تدريبات في عشرين قاعدة خاصة وفي خمسين معسكرا ومركز اسناد اقيمت في اراضي باكستان بتمويل اميركي .
وقالت ان مستشارين عسكريين اميركيين وصينيين وباكستانيين يتولون تدريب الثوار على « عمليات تدمير المعامل والمصانع والجسور ونسف المدارس والمستشفيات وتعطيل وسائل الاتصال ونصب الكمائن والتنكيل وبذر الرعب ونشر الاشاعات الاستفزازية وممارسة التجسس » واضافت انه تم خلال عام واحد فقط اعداد (٣٠) الف ثائر وتزويدهم باسلحة اميركية وصينية بسخاء .
واتهمت الصحيفة الصين بزيادة عدد قواتها على الحدود مع افغانستان وبارسال بضع مئات من الجنود الى الاراضي الافغانية . وحذرت من ان هذه التطورات « تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط وفي جنوب اسيا وحتى خارج هاتين المنطقتين » .

انتقادات

ويوم امس انتقدت صحيفة « نيو تايمز » الناطقة بلسان الحكومة الافغانية لاول مرة رئيس النظام الافغاني بابراك كارمال ، وقالت انه لم يكفل لحكومته قاعدة سياسية عريضة .
وحذرت الصحيفة كارمال من انه « سوف يفقد الثقة التي يتمتع بها اذا هو تردد في الاستعانة بالرجال الاكفاء المحيطين به لحل المشكلات الملحة » .
وقد ادهشت هذه الانتقادات المراقبين لاسيما وانها وردت في صحيفة حكومية وفي بلد يؤمن تقليديا بتقديس « الزعيم » . واشار هؤلاء المراقبون الى ان كارمال لم يتحدث من الاذاعة يوم الاربعاء الماضي وهو امر غير عادي .

مصر تدعو الى اطلاق يد أميركا في الخليج

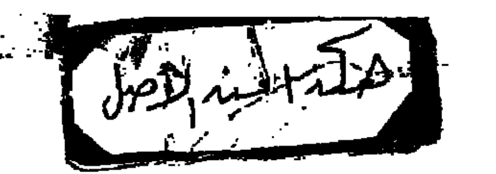
القاهرة — الوكالات — اكد الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ان صفقة الاسلحة الجديدة بين الولايات المتحدة ومصر ستتضمن تزويد مصر بطائرات مقاتلة حديثة من طراز «اف ١٦» ودبابات من طراز «ام ٦٠» . واضاف ان مصر ستمنح ايضا رخصة لصنع طائرات مقاتلة من طراز «اف ٥» كما ان المفاوضات مع الولايات المتحدة ستستمر لتحديد عدد طائرات الـ«اف ١٦» ودبابات الـ«م ٦٠» التي سيتم تزويد مصر بها .
واعرب وزير الدفاع المصري عن امله في ان تزود الولايات المتحدة مصر بعدد كاف من هذه الاسلحة «لسد احتياجات مصر للدفاع عن نفسها بوجه اي عدوان وتمكينها من القيام بمسؤولياتها ازاء الدول العربية» .
واستطرد الفريق اول علي يقول انه يؤيد نظرية الرئيس الاميركي جيمي كارتر الخاصة بالدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بالقوة اذا دعت الضرورة الى ذلك .
واعرب عن اعتقاده بانه لن تقع ثمة مجابهة بين الدولتين العظميين في اعقاب غزو السوفيات لافغانستان «طالما تظهر واشنطن رغبتها في حماية الدول العربية والدفاع عن مصالحها في المنطقة» .
وتابع وزير الدفاع المصري يقول : ان الطائرات الاميركية التي أجرت مؤخرا مناورات في القواعد الجوية المصرية غادرت مصر لكنه قال ان تدريبات ومناورات اخرى من هذا القبيل ستجري في المستقبل .
وتناول الوزير «التسهيلات التي منحتها مصر للولايات المتحدة لتمكينها من تقديم مساعدتها لاي دولة عربية من دول الخليج تكون مهددة» فاوضح ان هذه التسهيلات جوية بصفة خاصة .

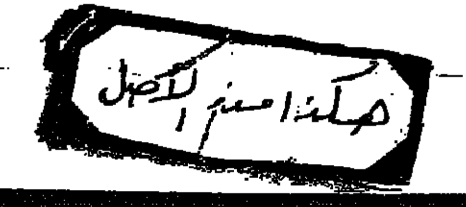
تتمات

تونس : مخطط ليبي للتخريب

(تتمة المنشور على ص ١)

وقال السجين ان هذه الثكنة تضم مجموعة كبيرة اعدت للقيام بعمليات تخريب في السودان ، ومجموعة كبيرة اخرى لمصر ومجموعة كبيرة للبوليساريو ، ومجموعة كبيرة لسورية . واعلن السجين التونسي ايضا ان احدا لم يتدرب للقيام بعمليات في اوروبا .
وقال السجين التونسي : كنت اعمل في ورشة تونسية مقابل اربعين دينارا في الشهر ، واقترح شخص يدعي سعد عزوز ان اعمل في ليبيا في ورشة نجارة في مقابل ١٢٠ دينارا في الشهر فوافقت ، ثم وجدت نفسي في ثكنة للجيش الليبي .
واتهم السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي العقيد معمر القذافي بمحاولة نشر عدم الاستقرار في شمال افريقيا مستخدما مالطا كقاعدة امامية .
ومضى السيد نويرة في مقابلة مع الراديو الفرنسي الرسمي ان افراد المجموعة الذين هاجموا مدينة قفصة اعترفوا بانهم تلقوا التدريب في ليبيا ، وحصلوا على خبرة في القتال في لبنان واوغندا وفي عمليات خطف غير محددة .
واضاف يقول : ان ليبيا تريد ان تأخذ مالطا تحت جناحها ويبدو ان القذافي نجح في ذلك الى حد ما . ويبدو كذلك انه يقوم بتزويد الحكومة المالطية بعدة عشرات من ملايين الدولارات وفي نيته جعل مالطا مكانا يمكنه من اطلاق برنامج لاشاعة عدم الاستقرار بواسطة الاذاعات والوسائل الاخرى .
واتهم رئيس الوزراء التونسي العقيد القذافي بانه قد اعد منذ وقت طويل لعدوانه على تونس في قفصة .
واكد نويرة في حديثه انه في مسألة قفصة « قامت حكومة اجنبية بعدوان على حكومة اجنبية اخرى » .
واضاف اننا متأكدون « فليبيا هي التي دربت الكوماندوز الذين هاجمونا ، ومن ليبيا جاءوا مارين بقطعة ارض من الجزائر دون ان تعلم حكومة الجزائر بذلك على الارجح »
وقال رئيس الوزراء التونسي ان المراكز الثقافية الليبية في تونس تعتبر مراكز تخريب واتصال حقيقية ولذلك اغلقت . واضاف : اننا سوف نتخذ اجراءات اخرى اذا تطور الموقف .





اشتباكات بين العرب واليهود في الخليل

واستمرار حظر التجول لليوم الثالث

«فتح» تدعو لتصعيد الكفاح

ضد مؤامرة الحكم الذاتي

الخليل (الضفة الغربية المحتلة) — الوكالات — اشتبك المواطنون العرب والمستوطنون اليهود في مدينة الخليل امس فيما استمر نظام منع التجول في المدينة لليوم الثالث على التوالي في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي .

واشارت الانباء الى ان الاشتباكات بدات اثر قيام المستوطنين اليهود بالتوجه الى مغارة الانبياء الموجودة في المدينة والتي تعتبر مكانا مقدسا عند المسلمين . وقام السكان العرب بمهاجمة اليهود ليحولوا دون وصولهم المغارة مما ادى الى تصاعد التوتر في المدينة حيث تواصلت الاشتباكات الامر الذي دفع القوات الاسرائيلية الى اطلاق النيران لفض الاشتباكات التي تسببت في اصابة احد المواطنين العرب .

وقالت المصادر العسكرية ان حظر التجول رفع لمدة ٩٠ دقيقة للسماح للسكان بشراء الاطعمة .

واضافت المصادر تقول ان الجيش سيستمر في البحث عن قتلة الجندي وان من المرجح ابقاء حظر التجول حتى القبض عليهم .

رفض المقترحات الاميركية

على صعيد اخر قالت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية في القاهرة امس ان مصر رفضت مقترحات تقدم بها سول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص بهدف اخراج مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من طريق مسدود .

وقالت ان لينوفيتز اقترح امكان مشاركة السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين في صلاحيات الحكم الذاتي خلال فترة السنوات الخمس الانتقالية المقترحة في اتفاقات كامب ديفيد .

ويأخذ الاقتراح الاميركي بعين الاعتبار على ما يبدو دعوة مصر الى صلاحيات سياسية وتشريعية واقتصادية واسعة للفلسطينيين وعرض اسرائيل سلطات ادارية محدودة فقط للحكم الذاتي المقترح .

وقالت ان مصر رفضت الاقتراح الاميركي لانه يرتكز على تقسيم الصلاحيات .

فتح : تصعيد الكفاح

في بيروت دعت حركة «فتح» كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية ال[...] تصعيد الكفاح الفلسطيني ض[...] محاولات مصر واسرائيل والولايا[...] المتحدة اقامة حكم ذاتي فلسطين[...] في الضفة الغربية وقطاع غ[...] المحتلين .

وجاءت الدعوة في بيان نشرته وكال[...] الانباء الفلسطينية اثر اجتماع طار[...] للمجلس الثوري لحركة «فتح» عق[...] برئاسة زعيم فتح السيد ياسر عرفا[...] الذي يترأس كذلك منظمة التحري[...] الفلسطينية .

وقال البيان ان المجلس الثور[...] درس اخر تطورات الوضع محل[...] وعربيا ودوليا «وتوقف عند الوضع [...] الاراضي المحتلة في ضوء المؤامر[...] الاميركية الجديدة الرامية الى فرض[...] مؤامرة الحكم الذاتي على الشعب[...] الفلسطيني بدلا من استقلاله الوطن[...] في دولته المستقلة» .

واضاف البيان ان المجلس «اكد عل[...] ضرورة تصعيد النضال في وج[...] مؤامرة الحكم الذاتي والعمل[...] الدؤوب لمزيد من الالتفاف حو[...] منظمة التحرير الفلسطينية» .

الانحياز الاميركي

هذا وقد اتهم رئيس بلدية بيت لح[...] السيد الياس فريج امس الولايات[...] المتحدة بالانحياز الى جانب اسرائي[...] وتجاهل الشعب الفلسطيني [...] الاراضي العربية المحتلة .

ووصف في تصريح لوكالة الانبا[...] العراقية الموقف الاميركي بانه[...] «متذبذب وغير واضح الاهداف» .

كرايسكي وصل الى الرياض

الرياض — الوكالات — وصل ال[...] الرياض مساء امس المستشا[...] النمساوي برونو كرايسكي في زيا[...] للسعودية تستغرق يومين تلبي[...] لدعوة من الامير فهد بن عبدالعز[...] ولي العهد ونائب رئيس الوزرا[...] السعودي الذي كان في استقبال[...] بالمطار .

وسيجري كرايسكي خلال زيارت[...] للسعودية محادثات مع ولي العه[...] السعودي تتناول المشكل[...] الفلسطينية والاحداث الجارية [...] منطقة الشرق الاوسط .



رسالة باريس

البحث عن ٣ مشبوهين بحادث انفجار السفارة السورية

باريس — من عدنان نصراوين

صباح يوم الثلاثاء في ٢٩ يناير الماضي كنت في مكتب احد السفراء العرب في باريس نتناقش في اخر تطورات الاوضاع في العالم العربي وتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية وكانت الساعة تشير الى الحادية عشر واربعين دقيقة وقال لي السفير العربي بالحرف الواحد : انا اخشى على سوريا من المؤامرات لانه بعد خروج مصر من الساحة العربية فان اعداء العرب يوجهون اليوم كافة سهامهم لضرب صمود سورية ولحملها على اتباع سياسة الاستسلام التي يقودها الرئيس المصري السادات بتفاوضها المخجل مع اسرائيل . وما ان انهى السفير العربي حديثه هذا حتى قرع جرس الهاتف في مكتبه واستأذن مني بالجواب عليه .. وما ان رفع سماعة الهاتف ووصلت الى اذنه نبرات صوت الطرف الاخر من الهاتف حتى انتفض السفير وصرخ مستفسرا : هل حدث مكروه للاخ يوسف (السيد يوسف شكور السفير السوري في باريس) وللاخوة في السفارة ، وبعد حديث استمر دقائق وانا على اعصابي انهى السفير المحادثة واخبرني ان سفارة الجمهورية العربية السورية قد تعرضت لحادث اعتداء ادى الى وقوع اصابات بالارواح والخسائر المادية جسيمة ولكنه لم يعرف حتى الان عدد الاصابات .

وما ان سمعت هذا النبأ حتى انطلقت مسرعا صوب السفارة السورية الواقعة في الحي السادس عشر من باريس ، وكانت قوات الامن الفرنسية قد طوقت المنطقة ومنعت الدخول اليها وقد تمكنت بابراز بطاقتي الصحفية كممثل لـ «الرأي العام» في باريس من اختراق كافة الحواجز الامنية ووصلت الى امام السفارة حيث تجمهر هناك اعضاء السلك الدبلوماسي والموظفون السوريون والفرنسيون الذين كانوا يراجعون لمعاملاتهم وكذلك عدد كبير من الصحافيين ورجال الامن والاطفاء الفرنسي .

كان الدخان يتصاعد من داخل السفارة ورجال الانقاذ يخرجون الجرحي وشاهدت رجال الاطفاء وهم يخرجون شابا ينزف الدم بغزارة من عنقه وقد اسلم الروح انه الشهيد الشاب مروان حمامي وهو من موظفي القنصلية السورية في باريس وقد قتل حال انفجار العبوة الناسفة لانه كان اقرب الناس اليها .

كما شاهدت رجال الانقاذ الفرنسيين يخرجون على الحمالات عددا من النساء الفرنسيات والسوريات من موظفي السفارة اللواتي اصبن بجروح في الحادث الاليم .

وكان السفير السوري السيد يوسف شكور ينتقل بين سيارات الاسعاف وداخل السفارة للاشراف على عملية الانقاذ ، وكانت تبدو عليه علائم التأثر الشديد والصحافيون يلاحقونه في كل مكان ولكنه كان يرفض التحدث اليهم لانفعاله الشديد وكان بصحبته محافظ البوليس في باريس ورئيس شعبة التعقب الاجرامي في البوليس الفرنسي وكلهم كانوا يتابعون باهتمام عملية الانقاذ .

وبعد ان تم نقل كافة الجرحى الى المستشفيات قامت قوات الامن الفرنسية بتفتيش سيارة السفير السوري خوفا ان يكون الجناة قد وضعوا عبوات ناسفة داخلها وبعد ان تأكد خلوها ، غادر السفير بصحبة حرس خاص السفارة متوجها الى مطار اورلي لاستقبال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذي وصل بعد ظهر ذلك اليوم الى باريس في زيارة خاصة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه قبل توجهه الى ستراز بورغ لالقاء كلمة سورية امام البرلمان الاوروبي .

تفاصيل الحادث

وتفاصيل الحادث البشع الذي تعرضت له سفارة الجمهورية العربية السورية في باريس انه عند الساعة الحادية عشر والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي انفجرت قنبلتان في الطابق الارضي للسفارة السورية وقد ادى الانفجار الى تدمير الطابق الارضي واسقاط سقف الطابق الاول وقد قتل على الفور الشاب مروان حمامي احد موظفي القنصلية الذي كان متواجدا في الطابق الارضي في حين نجا السفير السيد يوسف شكور باعجوبة ، اذ انهار سقف الطابق الاول الذي يتواجد فيه مكتبه وفور الحادث هرعت قوات الامن الفرنسية والاطفائية لاخماد الحريق الذي نشب داخل السفارة — وقالت لي شابة فرنسية كانت داخل السفارة عند الحادث : قدمت للحصول من القنصلية على تأشيرة سفر لسورية وعندما دخلت لاحظت على الباب وجود شخصين يتحدثان بصوت عال وشاهدت حال اقترابي من باب الدخول شخصا ثالثا يخرج بسرعة من السفارة واختفى مع الشخصين اللذين كانا يتحدثان على الباب وما هي الا لحظات حتى دوى الانفجار ، وهربت قبل ان يسقط الطابق الاول — ولاحظت ان هذه الشابة الفرنسية الجميلة كانت في حال تأثر شديد وهي تردد امامي لقد نجوت من الموت باعجوبة والحمد لله — وكانت هي الشاهد الوحيد الذي لاحظ هروب المجرم قبل انفجار العبوة وقد استجوبها البوليس الفرنسي مطولا في محاولة لاكتشاف مواصفات الرجل المجرم هذا واشارت تحقيقات قوات الامن الفرنسية ان العبوة الناسفة قد وضعت داخل المراحيض في الطابق الارضي في السفارة .

وتحدث للصحفيين الدكتور عصام حياني الوزير المفوض في السفارة فقال ان السفارة السورية في باريس قد تلقت خلال الاشهر الاخيرة الماضية تهديدات بوضع قنابل متفجرة ولكن مثل هذه التهديدات انقطعت في الاونة الاخيرة ولم نتخذ اية اجراءات امنية احتياطية .

وقال ان الانفجار البشع والاضرار التي نجمت عنه في الارواح ، ربما يهدف الى ضرب الروح القومية في سورية وصمودها في وجه التحديات التي تواجه الامة العربية واعرب عن اعتقاده بان هذه الحادثة مرتبطة ايضا بالزيارة التي قام بها السيد عبد الحليم خدام لباريس ومحادثاته مع المسؤولين الفرنسيين .

هذا وقد جاءت هذه الحادثة البشعة ضد السفارة السورية في باريس قبل ساعات لوصول السيد خدام العاصمة الفرنسية وقد اتخذت اجراءات امن مشددة لحماية الوزير السوري اثناء تواجده في باريس وتم منع الصحفيين في مطار اورلي وفي قصر وزارة الخارجية من الاقتراب من السيد خدام .

اسرائيل وراء الجريمة

وفي باريس اعلنت منظمة اطلقت على نفسها اسم «الالوية اليهودية» اعلنت في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية مسؤوليتها عن الحادث كما اعلنت منظمة اخرى مجهولة في العاصمة الفرنسية اطلقت على نفسها «رابطة الافغانين» انها وراء وضع المتفجرات في البعثة الدبلوماسية السورية . الا ان مصدرا دبلوماسيا مطلعا في السفارة السورية في باريس قال لـ «الراي العام» : لدينا القناعة الكاملة انه اسرائيل واعوانها هم وراء هذه الحادثة الاجرامية وذلك لضرب صمود سورية في كافة المجالات وهؤلاء لا يتورعون عن انتهاك حرمة الاعراف الدبلوماسية وقتل الابرياء وقال ان اسرائيل تحاول «لخبطة» الامور ، ومن هنا فان اعوانها يخلقون المنظمات الارهابية الخيالية كمنظمة الافغانين المذكورة لايهام الراي العام العالمي بانها ليست وراء العملية الاجرامية .

هذا ولا تزال الاوساط العربية في العاصمة الفرنسية تبدي استنكارها الشديد للحادث وقد قام جميع السفراء العرب بزيارة مقر السفارة السورية للاطلاع على الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها ، كما استنكرت الجمعيات والهيئات العربية الفرنسية في باريس حادث الاعتداء الاثيم هذا .

واعلن جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي استنكار الحكومة الفرنسية للحادث واعرب للسيد خدام حين لقائه به يوم الاربعاء الماضي ان فرنسا حريصة على استمرار الصداقة السورية الفرنسية نحو الافضل دوما .

ولا تزال من ناحية اخرى قوات الامن تجري تحقيقاتها في الحادث ولا تملك حتى الان الا شهادة الشابة الفرنسية التي اوردناها سابقا عن الرجل الذي خرج هاربا من السفارة قبل الحادث بثوان .

انفجاران في مكاتب الخطوط الجوية السوفياتية والتركية في بروكسل

بروكسل — الوكالات — انفجرت عبوتان ناسفتان هنا فجر امس احداهما في مكتب الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» والثانية في مكتب الخطوط الجوية التركية .

ويقع المكتبان في وسط بروكسل في نفس المبنى الذي تملكه شركة النفط الهولندية شل .

ووقع الانفجار الاول في مكتب «ايروفلوت» في الرابعة صباحا اعقبه انفجار في المكتب التركي .

ولم يسفر الانفجاران عن وقوع ضحايا بل الحقا اضرارا مادية بسيطة بالمكتبين .

وتعتقد دوائر البوليس ان القنبلتين كانتا موضوعتين في اكياس القمامة خارج المكتبين .

انباء عن اضراب الطلبة الفلسطينيين الدارسين في المغرب

طرابلس — كونا — قال راديو طرابلس ان الطلاب الفلسطينيين الدارسين في المغرب يواصلون اضرابا لليوم الثاني احتجاجا على اعتقال احد زملائهم .

واشار الراديو الى ان قوات الامن المغربية اعتقلت يوم السبت الماضي الطالب محمود احمد لاسباب لم يذكرها الراديو . واضاف ان الطلاب اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع الاضراب الذي اعلنه محمود احمد يوم الخميس الماضي .

ولم يشر الراديو الى عدد الطلاب المضربين او مكان الاضراب .

الرأي العام — تلكس دارام ٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز المدير العام : عبد العزيز فهد المساعيد

رئيس التحرير المسؤول : يوسف عبد العزيز المساعيد

يصدر عن دار الرأي العام

ملحق العدد ٥٨٣٤ الاحد ١٩٨٠/٢/٣

احذروا سماسرة

كتب صادق عبد الله :

تعاني البلدان الغربية ـ بلا استثناء ـ من الفضائح لدرجة التخمة ـ اذ ان هذا هو واقعها الاجتماعي والنفسي .. فضائح اخلاقية .. سياسية عمالة مزدوجة و .. واليوم تضاف فضيحة اخرى الى القائمة .. المزدحمة .. ونشم رائحتها من بريطانيا ـ دولة الرفاهية ـ كما يزعمون ..

ما هي حكايتها .. جنسها .. ومن هم ضحيتها ؟؟

اسئلة يجيب عليها هذا التحقيق .. « ادنا رامس » سيدة انكليزية دخلت « جحيم » الزمن واعتزمت وهي في الواحدة والستين من عمرها ان تجرى لها عملية تجميلية لوجهها في عيادة شاهدت اعلانا لها في الجريدة . وكلفتها العملية الف جنيه استرليني .

وبعد ثلاث عمليات اجريت لها كانت نتيجتها كارثة عليها حيث أصبح لها ندبتان تحت ذقنها وتشوه جفنها وحاجباها .. ومن شدة خجلها من وجهها المشوه تخلت عن عملها واعتكفت في بيتها لا تبرحه !

احد الجراحين بعد ان فحصها قال بان السيدة « رامس » تعرضت لتشويهات جراحية .. السيدة « رامس » التي تسكن شارع « دين » بمقاطعة « ميدلسيكس » البريطانية هي واحدة من النساء في بريطانيا اللواتي يلجأن للجراحة التجميلية لاستعادة شيء من جمالهن الضائع ولكنهن لا « يحصدن » غير الوهم والاحساس باليأس . !

والمسألة لا تقتصر على النساء المسنات بل ان النساء من مختلف الاعمار ينفقن اموالا طائلة لاستعادة جمالهن وقوامهن .. وبذلك اصبحت تجارة الجراحة التجميلية تكتسب ازدهارا لم يسبق له مثيل واصبحت العيادات منتشرة في جميع انحاء بريطانيا وقامت وكالات اعلان ودعاية خاصة بها .

مخاطر :

ونتيجة الكوارث التي تمخضت عن العمليات التجميلية اصبحت الجمعية الطبية البريطانية والجمعية البريطانية للجراحة التجميلية تنتبهان الى المخاطر التي برزت نتيجة للوسائل التي تتبعها العيادات الطبية الخاصة .

فالناس الذين يتصورون انهم اصبحوا على عتبة حياة جديدة لا يجدون ـ بعد العمليات ـ غير البؤس واليأس .

فالتجربة الاليمة التي مرت بها السيدة « رامس » تحذير مرير لجميع النساء اللواتي يسعين وراء « الجمال » على ايدي الجراحين ..

بحثا عن وجه جديد

مثل الكثيرات من النساء المسنات شعرت السيدة « رامس » انها بحاجة الى تقوية معنوياتها وتعزيز حيويتها وبأن « وجها » جديدا ـ سيتيح لها هذه الحيوية والروح المعنوية .

وقد نصحها طبيبها بعدم خوض التجربة ولكنها لم تستمع الى نصائحه فذهبت الى احدى العيادات لاجراء عملية شد وجهها وتخفيف الانتفاخات حول عينيها .. وعندما شاهدها احد « الخبراء » اخبرها ان انسجتها « مرضية ومناسبة تماما » لاجراء عملية تشد وجهها ووقعت عقدا بذلك بمبلغ ١,٢٠٠ جنيه استرليني وقدم له زوجها ٢٠٠ جنيه كعربون للعملية .

قام الدكتور « جورج لوكاس » باجراء العملية الاولى . ولكن العملية جعلت السيدة رامس تشكو من آلام مبرحة في عينيها لعدة اسابيع .. وخلال زيارتها الاخرى للعيادة اعطيت السيدة رامس مجموعة مراهم وقيل لها ان آلامها ستزول باجراء عملية جراحية اخرى ...

واجريت لها العملية الثانية بعد ان شكت السيدة رامس بأن وجهها لم يتحسن بعد . وقدمت احتجاجها ضد الدكتور لوكاس بأنه لم يقم بالعمل الذي جاءت من اجله . واتفق معها الدكتور على اجراء عملية ثالثة . وفي هذه المرة اجريت لها بعض الشقوق حول خط ذقنها ..

وبعد خمسة ايام كان يجب ازالة الخيط من قبل الدكتور لوكاس ولكنه لم يحضر الى العيادة وقامت مرة تعمل في العيادة بازالة الخيط ..

قالت السيدة رامس : لقد عانت هذه السيدة كثيرا وهي تزيل الخيط عن وجهي .. واخبرتني ان عيني تبدو وكأنها ضمت مزدوجة . وان الجروح في عنقي تبدو مخيفة .. وراحت تعبر عن شيء من اسفي ..

وجه راعب

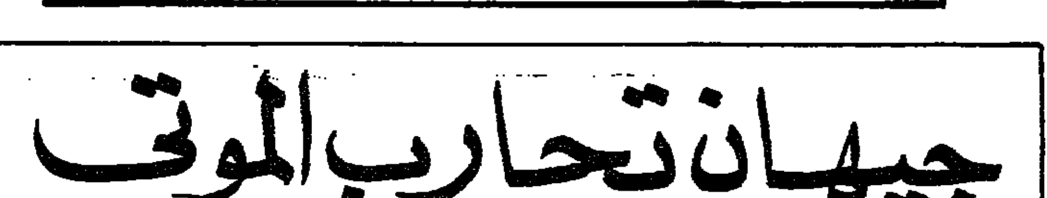
وفي اليوم التالي اتصلت السيدة « رامس » بعيادة الدكتور « بيمان » وقالت له بان عملا فظيعا حصل لوجهها وان اولادها باتوا يحاذرون منها لانها تبدو امرأة تثير الرعب ..

مدير العيادة قام بترتيب موعد لمقابلة جراح اخر وهو الاحمر وعاد بمقابلة جراح مختص لاتيت العمل لمفتحة عينيها وعقاد لمقة لتقطع فوق حنكها

واخيرا رجعت السيدة رامس الى طبيب العائلة الذي فزع من مظهرها .. وقام باتخاذ الاجراءات لمقابلة جراح آخر هو « بيتر ديفز » الخبير بالجراحة التجميلية . وبعد ان فحصها قال انه من الصعب ان نفهم اي نوع من البرنامج الذي تم تطبيقه على « هذه السيدة التعسة التي تشوه وجهها نتيجة عمليات ليست لها علاقة بعمليات شد الوجه على الاطلاق » .

واضاف : ان هذه السيدة هي ضحية عيادات تمارس الاستغلال وليست لها خبرة علمية في حقل الجراحة التجميلية » .





جيهان تحارب الموتى في ...

— القاهرة — خاص بالملحق

● ام كلثوم ... علم خالد من اعلام الاغنية العربية وصاحبة مدرسة خاصة بالغناء العربي ، وللاسف لم يتخرج من هذه المدرسة حتى يومنا هذا شبه بديل لصاحبتها اذ يقال ان ام كلثوم كانت انانية في هذا الباب تحارب المواهب الحقيقية .

وتخشى ان ينافسها احد على اللقب وهو : (سيدة الغناء العربي — وسيدة مصر الاولى) .

غير ان الناس جميعا متأكدون بأنها كانت فنانة اصيلة قد لا يجود الزمان بمثلها بعد عشرات السنين . والجميع في القاهرة يعرف ما عانته وقاسته ام كلثوم في ايامها الاخيرة نتيجة اضطهاد « جيهان السادات » لها في العديد من المناسبات والاحتفالات العامة حتى اطلق على جيهان في الاوساط الفنية في القاهرة بانها قاتلة ام كلثوم حيث كانت جيهان تود الاحتفاظ لنفسها دون منافسة بلقب سيدة مصر الاولى بعد ان كان هذا اللقب يطلق على السيدة ام كلثوم فقط ، طوال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حيث لم تحاول السيدة « ام خالد » استغلال منصب زوجها .

ولان السيدة ام كلثوم كانت قد كبرت في السن ولم تعد قادرة على ادارة صراعاتها الفنية والاجتماعية خاصة مع زوجة رئيس الجمهورية فانها شعرت بالضيق الشديد واخفت ذلك عن الذين هم خارج نطاق الاسرة وبعض المقربين جدا من كبار الفنانين وتأتي اخر اخبار الوسط الفني في القاهرة الان لتقول ان ابن شقيقة المرحومة ام كلثوم قد انتهى من تأليف كتاب خاص عن خالته ضمنه تفاصيل مثيرة ورائعة وغير معروفة للاخرين عن حياة الفنانة الراحلة ، ومن المؤكد — حتى الان — ان الكتاب سيحول الى فيلم تقوم ببطولته الفنانة فردوس عبدالحميد

ستقوم بدور الفنانة ام كلثوم في تمثيل ادوار حياتها المختلفة كما سيشارك الفنانة فردوس رفيقا عمر ام كلثوم الملحن رياض السنباطي والشاعر احمد رامي ولكن هل سيرى الكتاب والفيلم النور ؟ والسيدة جيهان السادات تكره كرها اعمى تلك الفنانة التي غنت لجيش مصر — جيش العروبة ما اشجعك ؟! .

مهرجان الخليج

... صلاح البابا :

... ستوديو ٥٠٠ في تلفزيون ... يت على موعد يوم ١٩٨٠/١/٢٦ ... مهرجان الخليج الأول للانتاج ... زيوني الذي عقد تحت شعار ... نحو انتاج تلفزيوني أفضل » ... ي افتتحه الأستاذ سعدون محمد ... سم وكيل وزارة الإعلام والسيد ... د ناصر السنعوسي وكيل الوزارة ... ون التلفزيون ، وحضر المهرجان ... ة إلى المشاركين من أعضاء ... يونات الخليج ، لفيف من ... نين العرب من فلسطين والمغرب ... رية والعراق وسائر اقطار ... ن العربي التي يشكل الخليج ... ا الباسم .

... حفل المؤتمر بعدة نشاطات ، ... مجموعة ندوات مثل « ندوة ... الاطفال » وندوة السينما ، ... ة تبادل الخبرات ، وفي نهاية ... جان وزعت الجوائز على الأفلام ... امج التي اختارتها لجنة ... يم .

... التقى الملحق بعدد من ... ركين في هذا المهرجان الخليجي ... الذي لا بد وأن يحقق تطوير ... ج التلفزيونية الخليجية وسائر ... ة الفنية مما له أثره الكبير والهام في عموم الحركة الفنية العربية .



فريد بركات / عدن

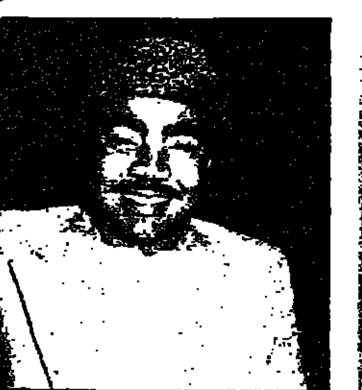
ويقول السيد فريد بركات مدير عام التلفزيون العدني للملحق :

أسعدني حضور هذا المهرجان في الكويت الشقيق ، فقد حقق مجموعة نتائج ايجابية بدءاً من الاحتكاك المباشر مع الفنيين والفنانين في هذه المنطقة .. ونحن في عدن لابد وأن نستفيد من مثل هذه اللقاءات حيث إن تجربتنا التلفزيونية الحقيقية لا تعود سوى لعام ١٩٦٩ .

ونحن الآن بصدد تطوير هذه التجربة وإدخال التلفزيون التعليمي وغيرها من التجارب الفنية .

وأما الأستاذ سالم السيابي مدير عام الإذاعة والتلفزيون في سلطنة عمان فيقول :



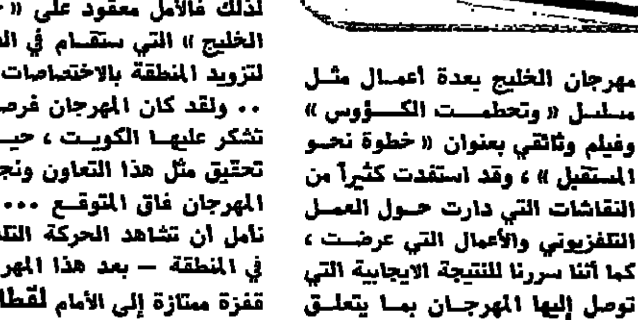


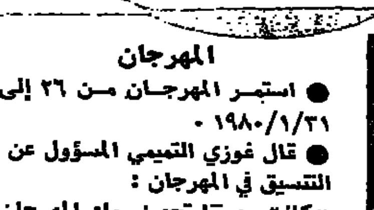




بدأت تجربة التلفزيون في عمان عام ١٩٧٤ عبر محطة صغيرة في العاصمة ، ثم طورت عام ١٩٧٥ بإضافة محطة في المنطقة الجنوبية وبدأ البث يشمل سائر اجزاء السلطنة باستثناء بعض المناطق الجبلية .

وقد شارك وفدنا الصحافي في أعمال مهرجان الخليج بعدة أعمال مثل مسلسل « وتحطمت الكؤوس » وفيلم وثائقي بعنوان « خطوة نحو المستقبل » ، وقد استفدت كثيراً من النقاشات التي دارت حول العمل التلفزيوني والأعمال التي عرضت ، كما أننا سررنا للنتيجة الايجابية التي توصل إليها المهرجان بما يتعلق بقضايا التعاون .





سالم السيابي / سلطنة عمان

والتقينا خلال المهرجان بالدكتور شهاب جمجوم من المملكة العربية السعودية الشقيقة الحاصل على دكتوراه في استخدام الوسائط الإعلامية في التعليم العالي فقال :

نحن في منطقة الخليج نفتقر إلى متخصصين في جميع فروع الإعلام ، لذلك فالأمل معقود على « جامعة الخليج » التي ستقام في البحرين لتزويد المنطقة بالاختصاصات اللازمة .. ولقد كان المهرجان فرصة طيبة تشكر عليها الكويت ، حيث إن تحقيق مثل هذا التعاون ونجاح هذا المهرجان فاق المتوقع ... لذلك نأمل أن تشاهد الحركة التلفزيونية في المنطقة — بعد هذا المهرجان — قفزة ممتازة إلى الأمام لقطات من

المهرجان

● استمر المهرجان من ٢٦ إلى ١٩٨٠/١/٣١ .

● قال غوزي التميمي المسؤول عن التنسيق في المهرجان :

« كانت مهمتنا تجهيز مواد المهرجان لعرضها على لجان التحكيم ، وطبع كافة المطبوعات الخاصة باللجان ، وتسليم الأشرطة لتعرض خارج المسابقات .. وقد نجحنا في المهام الموكولة إلينا نجاحاً جيداً .. والحمدلله .

● وقال عبد الحميد البغدادي مراقب التشغيل في التلفزيون :

« لقد استلمنا الأشرطة وحولناها إلى نظام « بال » ثم إلى « فيديو كاسيت » لتعرض خلال المهرجان في برنامج يومي عبر الأقمار الصناعية وبالفعل تم ذلك بنجاح » .

● شاهد الضيوف الفيلم الكويتي « الصمت » وهنأوا المخرج هاشم محمد والمنتج أحمد العامر على جهودهما الطيبة في هذا العمل الفني المحلي الناجح .

● وزع الوفد القطري كتيباً جميل الشكل والطباعة يحوي معلومات مهمة عن الإعلام في دولة قطر الشقيقة .

● أجرى الملحق مجموعة من اللقاءات مع المشاركين والضيوف سينشرها في أعداد قادمة بإذن الله .

المجنون

بعد النجاح الباهر الذي حققته في العديد من اعمالها الفنية ، تستعد زيزي البدراوي في الايام القليلة القادمة للدخول الى ستوديوهات الاهرام للبدء في تسجيل المسلسل الجديد (كلب المجنون) الذي تتخلله المواقف الدرامية — الكوميدية . ويسلط الضوء على الكثير من زوايا حياتنا الحديثة .

بقي ان نقول ان : يحيى شاهين وزوزو نبيل واشرف عبدالغفور يشاركون زيزي — كلب المجنون .

مكتبة الأصل

هكذا اسم الاصل

قضايا و أحوال

لولا القاضي ...

استيقظ من نومه مبكرا كعادته ونظر حوله وكله امل وتفاؤل بيومه الجديد ، وخرج من حجرته ليلقي نظرة على اسرته الكبيرة المكونة من زوجتيه واولاده التسعة عشر ، ثم وقف امام المرآة يتطلع مغتاظا الى الشيب الذي ملأ راسه ولحيته الكثة الطويلة ولم يترك فيه من لمسات الشباب سوى اليسير ، فاليوم عرسه حيث يتم عقد قرانه الجديد ، وكله امل ان يعود شابا ، وبعد افطاره توجه حسب موعده الى المحكمة حيث اجراءات عقد القران ، وتزين بكل ما يملك من ادوات الزينة واستل عصاه يتوكأ عليها فهي نصيره الآن في المرحلة قبل الاخيرة من مراحل عمره ، ووصل قاعة المحكمة التي تغص بالعديد من المتقاضين ما بين مطلق ومتزوج ووارث وموص وغيره من افرع الاحوال الشخصية ،

ووقف يأخذ دوره في عداد المتقاضين ورواد المحكمة وكله شوق وحنين للانتهاء من تلك الاجراءات التي يرى فيها تعقيدات العصر .. وما بين الحين والحين يتطلع الى ساعته مترقبا الساعات المتبقية لحين عودته الى منزله بصيده الثمين .. هكذا كما يصور له عقله وقلبه .

وحان دوره ووقف امام القاضي وبجواره وقفت امله ... فتاة في مقتبل العمر لا تتجاوز الخمسة عشر ربيعا وحال جسمها بين عمرها .

ومد الى القاضي يده المرتعشة ، بالورقة التي اخذها منه القاضي وقرأ ما فيها ثم نظر الى الاثنين وسأل :

— اين العريس ؟

اجاب وهو يبتسم ابتسامة الفرح لما تركته كلمة العريس في اذنه من معنى :

— انا العريس يا فضيلة القاضي .

سأل القاضي بنظرات مندهشة وحيرة غائمة موجها سؤاله للفتاة :

— اين وليك ، هل ابوك موجود ؟

— اجابت الفتاة : نعم ، ونادته وهي لا تدري من مغزى السؤال شيئا .

ودخل حجرة القاضي رجل في متوسط العمر تبدو عليه علامات الفقر وقلة الحيلة .

فسأله القاضي في حدة :

أأنت ابوها وتوافق على تزويجها من رجل في عمر ابيك ؟

لم يتردد الرجل واجاب :

— نعم ليس لدي مانع .

حار القاضي في امره ، فهو لم يجد مانعا شرعيا من الزواج ، فالزوج موجود والزوجة موافقة والولي حاضر والشهود عيان ، وكل شيء تم عليه الاتفاق ، وبمعنى اصح توافرت الاركان الشرعية في الزواج ولكن هل توافرت الظروف العقلانية والامور الانسانية .

هز القاضي رأسه يمينا ويسارا في حيرة وتردد ودارت به الخواطر والخلجات كيف عليه ان يزوج الربيع للخريف ؟ .. كيف عليه ان يضم الشتاء للصيف وتساءل في خفية وتعجب : هل يستطيع هذا الكهل ابن الثالثة والثمانين الذي بينه وبين القبر خطوات ان يحقق السعادة المنشودة واحلام ابنة الخمسة عشر ربيعا ؟ ... ما ضرر ذلك على المجتمع ؟ كيف تكون الصورة بعد سنوات ، وحتى ان طال عمر هذا الرجل ؟ .. وما الامر ان توفي ولها منه اولاد ؟ ما دوره كقاض ؟ وماذا عن تلك الفتاة المسكينة التي تساق كالشاة لتذبح وابوها هو الذي يسلخها مدفوعا بعوز الفقر ودواعي الجهل ؟

وتمتم بانه لن يوافق على ان ترتكب تلك الجريمة الشنعاء على يديه ، فان تمت فهو شريك .. واستقر به المقام

الى ان يعمل بحنكة القضاء وتشريعات القانون ، فان كان الشرع قد اباح للناس حقوقا لم يحسنوا استعمالها فعلى القانون ان ينظم للناس سبيل استعمال الحقوق الشرعية .

كل ذلك دار في رأس القاضي في لمحات وامضة وتوجه الى العريس المرتقب وسأله وهو متيقن من الاجابة مسبقا وانها ستكون ايجابية ، سأله :

هل انت متزوج ؟ وهل لك اولاد ؟

— اجاب العريس بتباه وكأنه الزير سالم :

نعم عندي زوجتان وتسعة عشر ولدا .

فغر القاضي فاه مبتسما من شدة الغيظ قائلا في تساؤل :

عندك زوجتان وتسعة عشر ولدا ، وما الحكمة في ان تتزوج بثالثة ؟ .

— اجاب العريس في غرور الميت الحي :

ادام الله فضلك يا فضيلة القاضي ، الم يسمح لي الشرع بالحق في استبقاء اربع زوجات في عصمتي ، اذا ما هو الضرر في ان اتزوج ثالثة .

انزعج القاضي من الاجابة المبنية على الجهل المطبق والاساءة الى الدين الاسلامي الذي اباح رخصة تعدد الزوجات لضرورات اتقاء لشر محظورات ، ولان وقت القاضي محدود وليس لديه الوقت الكافي ليشرح لهذا الجاهل وامثاله خاصة هذا الكهل المتعامي عن قدراته وحقوق الزوجية التي هي ابعد ما يكون عنها والتي لن يستطيع ان يهبها تلك الشابة النضرة .. الزهرة المتفتحة التي قيدت ارادتها .

واصر القاضي ان يضع حدا لتلك المأساة فسأل الفتاة :

— كم عمرك ؟

خمسة عشر عاما ، اجابت في براءة .

قال القاضي موجها كلامه الى جمع الحضور :

بنص القانون لا يجوز تزويج الفتاة قبل بلوغ السادسة عشرة ثم وجه حديثه الى العريس وهو يتنفس الصعداء ويزفر بأنات الغيظ ..

ابحث عن فتاة في عمرك وليس لدي ادنى مانع من تزويجك اياها ، وقال ساخرا : استند الى عصاك وانت تبحث حتى لا تتعبك الطريق ، وطلب منه ان يغادر القاعة مفسحا المجال لغيره من المتقاضين .





مسابقة الملحق الكبرى

بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر

١٠٠٠ دينار كويتي جوائز للفائزين

مساهمة من دار « الرأي العام » وكعادتنا في كل عام ، بمناسبة الاحتفال بعيدنا الوطني المجيد التاسع عشر يقدم الملحق مسابقة كبرى بهذه المناسبة الوطنية الغالية العزيزة على كل مواطن ومقيم .

والمسابقة هذا العام تختلف عن مسابقات الاعوام الماضية ، فقد رأينا ان تطرح اسئلة عامة تخص الكويت الحبيب وتاريخه المجيد ورجاله الاوائل .

وقد تم تخصيص جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقة الكبرى نقدية وعينية تبلغ قيمتها الف دينار كويتي .

السؤال الاول :

اختلف المؤرخون حول تأسيس الكويت ، ولكن بعض المؤرخين الكويتيين حددوا تاريخ انشائها ..

فمتى كان تأسيس الكويت ، ومن هو اول حاكم لها ؟

السؤال الثاني :

روح الاسرة الواحدة في الكويت مفهوم اطلق على مدى تعاون مواطني هذا الوطن الحبيب منذ مئات السنين وحتى الآن ، وقد شهدت جميع الشعوب المجاورة لهذه الروح الطيبة ولهذا التعاون الفريد من نوعه في خدمة الكويت ومثال ذلك بناء سور الكويت حيث تطوع الجميع للمساهمة ببنائه .

متى انشيء سور الكويت ؟ وكم كان ارتفاعه ، وكم كان عدد ابراجه الكبيرة والصغيرة ، ومتى هدم هذا السور ؟

السؤال الثالث :

ما اهم حقول البترول في الكويت ، ومتى بدأت اعمال الكشف عنه ، ومتى صدرت اول شحنة من نفط الكويت ؟

السؤال الرابع :

ما هي اول مدرسة في الكويت ، ومتى تأسست ؟

السؤال الخامس :

جرت معركة شهيرة بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والفرس بقيادة هرمز ، في اي منطقة في الكويت وقعت هذه المعركة ؟ وما اسمها ، وفي عهد اي من الخلفاء الراشدين ؟

السؤال السادس :

متى كان أول مجلس للشورى في الكويت ، وفي عهد اي حاكم من حكام الكويت ؟

السؤال السابع :

متى اعلن دستور الكويت ؟

السؤال الثامن :

متى انضمت الكويت للجامعة العربية والامم المتحدة ؟

السؤال التاسع :

متى كان عام الطفحة ، ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

السؤال العاشر :

اذا رام المفاخر لا يبالي بما يلقاه من خطر كبير
فاصعب ما يكون لديه سهل اذا فيه اكتساب للاجور
فللجح المبارك سار قدماً ولم يعبأ بحر في الهجير
فادى الفرض محموداً كريماً زكي القلب مغسول الضمير

من قائل هذه الابيات ، وفيمن قالها ، وما مناسبة ذلك ؟

ترفق الاجابة مع الكوبون

آخر موعد ١٠/٣/١٩٨٠

كوبون مسابقة الملحق الكبرى

الاسم :

العنوان :

كل أحد

سامحونا

وزراء التربية والمعارف لدول الخليج العربي سيعقدون مؤتمرهم الخامس في الكويت من ٣٠ آذار (مارس) الى / ١ / نيسان (ابريل) المقبلين .

وزارة التربية في الكويت بدأت منذ الآن تعد لهذا المؤتمر الذي يناقش العديد من القضايا التربوية ذات الصلة المباشرة بتطوير البرامج الدراسية ، الى جانب موضوعات أخرى .

كما أن اللجان المكلفة بالاعداد للمؤتمر عقدت عدة اجتماعات استعرضت فيها كافة الجوانب التي تمهد لانجاحه .

فلجنة الاعلام شكلت لجنة فرعية كلفتها بإصدار كتيب إعلامي يتضمن نبذات عن التعليم في الدول المشاركة في المؤتمر ، وإعداد المواد اللازمة لاصدار صحيفة يومية عن المؤتمر من ٣٦ آذار الى ما بعد انتهائه ، وستهتم الصحيفة بنشر كل ما يجري في المؤتمر من مناقشات ، وإجراء بعض اللقاءات الصحفية مع المشاركين ، كذلك كلفت إحدى اللجان الفرعية بالتنسيق مع اجهزة الاعلام (إذاعة وتلفزيون) لبث برامج تتعلق بالمؤتمر .

هذا كله طيب وحسن ، ولكنه هل يكفي ؟ هل نحقق أهدافنا التربوية ، بعقد هذه المؤتمرات ، وطرح البحوث فيها ، فحسب ؟ ألا نحتاج الى المؤتمرات السابقة والبحث في ما تم تحقيقه منها ؟ وهل نفذنا شيئاً من التوصيات التي أصدرتها المؤتمرات الاربعة السابقة ؟

إن الامر يحتاج الى وقفة أطول ، فيها تبصر وتأمل .. وتفكر .. وتدبر .. ، ثم عمل وتنفيذ ، وتحقيق لكل التوصيات التي صدرت .. والتي ستصدر في نهاية المؤتمر المقبل .. وبخاصة أن توقيت صدورها سيصادف الاول من نيسان (ابريل) ، وانتم تعرفون انه يوم يكذب الناس فيه ..

ونأمل ألا تكون توصياتكم .. من هذا الباب ! وسامحونا .

حب الارقام

كان يحب الارصدة ذات الارقام الكبيرة ، التي تنمو وتزيد يوماً بعد آخر ، ولعل عمله مدرساً للرياضيات ، حيث الارقام المضاعفة ، من جمع وضرب ، نمى عنده هذا الحب ، وزاده فيه .

ولما عجز أبو بكر الحديري عن تحقيق هذه الرغبة في نفسه ، وإشباع هذا الميل لديه ، بالعمل الدؤوب — ولعل العمل الدؤوب وحده لا يكفي دون رأس مال وحظ — لما عجز عن هذا ، لجأ الى عمليات التحويل ، تحويل الدنانير الكويتية الى جنيهات مصرية ، للمقيمين المصريين في الكويت ، بأسعار مغرية .

وبدأ الرصيد يزيد ، والارقام تتضاعف ، ومع زيادة الارصدة ، وتضاعف الارقام ، كانت الرغبة في نفس الحديري تشبع ، والميل يلبى .

ثم كشف أمره ، وبدأ أصحاب الاموال يشكون اليه عدم وصول مبالغهم الى مصر ، ورفع الامر الى القضاء ، وبدأت المحكمة تحقيقاتها وتسجيل الادعاءات الكثيرة ضده ، وتبين أن الارقام كبيرة ، كبيرة جداً .

وعرفت المحكمة حب الحديري للارقام الكبيرة ، فأرادت بدورها أن تشبع هذا الميل فيه : فبدأت تصدر أحكامها : مائة سنة ، فمائتان ، فثلاث مائة .. فأربع مائة .. والبقية تأتي .. بالارقام الكبيرة .. تزيد رصيد مدرس الرياضيات .. وتشبع فيه حبه للارقام ..

قال لي صاحبي

قال لي صاحبي : هل النقد كشف العيوب ، واظهار الاخطاء ، وإبانة المثالب ..

قلت : هذا أحد وجهي النقد ..

قال : وما وجهه الآخر ؟

قلت : إظهار المحاسن ، والاشادة بالجهود ، وتشجيع الاعمال الطيبة .

قال : فما بال صحافتنا لا تتحدث إلا عن العيوب والمثالب والاخطاء .. لم لا تذكر الانجازات ، والجهود ، والاعمال الطيبة .

قلت : لعلها ترى أن هذه أمور واجبة ، والواجب لا يحتاج الى إشادة وثناء ، لانه واجب .

قال : ولكن النفوس جبلت على حب الثناء ، ثم إن الثواب والعقاب موجودان في كل الشرائع ، والنظم ، والقوانين .. فلماذا نحرم من يحسنون صنعاً من الذكر الحسن ؟

قلت : الاعمال الكبيرة ، والافعال الطيبة ، هي التي تتحدث عن أصحابها .. وتفرض الذكر الحسن لهم على السنة الناس .

قال : وإذا لم يعلم الناس بهذه الاعمال .. فكيف يشيع الذكر الحسن لاصحابها ..

قلت : ولماذا تضيق ثمرات الاعمال الطيبة في الذكر الحسن .. إن كثيراً من الناس يشعرون بسعادة عظيمة في نفوسهم حينما يرون آثار أفعالهم الطيبة في الناس والبلاد .. ويجدون هذا خير جزاء لهم ، وكثيراً ما يرفضون إذاعة أعمالهم والحديث عنها .

قال : هذا جميل .. ولكنك ذكرت في بداية حوارنا أن النقد له وجهان ، أحدهما إظهار المحاسن ، فكيف تقول ما تقوله الآن ؟

قلت : لا أحسب أن ما قلته أولا .. يناقض ما قلته آخراً ، فكون إظهار المحاسن احد وجهي النقد ، لا ينفي كون بعض الناس لا يريدون الذكر الحسن لاعمالهم .. ويكتفون بالسعادة القلبية .





موسوعة الملحق

الأبجدية

بعث الاخ الكريم عبد الله الكوح من الرميثية يسأل عن الابجدية وكيف نشأت ؟

ونحن نشكر الاخ الكريم على سؤاله ، كما نشكر الاخوة القراء على اهتمامهم بزاويتهم الجديدة « موسوعة الملحق » وها نحن نجيب على سؤال الاخ عبد الله .

توجد في قاموس اللغة الالاف المؤلفة من الكلمات المكونة من حروف لا يتجاوز عددها في العربية ٢٨ ، وفي اللغات اللاتينية ٢٦ ، والحروف الابجدية معظمها ذات أصل واحد ، إذ نقل الرومان القدماء حروفهم عن الاغريق الذين كانوا قد نقلوها عن العرب الفينيقيين فقد أحس هؤلاء الفينيقيون خلال معاملاتهم التجارية مع العديد من شعوب البحر المتوسط أنهم بحاجة لتسجيل هذه المعاملات التجارية فاستعملوا لكل صوت من الاصوات حرفاً بدل الصورة التي كان يستعملها المصريون القدامى ، حيث كانت الكتابة بالصور معروفة عند الكثير من الشعوب القديمة مثل البابليين وغيرهم يرمزون بها الى الاصوات التي يتكلمونها .

وعندما انتقلت الحروف الابجدية من الفينيقيين الى الاغريق قام هؤلاء بإجراء بعض التغييرات عليها وفعل الرومان ما فعله الاغريق .

ومنذ الفي سنة انتقلت الحروف الرومانية (المعروفة باسم الحروف اللاتينية) الى اللغة الانكليزية وغيرها من اللغات الاوروبية ، والعالم اليوم كله يستعمل حروف الابجدية التي تبدأ بالالف — باء التي ابتدعها العرب الفينيقيون باستثناء بعض الشعوب التي لا زالت لم تنتقل من الرمز الى الحرف كما هو الحال في اللغة الصينية إذ لازالت تستعمل الرمز .

شخصية الاسبوع

موظف جداً

.... ان تكلم — ونادرا ما يتكلم — فمن رؤوس الشفاه ، فحين تسأله عن شيء ما يشير اليك بطرف اصبعه او بحركة من رأسه ، أن لا ، وحين تلح في السؤال يهز في وجهك سبابته أن اخرج او تعال في الاسبوع القادم او القرن القادم فلا فرق .

هو كالملك .. او اكثر قليلا .. تتدلى سيجارته من فمه بغنج ودلال « وكشخة » ، يحجب ناظريه عن الناس بجريدة يرفعها الى اعلى وقد مد ساقيه — الكريمتين — على الطاولة ، فاذا حذاؤه — الشريف — في وجوه الذين يتكومون على بابه « كحشرات » يطلب صدقة او احسانا .. بعد ساعات ويقبض راتبا .. هذا كل ما يعمله .. هل عرفتموه .. انه موظف جدا .

[redacted]

دعوة مفتوحة لمواليد ٢٩ فبراير

هناك العديد من الاشخاص الذين يحتفلون بعيد ميلادهم مرة كل اربعة اعوام .. نعم مرة كل اربعة اعوام وليس هذا نوعا من التوفير بل هي ارادة الله سبحانه وتعالى فمن طرائف القدر ان يولد البعض في يوم ٢٩ فبراير وهو كما نعلم اليوم الوحيد الذي يصادف وجوده كل اربع سنوات .

وقصة هذا الشهر — كما هو معروف — حين قام يوليوس قيصر باستلاف يوم من شهر فبراير واضافه الى شهر يوليو ليصبح يوليو (٣١) يوما ويبقى فبراير ٢٩ يوما حيث كان عدد ايام الشهور في ذلك الحين ٣٠ يوما ، وكذلك اغسطس الثامن حين اخذ يوما أخر من فبراير واضافه لشهر اغسطس الذي اسماه باسمه فاصبح فبراير ٢٨ يوما ثم اتفق بعد ذلك على ان يكون شهر فبراير ٢٨ يوما كل ثلاث سنوات و ٢٩ يوما كل اربع سنوات .

وعلى اية حال فقد يكون هذا المولود محظوظا في ذلك حيث انه قد يشعر بميزة خاصة وقد يكون غير سعيد .

واعتقد ان مثل هؤلاء يتحلون بالصبر والهدوء وبرود الاعصاب وعلى اية حال فمثل هذا اليوم سوف نحظى بلقائه هذا العام ١٩٨٠ حيث سيكون شهر فبراير ٢٩ يوما وتضامنا من ملحق « الرأي العام » مع هؤلاء المحظوظين من مواليد ٢٩ فبراير فانه يتقدم بهذه الدعوة المتواضعة للاخوة اصحاب السنة الكبيسة من الجنسين .

وستقدم دار الرأي العام هدية خاصة لكل من تحمل شهادة ميلاده هذا التاريخ .

ترسل الرسائل الى ملحق الرأي العام — ص . ب . ٦٩٥ — الكويت — دعوة ٢٩ فبراير مع صورة شخصية .

آخر موعد لتلقي الكوبونات يوم ٢٠ فبراير ١٩٨٠ .

وكل عام وانتم بخير .

كوبون مواليد ٢٩ فبراير

الاسم :

العنوان :

العمل :



تحقيقات جديدة مدققة عن أبي القاسم الشابي

كيف حرّف الشعوبيّون أدبه؟

تقترن احتفالات تونس بذكرى تأسيس جامع الزيتونة المعمور ، بالذكرى السادسة لوفاة الشيخ الاستاذ المختار بن محمود الرجل الذي كان اريحياً ، ومسلماً تقدمياً ، واستاذاً فذاً ، تخرجت على يديه العديد من الاجيال التونسية والجزائرية متشبعة بالثقافة الاسلامية الحقيقية والقيم التربوية العربية الاصيلة .

وللاستاذ الشيخ محمد المختار بن محمود صفحات من النضال العلمي والوطني ساعة كانت الزيتونة هدفاً للمغرضين الفرنسيين والطامعين المزيفين الذين ارادوا ان يقبروا فيها معاني الوطنية العربية ، والاخلاق الاسلامية ، والثقافة ، العربية الرامية ظلالها على منطقة المغرب العربي في دفع عملاق كانت فيه الجامعة « الزيتونية » هدى للمتقين والمتعلمين من تونسيين وجزائريين وليبيين وأفارقة ..

وقد قام الاستاذ هشام بن محمود بنشر هذه الدراسة لوالده في جريدة الصباح ٧٩/١١/١٨ تحية للوالد العلامة صديقي المرحوم المختار بن محمود ، ووفاء للشاعر الخالد ابي القاسم الشابي ، وتذكيراً للمحتقين بالزيتونة بأن الشيخ المختار بن محمود كان واحداً من الذين دافعوا عن الزيتونة ووقفوا في وجه الارهاب الثقافي الذي مارسته السلط الاستعمارية الفرنسية لضرب الزيتونة والقضاء على المقومات العربية والشخصية الاسلامية التونسية .

واذ ننشر هذه الدراسة العلمية الطريفة نحب ان نؤكد ان صاحبها كان صديقاً ورفيقاً للشاعر الخالد ابي القاسم الشابي وعرف بعمق البيئة التربوية والاخلاقية والاجتماعية التي انعكست على حياة الشاعر وكانت مصدراً للعديد من التساؤلات والاستنتاجات « الفنية » التافهة .. كما نريد ان نؤكد بأن هذه الدراسة تنفي الكثير مما نسب للشابي ولشعره مما يجعلنا على يقين بانها ستضيف شيئاً جديداً يفيد النقاد والدارسين والادباء والشعراء ..

السر في نبوغ الشابي :

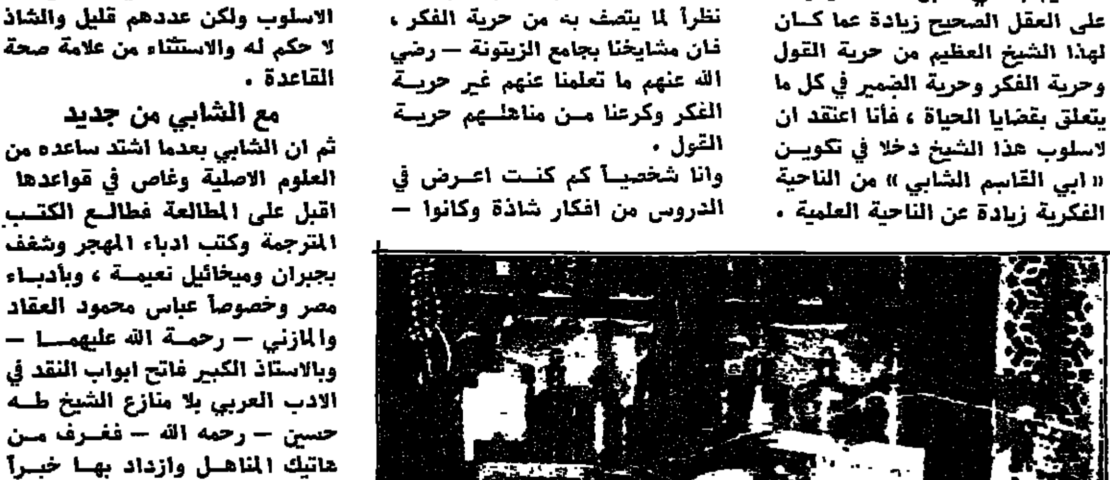
مما لا شك فيه ان الشهرة التي حصل عليها ابو القاسم الشابي والمكانة التي احتلها شعره من بين شعراء هذا القرن الرابع عشر في سائر الاقطار العربية قلما يحرز عليهما من الادباء الا العدد القليل من رزقوا الحظوة كما كان يعبر ابن الاثير عن المتنبي .

ولكن الشيء الذي لفت نظري هو شدة اعتناء الباحثين عن سر هذا النبوغ وهذه العبقرية وشدة تقصيهم عن كيفية تكوين هذا الشاعر من الناحية الثقافية ، ثم ذهابهم حول ذلك في سبل متفرقة متباعدة متنائية ، ثم البعد عن قصد او غير قصد عن الطريق المستقيم الكاشف عن حقيقة التكوين الثقافي لهذا الشاعر فيقول البعض : ان ثقافته نتجت عن مطالعة الادب الغربي في مترجماته من مختلف لغاته .

ويقول البعض انها نتجت من مطالعة كتب الحديثة العربية ، الى غير ذلك من الاقاويل والاباطيل ويبتعد هؤلاء كلهم عن الطريق الموصل لمنبع الاصلي لتكوين هذا الشاعر الفحل .

وسبب ذلك ما استقر في اذهان العرب المتخرجين منهم على علماء الغرب وأدبائه وكتابه ، من ان الثقافة العربية ثقافة جامدة ميتة لا تصلح الا لتوضع في المتاحف وان يسدل عليها ستار النسيان ، فنحوها صعب وشعرها عقيم ، واديها محل ، وافكارها عتيقة بالية !

وقد ظهرت هذه الافكار بالخصوص عندما استقرت اقدام الدول الغربية في البلدان العربية ، اذ ان الدول الغربية بعدما اجهزت على البلدان العربية نخيلها ورجالها واستعبدتها واذلتها مادياً وعسكرياً ، اتجهت الى شيء آخر هو اهم عندها من كل شيء وهو تحقير اللغة العربية في اعين ابنائها بما في ذلك اساليبها والفاظها والافكار التي تنطوي عليها والعمل على اقامة لغاتها مقام العربية . واتخذت لذلك من الحيل الوانا وانواعاً وبما ان الحياة المادية هي اهم ما تلفت اليه الانظار حسب طبيعة البشرية فقد قربت في اعمالها الاداري اصحاب الثقافة الغربية .. واقصت عنها اصحاب الثقافة العربية .



فاقبل الناس على هجران اللغة العربية ثم تطور الامر شيئاً فشيئاً حتى صاروا هم — اي العرب — انفسهم من المقاومين للغتهم ومن المزدرين بها ومن العابثين بأصحابها ورميهم بالجهل وبالتفكير العقيم .

وقد قاسينا نحن في تونس من هذا الداء العجب العجاب حتى رأينا في فجر الاحتلال الفرنسي لتونس ان كثيراً من الوطنيين ومن العقلاء ومن اصحاب الافكار التي لا يستهان بها ، رأيناهم يحولون بين ابنائهم وبين اللغة العربية ويصرحون بأنها لغة ميتة وليس لها مستقبل وليس لاصحابها في الحياة رجاء .

هذه لوحة عرضتها عليكم توضيحاً لما عانته اللغة العربية ايام الاحتلال ، عرضتها لما لها من الاهمية الكبرى بالنسبة لكل من يريد درس الحياة الفكرية في جميع الشعوب العربية وان اختلفت المدد وتعددت الاساليب .

الشابي وهذه النظرة

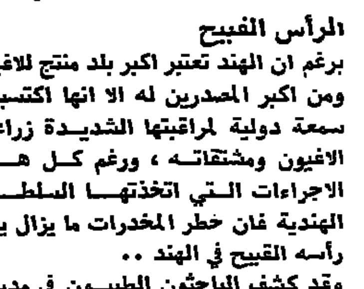
لما ظهر ابو القاسم الشابي بشعره البعيد الغور في معانيه الدقيق الصنع في مبانيه الذي احكم نسجه وابدع صنعه وحرك به اوتار القلوب والهب به الاسماع نسبه الباحثون عنه من العرب انفسهم الى اثر الآداب الغربية المترجمة في تكوينه خوفاً وتجافياً وتباعداً عن ان يعترفوا للعربية ولآدابها بالفضل .

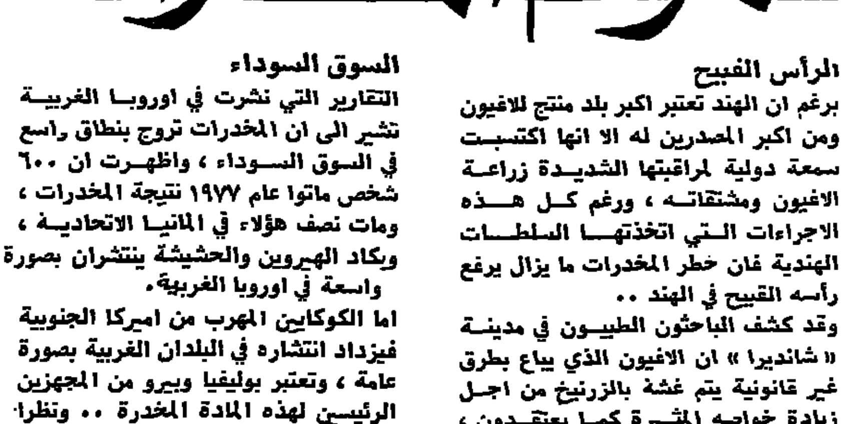
فكانت هذه الطائفة في نظري فرعاً من « الشعوبية » التي قامت في صدر الحياة العربية ولكن « شعوبية » هذا العصر اخطر واخبث واعنف من تلك ، فالشعوبية السابقة قام بهنا اعداء العرب فكان العرب منهم على حذر وفي مقاومتهم دوماً على قدر .

اما « الشعوبيون » في هذا العصر فانهم يلبسون ثيابنا ويتظاهرون بأنهم على هون العربية اقدر وعلى الذود عن حماها خير ، مع انهم يعملون على هدمها وتحطيمها بالفؤوس ويبيعون « الفيروز أبادي » وبحره وابن منظور ولسانه « بالبيتي لروس » .

الشابي عربي الثقافة اصيل التكوين .

اما الثقافة العربية الاصيلة التي تثقفها ابو القاسم الشابي فهي ثقافة زيتونية لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار ، فأبو القاسم الشابي تخرج من وسط





عريق في امجاده شديد في عروبته . فقد ولد في محرم ١٣٢٧هـ ، ١٩٠٩ م فحفظ القرآن ورسخت عنده لهجة العرب وسليقتهم ، وغذاه والده من علمه الواسع وأدبه الرفيع ما تهيأ له لان يكون عربياً في ميوله كما كان عربياً في لحمه ودمه .

فلما تقدم للتعلم في جامع الزيتونة وكانت الزيتونة تشمل على فروع من العلم شتى انصرفت همته الى منهجين من مناهج التعليم الزيتوني ، فتعلم علوم العربية على نهج مدرسة « ابن مالك » و« ابن هشام » وما يرتبط بها من خزانة الادب لعبد القادر البغدادي ، واساتذة هذه المدرسة من العاملين في صميمها او المهتمين بذيولها ، وهي المدرسة ذات الاسلوب الصحيح العميق التي تخرج منها علماء العربية .

وتعلم علوم البلاغة في مدرسة عبد القاهر الجرجاني وسعدالدين التفتزاني والزمخشري وابن الاثير وأبي هلال العسكري ومن قبل هؤلاء الجاحظ والمبرد والثعالبي والاصبهاني وهي المدرسة التي انجبت علماء البيان وأيمة البلاغة .

ثم هضم هاتين المدرستين بفضل ما اوتيه من الفكر الوقاد والعقل الواسع والذكاء الخارق فخرج في شعره نسيج وحده وفريد عصره ونخبة اقرانه وحلية اخوانه وخلانه .

مؤهلات شخصية

لقد كان الشابي عند دراسته يمثل الاقبال والاعتناء والحياد ، فكان محبوباً مكرماً عند شيوخه عزيزاً عند زملائه يحسن الاستماع ويعرف كيف يكون الانتفاع .

واعتقد ان شيخاً من مشايخنا رحمة الله عليهم — كان له التأثير الخاص في تكوينه هو المرحوم الشيخ عثمان بن الخوجة فقد كان لهذا الشيخ اسلوب خاص في الدرس وهو تربية عقول الطلبة وترقية مداركهم وعرض المسائل عليهم بأسلوب المناقشة والجدال وعدم الاذعان للتسليم بالشيء قبل فحصه وعرضه على العقل الصحيح زيادة عما كان لهذا الشيخ العظيم من حرية القول وحرية الفكر وحرية الضمير في كل ما يتعلق بقضايا الحياة ، فأنا اعتقد ان لاسلوب هذا الشيخ دخلا في تكوين « ابي القاسم الشابي » من الناحية الفكرية زيادة عن الناحية العلمية .

وبهذا يمكن لي ان ارد على بعض الزملاء الذين تقدموني في ميدان هذا السباق في زعمهم ان « الشابي » كان منبوذاً من شيوخه ومن زملائه نظراً لما يتصف به من حرية الفكر ، فان مشايخنا بجامع الزيتونة — رضي الله عنهم ما تعلمنا عنهم غير حرية الفكر وكرعنا من مناهلهم حرية القول .

وانا شخصياً كم كنت اعرض في الدروس من افكار شاذة وكانوا — رحم الله من مات منهم واطال حياة من بقي — يقابلون افكارنا على شذوذها بين القول وحسن البيان ، نعم هناك افراد لا يسيرون على هذا الاسلوب ولكن عددهم قليل والشاذ لا حكم له والاستثناء من علامة صحة القاعدة .

مع الشابي من جديد

ثم ان الشابي بعدما اشتد ساعده من العلوم الاصلية وغاص في قواعدها اقبل على المطالعة فطالع الكتب المترجمة وكتب ادباء المهجر وشغف بجبران وميخائيل نعيمة ، وبأدباء مصر وخصوصاً عباس محمود العقاد والمازني — رحمة الله عليهما — وبالاستاذ الكبير فاتح ابواب النقد في الادب العربي بلا منازع الشيخ طه حسين — رحمه الله — فغرف من هاتيك المناهل وازداد بها خبراً ومعرفة وذوقاً ولكنها كلها كانت روافد .

اما النهر الاصلي الذي هو اصل تكوينه فهو جامع الزيتونة الاعظم ادام الله عمرانه موهبة الله .

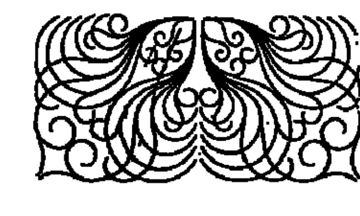
ثم هناك بقطع النظر عن الدرس والتكوين الثقافي المدرسي هناك امر آخر في حقيقة الامر الفارق الاعظم بين الناس وهو الموهبة اي الفطرة والعقل الكامل الذي يهبه الله لبعض المصطفين من عباده والذي اجاد استاذنا المتنبي فخر الحكماء والفلاسفة والادباء عندما عبر عنه فقال « لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرنا من الانسان » هذا العقل بما وصفناه هو الذي تميز به أبو القاسم الشابي وقد انتفع به في شعره وهو سر نبوغه فهو يفكر في المعنى ثم يستقصيه ثم يرتبه ترتيباً بديعاً ثم يعبر عنه تعبيراً يجمع بين امرين قل ان يجمعا وهما وضوح الفكرة مع حسن الديباجة ورفعة التعبير .

خصائص شعر الشابي

فانت عندما تقرأ اي قطعة من شعره يقع عليها بصرك تجده قد اخذ المعنى وفصله ، واستقصاه وألم باطرافه ثم عبر عنه تعبيراً واضحاً جلياً ، ثم اختار للتعبير عنه ابدع كلمة وادق جملة وارفع ديباجة ،، فكان شعره يرغم القارىء على ان ينسجم معه ويسلم بفكرته ، ويطرب لموسيقى نغماته وبديع ودقة نبراته .

وقد كان من المناسب ان استشهد ببعض شعره لتأييد ما قلته ولكني التزمت في هذا الحديث ان لا انشدكم ولو بيتاً من شعره ، ان فرسان هذه الحلبة قد سبقوني الى ذكر الكثير من شعره ، سواء بنصوص كاملة او بالاشارة الى عناوين القصائد وتوضيح محتوياته ، حتى انه ليخيل الي ان غالب شعره قد وقع عرضه عليكم لذلك فإذا قدر لهذه الدراسة ان تنشر سيكون ترتيبها في آخر الكتاب كما كان صاحبها آخر المشاركين وعند ذلك يتسنى للمطالع ان يقف على نماذج كثيرة من شعره في الدراسات السابقة .

ولكن ؟؟





الغرب يختنق بسموم المخدرات







يعتبر « المورفين والافيون » ومشتقاتهما من العقاقير الطبية الهامة التي تستعمل بنطاق واسع لتخفيف الآلام ....

ولكن ، من كان يتصور ان الانسان سوف يسيء استخدام هذه العقاقير بطرق غير سليمة ، وبالتالي تصبح « كابوسا » وتهدد حياته ؟

يواجه العالم ، من خلال النتائج السلبية التي ترتبت على سوء استخدام المخدرات ، مشكلة اجتماعية لها خطورتها الكبيرة على المجتمع .

كيف .. ؟

ان بلدانا عديدة في العالم تجد نفسها اليوم في موقف لا تحسد عليه نتيجة عدم سيطرتها على انتشار الافيون الذي تتم زراعته بطرق غير شرعية ، واصبحت لبعض البلدان مناطق لعبور هذه المخدرات بينما توجه بلدان اخرى نفسها لانشاء مختبرات حيث يتم فيها تحويل الافيون الى مورفين اولا ومن ثم تحويله الى الهيروين ..

المافيا

عبر دراسة العلاقة بين انتشار المخدرات والاوضاع الاجتماعية تعتبر البلدان الافريقية والاوروبية الشرقية « مناطق خالية » من مخاطر المخدرات حيث لا نكاد نجد اثرا لها . بينما تعتبر الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبلدان اوروبا الغربية والشرق الاوسط من اكثر البلدان التي تعيش مخاطرها حيث تنشط فيها المنظمات السرية التي تروج المخدرات بين الفئات الغنية وتشجع الشباب على تعاطيها ، وتعتبر منظمة « المافيا » جماعة لها نشاطاتها الواسعة في هذا المجال ..

التقرير الاخير الذي اصدرته الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات يلاحظ بقلق شديد ان كمية المخدرات بكافة انواعها في تزايد مستمر برغم الجهود الواسعة التي يبذلها المجتمع الدولي ..

الرأس القبيح

برغم ان الهند تعتبر اكبر بلد منتج للافيون ومن اكبر المصدرين له الا انها اكتسبت سمعة دولية لمراقبتها الشديدة زراعة الافيون ومشتقاته ، ورغم كل هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات الهندية فان خطر المخدرات ما يزال يرفع رأسه القبيح في الهند ..

وقد كشف الباحثون الطبيون في مدينة « شانديرا » ان الافيون الذي يباع بطرق غير قانونية يتم غشه بالزرنيخ من اجل زيادة خواصه المثيرة كما يعتقدون ، وظهر ان خمسة من مدمني الافيون قد ماتوا بالتسمم الزرنيخي ، ومات ايضا الشخص الذي يبيع الافيون بنفس السبب .

وكشفت التقارير في « نيودلهي » ومدينة « اغوا » بان تعاطي المخدرات ينتشر بين طلبة الجامعات ، واظهرت تلك التقارير ان المخدرات تنتشر بين طلبة الكليات الطبية بنسبة ٨١٪ .

وعندما اجريت دراسة حول اسباب تعاطي الشباب للافيون كانت الاجوبة متشابهة حيث اجاب الشباب بان تعاطيهم للافيون يتيح لهم تخفيف توتراتهم العصبية ويستمدون منه المتعة والتجربة الخيالية !

نساء مدمنات

ومن البلدان التي تنتج الافيون بطرق قانونية : باكستان التي تنتج ستة اطنان ، واليابان التي تنتج من ٢ — ٥ اطنان وبلغاريا التي تنتج اقل من طن واحد ..

اما الافيون الذي يزرع بطرق غير قانونية فتنتشر زراعته في افغانستان وتركيا ولبنان ، بينما تعتبر ماليزيا وتايلند وبعض البلدان الاخرى في جنوب شرقي آسيا مصادر لتجهيز البلدان الغربية بالهيروين .

السوق السوداء

التقارير التي نشرت في اوروبا الغربية تشير الى ان المخدرات تروج بنطاق واسع في السوق السوداء ، واظهرت ان ٦٠٠ شخص ماتوا عام ١٩٧٧ نتيجة المخدرات ، ومات نصف هؤلاء في المانيا الاتحادية ، ويكاد الهيروين والحشيشة ينتشران بصورة واسعة في اوروبا الغربية .

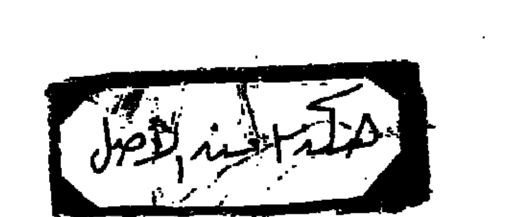
اما الكوكايين المهرب من امريكا الجنوبية فيزداد انتشاره في البلدان الغربية بصورة عامة ، وتعتبر بوليفيا وبيرو من المجهزين الرئيسين لهذه المادة المخدرة .. ونظرا لوجود طرق تجارية تقليدية بين كولمبيا وامريكا الشمالية فان كولمبيا من الطرق الكبيرة لتسرب الكوكايين الى الاسواق الامريكية واوروبا الغربية .

ان انتشار المخدرات يعد من المشاكل الخطيرة التي تعيشها الولايات المتحدة الامريكية وهي رابع سبب للوفيات فيها خاصة بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٠ سنة .

صورة المستقبل

امام هذه الصورة السوداء كيف تبدو صورة المستقبل حيال انتشار هذه السموم بين الشعوب ؟

هناك آراء مختلفة حول مشكلة انتشار المخدرات ، ولكن الرأي المتفق عليه ان المجتمع يبغي الاعتماد على الطرق التقليدية في مكافحتها والسيطرة عليها كما يسيطر على الحرائق قبل ان تلتهم اليابس والاخضر . ويرى آخرون بان اولئك الذين درسوا مشاكل الادمان على المخدرات يجب عليهم التركيز على التربية والتعليم في المدارس ومواجهة الاساطير التي اشيعت حول فوائد المخدرات ، وما تتيحه من خيالات رومانسية وتجارب حالمة انتشرت بانتشار موجات التمرد في الغرب .





حكوماتهم نهبت الشعوب وهم يموتون من الجوع

روضة سليم

١٢٠٠ طفل بريطاني يموتون سنويًا بأمراض الجهاز التنفسي

العام الماضي كان هو العام الدولي للطفل .. وقد انتهى ذلك العام .. وما زال الكثير من اطفال المساكين في العالم كله .. هؤلاء الذين يعانون من عدم وجود مأوى او مسكن ويعيشون بأقل الامكانيات .. ويقدر هؤلاء الاطفال بملون طفل في انجلترا وحدها ناهيك عن ملايين الاطفال في العديد من بلدان العالم الغنية والفقيرة .. والذين يبدون بلا مستقبل وقد اشار تقرير نشر اخيرا في انجلترا الى انه يجب على الحكومة الانجليزية ان تهتم بالاسكان بالدرجة الاولى .. كبداية لامكانية حل المشكلة .. يقول التقرير :

« ان حياة هؤلاء الاطفال تسير من سيء الى اسوأ بسبب مساكنهم غير الملائمة على الاطلاق ... فالمعيشة في مثل هذه المساكن تؤدي الى المرض .. بل والى مشاكل نفسية .. وفي احيان كثيرة تسبب الموت . »

« ان الحياة التي يعيشها هؤلاء هي كفاح ضد الرطوبة والبرد .. فالاوراق تتساقط من على الحوائط التالفة .. والمرحاض (التواليت) مكان مزعج تفوح منه رائحة العفن ... كثير من الاطفال مرضى بالربو والنزلات الشعبية المزمنة .. مثل الطفل دافيد روبسون الذي يبلغ من العمر ١٧ شهرا .. انه يمكث في المستشفى الآن اكثر مما يعيش في المنزل .. وفي العام الماضي .. ذهب الى المستشفى حوالي عشر مرات تقريبا .

تقول والدته هيلين .. « انني خائفة تماما اننا لو مكثنا هنا شتاء آخر فقد اخسر طفلي انني لا انام الا بالحبوب المنومة .. وانا على وشك الانفجار .. واحيانا اتمنى ان يمرض لكي يذهب الى المستشفى حيث المكان جميل ودافيء في الشتاء تسمع كل اطفال الحي يبكون من البرد بالرغم من انهم يرتدون المعاطف والقفازات .. هل تدري اننا جميعا في الشتاء ننام في حجرة واحدة ونلتصق جميعا معا انا وزوجي والاطفال .. اننا نلصق صفحات الجرائد على منافذ الباب كي نحتفظ بقليل من الدفء .. وباب الشقة يفتح مباشرة على السلالم .. الى الفناء .. الى المرحاض ..

هل يوجد نظام بهذا الشكل .. ان الاطفال يبكون دائما عند الذهاب الى (التواليت) الموجود بالفناء .. حيث يواجهون البرد في الخارج .. ولكن ماذا نفعل ؟ »

ويشير التقرير الى انه في عام ١٩٧٨ .. لقي ٣٢٤ طفلا حتفهم بسبب الحوادث التي اصيبوا بها في منازلهم المتداعية .. مثل السقوط من على السلم .. او انهيار جدار . او شيء من هذا القبيل ..

ويشير احد التقارير الامريكية الى ان الاطفال الذين يقيمون في منازلهم القديمة سيئة التهوية والنظام .. يعانون اكثر من غيرهم من امراض البرد .. وامراض التنفس .. والالتهابات الرئوية ..

وفي بريطانيا يموت سنويا ١٢٠٠ طفل بسبب امراض الجهاز التنفسي .

والواقع ان التقارير تشير الى ان حكومة المحافظين الجديده في بريطانيا قد خفضت الانفاق على الاسكان بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني عما كان عليه الامر عام ١٩٧٩ . وحول هذا المبلغ الى السلطات المحلية .

ولذلك فان العائلات التي لا تجد مسكنا لها ... ما زالت تنتظر .. ويقدر عدد هؤلاء بحوالي ٥٠ الف اسرة انها تنتظر في الفنادق حيث تحصل على مجرد سرير .. او تحصل على سكن قديم أيل للسقوط .. والمأساة تبدأ حينما يأتي الاطفال .. ان الاطفال هم الذين يتأثرون اكثر من غيرهم .

مثال على ذلك — سيدة تدعى ماري جرين وطفلها تيمي وعمره ١٤ عاما .. وطفلتها كامين وعمرها ٤ سنوات .. يقيمون في حجرة مؤقتة بحمام مشترك وقد اعتادت ماري ان تذهب بأطفالها الى الحمامات العامة دائما والحجرة بجانب النهر وكثيرا ما يفيض النهر على حجرتها وتمتلىء الارض بالطين ويتعذر على الاطفال ارتداء حذاء . ولا يوجد باب للفناء الذي يوجد به المرحاض — ولذلك فاحيانا يستعمله السكارى الذين يجوبون الشوارع آخر الليل ولا يقتصر الامر على السكارى .. بل الفئران .. والنمل الكبير الحجم .. اننا نجده في طعامنا ونظرا لسوء نظام الاضاءة فنحن نشعل مصباحا باستمرار .. وكذلك المدفأة ولذلك فان فاتورة الكهرباء جاءتنا بمبلغ ١٢٥ جنيها استرليبيا .. وماذا نفعل ونحن نحصل على ٢٣ جنيها استرلينيا في الاسبوع .. وهي المنحة المخصصة للعائلات . ولذلك فلا يوجد ادنى امل في دفع فواتير الكهرباء .

والواقع ان الحكومة عندما ترى ضخامة الحياة السيئة التي يعيشها الوالدان فهي تأخذ الاطفال الى احد مراكز الرعاية .. حيث تهتم بهم الى ان يجد الزوجان المكان المناسب .

وقد اشار احد التقارير الاخيرة الى انه يوجد في انجلترا ثلاثة ملايين طفل ما زالوا يعيشون في منازل محرومة من المياه الساخنة .. ومن وجود حمام بداخل الشقة .

« تقول ليندا ادرم .. ان ابنتي شارون التي تبلغ من العمر عامين تأخذ حمامها في حوض المطبخ .. اما شقيقها الذي يبلغ من العمر سبع سنوات فيأخذ حمامه في وعاء .. وهو باستمرار قلق من مشاهدة احد الغرباء له .. وفي الحقيقة عندي غسالة لكنها مجرد ديكور اذ انها تأخذ ساعة ونصف لتسخين المياه ولذلك فانا اغسل الملابس بيدي — وبالمياه الباردة مما سبب لي مرض (الروماتيزم) .

بعض العائلات تنتظر دورها للحصول على سكن ولكن قيل لهم انه عليهم ان يكون لهم طفل ثالث حتى يحصلوا على السكن المناسب .. ولكنهم لا يريدون هذا الطفل الثالث .. فماذا يفعلون ؟!

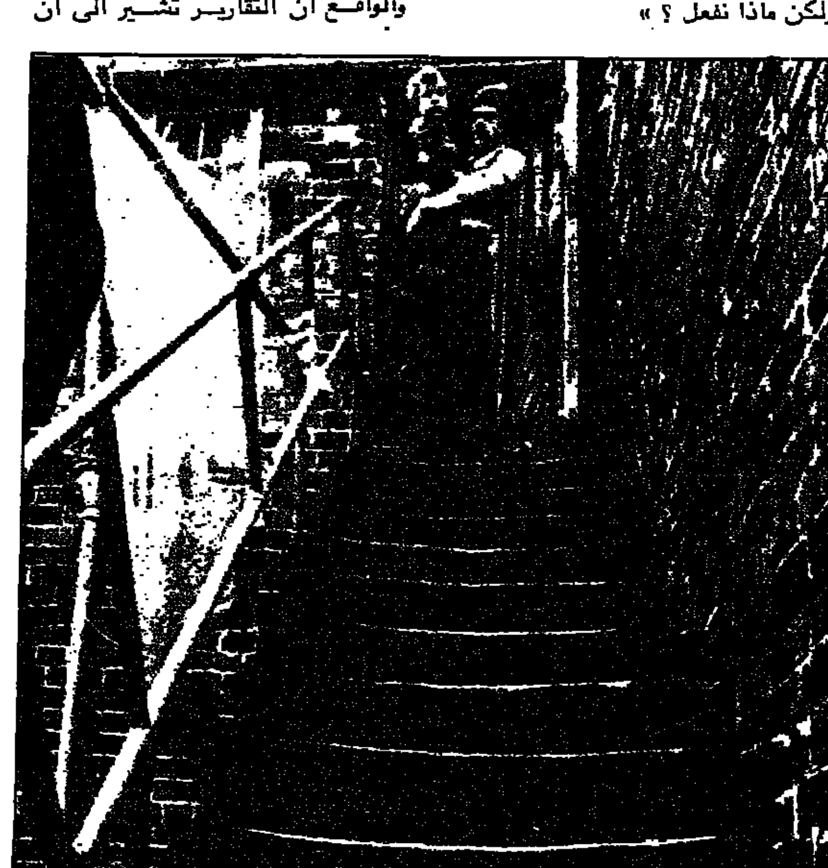
ويشير تقرير اعده المكتب الدولي للاطفال الى ان الصغار الذين يقيمون بمنازل سيئة متأخرون تسعة شهور في الحساب .. وعشرة شهور في القراءة .. ومع ذلك فان معدلات صيانة المنازل قد انخفضت الى ثلث ما كانت عليه عام ١٩٧٣ .

وتقول « دونا بلوم فيلد » وهي صبية تبلغ من العمر ١٤ عاما .. ان منزلنا كان يستعمل من قبل حظيرة عامة للكلاب .. ولكنهم طردوا منها الكلاب كي نقيم فيها .. انني اخجل من زميلاتي في المدرسة .. ولا ادعو اية صديقة الى منزلنا .. ان الملابس هنا دائما مبتلة ودائما تفوح منها رائحة العفن بسبب سوء التهوية في المنزل ودائما اصاب بأمراض البرد .. وكثيرا ما اتغيب عن المدرسة بسبب ذلك .. بل في المساء حيث انام اسمع قرض الفئران .. ولا استطيع النوم .. فأضرب الحائط بقبضتي حتى تكف الفئران عن القرض .. والواقع انني ادرك تماما اننا نعد من بين ٧٠٠ الف عائلة حصلت على مساكن خشبية مؤقتة .

« وتقول والدتها .. لقد بحثت عن حجرة واحدة في اي مكان لكي نقيم فيها .. ولكن حتى الملاك يرفضون الآن التأجير ».

ومع ذلك يقول المسؤولون في المجلس المختص بالاسكان انه علينا الانتظار عشر سنوات حتى نحصل على سكن مناسب .

... هذه حال اطفال الشعب البريطاني الذين نهبت حكوماتهم المتعاقبة اموال العالم طوال قرون .. فأين ذهبت تلك الاموال .. بلا شك الى جيوب حفنة من اولئك الذين يتربعون على قمة اسلم الاجتماعي !!



كلمات في المرأة والأزواج

١ — المرأة ملاك الدنيا وشيطانها .

٢ — للزوجات ذاكرة جيدة حتى انهن يتذكرن اشياء لم تحدث ابدا .

٣ — عندما تسعى امرأة وراء رجل تقع في الهاوية .

٤ — خلق الرجل ليواجه المتاعب وخلقت المرأة لتوفرها له .

٥ — هنالك فترتان في حياة الرجل لا يفهم فيهما النساء فترة ما قبل الزواج وفترة ما بعد الزواج .

٦ — سلم قاربك للامواج ولا تسلم قلبك للنساء فالبحر اقل غدرا من المرأة .

٧ — قلب المرأة اعظم مصدر للحنان والعطف اذا احبت واعظم مكمن للضغينة والحقد اذا كرهت .

٨ — المرأة كالبحر مطية لمن يقوى عليها ، جبارة معاندة لمن يخاف منها .

٩ — اذا تخليت عن امرأة جاز ان تسامحك واما اذا احببت غيرها فذنبك لا يغتفر .

آباء وابناء

أم تتعلم من أبنائها !!

نعرف جميعاً ، أن الام المتعلمة والحريصة ؛ مدرسة للاخلاق .. تعلم أولادها التربية الصحيحة المستمدة من تقاليدنا العربية والاسلامية ... وتغرس فيهم حب العمل وحب المدرسة وحب الوطن والتضحية في سبيله ..

ولكن أن نجد أماً تعترف بأنها تعلمت من أولادها أشياء جديدة ، كانت خافية عنها ، فذلك أمر قلما يجري التصريح به .

.. وهذه تجربة أم اميركية تدعى « أن لوريمر » اكتشفت انها كانت تجهل مسائل كثيرة ، فتعلمتها من أولادها .. تقول أن :

كنت أعتقد اني سوف أعلم أطفالي ؟

ولكن في حالات كثيرة وجدت انهم يعلمونني ؛ خاصة فيما يتعلق بالطبيعة ..

لسنوات عشت في الريف ولم أكن لاحبه ، فقد كنت ساخطة وأنا أقضي الساعات الطويلة في رعاية أطفالي ومقابلة الاصدقاء وممارسة الاعمال الروتينية ..

ولذلك كنت أحلم بمنزل جميل يقع في ضواحي المدينة وتحيطه حديقة واسعة مليئة بالزهور بدلا من أن يحاط بالحشائش والاعشاب .

وكانت شكواي تبلغ حداً بحيث أخذ أولادي ذات يوم يسألونني بغضب آن كنت أحب شيئاً ما يتعلق بالبيت .

وحتى ذلك اليوم لم أكن أعتبر الريف بيتاً لنا ، فالبيت يعني المكان الذي ينتمي اليه الانسان وليس بيتاً يتمنى الانسان مغادرته .

قلت لابني : أخبرني ماذا تحب من الريف ؟

ولعلني اذا رأيته من خلال عينيك يصبح بامكاني أن أحبه أيضاً .

قال لي : أجزم انك لا تعرفين لون الحقول ..

قلت : بالطبع أعرف : انها خضراء .

كان هذا الدرس الاول الذي تعلمته حيث تعلمت أن الحقول خضراء . والمروج تتغير ألوانها كلما طال فصل الصيف ..

وتضيف الام : آن لفظة « تعليم أمنا » أصبحت لعبة الاسرة ، وأخبرني ولدي البالغ من العمر ٧ سنوات بأنه لاحظ أني لا أرفع بصري الى الاعلى وقال :

انك دائماً تنظرين الى الامام وتمشين بسرعة .

في تلك الظهيرة توقفت لانظر الى الاعلى فرأيت سرباً من الطيور البرية تطير في السماء ثم تحط بقرب غدير يقع قرب بيتنا ..

وقال ابني : أعتقد انك غالباً لا تشمين شذى المطر ..

.منذ تلك اللحظة تعلمت ان أتنشق عطر المطر الذي كنا ننتظر سقوطه .. واكتشفت أن الريف هو الروائح والاساطير .

وأصبحت أعرف مواسم الحصاد وأميز شذى التفاح المتساقط من الاشجار .

وعلمني ابني الصغير أن أستمع الى لغة الريف وأصغي الى الاصوات ، والاشجار والنباتات في شهر أغسطس تهمس لبعضها ، كانت الهدية التي قدمها لي أولادي أكبر من الوان الحقول أو أساطير الريف .. فقد جعلوني أعيد اكتشاف الطبيعة بكل العذوبة الطرية وبساطة الطفولة .

مطبخك

موز بالكريما

المقادير :

- نصف كيلو موز
- من ٢ الى ٣ ملاعق كبيرة من (مربى) المشمش ..
- مقدار من (الكريما باتسيير بالفانيليا) ..

الطريقة :

- تدهن صينية بالزبد دهنا خفيفا .. ويصب فيها نصف (الكريما باتسيير) .
- توضع فوق الكريما باتسيير طبقة من الموز سمكها سنتيمتر واحد تقريبا .. مع تقطيع الموز حلقات بعد تقشيره طبعا .
- يغطي الموز بطبقة خفيفة من المربى ..
- يخفق زلال ابيض حتى يجمد ثم يخلط مع باقي (الكريما باتسيير) ويغطي بها الموز ..
- تزج الصينية في فرن متوسط الحرارة .. وبعد مضي حوالي عشر دقائق يرش السطح بسكر بودرة .. ويترك القالب في الفرن حوالي عشر دقائق اخرى حتى يحمر السطح .. ويقدم ساخنا .



عزيزي الرجل

عزيزي الرجل ماذا فعلت في حياتك ايها المسكين حتى تقع تلك الكارثة على راسك ماذا تفعل الآن وكيف تتصرف ازاء هذه المصيبة لقد عرفت اخيرا ان زوجتك او خطيبتك كانت تحب شخصا آخر قبلك يالهول ما فعلت انت كرجل شرقي ولك ضمير حي لا ترضى بهذا الوضع ابدا ستنغص عليها حياتها وتذكرها به في كل حين وقد تطلقها او تتركها في آخر الامر .

عزيزي الرجل هل تظن ان تصرفك هذا سليم او هل ينم عن شجاعة او شهامة ورجولة بصراحة ومع احترامي لرايك اقول لا فهي حين احبت ذاك الشخص لم تكن تعرفك ولم تكن انت قد دخلت حياتها .. كانت حياتها ملكا لها وقلبها لها تمنحه لمن تظن انه يستحقه ام انك تخالفني الراي !! قلبها قلب مثلك ومشاعر مثلك وحقوق وواجبات مثلك فن هي احبت شخصا لم تكفر ما دام حبهما حبا طاهرا عفيفا ولظرف ما ترك كل منهما الآخر وتزوجتك انت وقبلت بك شريكا لحياتها ومنحتك قلبها وحبها وجسدها وروحها ايضا فماذا تريد بعد ذلك عزيزي الرجل لا تحاسب زوجتك او خطيبتك على الماضي ففي الماضي كان اهلها مسؤولين عنها وهم يحاسبونها على تصرفاتها وفي الماضي احبت والآن انت معها تعيشان الحاضر فحاسبها من بعد زواجكما والا ستحاسبك هي ايضا على علاقاتك وغرامياتك واظنها بالعشرات فمثلما تدين تدان لا تقل لي انا رجل احب مثلما اريد انا معك ولكن افرض انك احببت فتاة واحبتك هي الاخرى لكن لظرف ما ، لم تتزوجا ومصادفة تعرف عليها اخوك واحبها واحبته وتزوجها واكتشف اخوك قصة حبكما القديم فهل ترضى ان يطلق اخوك زوجته لمجرد انها احبتك مع ان علاقتكما قد انتهت منذ مدة عزيزي الرجل كن منطقيا وواقعيا ولا تعط الامور حجما اكثر مما هي عليه وكما يقولون كبرها تكبر وصغرها تصغر .

ليلى ...

ازواج زوجات المشاهير يدفعن الثمن


● شيرلي بلمون : تجميل واشنطن

تحلم كل فتاة بالزواج من رجل مشهور معروف له اسمه ومكانته في المجتمع « فالاختيار » هو سر من اسرار الانثى كما تقول السيدة « نوال السعداوي » في كتابها « الانثى هي الاصل » .. ولكن ما أن تتزوج الفتاة مثل هذا الرجل وتحبه من كل أعماقها حتى تجده يسمعها آخر أخبار أزمة الطاقة او آخر التطورات السياسية ، وحكايا التضخم الاقتصادي .. وربما تقلبات اسعار الاسهم والبورصة .. واشياء كثيرة بعيدة كل البعد عما في نفسها من شوق لكلمات غزل حلوة رقيقة . وربما يتفقان على دعوة الاصدقاء الى طعام العشاء أو سهرة ما .. نتجده في اللحظة الحاسمة وقد تأخر بحضور مؤتمر ما أو دخل غرفته دون أن يلوي على شيء وأمسك قلمه وبدأ يكتب .. فقد انفجرت في داخله على حين غرة قصيدة أو رواية .. وقد لا يخرج من تلك الغرفة قبل يومين أو ثلاثة .. لا يعرف خلالها شيئا غير الورقة والقلم والسجائر والقهوة فتظل وحيدة لا تسمع غير وجيب قلبها تنتظر حبيبها الذي لا يبعد غير بضع اقدام .. إنها كثيراً ما تسكت .. لانها اختارت الزواج من هذا الرجل المشهور .. وها هي تدفع الثمن ..

وتسأل نفسها ما العمل ؟ كيف تمضي أوقات فراغها الرهيب هذا .

الموضوع التالي كتبته إحدى الصحف الاجنبية عن زوجات رجال الكونغرس الاميركي فقالت :

في الوقت الذي يتشمس فيه الساسة الاميركيون تحت الاضواء فان زوجاتهم يخترن وظائف تتيح لهن حياة بمعزل عن اختصاصات أزواجهن .

بصورة تقليدية فالزوجة في الحياة السياسية تكون شريكة لزوجها وأماً لاطفاله .. وفي أحيان كثيرة تقود الحملات الانتخابية ..

ولكن هذه الايام تبدو الصورة قد اكتسبت ابعاداً جديدة فيما يتعلق بزوجات رجال الكونغرس الاميركي اذ اصبحت الزوجة عضواً نشطاً في المجالات العقارية أو راحت تؤلف الكتب ، وتمتهن التدريس أو تزاول عمل إحياء البنايات القديمة أو تعمل في الطب أو تكون مسؤولة عن العلاقات الخارجية ببعض المؤسسات .

ومعظم الزوجات اللواتي إخترن مهنة اجتماعية يشعرن بنوع من الاستقلالية لكونهن لا يعتمدن على مكانة أزواجهن السياسية ..

الانسان .. النجاح

تقول « بات ديرونسكي » زوجة النائب الاميركي « ادرون » التي تعمل في مجال العقارات :

بدأت بهذا العمل لاكتسب رضا ذاتياً لانني أفضل أن يعرفني الناس باسمي بدلا من أن يعرفوني بوصفي زوجة لشيخ في الكونغرس .. وبهذا العمل كونت لنفسي هوية من خلال قدراتي وامكاناتي .

● بات ديرونسكي : تعمل في العقارات

وتضيف : الانسان يحقق نجاحه نتيجة الجهد الذي يبذله لدرجة أنه يحب أن يعرفه الآخرون لكونه يمتلك ذكاء ويستطيع اتخاذ قراراته بنفسه ..

وتؤكد : حتى لو كان زوجي رئيساً للولايات المتحدة ولم أقدم للناس خدمات جيدة فاني لن أكسب زبائن كثيرين ..

● عندما تزوجت « ماري الن بريدماس » من « جون بريدماس » الشيخ الديمقراطي من « انديانا » كانت لا تزال طالبة في الكلية الطبية في جامعة « جورج تاون » وهي اليوم طبيبة وملتزمة بعملها الطبي كما هو زوجها ملتزم بالسياسة ..

وحين انتخب « بل برادلي » نجم كرة السلة السابق كنائب ديمقراطي من « نيوجرسي » بقيت زوجته تتابع عملها كاستاذة وهي اليوم متفرغة لسنة واحدة ، باعتبارها استاذة للادب الالماني ، لتأليف كتاب عنوانه « بحث في الوعي التاريخي للكتاب الالمان في القرن العشرين » ..

تقول « شلانت » زوجة الشيخ « بل برادلي » بأن زوجها يعي مهنتها ويشعر أنه من المهم أن تحقق طموحاتها الثقافية .

تجميل واشنطن

أما « شيرلي بلمون زوجة الشيخ « هنري بلمون » فهي تقوم بإحياء البنايات القديمة وتبيعها ..

وتقول بان لهذا العمل فوائد اجتماعية وثقافية كبيرة لانه يؤدي الى تجميل العاصمة الاميركية ، واشنطن تلك نماذج من « فيلق » زوجات رجالات الكونغرس الاميركي .. نساء اخترن التحرك داخل « أسوار » مملكة المرأة .. بعملن ، مهما اختلفت الدوافع والاسباب ، كنساء عاديات .


● فانسي مالون

رسالة

طفلتي البالغة من العمر عشرة اسابيع تبكي دائما حين تكون مستيقظة .. علما بانني بدأت اطعمها بالملعقة .. الارز المخصص للاطفال .. كذلك الحبوب .. والبسكويت .. وقد اظهرت رفضها لكل تلك المأكولات .. وهي الآن لا تنام الا قليلا ... وتبدو غير سعيدة .. فهل هي صغيرة على استعمال الملعقة .. ؟



بالطبع طفلتك ما زالت صغيرة على استعمال الملعقة .. والاكلات الصلبة ايضا .. ربما تبكي لانها تشعر بالجوع .. كما انها لا تشبع رضعتها المعتادة في ... اذا كنت تعتمدين في ارضاع طفلتك على رضعة الصباح والمساء .. فبالطبع ستكون معرضة لنقص السوائل في جسمها .. وكذلك نقص المواد الغذائية اللازمة للنمو .. حيث ان الاكلات الصلبة التي تتناولها مكونة كلها من الكاربوهيدرات التي تملأ معدتها .. ولكنها لا تعتبر بديلا بأي حال عن رضعات الحليب ولذلك فالطفلة تبكي معلنة شكواها .. واحتجاجها ..

ان الحليب هو الغذاء الطبيعي للطفل .. خلال الاربعة او الخمسة شهور الاولى من عمره .. وحتى بعد ان يبدأ في تذوق بعض الاكلات الصلبة .. يظل الحليب هو العنصر الرئيسي لغذائه .. وذلك الى ان يبدأ في تناول الغذاء العادي للكبار .. لذلك يجب ان تتناول طفلتك ما يعادل ربع كيلو غرام من الحليب يوميا ..

مرض اسمه .. الاقتناء !

منذ ايام كنت في زيارة صديق .. وخرجنا من بيته بعد ان قضينا وقتا ممتعا . ولم يكن حسن لقائه ، ولا كرمه ، ولا حديثه العذب ، هو ما دفعنا الى الثناء عليه .. بل كانت زوجته في الواقع هي مصدر الثناء ، ومحور الاعجاب . فقد كانت صاحبة الفضل الاول فيما حظينا به من متعة ، وما وجدنا من اسباب البهجة .

فقد عشنا ساعة بين احضان خضرة يانعة ، تشتاقها النفس ، وترتاح اليها العين .

ولم يكن ما شاهدناه في حديقة منزل .. فصديقنا موظف غير كبير ، وكذلك زوجه . وهما لذلك يسكنان مع اولادهما في شقة لا تتجاوز ثلاث غرف . ولكن الزوجة الفنانة استطاعت ان تجعل من « الصالة » قطعة من الجنة التي تنتعش فيها النفس ، وينسكب السلام على الاعصاب .

وكان من الواضح ان هذه السيدة تبذل بعض وقتها ، ومالها طبعا ، في سبيل الحصول على تلك الاشجار الصغيرة التي تزين بيتها ، وتجعله في ربيع انيق .

ولكن احدا منا لم يتطرق الى ذهنه ان ما تبذله تلك السيدة في سبيل اشجارها هو لون من الوان العبث الذي يضيع الوقت او يستهلك المال . كنا على يقين من ان هوايتها من نوع مفيد .

فحديث الخضرة ، الى الكبار والصغار معا ، هو حديث الجمال .. حديث الذوق الرفيع .. حديث الامل والتفاؤل .. حديث الخير والحب .

وهمس احد الاصدقاء في اذني :

– ارايت الى الفرق بين سيدة وسيدة ، وبين هواية وهواية ؟

قلت :

– ماذا تريد ان تقول ؟

قال :

– اذكرك ان كنت قد نسيت .

وابتسمت زوجتي معلقة :

– لعله يريد ان يذكرك بجارتنا .. اليس كذلك ؟

قال :

– هو ذلك .. هل نسيت شقتها التي اصبحت كالمعرض المزدحم الذي لا تستطيع ان تسير فيه الا على صراط مستقيم ؟ فعلى يمينك تحفة ، وعن يسارك تمثال ، وفوق راسك « ابليك » ، وتحت قدميك سجادة عمرها قرنان ! .. (واطقم) الصيني التي ضاقت بها (الدوالب) ، فتكدست في الصناديق هنا وهناك ! اليس هذا جنونا ؟ .. اليس هذا عبثا ؟ اليس هذا ضياعا للجهد ، وبعثرة للمال في غير طائل ؟

وهنا هتف صديق آخر :

ولكن هذا في رأيي ليس عبثا ولا جنونا .. اليس هذا بالضبط هو ما نسميه غريزة التملك ؟

قلت :

– انا في الواقع لا اعترف بغريزة لها هذا الاسم .. كل ما نعرفه ان الناس يتصرفون بطريقة فيها رغبة التملك ، ولكن هذا التصرف او السلوك يرجع الى عدد من الاسباب ، وليس الى سبب واحد نستطيع ان نسميه غريزة .

قال :

– وما رأيك اذن في رغبة الطفل حينما يريد ان يستولي على شيء حوله .. اليس دافعه الى ذلك هو هذه الغريزة ؟

قلت :

– ان دافع الطفل الى امتلاك ما حوله هو رغبته في المعرفة وتلبيته لحب الاطلاع فليس الامتلاك هدفا في حد ذاته . والطفل الصغير من الممكن ان يترك لعبته لاخيه او اخته ما دام هو لا يلعب بها . اما اذا اصر على اخذها اذا رآها مع غيره ، فيرجع ذلك الى ميله للتقليد . انه يريد ان يكون مثل الآخرين ، يلعب حين يلعبون . ومن هنا كانت رغبته في استرداد لعبته ، او ان يكون له مثلها .

قال صديقي :

– ولكنك نسيت ان بعض الاطفال لا يمكن ان يفرط في شيء له ، وهو يقيم الدنيا ويقعدها من اجل لعبة اخذها اخ له او اخت .

قلت : مثل هذا الطفل لا يمكن ان يكون سويا . فمثل هذا الاسراف في الاحتفاظ بلعبته ، او التشبث بامه لتكون له من دون اخوته واخواته انما يدل على شيء واحد ، هو انه يفتقد الشعور بالامن . هو انه غير واثق بحب الآخرين له واقبالهم عليه . ولذلك فانه يتحصن وراء مجموعة من اللعب ، او بعبارة اخرى يخفي شعورا بالنقص وراء حشد من الممتلكات . واذا كان من الصحيح ان معظم الاطفال يمر بمرحلة جمع الاشياء ، فليس هذا مظهرا لما يسمى خطأ غريزة التملك . انه امتداد لرغبته المبكرة في المعرفة والاستطلاع . انه يصبح شيئا فشيئا اكثر اهتماما بالعالم الخارجي . وهذه الاشياء التي يجمعها هي احد اشكال هذا الاهتمام .

قال : لنعد الى جارتك .. كيف تفسر اذن موقفها ؟ كيف تفسر حرصها على اشياء لا تنتفع بها ، ولا تفيد غيرها ؟

قلت : هناك اكثر من سبب . انها في الحقيقة ليست سوى طفلة كبيرة . انها سيدة غير سوية . ان مشكلتها الحقيقية تكمن في انها غير راضية عن نفسها . انها تعاني من شعور اساسي بالنقص وعدم الامن . وهي تريد بما تقتنيه من اشياء ان تزيد من اهميتها ، وترفع من شأن نفسها .

أناقة





الاسلوب الصيني في تصميم الملابس هو الموضة الغالبة في ملابس السهرات ..

« فالكول » المرتفع الى اعلى .. والاكتاف المحشوة .. واستخدام القماش البراق اللامع الذي كان مستعملا على نطاق واسع في ملابس سهرات نساء الصين في عصر الامبراطورية ، كل هذا اصبح منتشراً الآن .

وعندما ترتدين هذه الملابس يستحسن أن تجعلي وجهك قريب الشبه من وجه المرأة الصينية .. وذلك عن طريق مكياج العيون والحواجب .. فالحواجب مرتفعة قليلا الى اعلى .. كذلك « شرطة » العين الخارجية ترتفعة الى اعلى حتى تصبح عيناك مثل عيني المرأة الصينية ..

أما شعرك فيجب أن يكون ناعماً .. ولامعاً .. وقد ينسدل باستقامة على جبينك ورقبتك .. أو يرتفع في « شنيون » .

تلفزيون

أربعون مصوراً يغطون النشاط التلفزيوني



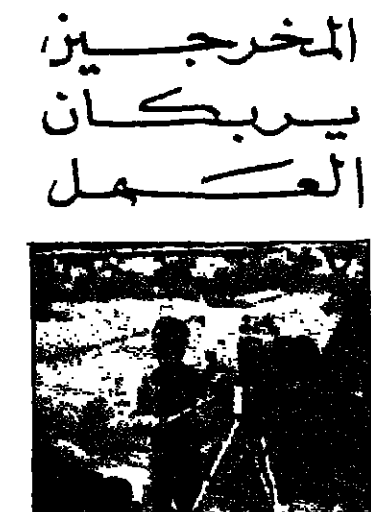
حرفة التصوير الالكتروني مهنة لها اصولها وقواعدها المرتبطة بالعمل الفني ككل . والمصور فنان لا يقل معدره عن اي فنان او ممثل آخر — فهو بحرك — مصورته في زوايا مطبوعه في مخيلة مخرج العمل ، ويترجم هذا الخيال الى صور مرئية ومتحركة وبوضح بعدسته — المصوره — مايريد المؤلف والمخرج ايصاله الى المشاهدين .

وفي تلفزيون الكويت اربعون مصوراً يشكلون شعبه التصوير الاليكتروني يغطون نشاط اربعه استوديوهات في ستوديو ٨٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٦٠ ، و ٣٠٠ بالاضافة الى استديوهات الاخبار وعربات التصوير الخارجي — ويقول عبد الحسين كرم فايد رئيس الشعبة ان التصوير فن وذوق ولابد وان يكون المصور مخلصا وذكيا وان يختار الزوايا والاركان والخلفيات الجيدة التي تتناسب مع الحدث والنص .

● وعن الخلافات الفنية اثناء العمل يقول :

لايمكن الاختلاف مع المخرج في شيء فنحن فريق متكامل لانجاز عمل واحد والتعاون واجب ومطلوب دائما . ولا يمكن للمصور فرض رأيه الا اذا كان مستوى المخرج ضعيفاً .

تأخر الممثلين وضعف المخرجين يربكان العمل





● ومن ضروريات التصوير الفني المتكامل — قراءة نص العمل الفني المراد تصويره حتى يعيش الاحداث والمواقف الدرامية وبعض النقط الحساسة في العمل . كما ان الكاميرات لابد وان يجمعها التناسق والترتيب والعمل الجماعي .

وعبد الحسين كرم فايد يعمل في التصوير التليفزيوني منذ عام ١٩٦٤ ولم يغير هذه الحرفة رغم الفرص التي واتته ليكون مخرجاً الا انه اصر على ممارسة هذه المهنة التي يعشقها كهواية ، والتي يقول عن متاعبها :

احيانا كثيرة يكون الممثلون غير مستعدين للتمثيل فانهم لا يحفظون النص وعندما يقف الممثل امام الكاميرا فانه لا يقول شيئاً وهذا دائما يعطل العمل ويشد اعصابنا وهناك مخرجون غير واثقين من انفسهم فتجدهم يعلنون « قف » اكثر من عشرين مرة ، وبعضهم لا يعرف كيف يتعامل مع الفريق الفني من مصورين وغير مصورين ناهيك عن تأخر الممثلين عن المواعيد المحددة . مما يسبب ارباكات كثيرة للعمل والعاملين .

ومن الاعمال التي صورها عبد الحسين كرم ويعتز بها :

مسلسل منتصف الليل اخراج حسين الصالح — ومسلسل (سبع ضايع) من اخراج ابراهيم الشقنقيري وبرنامج الاطفال افتح يا سمسم الذي استغرق ٦ شهور كاملة من التصوير .

اما الاعمال السيئة فكانت مسلسل (بنت البادية) اخراج نزار شرابي .





الطلبة : يبحرون على مركب الخندرو !



ادى طلبة السنة النهائية بالمعهد العالي للفنون المسرحية امتحان الفترة الاولى بالاشتراك في المسرحية العالمية (مركب بلا صياد) من

تأليف الكاتب الاسباني (الخندرو كاسونا) ومن اخراج المخرج احمد عبد الحليم مدرس مادة التمثيل والاخراج بالمعهد .

والمسرحية من ثلاثة فصول تحكي عن الصراع القائم بين الحياة المادية المعقدة في المدينة والحياة البسيطة في القرية التي تمثل الاصالة

الانسانية وارتباط الانسان بالارض . وقد امتازت المسرحية بحسن اداء الطلبة والطالبات وقد اشترك في التمثيل .

لطالبة امينة القفاص في دور لجدة .

الطالبة ماجدة سلطان في دور استيلا .

الطالب صالح المتاعي في دور العم ماركو .

الطالب مسافر عبد الكريم في دور زيكالدو خرداني .

الطالب دخيل الدخيل في دور الشيطان .

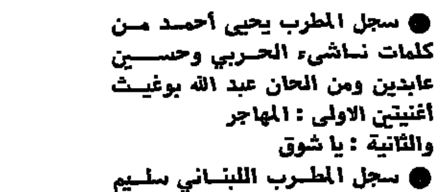
الطالب ابراهيم الحربي في دور عضو مجلس الادارة .

الطالب حميد مشعان في دور مدير البنك .

الطالب عبد الله غلوم في دور عضو مجلس الادارة .

الطالبة فايزة كمال في دور فريدة .

وستكون مسرحية توفيق الحكيم « راحلة الى الغد » التي بناها الحكيم على الخيال العلمي ، هي المسرحية المكملة لامتحان طلبة المعهد .



لقطات

● ستعرض مسرحية « الى الامام سر » في ابو ظبي وقطر في أوائل فبراير القادم .

المسرحية من اخراج عبد الامير مطر .

● تجري الاستعدادات لتسجيل سباعية تلفزيونية باسم (وعد مرزوق) من اعداد عبد الله الحبيل ، سيناريو وحوار طلعت حمودة ، ومن اخراج حمدي فريد . يشترك في المسلسل محمد السريع — خالد العبيد عبد الله الحبيل — تحرير محمد .

● سيتم تسجيل مسلسل « السيف المسحور » ويشترك في المسلسل علي المفيدي — خليفة عمر خليفوه — الهزيم وسولاق ، وينتجه مسرح السور في ١٢ حلقة .

● خلي عنك هالسوالف
واتركي حبي يا سمرة
أدري قلبك مني خايف
وانتي أفهم مني بأمره
خلي عنك

أغنية سجلها أحمد عبد الكريم من كلمات سليمان الظفيري ومن الحان حمدي الحريري .

● جانا العيد
عيدنا الوطني نوره لاح
جانا العيد
يشارك شعبنا الافراح

أغنية تم تسجيلها بمناسبة قدوم العيد الوطني من الحان محمد نصار وغناء ثلاثي النغم « عبد الحميد عيسى و فوزي جمال و محمد نصار

● سجل المطرب « سعود الراشد » أغنيتين من الحانه الاولى تقول :
عطيني الامان يا حبيبي
يحني وأطلق سراحي
من كلمات يوسف ناصر — والثانية تقول كلماتها :
خلي عنك الزعل
ياظبي المدينة
خلي عنك الزعل

● صرح هاشم محمد مخرج فيلم الصمت أنه تم تأجيل عرض الفيلم الى ما بعد يوم ١٩٨٠/٢/٢٦ بسبب برودة الجو ، والجدير بالذكر ان السينما التي سيعرض فيها الفيلم تبرعت بأسبوع « عرض » بدون مقابل كما أن السينما أنجزت على نفقتها الخاصة « اعلانا كبير الحجم » للفيلم الكويتي .

● سجل المطرب يحيى أحمد من كلمات ناشيء الحربي وحسين عابدين ومن الحان عبد الله بوغيث أغنيتين الاولى : المهاجر والثانية : يا شوق

● سجل المطرب اللبناني سليم الطباع عدة أغنيات للاذاعة الكويتية منها :

١ — كحيل الاهداب
٢ — الغيرة
٣ — على دروب الحلوين
٤ — ابتهالات دينية

● أقيمت دورة تدريبية للمخرجين والعاملين الفنيين لمدة شهر اعتباراً من ١٩٨٠/١/٦ لصقل المواهب والوقوف على آخر التطورات العلمية والتكنيكية في مجال الاخراج .

● « هوايات الاطفال » برنامج جديد استحدثته المراقبة الثقافية بالتلفزيون لتقديم الاطفال أصحاب الهوايات ، البرنامج يستقبل الاطفال كل يوم اربعاء من الساعة ٤ الى الساعة ٧ مساء .





هل من جديد يا جهينة ؟

نعم ياسيدتي .. إقرأي هذا الموضوع



البرنامج الاذاعي الناجح الذي يذاع كل يوم منذ عام ١٩٧٣ حتى الآن لم يتغير شكله ولم يتغير حتى وقت اذاعته فهو يذاع في تمام الساعة ٤,٣٠ . وحتى نقف على سر هذا البقاء والنجاح للبرنامج الاذاعي (اخبار جهينة) لا بد من سؤال المخرج احمد سالم الذي قال : ان مؤسس البرنامج هو المذيع (اسامة المشيني) بالاشتراك مع ناعسة الجندي . وعن طبيعة البرنامج يقول المخرج احمد سالم :

البرنامج من النوع الاخباري السهل الممتع . اما تسميته فجاءت من بيت الشعر العربي القديم الذي ذهب مثلا : تسأل الركبان جاهدة .. وعند جهينة الخبر اليقين .

ما مصادر البرنامج فهي تعتمد على وكالات الانباء والمجلات العلمية والترجمات العالمية ومدة البرنامج باقية حتى الآن ولم تقل او تزيد عن (١٥ دقيقة) والمذيعة (ناعسة الجندي) هي التي بدأت واستمرت حتى هذا الوقت مع البرنامج ومن اطرف ما سمع احمد سالم عن برنامج (اخبار جهينة) انه سمع سيدة تقول : ان اسم مقدم البرنامج هو السيد — جهينة وان اسم مقدمة البرنامج (سيدتي) وذلك بسبب تكرار كلمة « يا سيدتي » من خلال الحوار اثناء نشر الخبر .

ويقول احمد سالم : ان رسائل كثيرة تصل الى البرنامج سواء من داخل الكويت او من خارجه بعضها يطلب الاجابة على بعض الاستفسارات ويحمل بعضها تعليقات على بعض ما يذاع . لذلك قدم اقتراح بتخصيص ٣٠ دقيقة في يوم الجمعة من كل اسبوع لاذاعة استفسارات المستمعين من خلال برنامج (اخبار جهينة) وسوف يكون الجديد الاول الذي يدخل البرنامج الاذاعي الذي ما زال مستمرا منذ سبع سنوات متواصلة ، هو ارشاد المستمعين الى اسماء الادوية او الجهات الطبية التي يرد ذكرها خلال البرنامج .

على الركح

التأليف الجماعي والتجربة

رغم أن تجربة « التأليف الجماعي » ليست جديدة على المسرح العالمي عموماً والمسرح العربي خصوصاً فقد أصبحت من التقاليد الراسخة في مسرح بلدان المغرب العربي ، إلا أنها في الكويت تعتبر حدثا جديدا وجديا . فها هي مسرحية « دار » التي أخرجها السيد فؤاد الشطي معتمدا على تجربة « التأليف الجماعي » قد لاقت القبول والاستحسان .

ولاننا نعاني من قلة النصوص أو هبوط مستوياتها فإننا نعتقد أن بامكان هذه التجربة إن تحولت الى نهج جدي أن تشكل رديفاً هاما لكتاب النصوص المسرحية .. نقول « رديف » لان في هذه التجربة تكمن مخاطر لا يستهان بها حيث انه من الممكن للنجاح أن يخلق حالة من النشوة عند الفرقة كمقدمة لحالة السكر بالانتصار ، فتكون الطريق — أنئذ — سالكة نحو التقوقع والانغلاق فتبدأ رحلة السقوط بالتكرار وساعتها لا ينفع العض على الاصابع .

لذلك وعلى ضوء تجربة المسرح العربي في التأليف الجماعي يجب على فرقنا المسرحية دراسة الامر بجدية متناهية لتكون التجربة إضافة حقيقية الى مسرحنا الكويتي والعربي عموما لا مجرد « طلعة » .

— س —



إقرأ في العدد القادم

● عيد الماجال في السنغال
● عالم الطيور الجمال
● هذا هو الفيتوري
● أيتها النساء احذرن
● حكاية تمثال
● سيدة فرنسا ترقص



فرانسواز ساغان .. صحوة ضمير متأخرة .

●● فجرت الكاتبة الفرنسية المعروفة فرانسواز ساغان رئيسة لجنة تحكيم مهرجان « كان » السينمائي ، أكبر فضيحة فنية ، اهتزت لها الصفحات الفنية ، في جميع انحاء العالم ، فقد ظلت صامتة ، عن الحديث ، منذ انتهاء المهرجان في مايو – ايار الماضي ولكنها لم تعد تتحمل ، وفجرت القنبلة وانهالت المقالات البعض منها يهدد ويتوعد ، والبعض الاخر يساند ويتحسر على اضخم مهرجان فني في العالم ، تحرص جميع المؤسسات والقطاعات الفنية في العالم على حضوره ، والمشاركة في تغطية فعالياته ونتاجاته وتجاربه وكرنفالاته واعياده ...

الغريب في الامر ، ما ان نشرت هذه المقابلة ، حتى راح اقطاب السينما في اوروبا واميركا بالذات ، يكيلون للاديبة الفرنسية الاتهامات ... وكان ابرز الذين حملوا الدعاية المجابهة فافر لوبريه رئيس المهرجان ، الذي اشارت اليه ساغان بالاسم ، كونه مارس عليها ضغوطا من اجل اختيار فيلم – سفر الرؤيا او نهاية العالم – كافضل فيلم بجانب فيلم « الطبل » الالماني .

والقصة كما ترويها احدى وكالات الانباء :

« في ايار الماضي ، التقينا مرارا في فندق كارلتون في كان مع السيدة ساغان وقالت لي فرانسواز مرارا : سنتحدث غير مرة عما يجري في مهرجان « كان » ... وبوضوح كلي ... يومها لم تشأ فرانسواز الاستفاضة في هذا الموضوع .

ودقت الساعة التي « بقت فيها البحصة » فنشرت الغسيل على السطوح وسمت الاشياء باسمائها دون حياء او مراوغة . واكدت بذلك ان المباراة في كان كانت ملغومة وخاضعة للضغوط من كل جهة ، وان احداً من افراد لجنة التحكيم لم ينج من الضغوط لتفضيل فيلم على فيلم دون مراعاة للفن واصول النقد السينمائي . ثم ربطت فرانسواز ما جرى في المهرجان بالعلاقة الحميمة التي تشد اعضاء اللجنة بصناعة السينما وقالت انها علاقات تحول دون الحكم النزيه المجرد والاختيار الفني السليم .

مهرحان ملغوم

● تقولين ان مهرجان كان الذي ترأسته كان ملغوماً . هل لديك برهان على ذلك ؟

– السبت في ١٩ آيار ، عند العشي وبعد عرض فيلم « الرؤيا » رحت اتشاور مع اعضاء اللجنة حوله فكان الجميع يؤكدون فشله . وكنا جميعاً متفقين على ذلك ، والاتفاق نابع من حقيقة الفيلم نفسها ، كما كنا متفقين على اعتبار فيلم « الطبل » هو فيلم الموسم في مهرجان كان .

● ماذا تعنين بالاستشارة الاولى ، او المداولة الاولى ؟

– قبل العرض الاخير في المهرجان اجتمعنا نحن اعضاء اللجنة لمناقشة الافلام التي عرضت ولاختيار الافلام التي تستحق ان تتصدر لائحة التصفية اي لائحة اعطاء الجوائز .

● عرض فيلم « الرؤيا » لم يغير اذن من راي اللجنة الذي اتفق عليه قبلا ؟

– في اول العرض اجمع الراي على ان فيلم الطبل كان الابرز والافضل ، اما فيلم ابو كاليبس « الرؤيا » فهو فيلم استعراضي ضخم تتميز مشاهده بالروعة والجمال . انه فيلم حربي اخاذ ينطوي على شق رائع هو الشق الاول في السيناريو اما الشق الثاني فقد اصاب الفن في الصميم اذ جاء صفعة قاصمة للقسم الاول منه ، لذلك كان في المرتبة الثانية بعد الطبل .

● هل تعتقدين ان منظمي المهرجان قد تأثروا باختيار اللجنة ؟

– اجل . وبكل تأكيد .

● هل حاولوا معك لتغيري رأيك ؟

– نعم ، صباح اليوم التالي ، وفي فترة الطعام ، قدمت لنا ادارة المهرجان صحيفة « جورنال دو ديمانش » التي صدرت صفحتها الاولى بما يلي : « ابو كاليبس نال الجائزة الذهبية » . فكان راي الصحيفة ليؤثر في رأينا وقرارنا النهائي . وكان الاميركيون قد قاموا بدعاية واسعة لهذا الفيلم قبل اكثر من شهرين غير ان ذلك لم يؤثر في . وما اثارني اكثر هو انني في مساء اليوم نفسه استدعاني فافرلوبريه والقى علي عظة مستفيضة فحواها اننا لا يمكننا ان نخالف رأي الصحافة ونناهضها وان ذلك يؤثر كليا في المهرجان .

وكنت حتى ذلك التاريخ لم اتلق سوى صحف ثلاث هي :

الصباح ، فرانس سوار ، واورور . وهذه الصحف لم تصدر يوم الاحد . لذلك كان واضحا ان التخوف من الصحافة يقصد به ما كتبته صحيفة « جورنال دو ديمانش » التي وصلتني هبة صباحية .

« فيلم الطبل هو الافضل »

● [illegible]

– لم اقرأ الصحف قط ولذلك لا مجال للقلق . ثم التقيت في الصالون العام جول داسان الذي بدوره اثارته صحافة الصباح ، وقررنا ان نجتمع وحدنا صباح اليوم التالي .

● وفي اجتماع الغد ألم تؤكد اللجنة اختيارها لفيلم « الطبل » ؟

اجل . فعند الحادية عشرة اجتمعنا في مطعم الماجيستيك وهناك قومنا الاختيار ، وقد لاحظت خلال الاجتماع ان الجميع اسرى توجيهات معينة ، توجيهات المنتجين للافلام ، وظللت وحدي الحرة التي ليس لها ارتباط باحد او بأية قوة خفية .

وطرحت السؤال عما اذا كانوا موافقين على اختيار فيلم الطبل كأفضل فيلم في المهرجان ، فكان الجواب جماعيا بالموافقة ، عندئذ طلبت اليهم الا يغيروا رأيهم ساعة اعلان « البالماريس » .

● اذن ثمانية اعضاء من اصل عشرة قد اختاروا فيلم الطبل ؟

– نعم . موريس باسي وحده اعلن انه يضع الفيلمين الطبل والرؤيا في مستوى واحد .

وفي اليوم التالي راحت الصحافة تهاجمني بمقالات تصفني بها بالبورجوازية المتعطشة للمجد والمزيد من الاحترام ، وبالفتاة العانس التي لا تحترم التزاماتها الرسمية .

وبقي عدد من الافلام لم تعرض كان علينا مشاهدتها . ثم جاء يوم القرار النهائي . فجلسنا جميعاً حول طاولة كبيرة . ثم اعلن رئيس المهرجان انه يفضل الانسحاب لئلا يؤثر وجوده في رأي اللجنة . وكانت اعتراضات على ذلك فبقي بيننا . انها كوميديا مألوفة . ومضت ساعات ونحن نستعرض الافلام وكنت خلالها بكامل قواي وفي منتهى الهدوء ، قدم المهرجان تحفة سينمائية ، انه فيلم الطبل . اجل تحفة سينمائية رائعة . اما بقية الافلام فكانت مشبوهة . كما كانت هناك افلام رائعة لم تشترك في المباراة .

ثم انتقلنا الى القرعة ففاز فيلم « الرؤيا » .

وظهر جليا ان اعضاء اللجنة مقيدون وقد تأثروا بمافيا المخرجين .

اما انا فأخذ الغضب مني كل مأخذ وادعيت وجعا في رأسي واستأذنت بمغادرة القاعة . وكنت اتثاءب . ثم عدت بعد برهة للوداع . وهنا اعلموني عن وجود قرعة ثانية .... فعدت وجلست . ووقعت القرعة في جو من الصمت مهيب وكانت النتيجة : ٥ أصوات لفيلم كوبولا ، ٥ أصوات لفيلم الماني . وبما ان صوتي ، كرئيسة اللجنة له قوة الترجيح اذا ما تعادلت الاصوات قررت منحه لفيلم الطبل « وفاجأني رئيس المهرجان قائلا » « لا حق لك بهذا » وهنا فهمت المبادرة التي اعطيتها في مستهل المهرجان والتي كان صاحبها رئيس المهرجان بالذات اي روبيرفافرلوبريه . »

حق التفضيل

● هل تعتقدين ان ذلك اجراء ضدك ؟

– اظن ان رئيس المهرجان فهم موقفي جليا ، فاخترع قصة اسقاط حق الافضلية لصوتي . وهنا وزعت الجوائز مناصفة بين فيلمين لا معادلة بينهما او تكافؤ . واعلنا نتائج التصفية على الصحافة التي اشادت بفيلم « ابوكاليبس » بشكل لا يتصوره عقل ، اما الصحافة والصحفيون فراحوا يهنئونني متسائلين عن الطريقة التي استعملتها لاخرج بهذه النتيجة واتخلص من مافيا المخرجين ، وقد اعتبروني بطلة اسطورية .

كان الصحفيون قد لفتوا انتباهي في بدء المهرجان الى ما سأواجهه مع اعضاء اللجنة ، فلم ابال باقوالهم ، واعتبرت ان وجودي يعيد للتقويم حقه وقيمته في عالم الفن السابع . واظن ان الشعب الفرنسي ، عكس ما يقال عنه ، هو شعب ذكي ، ناقد ليس ثقيلا . وتعيسا وثرثارا وغاشما كما تصوره الصحافة الفنية في الخارج . الفرنسي ذكي ، شجاع ومرح ، انا لا موقف لي ضد المهرجان انا لا ازال اعترف بانه يؤدي خدمة جلى للسينما ، اقول فقط ان رئيس المهرجان يتدخل في السباق ويؤثر في اعضاء اللجنة مباشرة ام مداورة ، لا فرق .

● لماذا تأخرت الى هذا التاريخ لتعلني الحقيقة ؟

– فكرت في اعلان ذلك قبل اليوم ، غير ان الضمير وفكرة السماح هما ما منعاني طيلة هذه المدة ، وبين الحقيقة وما تفرضه من صدق وامانة وبين السماح ، فضلت الحقيقة لاقولها اليوم .

وتابعت فرانسواز ساغان تقول : وعدني رئيس المهرجان بحرية تامة ساعة عرض علي رئاسة اللجنة ثم حنث بوعده . كما اكد لي ان يدفع فاتورة الفندق فحنث ايضا .

مما اضطرني الى ان ادفع ثمن اقامتي من اموالي الخاصة . وهذا « عيب » .

وقد علمت ذلك بعد عودتي الى باريس وعودة سكرتيرتي ايضا وقد طلبت اليها ادارة الفندق ان تدفع « الحساب » عن اقامتي مدة المهرجان وكانت الفاتورة ١٢٠٠٠ فرنك .

● هل لك ما تقولينه حول نظام توزيع الجوائز الادبية او الفنية ؟

– لا . شرط ان تكون اللجنة حرة في اختيارها وتقويمها والا يكون لها اية علاقة بصناعة السينما او بدور النشر .

وهكذا كشفت فرانسواز ساغان اوراقها كاملة في مهرجان كان السينمائي ومافيا المخرجين وتأثيرها في اللجنة والصحافة وكل ما له علاقة بتقويم واختيار الافلام ومنحها الجوائز العالمية .

● وتبقى كلمة ...

– اذا كان هذا ما صرحت به فرانسواز ساغان ، واثار موجة عارمة من الغضب ، فكيف اذا وصلت تصريحات بقية اعضاء اللجنة ... واذا كان هذا حال مهرجان « كان » ... فكيف هو حال مهرجانات العالمية الاخرى التي تنتشر على الساحة العالمية وعلى مدار العام ...

لابد وانها لعبة كبيرة .. يعرف القلة كيفية العزف عليها .

● فرانسواز ساغان ... تتوسط النجوم ويبدو جاك ليمون وسالي فيلد وكابولا

● ساغان ... في احد المؤتمرات

● فرانسواز ساغان

بريد الفن



● القارىء هيثم اسعد – دمشق .

– يقول في رسالته انه يسمع عن المطرب محمد عبده ، ويريد معلومات عنه ، كما يطلب نشر صورته ؟

– ايها الصديق ، يعتبر محمد عبده من ابرز فناني المملكة العربية السعودية ، اضافة الى كونه احد نجوم الاغنية العربية ، وقد قدم العديد من الاعمال المعروفة على الساحة المحلية واشهرها – ابعاد – من كلمات فايق عبد الجليل والحان يوسف المهنا وهما من الكويت ، وقد قدم منذ فترة عملا آخر مع نفس الثنائي بعنوان – في الجو غيم – وننشر صورته حسب طلبك .

★★★

● القارئة نورية يوسف – قرطبة .

– تسأل في رسالتها عن اخبار عائشة ابراهيم وسعد الفرج .

– عائشة ابراهيم تشارك هذه الايام في مسرحية – مناقشة حادة – من تأليف جاسم الزايد واخراج عبد الامير مطر مع فرقة المسرح الشعبي ...

اما سعد الفرج فقد فرغ منذ ايام من تقديم المسرحية الكوميدية – حرم صاحب السعادة – من اخراج عبد الامير التركي وسيعملان معا على تقديم مسرحية – ممثل الشعب – .



الخيال العلمي بين الكتاب



هناك عشرات من الكتب صنفها النقاد تحت اسم الخيال العلمي المثير ، كانت تخلق شخصيات وهمية تكسبها بعض صفات وسلوكيات البشر . وتضيف اليها ابعادا وهمية وخيالية مثيرة مثل مؤلفات برام ستوكر (دراكولا) في عام ١٨٩٧ ، – وآخرها (سوبرمان) من مؤلفات جيري سيجل في اواخر الثلاثينات و (جيمس بوند) الشخصية التي ابتكرها ايان فيلمنج في الستينات .. وقد وجدت السينما في هذه المؤلفات مادة خصبة تعطي تنوعا للخيال السينمائي الواسع ولقد بدأ هذا اللون من الكتابات يظهر في المانيا عام ١٩٢١ في رواية قريبة من شخصية « دراكولا » حينما قدم فردريك هيرتو شخصية « مصاص الدماء » وقد ظهر بعدها الفيلم الالماني الذي اتخذ كنموذج لهذا اللون من الافلام الكلاسيكية المثيرة .. الذي يرمز الى نقص التوازن في العقلية الالمانية التي خرجت لتوها من الحرب العالمية الاولى .

وفي عام ١٩٣٠ قام المخرج الاميركي توديرا وننج والمخرج البريطاني تيرنس فيشر بتقديم فيلم اميركي مأخوذ عن اصل قصة برام ستوكر – (دراكولا) التي نشرت عام ١٨٧٩ وموضوع هذا الفيلم المأخوذ عن هذا النص هو نفسه الذي اعتمد عليه فرينار هيرتسوك في فيلمه (نوسفراتو او شبح الليل) .. والشبح في الرواية شخص تعيس وجهه يشبه مهرج السيرك ، عيناه غريبتان تشبهان ما يتخيله الناس عن عيون الشيطان ، وشفتاه غليظتان وأسنانه تشبه الانياب المتعطشة للدماء .

وبالفعل يسعى الشبح المجسد في شخص مصاص الدماء الى قتل ضحاياه وامتصاص دمائهم متصورا انه يخلص العالم من الانماط البشرية المحرومة من الابتكار ومن التطلع الى المستقبل .. الانماط العادية التي تضر ولا تفيد ..

وينشر نوسفراتو « او الاسم الاخر « لدراكولا » الموت والخراب في كل مكان ينشر الدمار والطاعون ويحطم العائلات والعلاقات الاسرية .. ويحتار النقاد والمفكرون في تفسير رموز هذه الشخصية : هل هي تنبيه لنهاية العالم .. وهل هي ايحاء بالدمار الذي ينتشر ويهدد الحضارة .

وتكثر التفسيرات والرموز : ولكن مؤلف نوسفراتو او دراكولا يضع لها حدا حينما يتعلق الشبح بحب امرأة تتركه في البحر فيموت وحيدا .

هذا اللون من المؤلفات الخرافية يسميه بعض النقاد الرواية الخيالية الكلاسيكية التي خلقت بعدها الرواية الخيالية الاجتماعية ، وتعبر عنها رواية جوته – فاوست الذي صور شخصا باع نفسه للشيطان ، وعن هذه الشخصية خرجت عشرات الموضوعات والمؤلفات التي تحولت الى اعمال مسرحية وموسيقية وسينمائية .

وقد تكون المعالجة المكتوبة لمثل هذه الاعمال مقبولة من ناحية وصف الكلمات ومحتوى هذا الوصف والخيال الذي يتركه هذا الوصف عند القارىء لكن السينما بتجسيدها هذا الخيال الروائي تقدم صورة بشعة لا يتحملها الحس المرهف . وهنا يبدو الفارق بين المكتوب والمشاهد . فالاعمال المكتوبة تعطي معقولية في التصور لكن السينما تقدم نماذج مشوهة وبشعة تعبر عن تزايد ما فعلته السينما بمثل هذه الاعمال .



وقد حاولت السينما ان تعالج هذا الوضع وبرز هذا في معالجة موضوع « سوبرمان » الذي يناسب القيم الموجهة خاصة للاطفال حينما ينتصر الخير في النهاية على الشر وهذا اللون من الروايات كسب كثيرا من تعاطف القراء وهكذا ايضا نجح مع المشاهدين وكسبت الشاشة شخصية خيالية مقبولة بعيدة عن التشويه والبشاعة .

كلمة الصفحة

دعوهم يرقدون بسلام ...



● يحاول بعض الاقزام ، ممن يدعون انهم حملة اقلام وما هم الا حملة معاول ورفوش وفؤوس يهوون بها على ضرائح العديد من روادنا الخالدين في الادب والفكر ، باسم حرية النقد والتحليل ، وبلوغ الحقيقة ، والحقيقة منهم براء لانهم انما يريدون ان يبلغوا الى تحقيق اهدافهم من التهجم والتطاول على الرموز الادبية والفكرية في امتنا بقصد الاشتهار والارتفاع على اكتافهم ولفت الانتباه اليهم والى (شجاعتهم) الادبية في النيل من هذا الاديب العربي او ذاك الشاعر او ذلك الفنان ، بينما في الغرب وفي الشرق الاجنبي يحسنون الى موتاهم من العباقرة الخالدين ويقيمون لهم (مزارات) تدخل ضمن اهتمامات وزارات السياحة والثقافة والاعلام ... يشكلون تراث الامة وزهو الحضارة ومجد الانسانية .

● قامت في الاونة الاخيرة حملة ظالمة جاهلة على طه حسين عميد الادب العربي ، في مجلة عربية . هذا يتهمه بالماسونية وذاك بالشعوبية وثالث بالجهل وان سكرتيره كان يتولى التأليف عنه لا الكتابة التي يمليها عليه . وفي ذلك منتهى الظلم والسفه والتطاول ونكران الجميل . ذلك ان شحاته او (شحتة) نفسه سكرتير عميد الادب الراحل تراجع عن اتهاماته وخزعبلاته منذ سنين وسكت كأن على رأسه الطير عندما حاول ان يثير زوبعة في فنجان وان يدعي كذبا وافتراء بعد وفاة طه حسين بأنه كان يكتب .. لطه حسين .

وبالطبع فقد كان يعوزه البرهان ، اذ اين الثرى من الثريا . واين عميد الادب العربي من ذلك الدعي الشحتة او (شحاته) ؟ . وبدلا من ان نكرم طه حسين في ذكراه تنبري اقلام صغيرة متطاولة على هذا الصرح الادبي الضخم الذي هو في العرب – كما وصفته على صفحات الرأي العام مؤخرا – كشكسبير عند الانكليز وتولستوي عند الروس . هناك يمجدونه ويعظمونه وفي بعض صحفنا او مجلاتنا العربية نسفهه ونتجنى عليه ونرميه بالاتهامات والشكوك والحجارة ...

● وكنت قد قرأت في جانب آخر ، هجوما وتطاولا على المرحوم بدر شاكر السياب ، بعد موته من خلال رسائل تم جمعها في كتاب خاص للمناسبة هذه . مناسبة الهجوم على السياب الشاعر الذي يجب ان نفاخر به ونحفظ له ذكراه الطيبة الوفية !

وكثيرة هي الامثلة على قلة الوفاء للاوفياء . وكثيرة هي الظواهر الشاذة الغريبة في هذا الصدد . ولصالح من يكون التهديم والتهشيم على هذا النحو ؟

● ان التاريخ الادبي او الشعري او الفكري لكل رائد او عبقري او موهوب هو الذي يحكم له او عليه ولا يجوز بحال ان ننساق في (زفة) من هذا الوزن نزف فيها عميد الادب بحاله ، بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة ؟ أهذا هو النقد ؟ أهذه هي الموضوعية ؟ أهذه هي الحقائق ؟ أهذه هي الامانة ؟ أهذه هي نهاية الاديب او الشاعر او الفنان او المفكر عندنا وفي تقديرنا وانصافنا ؟

● يا ايها الصغار المتطاولون في تلك المجلة العربية ، دعوا عميد ادبكم العربي يرقد بسلام . وكفوا عن نبش القبور . انه الحي يبقى ، وانتم الموتى بحقدكم وصغاركم !

● ان ما تكتبونه وتنشرونه ليس اكثر من غبار تنثرونه في الهواء ..

والغبار يا ايها الصغار مهما علا يسقط غبارا .

عبدالله الشيتي

المفتاح

قصة بقلم عادل ابو شنب

دمشق

● عدت في التو من المقبرة المرتجلة بعد ان دفنت ابي .. ولم اكن ابكي . كان قال لي قبل ان يموت ، ودمه ينزف :

— انا ماض ، وانت باق . خذ مكاني يا بني . كن رجلا . هززت رأسي ، واحتفظت برباطة جأشي . لم ارد ان يموت حزنا علي ايضا .

كان قال لي قبل ان يموت ، ولهاثه يتهدج :

— انا ماض ، وانت باق . خذ مكاني ، واحتفظ بهذا الصندوق . وكان الصندوق ممددا قربه يشارك في نعيه .

كان قال لي قبل ان يموت وصوته يتلاشى :

— انا ماض ، وانت باق . خذ مكاني ولا تنس ما في الصندوق .

لما فتحت الصندوق الصدىء وجدت صرة بحجم جوزة الهند . كانت خرقة حمراء مربوطة بحبل غليظ . فككت عقدة الحبل ، ونزعت الخرقة الحمراء ، فظهرت خرقة اخرى بلون آخر مربوطة بحبل ادق ، ومن خرقة الى خرقة .. ظهر المخبأ ، كان مفتاحا اسود عتيقا شبيها بعقرب .

كان المفتاح .. الارث الذي ورثني اياه ابي قبل ان يموت شهيدا .

اذكر .. اذكر .. كنت في الرابعة او الخامسة من عمري ، عندما اخرج جدي من الصندوق نفسه هذا المفتاح ، وقبله ، واعطاه الى ابي قائلا في صوت متهدج اجش :

— انا ماض وانت باق . احتفظ به يا بني . انه آخر ما بقي لنا من بيتنا ذاك الذي تركناه .

قال جدي قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة :

— هذا الارث امانة في عنقك .

وغدا المفتاح الاسود الشبيه بعقرب امانة في عنقي ، بعد ان دفنت ابي ، قبل قليل ، في القبر الجماعي الذي حفره الرجال والنهساء والاطفال في ارض التل ليدفنوا الشهداء الذين تساقطوا ليوم .

صحوت من النوم . كانت افواه المدافع موجهة الى التل . سمعت النساء يبتهلن الى الله ان ينقذنا مما نحن فيه . ضممت الصندوق الى صدري ، وجلست اصغي الى اصوات القنابل . واعد الانفجارات .

كان قد شح الماء في التل ونضب الطعام . وقيل ان الذخائر قد نفدت . فلم اصدق ، لكنني صدقت وقت رأيت الرايات البيض مرفوعة على اعمدة الخيام والبيوت الطينية القصيرة القامات .

دخلت التل كوكبة من الرجال في ايديهم البنادق والمسدسات ، وامروا من بقي من رجال التل القادرين ان ينبطحوا ارضا ، ففعلوا ، وما هي الا ثوان حتى سمعنا اصوات البنادق ورأينا دماء المبطوحين تسيل على تراب التل .

اردنا ، نحن الاطفال ، ان نهرب فلم نقدر .

وامرنا حملة البنادق ان نعطف الى جدار ففعلنا خائفين ، ومر رجلان بنا ، احدهما يحمل نطعا والآخر بلطة مدببة الرأس ، وكان الطفل منا يؤمر ان يضع كفه اليمنى على النطع فيفعل لتهوي البلطة بشفرتها الحادة ...

فتقطع من كفه السبابة والابهام . رأيت الاصابع تهوي ، وعندما هوى ابهامي وسبابتي شعرت بدوخة وغثيان ، وحسبت انني مت ، لكنني لم امت .

في المساء كنا قبيلة من الاطفال الموشومين بوشم ما سمع احد بمثله من قبل . كنا اطفالا دو[ن] سبابات واباهيم .

كان الصندوق الصدىء مسد[ودا] امامي ، كابي اللون ، وقد خي[ل] الي ان لونه شبيه بلون اب[ي] لحظة الموت . حاولت .. حاول[ت] .. لم استطع ان اخرج المفتا[ح] من الصندوق ، تذكرت قول ا[بي] لي ، ومن قبل قول جدي لأبي . خيل الي انهم ، بما فعلوا ، قد ابعدوا ارثي عني ، دمعت عيناي . بكيت الآن ، ولم ا[بك] وقت مات ابي ، ووقت قطع[وا] سبابتي وابهامي . هل تحد[ث] معجزة توصل افكاري الى ا[بي] الراقد في قبره ؟ يا ابي .. يا أ[بي] لو تعلم ما الذي فعلوه معي ؟ قطعوا اصبعين من اصابعي .

. قطعوا الاصبعين اللتين بهما اقدر ان ادير المفتاح في قفل بي[ت] ذاك الراقد في سفح جبل الكر[مل]

إيحاء من طفلة فلسطينية نائمة ..

شعر : خالد فوزي عبده

نظرت الى طفلة هاجعة
فأبصرت اجمل ما في الوجود .
وفاح شذا الزهرة اليانعة
فأذكى خيالي
بمعنى شرود
وضج بقلبي سؤالي :
أيبقي سواد الليالي
وضاءة طلعتها البارعة !
ويسكت قصف الرعود
فتحظى برقدتها القانعة !

★★★★

بدت نشوة الحلم في ثغرها
رسولا يحدث عن طهرها
زكت مبسماً
وضاءت فما
تراد الجنائن من وردها
ورفت ذوائبها مثلما
ترف طيور على وردها
ونامت دمى
تبث البراءة في مهدها
فتلك عروس على صدرها
واخرى تهوم في حجرها
وأعجب بليل على شعرها
يقبل فجراً على خدها
فؤادي شعاع
يطوف بمهد بريء
وعيني ذراع
تضم الجمال الوضيء
وضج بقلبي سؤالي :
أيبقي سواد الليالي
شموس طفولتها الساطعة !
ويرحم خصم لدود
براءة بسمتها الوادعة !

★★★★

مراحك يا طفلتي الباسمة
ولهوك في الروضة العابقة
وحبك للدمية الناعمة
وشوقك للضمة الوامقة
مباهج رؤيا
لعهد جميل
ستتلوه دنيا
لسهد طويل
لئن كنت من ريق تنهلين
كؤوس الاماني
وصفو الامان
سيعرف عمرك ظلم السنين .
وموت الاغاني
وغدر الزمان

★★★★

ستلقين امك ذات مساء
تحييك بالبسمة الرائعة
تنوح وتبكي طيوف الشقاء
وتضحك في عينها الدامعة
ويبدو ابوك بوجه حزين
تعذبه النظرة الجازعة
يفيض عليه صراع الحنين
فيخفيه بالضحكة الخادعة
ستدرين ما هو معنى النزوح
وماذا يكون ضياع الوطن
وكيف تغوص المدى في الجروح
فيصدح حزن ويشدو شجن
وقلبك بحر صغير
يزمجر فيه السؤال :
أنقبل هذا المصير !
ونرضى بهذا المحال !
وضج بقلبي ابتهالي :
لعل سواد الليالي
يذوب على الجبهة الناصعة
ويرجع بغي حقود
روائع جنتك الضائعة !

من بريدنا

● احمد صادق عرفان — لو عدت الى اعداد (الملحق) لاكتشفت كيف اننا اهتممنا برسالتك تلك وأجبنا عليك ونشرنا ما امكننا منها في حينه . شكرا .

● ادهم علاء الدين — لا . لم نطلع على الموضوع المنشور في تلك الصحيفة . حبذا لو بعثت به الينا ان كان في حيازتك ليمكننا الاجابة على استفساراتك تلك . نحن ننتظر .

● عبد الله عبد العزيز مضيان — ما بعثت به الينا لا يصلح للنشر مع الاسف سنظل نترقب منك الافضل .

● نجاح عبد الخالق — قلنا عدة مرات على هذه الصفحة ان عائشه عبد الرحمن هي (بنت الشاطىء) وان شاعر القطرين هو خليل مطران وان شاعر النيل هو حافظ ابراهيم .

● يوسف جاسم — تستطيع ان تجد دواوين الشاعر المذكور في كل مكتبة من مكتبات الكويت لاننا لا نحتفظ بها كلها . فتش تجد .

● فوزية خالد حوطي — موعدنا مع مقطوعتك (تأملات في الحياة) الى عدد مقبل . فاطمئني الى اننا لا نهمل اية رسالة ولا اي اسهام ادبي او ثقافي .

● سارة ابراهيم — القصة لم تصلنا . وصلتنا المقطوعة الشعرية وهي قيد الدرس . شكرا .

● مريم عبد الله عيسى — تسألين عن شاعر المعرة ؟ انه ابو العلاء المعري . وضريحه في (المعرة) وهي مدينة سورية معروفة . واشتهر باسمها . وسمي برهين (المحبسين) .

● راضي سعيد عاكوم — لقد ظلمتنا . فنحن لا نهمل اية رسالة او اي اقتراح . هذه اول مرة نتسلم فيها رسالة منك . اما ما بعثت به الينا فليس جديرا بالنشر . فانت كتبت (شيئا) لا هو بالشعر ولا بالقصة ولا بالمقالة . لماذا لا تستقر على رأي ؟ او على لون ادبي معين ؟ حاول ...

● موعدنا مع بقية الرسائل والاسهامات الادبية في الاعداد المقبلة من (الملحق) والى اللقاء .

فدائي العروبة

للشاعر السعودي
حسن عبد الله
القرشي

والسجن لو علمت من الثاوي به
تساقطت بيناته الاحجار
(الجواهري)

ثباتك للاذى مرع الجبالا
انفت لغير مكرمة نضالا
فدائي العروبة الف مرحى
ليومك سوف نرمقه هلالا
طليق انت والاسرى جموع
ابت إلا المذلة والنكالا
وآلت ان تزوق في كلام
وتخشى ان تجسمه فعالا
لها في اليوم الف خطيب قوم
يرتل في مسامعها المقالا
يهيم بكل واد غير وان
ويدفعها يمينا او شمالا
وأفصح منطقا بطل تصدى
لـ (اسرائيل) يبتدر المجالا
له قلب يلين الصخر حينا
ولا يرضى ليانا او مطالا
تصبته الشهامة يعربيا
وأرق ليله دمع الثكالى
فهب وليس للوطن المفدى
سوى الدم في ثراه نما وسالا
وثار ولا يعيد لنا كيانا
سوى الفادين تشتعل اشتعالا
يدق حصونهم برفاق صدق
ضراغم حيثما وردوا النزالا
غطارفة اشاوس اين حلوا
أثاروا الرعب واصطلموا الرجالا !
غرامهمو مقارعة الرزايا
خفافا في مسيرتهم عجالا
اخا العزمات لا تخش الليالي
فما كنت الجبان ولا المذالا
رسمت الخطو للجيل المرجى
وايقظت الحمى فكرمت بالا
قيودك كم توشحها كمي
وكم ذابت وان كانت ثقالا
وسجنك لا يطول اذا عقدنا
لنا الرايات واجتزنا الكلالا
وهل يبقى لأسرائيل بند
ومثلك في الحمى يرعى الشبالا
يقينا سوف نشعلها ضروسا
ونستهدي الحقيقة لا الخيالا
سنرجع فجر تاريخ طويل
تسامى في مفاخره جلالا
فثارك يافلسطين ذمام
باعناق ابين له اغتيالا
اخا العزمات روحك في دمانا
حديد سوف نصنعه نصالا
سندفعها الى الهيجا زحوفا
تعانق في انتفاضتها المحالا
(جزائرنا) بنصرتها مثال
اذا رمنا لملحمة مثالا
وللاحرار اسلحة قصار
فكم يأبون السنة طوالا

قمر المعرة

للشاعر عبد الوهاب البياتي

الليل في معرة النعمان
زنجية على رخام جيدها قلائد الجمان
يا آخر الدنيا

ويا نافورة تنحب في بستان
من اي ارض هذه الالحان ؟

واي رعد عاقر أيقظ في الوديان
منازل الاقنان
وحرك الاضغان ؟
في هذه الضفادع المقطوعة اللسان

فاستيقظي يا صخرة في الصدر ، يارمحاً بلا
سنان ...
يا كلمات خضبت بالدم ، ياناراً بلا
دخان ...

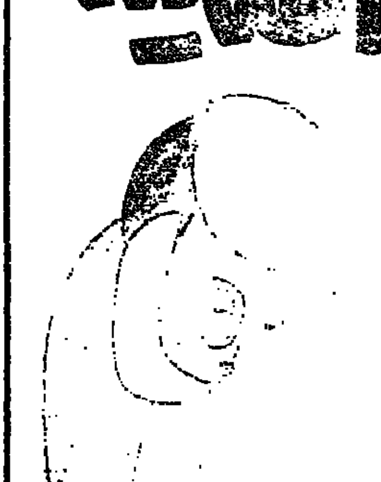
تفرقوا قبائل
وجفت الخمائل
وهاجرت مع الضحى العنادل

لم يبق الا الموت في الاطلال والهياكل .
لم يبق الا الشعر في ذاكرة الاحقاب
وبعد الف سنة ستنضج الاعناب

وتملأ الاكواب
ويبعث المغني
فآه ثم آه ياصبابتي وحزني

نفحة من الادب العالمي

المدينة



قلت : ساذهب الى ارض اخرى . ساذهب الى بحر آخر .

مدينة اخرى ستوجد افضل من هذه . كل محاولتي مقدر عليها بالفشل . وقلبي مدفون كالميت . والى متى سيبقى فكري في الحزن ؟

اينما جلت بعيني ، اينما نظرت حولي رايت خرائب سوداء من حياتي حيث العديد من السنين قضيت وهدمت وبددت . لن نجد بلدانا اخرى ولا بحورا اخرى . ستلاحقك المدينة وستهيم في الشوارع ذاتها . وستدركك الشيخوخة في هذه الاحياء بعينها . وفي البيوت ذاتها سيدب الشيب الى راسك . ستصل على الدوام الى هذه المدينة . لا تامل في بقاع اخرى . ما من سفين من اجلك . ما من سبيل . وما دمت قد خربت حياتك هنا في هذا الركن الصغير فهي خراب اينما كنت في الوجود ! .

مغامرة في عصر هارون الرشيد

بقلم/ نبيل احمد الارياني/ صنعاء

— ميرفت
— نعم يا زوجي الـ ...
ولكنها لم تتم كلامها لان زوجها انقض عليها صارخا ،
— لقد وجدتها
— ما هي
— الالة التي كان الناس يبحثون عنها ، آلة تعود بنا الى الماضي !
— وكيف ؟
— ستعرفين ...
اعتكف الدكتور محمود في معمله لاتمام الاختراع ولم يمض شهر حتى اكمله .
وقرر محمود تسجيل اختراعه في المعهد العلمي فتقدم الى الدكتور حسين رئيس المعهد طالبا منه تسجيل الاختراع .
— اتريد تسجيل اختراعك ؟
— نعم
— كيف تريد مني ان اسجل اختراعك ونحن لم نجربه بعد ؟
— سأجربه امامكم
— حسنا سأحضر غدا « الى منزلك لتجربة الجهاز امامي .
— امضى الدكتور محمود الليل ساهرا يفكر،هل ستنجح التجربة التي هي امله في ان يصبح له مستقبل مرموق بين الناس ولكنه متأكد ان الالة التي اخترعها ستنجح .
وبيما الدكتور محمود يفكر هذا التفكير اذ به يحس بصوت في غرفة المعمل فارتاب في الامر لانه لا يوجد في المنزل سواه وزوجته وهي نائمة بجواره والخادم الالي وهو غير قادر على الحركة لانه نزع منه البطارية .
ربما هذا صوت لص ، ولكن ماذا يسرق ؟ أيسرق الالة ؟ قفز محمود من فوق سريره وذهب الى الخزانة واخذ مسدسه الاشعاعي الذي يجعل الانسان عاجزا عن الحركة لمدة وجيزة ، واتجه الدكتور بسكون نحو معمله وعندما وصل الى باب المعمل لاحظ رجلا يجوس في الغرفة وعندما وصل اللص الى مكان الجهاز اراد ان يضعه في صندوق احضره معه ولكنه لم يكد يضع يده على الجهاز حتى دوى صوت يأمره برفع يديه الى اعلا فحاول وضع يده في جيبه لاخراج مسدسه ولكن الدكتور محمود اطلق عليه شعاعا جعله غير قادر على الحركة ثم اخذ حبلا قيد به اللص وقد عرف انه الشخص الذي كان في غرفة الدكتور حسين حين حدثه بامر الاختراع ، اذن هذا اللص لم يأت بهدف سرقة نقود بل أتى لسرقة الجهاز ، وخطرت للدكتور محمود فكرة :
— لماذا لا يجرب الجهاز في هذا اللص حتى اذا فشلت التجربة ولم يستطع ارجاع اللص من الماضي لم يخف عليه ويكون قد نال جزاءه ، وراقت الفكرة للدكتور محمود وقرر ان يبحثها في اليوم التالي مع الدكتور حسين رئيس المعهد العلمي .
— في اليوم المحدد للتجربة وقف الدكتور محمود امام الجهاز لتجربته وقال الدكتور محمود للدكتور حسين : ان اللص سيذهب الى عصر نابليون الاول وسيأتي بقبعته .
— حسنا ابدأ بالتجربة يا دكتور محمود
فتقدم الدكتور محمود نحو الجهاز وضغط على عدة ازرار فصدرت ضجة رهيبة هزت اركان البيت ثم نظرا الى مكان اللص فلم يجداه فصاح الدكتور محمود لقد نجحت التجربة وكاد يغمى عليه من شدة السرور .
ضغط الدكتور محمود على الازرار مرة اخرى فاذا باللص أمامهما وفي يده القبعة ، ففتح الدكتور الالة واخرج منها اللص واخذ من يده القبعة وناولها الى الدكتور حسين
— ماذا تقول يا دكتور حسين ؟
— اقول انك مخترع عظيم وسنسجل لك الاختراع بالمعهد العلمي ، ولكن ماذا ستفعل باللص ؟
— سأطلق سراحه
— لماذا لا تسلمه للشرطة ؟
— لا ، سأطلق سراحه مكافأة له لاني وعدته بذلك اذا نجحت التجربة
— ونظر الدكتور محمود الى اللص وقال له : اذهب من هنا واحذر ان ارى وجهك مرة اخرى .
انصرف اللص مسرورا « بهذه النتيجة التي لم يتوقعها » .
جلس الدكتور حسين مع الدكتور محمود يحتسيان الشاي في غرفة الصالون ، وكان الانسان الالي يراقبهما منتظرا اوامرهما .
قطع الدكتور حسين الصمت قائلا :
— هل ستأتي معي الى المعهد لاخذ شهادة الاختراع .
— نعم
— هيا
خرج الدكتوران واتجها الى سيارة حسين الالكترونية التي تنفتح بوابها بمجرد ان تشم رائحته ، وفي المعهد جرى تسجيل الاختراع العلمي الجديد .
— دكتور محمود !
— نعم
— لقد خطرت ببالي فكرة بشأن هذا الجهاز الذي اخترعته
— وما هي الفكرة ؟
— كنت اقرأ امس قصة « الف ليلة وليلة » وكما تعرف ان هذه القصة تروي عن حالة العرب في عصر هارون الرشيد
— اعرف هذا
— مارأيك في ان نعود الى عصر هارون الرشيد ؟
— يالها من فكرة رائعة وانا ادعوك الى الغداء في منزلي .

●●●

نادى المخترع محمود زوجته قائلا :
— عندنا اليوم ضيف كبير
— من هو ؟
— الدكتور حسين
— اهلا دكتور حسين .
— اهلا سيدة ميرفت
جلس الدكتوران يتحدثان عن الاختراعات حتى نادتهما ميرفت لتناول طعام الغداء .
بدأ الدكتوران يتناولان طعام الغداء على المائدة وقال الدكتور محمود :
— هل سنعود الى عصر هارون الرشيد ؟
— نعم
— متى ؟
— غدا صباحا
— لماذا في الصباح بالذات ؟
— لانه في الصباح تتزاحم السيارات الالكترونية في الشوارع وتصدر ضجة كبيرة تمنع جيرانك من ان يسمعوا الجهاز وهو ينطلق .
— يالك من مفكر ! لم افكر انا بهذه النقطة .
اتم الدكتوران تناول طعامهما ، وفيما هما يتحدثان قال الدكتور محمود :—
لماذا لاتنام في منزلي ؟
— لماذا ؟
— حتى نستعد للسفر معا .
— حسنا هيا نخرج الى السوق لشراء الادوات اللازمة لرحلتنا الغريبة هذه
— بالمناسبة من الذي سيراقبنا بوساطة الجهاز ؟
— زوجتك ميرفت
— فكرة لابأس بها
اخذ الدكتوران يتمشيان ويتحدثان في امور شتى حتى وصلا الى متجر كبير اشتريا منه الادوات اللازمة للرحلة وقفلا راجعين الى البيت .
لم ينم العالمان في تلك الليلة انهماكا في الاستعداد للرحلة .
— مارأيك في ان نأخذ جهاز تسجيل حتى اذا قبض علينا استطعنا الخلاص من المأزق باسماع الموسيقى فيظنون اننا من الجان فيطلقون سراحنا .. قال الدكتور محمود .
— اذن ضعه في الحقيبة
وما ان شرقت الشمس حتى اتم العالمان تجهيزاتهما ، وصرخ الدكتور محمود مناديا زوجته ميرفت ، فلما حضرت اخبرها بما هم عازمون عليه وان عليها مراقبتهما بوساطة الشاشة الملحقة بالجهاز واذا حدث عطل في الجهاز فعليها بسؤال العقل الالكتروني الذي في المعمل لانه زوده بالاشياء الضرورية لاصلاح الجهاز .
— هل فهمت كل شيء ؟
— نعم يازوجي العزيز
— الى اللقاء يا ميرفت ، لا تقلقي علينا .
— ارجو لكما حظا سعيدا .
اخذ الدكتوران مكانيهما في الجهاز ثم ضغطا على عدة ازرار تهبط بهما الجهاز خارج اسوار مدينة بغداد ، وكانت الابواب مقفلة لان الظلام قد ارخى سدوله فقرر الصديقان ان يناما خارج الاسوار حتى يطلع الصباح .
— يادكتور حسين يجب تغيير ملابسنا
— لماذا ؟
— اننا بملابسنا سنثير شك اهل بغداد فيقبضون علينا .
— وكيف
— عندما يقبض علينا اهالي بغداد سيقودوننا الى هارون الرشيد فنطلب منه ان يرى اختراعاتنا فعندما يراها سيؤمن اننا من الجان فيطلق سراحنا .
— ولكن كما تعرف ان عصر هارون الرشيد هو عصر علمي ازدهر فيه العلم فهم لن يصدقوا ما قلته .
عندما نأتي باشياء لم يروها ولم يسمعوا بها سيصدقوننا .
— سنرى
نام العالمان ولم يستيقظا الا عندما احسا بحرارة الشمس ، وبدأ يمشيان نحو ابواب المدينة حتى وصلاها ثم دخلا المدينة واخذا يتجولان في اسواقها ورأيا فيها كل تاجر ينادي على بضاعته ورأيا نخاسا ينادي على فتاة جميلة ويستعرض جسمها امام المشترين .
لاحظ الناس شكليهما الغريب فاقتادوهما الى الخليفة هارون الرشيد ودخلا الى الديوان فرأيا رجلا بادي الهيبة متوسطا المجلس ، انحنى امامه رئيس الشرطة وهو يقول :
— مولاي اننا قبضنا على « هؤلاء الفرنجة » يتجولون في اسواقنا
نظر الخليفة هارون الرشيد اليهما وقال :
— من انتما ؟
— نحن من العرب
— ولكن العرب لا يلبسون هكذا .
— نحن من عرب المستقبل
— كيف ؟
— نحن من العرب الذين سيأتون بعد موتكم بمئات السنين .
ضجت القاعة بالضحك ولكن الخليفة هارون الرشيد امرهم بالسكوت فسكتوا جميعا .
— كيف تكونون من عرب المستقبل والمستقبل لم يأت بعد ؟!
— بل قد أتى .
— كيف أتى المستقبل ونحن لم نزل في عصر الخلفاء العباسيين ؟!
— نحن رجعنا الى الماضي
— أانتم مجانين ؟!
— بل نحن اعقل منكم جميعا .
— مادليلكم على انكم اتيتم من المستقبل .
اخرج الدكتور محمود من حقيبته جهاز التسجيل وقال :
— ها هو دليلنا
— أهو الذي في يدك ؟
— نعم
— ما هو ؟
— جهاز لحفظ الاصوات
وادار محمود الجهاز فصدرت منه انغام خلبت لب المستمعين
فخطرت لرجل الشرطة فكرة فانحنى امام الخليفة قائلا :
— لو سمحت يا مولاي في ان يسمعونا القرآن الكريم .
— لا مانع
فأدار محمود الجهاز فسمع الحاضرون صوت رجل يقرأ القرآن فصاح رجل الشرطة :
— هل يسمح مولاي . ثم التفت الى محمود وقال :
— هل يوجد احد داخل الصندوق ؟!
— لا
— ولكن هذا الصوت يشبه صوت الحاج احمد الاصفهاني الذي اختفى قبل بضعة ايام . هل خطفتماه ثم وضعتما روحه في هذا الصندوق ؟
ثم التفت الى الخليفة وقال :
— هل يأمر مولاي بالقبض عليهما ؟
ما دليلك على أنهما خطفا الحاج أحمد ؟

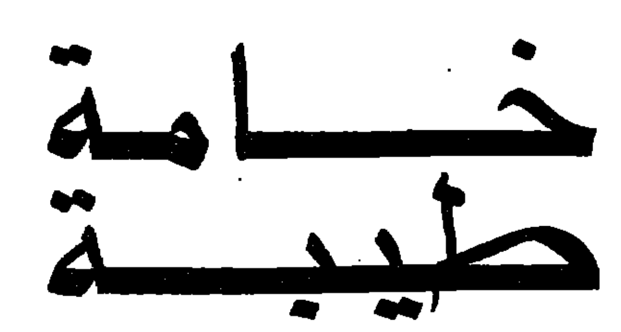
— مولاي ! ان الحاج احمد اختفى من بغداد منذ بضعة ايام ولم نعثر على اثر له رغم ما بذلناه من جهود مما يدل على ان خاطفيه من الجان ولقد سمعناه الان وهو يقرأ القرآن ولا يوجد احد في بغداد كلها من يستطيع ان يقرأ القرآن مثله ، فماذا تقول يامولاي ؟!
— اعمل بهما ما شئت .

فصرخ قائد الشرطة على رجاله يأمرهم بالقبض على الدكتورين ، فحاولا الدفاع عن نفسيهما بدون جدوى فقد احاطهما الحراس وقيدوهما بالحبال واقتادوهما الى سجن مظلم واغلقوا عليهما الباب .
كانت ميرفت تشاهد كل هذه الاحداث بوساطة شاشة التلفزيون وقررت الاستمتاع بالمنظر حتى اخر لحظة .
في صباح اليوم التالي حضر الحراس واقتادوا الدكتورين الى ساحة كبيرة جلس الناس فيها على مدرجات لمشاهدة المحكوم عليهما بالاعدام ، ولما راى الصديقان المنظر عرفا سبب احضارهما
وفي اللحظة التي تقدم فيها الجلاد وبيده السيف يريد انتزاع رأسيهما اختفى السجينان عن اعين المتفرجين ، فصرخ الجلاد من شدة الرعب وساد الهرج والمرج صفوف المتفرجين .

اما بالنسبة الى حسين ومحمود فقد رجعا الى القرن الثلاثين وخرج الصديقان من الالة وقال محمود لميرفت :
— لو انك تأخرت لحظة واحدة لما رجعنا احياء
ولكن حسين قاطعه قائلا :

— اني اكاد اموت جوع ، فهل يوجد مايؤكل ؟
— كل ما تتمناه الانفس
بعد ان تناول الدكتوران الطعام قررا ان يعلنا الخبر للجميع

في اليوم التالي اعلنت صحيفة القرن الخبر وانقسم الناس بين مصدق ومكذب وجاءت وفود المهنئين بهذا الاختراع العظيم ، وبعد ان انصرفت جموع المهنئين نام العالمان ولم يستيقظا ولم يعرف سر موتهما حتى اليوم ..



اهداني السيد عبد المحسن الشمري مجموعته القصصية (اوراق حب ممزقة) التي صدرت مع مطلع هذا العام في ٨٢ صفحة من القطع المتوسط .
تتألف المجموعة من مقدمة وست قصص هي : التفاصيل على الصفحة الثالثة ، الساعة لا زالت تتحدى ، بانتظار سقوط الحاجز ، المنظر يتكرر ثانية ، وفجأة تحطم الصمت ، من ضحية من ؟ .
ويقول المؤلف السيد عبد المحسن الشمري في مقدمته : « بدايتي هذه ومجموعتي الاولى اضعها بين يديك ولك الحكم عليها .. المجموعة تضم عدة حكايات .. ولا اقول قصصا .. لان ما تضمه لا يشكل سوى حكايات من المجتمع من الواقع اليومي لنا .. انها حكايات واقعية ابطالها ما زالوا يعيشون معنا ان لم يكن قد انتقل بعضهم الى الرفيق الاعلى .
.. « سالم » .. « فضة » .. « جاسم » .. « منى » ... « رحاب » .. افراد يعيشون معنا ولكن باسماء قد تكون مختلفة .. ربما تكون انت احدهم او صديقك .. قريبك او احد معارفك .. ولا تستبعد ان يكون احدهم انا .. »
لا تدل هذه المقدمة على نوعية ادب الكاتب الشمري ، ولست ادري لماذا كتبها ، فهذا النوع من المقدمات قد اقلع عنه الادباء منذ عهد طويل ، لقد كان سائدا في العشرينات والثلاثينات ، ولكنه منذ الاربعينات بدأ بالتلاشي حيث كان المقصود بهذه المقدمات تقريب هذا الفن وتحبيبه الى القراء .
والسيد عبد المحسن يمتلك خامة طيبة من القدرات الفنية سواء في السرد او الحوار ، كما انه قادر على اصطياد الموضوعات القصصية من قلب المجتمع وصبغها بصبغته الرومانسية اللطيفة
اننا نرحب بميلاد اديب قصاص ينضم الى الركب القصصي في هذا البلد الطيب ، ونتمنى له كل نجاح في الاعمال المقبلة .

المشوار — خيال .. وقدرة

انها لقصة لطيفة هذه الموسومة « مغامرة في عصر هارون الرشيد » للاخ اليماني نبيل احمد الارياني .. فهي في ذهابها نحو المستقبل وعودتها الى الماضي كانت وفية لهذا الحاضر الذي نحن فيه . وبذلك نكون قد اكتسبت اصالة وصدقا .
انها قصة من قصص الخيال العلمي ، وهو نوع ادبي نسعى الى تشجيعه ، فقد سبق ان نشرنا محاولة للاخت ليلى الشيمي ، واخرى للسيد نزار بهاء الدين .. وعليه يمكن القول : ان منتدى القصة قد تمكن من اعطاء منبر لاصوات تتأمل في المستقبل العربي .
وهذا الصوت العربي القادم من يمن العروبة يحتاج الى دربة طويلة ، والى تعمق في اللغة والاساليب الادبية .. اني اكاد احس بموهبة هذا الفتى اليماني الخارقة .. فاقرأ يا اخي كثيرا وكثيرا جدا ولا تبخل على نفسك بالثقافة والمران الطويل فانت صاحب موهبة قصصية لا شك فيها .. ولكن منذ البداية احذرك من الغرور .. نعم حاذر الغرور .
واقرأ نحوا وادبا وعلما ثم اكتب واكتب ، وانا واثق بعد ذلك من نجاحك .

س . خ

كوبون منتدى القصة

الاسم ____________
العنوان ____________
التاريخ ____________

عملية جراحية لقلب نجم التنس

قبل ايام اجريت في احد مستشفيات نيويورك عملية جراحية للشريان التاجي لنجم لعبة التنس العالمي « أرثر أش » وقام باجراء العملية الدكتور « جون هتشنسون »...

بعد العملية أعلن اللاعب : اعتقد اني سأشترك في مسابقة « ومبلدن » خلال شهر حزيران القادم وأضاف انه سيبدأ تدريباته تحت اشراف فريق من اختصاصيي القلب واختصاصيي الطب الرياضي في مستشفى نيويورك .

بعد أن أشار للرسومات البيانية لقلب « أش » قبل العملية الجراحية وبعدها قدم الدكتور « هتشنسون » وصفا للاجراء الذي بموجبه وحدت أوردة ساق النجم الرياضي بشريانه التاجي وبذلك توفر له طريق حديد للدورة الدموية حول المناطق المسدودة من قلبه ..

كان لاعب التنس قد أصيب بنوبة قلبية خلال شهر تموز الماضي نتيجة تلف بالشريان التاجي وهو احد الشرايين الثلاثة في القلب .

وقد اظهرت الفحوصات بالاشعة عن انسدادات في الشريانين الاخرين .

قال الدكتور « هتشنسون » الذي اجرى خلال ١٢ سنة الماضية اربعة الاف عملية جراحية للقلب بأن الشرايين الدموية ما وراء المناطق المسدودة في قلب النجم الرياضي هي في حالة جيدة .

واضاف بأن اصابته بالنوبة القلبية قد تكون اسبابها وراثية لأن والد النجم الرياضي أصيب بنوبتين قلبيتين وان الرياضي الشاب لا يتعاطى التدخين ولا يشكو من السمنة .

● النجم الرياضي يعرض صدره بعد العملية .

لقاح آخر مضاد للسرطان

أعلن العالم « ميشيل وودروف » ان تجاربه على حيوانات المعامل تبشر بامكانية استغلال كائن حي دقيق في مكافحة الاورام السرطانية .

وأوضح « وودروف » ان التجارب برهنت على ان الكائن الحي الدقيق المعروف علمياً باسم « الميكروفاج » لديه القدرة على قتال الخلايا السرطانية دون المساس بالخلايا الطبيعية .

واعرب العالم عن امله في امكانية انتاج لقاح مضاد للسرطان من « الميكروفاج » .

جهاز جديد لفاقدي البصر

توصل المركز الفنلندي للبحوث الى تصميم جهاز يعمل بالحاسب الالكتروني يحول الكلمات المكتوبة الى كلمات منطوقة وقد نجح علماء المركز في تصميم نظام يحول الانماط المرسومة للحروف الابجدية الى انماط مسموعة تقابلها كخطوة على طريق تصميم جهاز للقراءة الالكترونية يساعد فاقدي البصر على القراءة .

وتقوم مدرسة فاقدي البصر « بهلسنكي » الآن باستعمال الجهاز في تعليم طلبتها رموز لغة التعامل مع الحاسبات الالكترونية .



● جهاز « تشيك واى » الالكتروني الذي يقوم بتوضيب الديكة .

آلة أوتوماتيكية لإعداد الديوك الرومية

تمكن مربو الديوك الرومية في بريطانيا من بيع حوالي ١٩ مليون طير خلال عام ١٩٧٧ ..ومن الطبيعي ان عملية الاعداد صعبة ومتشعبة بدءا بوضع البيض في ماكينات التفقيس الى اعداد الطيور المذبوحة في علب مناسبة .

وتعد شركة برنارد ماتيوز في مدينة نورفولك التي تقع في الجزء الشرقي من انكلترا ، اكبر منتج للديوك الرومية في اوروبا وقد لجأت مؤخرا الى تركيب اجهزة الكترونية لوزن الطيور وفرزها بالنسبة لاوزانها ومن ثم اعدادها وعدها بمعدل ٣٠٠٠ طير في الساعة الواحدة .

ويمكن القول ان هذه الاجهزة التي قامت شركة اوتوسيستمز البريطانية بتصميمها وصناعتها ، هي الاكثر تقدما ودقة حتى ان الكثير من مزارع مربي الدواجن في بريطانيا وفي خارجها قد اعتمدوها .

غير ان الاجهزة المقامة في نورفولك هي الوحيدة التي تستطيع توضيب الطيور التي يبلغ وزن الواحد منها قرابة ٢٢ كيلو غراما .

تتألف هذه الاجهزة التي يطلق عليها اسم « تشيك واى » من قطعة واحدة تحتوي على ١٣ محطة حيث ترسل الطيور من أوزان مختلفة الى كل محطة على حدة .

فعقب عملية الوزن ، تنقل الطيور آليا الى مكان آخر حيث تقوم الاجهزة الالكترونية بوزنها وتوزيعها على المسارب الثلاثة عشر كل حسب وزنه . وعند ورود طلبية ذات رقم محدد مثلا ، يسجل على الآلة ، وتقوم هي بار... العدد المطلوب عبر المسرب اكتماله تطلق اشارة تنبيه و... عن العمل الى ان يتغير المطلوب ووزن الطيور الم... توضيبها . وبالاضافة الى فان جهازا آخر يتبع نفس ا... يعطي الرقم الاجمالي للطيو... مرت عبر المسارب ووزنها اضافة الى احصاء الديوك ا... التي ارسلت الى كل م... على حدة .

ويقول رئيس ادارة الانت... مزرعة برنارد ماتيوز ، تدرا... ان هذه الآلة الالكترونية ه... الدقة بمكان بحيث لا يحتا... الى التشكك بحسن فر... لمختلف أوزان ٣٠٠٠ ط... الساعة .

البنزين من اللفت !

— مهما يكن من امر فقد كان النقاش حول الطاقة من اهم القضايا العلمية التي حظي بها العام المنصرم .

ويجدر بنا ان نشير الى بحاثة المستقبل الالماني الاستاذ / بيستل / الذي شارك في وضع الدراسة الشهيرة لما يسمى / بنادي رولة / التي حذرت من مغبة نهب الكنوز الطبيعية واستغلالها دون تفكير .

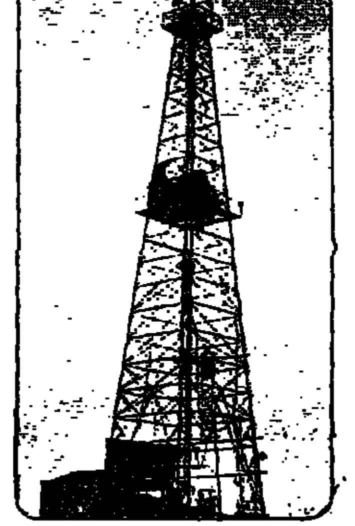
وقد صرح بيستل في الصيف الماضي بان الانهماك في وضع المخططات الطويلة الامد قد حول الانظار عن المستقبل القريب ، واضاف ان اكبر معضلة هي توفير مواد الوقود السائلة في العقدين او الثلاثة القادمة وليس اليوم ، اعدادا لموضوع شح النفط الذي تلوح بوادره الآن .

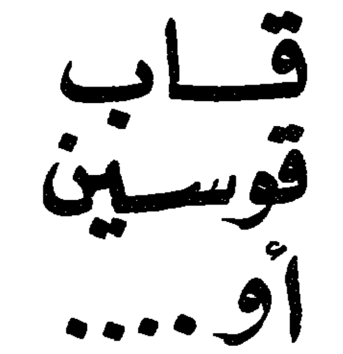
وبناء على ذلك فان حماة البيئة لم يكونوا وحدهم اصحاب النظرية القائلة بان الشمس تشكل بالنسبة للبشرية مصدراً ثرياً من الطاقة لا ينضب ، فلو طالعنا كتيبات المصانع لاسترعت انتباهنا ولا شك كافة العروض من منشآت الطاقة الشمسية ومع ذلك فانه لا يمكن الاستبعاد بتاتاً بان البشرية قد دخلت فردوس الطاقة .

وهناك من يعقد امالا اكبر على امكانية اخرى وهي استحضار الطاقة من مصدر غير تقليدي بواسطة استغلال حرارة الارض الا ان هذا الاحتياطي المخزون في باطن الارض ليس متوفراً في كل مكان . ففي المانيا الغربية مثلا لا يوجد سوى مكانين او ثلاثة يمكن استغلال الحرارة الارضية منها .

ولذا فلا عجب ان تتركز الانظار حاليا على استحضار النفط من غاز الميثالون او الهيدروجين . وقد بدأت التجارب منذ فترة ليست قصيرة على سيارات تستخدم منذ فترة هذين الوقودين الا ان التفاؤل سابق لاوانه لان استخدام هاتين المادتين ينطوي على مخاطر جمة بحيث لا يمكن التنبؤ حاليا بامكانية استخدامهما عمليا مكان النفط لاسباب صحية او اقتصادية ولا يمكن احلال الميثالون والهيدروجين مكان النفط بين عشية وضحاها . هذا بغض النظر عما يمكن ان تتمخض عنه الابحاث والتجارب البعيدة المدى في هذا القطاع ، ولكن هناك من يقول بأن ما يسمى بالكحول العضوي افضل من المادتين السابقتين في الحلول محل البنزين والديزل وهذه المادة عبارة عن مركبات الهيدروجين الفحمية المستحضرة من النباتات والتي تستحضر في المانيا الغربية من « البانجة » بالدرجة الاولى ومع ذلك فان الابحاث في هذا المجال ايضا لا تتعدى عتبة المختبر .







اما الذي احرز تقدما اكبر فهو استخدام الزيوت النباتية كوقود للمحركات وقد شرعت غرفة الزراعة في المانيا في اجراء تجارب عملية لاستخدام الزيت المستحضر من اللفت او غصن العنب كوقود لمحركات الالات الزراعية مع العلم ان محرك الديزل بطبيعته

اما اكثر امكانيات استحضار الطاقة مثاراً للجدل فهي استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية اذ اصبحت الدول الصناعية بين مناصر متحمس لها وخصم لدود حتى ان الخلاف على الطاقة النووية في هذه الايام قد تخطى الحدود والاساليب العلمية ليصبح شبيها بالصراعات المذهبية .

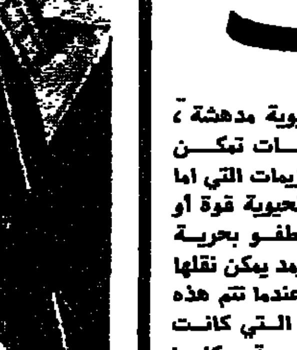
ولقد مني انصار هذه الامكانية الفعالة وهي استخدام اليورانيوم كمصدر للطاقة بنكسة حادة في العام المنصرم ١٩٧٩ . ففي ٢٨ من مارس آذار حبس العالم انفاسه لشدة الدهشة عندما تناقلت الانباء ان العلماء فقدوا السيطرة على المفاعل النووي الاميركي .

اما في المانيا الغربية فان النقاش لا يتركز بصورة خاصة على المخاطر التي تصيب المفاعلات اخنووية بل على قضية اخرى وهي كيفية التخلص من نفايات المحطات الذرية لانها تبقى مشعة الى درجة قوية .

ولذا يطالب خصوم الطاقة النووية بعدم انشاء اي مفاعل ذري قبل حل المشاكل المتعلقة بنفاياته والبت فيها خاصة وان المانيا الغربية كانت تعتمد في ذلك حتى الان على الدول المجاورة لعدم توفر اماكن صالحة لهذا الغرض على نطاق واسع وكاف .

ياسين محمد علي

الموت : قاب قوسين أو ....





« باري هملتون » قرر الانتحار قفزا من نافذة الطابق الثالث بعد ان احتجز امرأة وطفلها كرهائن في مدينة بوسطن الأميركية ..

ولكن محاولته للانتحار أحبطها الشرطيان اللذان انتشلا الشاب البالغ من العمر ٢٥ سنة من الموت في اللحظة الاخيرة اذ امسكا بقدميه وجذبوه من حزام سرواله ...

والصورتان تكشفان عن عملية الانقاذ .

استخدام الأدوية في تربية الحيوانات

المضادات الحيوية مثل البنسلين و « ستريبتومايسين » و « تيترا سايكلين » قد احدثت « ثورة » في الطب واصبحت ايضاً من الادوية المدهشة لاستخدامها في مجال الزراعة ..

واليوم ان ثلثي المواشي في الولايات المتحدة الاميركية وجميع انواع الدواجن والعجول تتم تربيتها على أغذية مزودة بالعقاقير !

و... الحيوانات تستهلك من هذه ...ية ٨ ملايين كيلو غرام سنوياً ...و يشكل ٤٠٪ من الانتاج الاميركي لل...رية والمضادات الحيوية لا تحافظ على صحة الحيوانات وتحسينها ؟ ولكن لاسباب ما تزال مجهولة ، تعجل في نموها من خلال تناولها أقل كمية من الغذاء .

وبعد ربع قرن على استعمال هذه المضادات برز جدال ساخن حول تطبيقاتها .. والسبب ان الادوية التي تستهلكها الحيوانات قد تسبب مشاكل للانسان ..

والمشكلة تبرز من خلال المقاومة المتزايدة لدى المكروبات المسببة للامراض نحو المضادات الحيوية .. وخلال السبعينات بلغ الاتجاه نحو استخدام المضادات الحيوية درجة التحذير من مخاطرها .

فالبنسلين الذي كان يشكل علاجاً مضموناً لجميع الامراض الجنسية ظهر في حالات كثيرة اليوم انه ليس على تلك الفعالية !

وعندما حاول الاطباء استعمال علاجات بديلة عنه اكتشفوا ان بعض الجراثيم لها مقاومة ضد عدد من الادوية الطبية .

وهذه ، الدفاعات ، كانت نموذجاً لنوع غريب من الحيل التي تمارسها الجراثيم المرضية .

ومع الجينات الاعتيادية ، وهي كائنات ذات خلية واحدة ، فهي مزودة بقطع اضافية من المادة الجينية تسمى « البلازمد » التي توفر لها غالباً قوة حيوية مدهشة ، والبلازمد تضم تعليمات تمكن المكروب من انتاج الانزيمات التي اما تدمر أشد المضادات الحيوية قوة أو توقف حركتها ، واذ تطفو بحرية وسط الخلايا فان البلازمد يمكن نقلها من مكروب لاخر .. وعندما تتم هذه العملية فان الجراثيم التي كانت « مفتوحة » أمام الادوية يمكنها اكتساب مقاومة نحوها ، واكثر اهمية من ذلك فانها تجتاز ذلك الخط الدفاعي الجيني الى أمام ..

والكثير من العلماء يخشون ان البحث في مثل هذه المقاومة سبق أوانه باضافة المضادات الحيوية الى غذاء الحيوانات ..

ويجادل خصوم تطبيقات المضادات الحيوية على الاغذية انه حتى في حالة تعبئتها النظيفة فان البكتريا يمكن أن تنتقل الى اللحوم ومنتجات الدواجن وتدخل الى اجهزة اعضاء الجسم الانساني ، خاصة الى الامعاء .

وخير شاهد على ذلك ما نجده لدى العمال الذين هم على اتصال مستمر في عملية اضافة الادوية الى أغذية الحيوانات أو اللحم النيء .



● حيوانات تتناول أغذية مزودة بالادوية

مسابقة اجمل الابيات الشعرية

…عند رغبة القراء الاعزاء ونتيجة للنجاح الباهر الذي …ه هذه المسابقة فقد قررنا الاستمرار فيها .

…شروط الاشتراك في هذه المسابقة فهو اختيار الابيات …عرية الطريفة الممتعة والتي تتحدث عن مواقف معينة …و الى الحكمة او المرح او السعادة او السرور .

… تم اختيار الابيات التالية للامام الشافعي رضي الله عنه …ي ارسلها القارىء سلطان ابراهيم سلطان :

…زم نفسي الصفح عن كل مذنب
ولو كثرت منه علي الجرائم

…الناس الا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثل مقاوم

… الذي فوقي فاعرف قدره
واتبع فيه الحق والحق لازم

… الذي دوني فان قال صنت عن
اجابته عرضي وان لام لائم

… الذي مثلي فان زل او هفا
تفضلت ان الفضل بالحلم حاكم

… تم اختيار الابيات التالية التي ارسلها القارىء مروان …يسوي وهي محاورة شعرية حكاها الاصمعي ، قال :

…ما كنت اسير في بادية الحجاز اذ مررت بحجر كتب عليه :

… معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

…تب الاصمعي تحت هذا البيت :

…ري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الامور ويخضع

…عاد في اليوم التالي
…جد تحت هذا البيت الذي كتبه بيتا ثالثا :

…ف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

…تب الاصمعي تحت هذا البيت :

…لم يجد صبرا لكتمان سره
فليس له سوى الموت انفع

… الاصمعي : فعدت في اليوم الثالث الى الصخرة ، فوجدت …يا ملقى تحت ذلك الحجر وقد فارق الحياة ، وقد كتب في …ة من الجلد هذين البيتين :

…منا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي الى من كان للوصل يمنع

…نا لارباب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع

… تم اختيار هذه الابيات للقارىء رضا علي ابراهيم وهي …اورة بين الفرزدق وجرير وكثيرا ما كانت تدور مثل هذه …حاورات بين الشاعرين وكان الفرزدق يفتخر وجرير يرد …ه :

…ل الفرزدق :

… الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول

… جرير :

…ى الذي سمك السماء مجاشعا
وبنى بناءك في الحضيض الاسفل

…د الفرزدق :

… بناه لنا المليك ، وما بنى
حكم السماء فانه لا ينقل

… جرير :

… بنيت اخس بيت يبتنى
فهدمت بيتكم بمثلى يذبل

… الفرزدق :

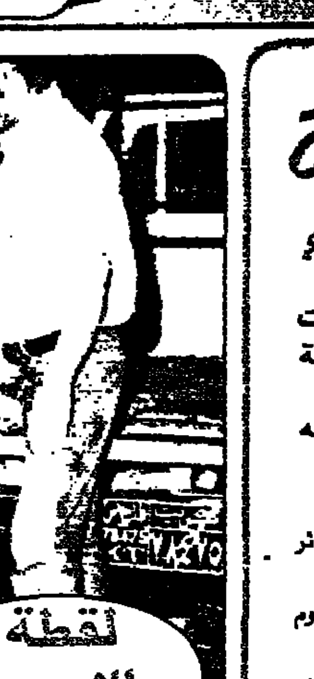
… ابن المراغة اين خالك انني
خالي حبيش ذو الفعال الافضل

… جرير :

… الفرزدق اذ يعوذ بخاله
مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

كوبون مسابقة اجمل الابيات الشعرية

الاسم :
العنوان :
اسم الشاعر



لقطة الاسبوع

رب عجلة أورثت ريثا

ارسل الينا القارىء محمد مجاهد قشوع بهذه اللقطة المعبرة التي يعلق عليها بقوله :

« الزائد اخو الناقص » ان …لوقت الذي حاول ان يختصره هذا العامل في نقل البضاعة …ن المتجر الى (الوانيت) قد …اضاعه بل اضاع ضعفه عندما …سقطت محتويات هذه الصناديق على الارض وقام بتجميعها مرة اخرى واخذ ينظر الى صديقه الذي راح يلومه قائلا له :

في العجلة الندامة وفي التأني السلامة وهذا ما ينطبق على العديد من الاعمال التي يقوم بها البعض محاولين اختصار الجهد والوقت فيضيعون في ازدياد الجهد المطلوب منهم والوقت المفروض عليهم .

مسابقة من هو ؟

الصورة التي امامك لشخصية فنية مشهورة .

دقق النظر لتتعرف الى اسمها ثم ارسل الينا الاجابة على العنوان التالي : دار الرأي العام — الشويخ — ص . ب ٦٩٥ — ملحق الرأي العام — مسابقة من هو .

لقد تفوز بجائزة المسابقة القيمة . يرجى من الاخوة القراء ان يبعثوا برسائلهم بحيث تصل قبل يوم الخميس القادم .

وقد كانت شخصية الاسبوع الماضي الفنانة صباح .

وبعد اجراء القرعة فاز بالجائزة السيد / غالب مصطفى مبروك للاخ الفائز ويرجى حضورك الى دار الرأي العام لتسلم جائزتك مساء الاربعاء القادم الساعة السابعة مساء والى اللقاء في الحلقات القادمة .



كلمات مضيئة

— الشجاع يموت مرة ولكن الجبان يموت الف مرة .
— لو استطاع كل منا ان يرى نفسه كما يراه الاخرون لما تحدث اليهم مرة ثانية .
— كل امرىء جاهل ولكن موضوعات الجهل تختلف .
— قد يكون من الطريف ان تتغاضى في سبيل الحب عن كل شيء ولكن في سبيل الشرف علينا الا نفرط بشيء .
— يمكنني ان ارضي الناس جميعا الا حاسد النعمة فانه لايرضيه الا زوالها .

عجائب الدنيا الجديدة

بعث الينا القارىء يوسف حيدر بهذه الفقرة اللطيفة التي يعبر فيها عن وجهة نظره بالحياة المعصرة وصفات الناس في هذا الزمان ويقول انها :

عجائب الدنيا السبع الجديدة وهي :

١ — العيش بلا ضمير .
٢ — الشجاعة بلا اقدام .
٣ — العمل بلا انتاج .
٤ — المحبة بلا تضحية .
٥ — الغنى بلا جود .
٦ — الجمال بلا عقل .
٧ — العلم بلا اخلاق .

أسطورة

ان اسطورة « أيتور » التي كان ينشدها « لارا » الشاعر المغني الباسكي القديم تقودنا الى تفسير « الحضانة » على انها عمل ينم عن اقصى درجات الابوة .

وتقول هذه الاسطورة ان « أيتور » وزوجته ، بعد ما نجيا من الطوفان ، التجا الى قمة جبل .. وعندما احسا بوطأة الوحدة قررا انجاب طفل ، فرزقا به .

وخوفاً عليه من أن ينتزعه أحد الحيوانات المفترسة عهدت به أمه الى زوجها ذي الاذرع القوية لحمايته والزمته بعدم مغادرة الفراش .

وتمضي الاسطورة الى أن « آيتور » قال بعد ذلك ان على ابناء جنسه ، احتراماً لما لاقاه أجدادهم من قسوة زمانهم ، تخليد هذا التقليد وحماية مواليدهم .

ان هذه الاسطورة التي هي دون شك واحدة من عشرات الاساطير حول هذا الموضوع تستحق أن يعلق عليها الشاعر الباسكي المذكور وأن يجعلها موضوعاً يتردد دائماً في أغنياته .

يذكر في احداها انه عندما كانت الام تنهض بعد الولادة مباشرة كان زوجها يأخذ مكانها في الحال حتى يغمر الوليد بأنفاسه الذكرية الابوية التي ستجعل الطفل يشعر بأمان كبير عندما تدخل صدره ويصبح قويا كأبيه .

بيد أنه توجد أساطير اخرى لا تعطينا هذه الصورة النبيلة عند الاب ، ومنها تلك الحكاية الايرلندية القديمة التي تدعى « انتقام ماشا » .

فقد ارادت الالهة النفساء « ماشا » الانتقام من جنس الرجال الذين لم يحترموا حملها ولم يقوموا بالتزامات الابوة بأن حكمت عليهم طيلة تسعة أجيال ، من الاب للابن ، بأن يعانوا مرة في حياتهم آلام الولادة على مدى خمسة أيام وأربع ليال .

وبألا تبقى لديهم قوة أكثر من قوة امرأة تلد .

وقد أنجبت هذه الالهة فيما بعد توأماً (ذكر وأنثى) وسمت بنتها « الستر » وكذلك العاصمة ليتذكرها الرجال دائماً .. ويدعى هذا التوأم « توأم ماشا » .

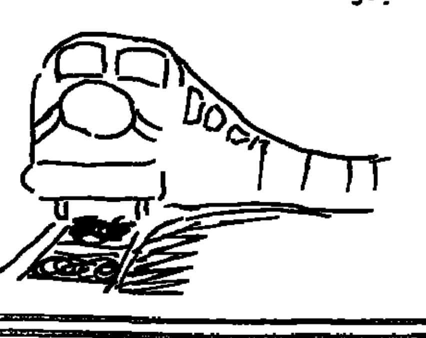
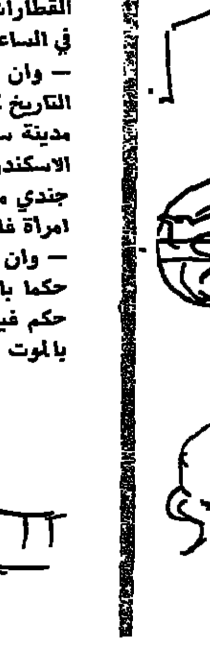
حكمة

« من السهل جدا ... ان تفقد جميع أصدقائك .. ومن الصعب جدا ... ان يكون لك صديق مخلص يقف بجانبك وقت الازمات » .

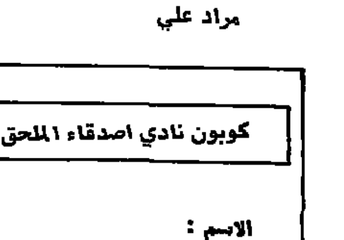
في الرسم قطعة من ورق الحائط عبارة عن ٩ مربعات متشابهة جميعها في الرسم ، ولكن لو تأملت قليلا لوجدت ان أحدها يختلف اختلافا بسيطا عن بقية الرسوم الاخرى . هل تستطيع ان تعرف اين هذا الخلاف وما هو ؟

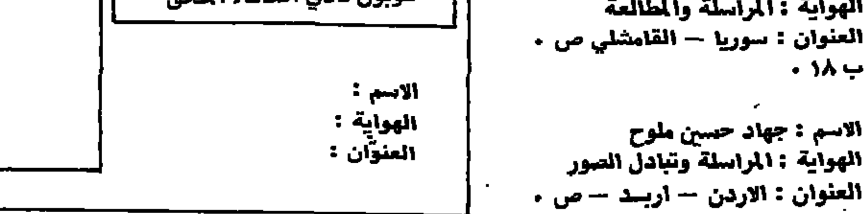
هل تعلم

— ان شكسبير كان سائسا في بداية حياته .
— وان انجلترا كانت اول دولة اصدرت طوابع بريدية وذلك في سنة ١٨٤٠ .
— ان هتلر كان نقاشا في اول حياته .
— ان اسرع قطار في العالم موجود في فرنسا فقد وصلت سرعة احد القطارات الكهربائية الى ١٥٠ ميلا في الساعة .
— وان اعظم حفلة زواج ذكرها التاريخ كانت في سنة ٣٢٣ ق . م في مدينة سوسته ببلاد فارس حيث عقد الاسكندر المقدوني زواج عشرة الاف جندي من جيشه على عشرة الاف امراة فارسية .
— وان ملك اسبانيا فيليب اصدر حكما بالاعدام في فبراير سنة ١٥٦٨ حكم فيه على ثلاثة ملايين شخص بالموت .

نادي الأصدقاء


حسين على الفليج | حسين مبارك الدوسري


جهاد حسين ملوح | مراد علي

الاسم : حسين مبارك الدوسري
الهواية : المراسلة وتبادل الصور
العنوان : تبوك — الامارة — قسم البرقيات — السعودية

الاسم : حسين علي الفليج
الهواية : المراسلة وقراءة الكتب
العنوان : السعودية — الرياض — ص . ب ٢٤٥٤

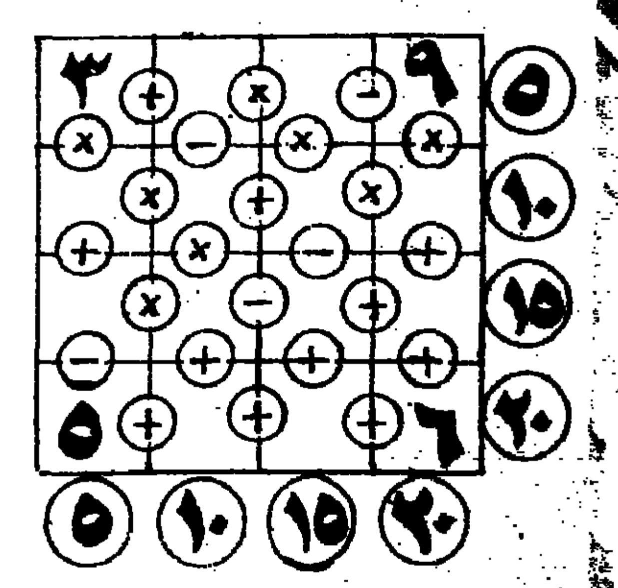
الاسم : مراد علي
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : سوريا — القامشلي ص . ب ١٨ .

الاسم : جهاد حسين ملوح
الهواية : المراسلة وتبادل الصور
العنوان : الاردن — اربد — ص . ب ٤٤١ .

كوبون نادي اصدقاء الملحق

الاسم :
الهواية :
العنوان :

مع الأرقام



املأ حقول المربع بارقام ملائمة لتصل الى النتائج المبينة نفسها على جانبي المربع ، وطبعا لا بد من التمسك بكل العلامات الحسابية المثبتة فيما بين الحقول .

مسابقة الطرائف

المحظوظة

قال الزوج لزوجته : ان امك دائما محظوظة وان حظها يكسر الصخر ، تصوري ان سيارة كبيرة صدمتها هذا اليوم صدمة عنيفة وصادف وجودها في ذلك الحين امام باب المستشفى .

وفاء خليل — السالمية

اسلوب جديد



اوقف المتسول احد المارة في الطريق وقال له :
— يا سيدي .. ألم تفقد محفظتك ؟
فنظر اليه الرجل بعد ان اطمأن على محفظته وقال له :
— لا ، الحمد لله .
فقال المتسول :



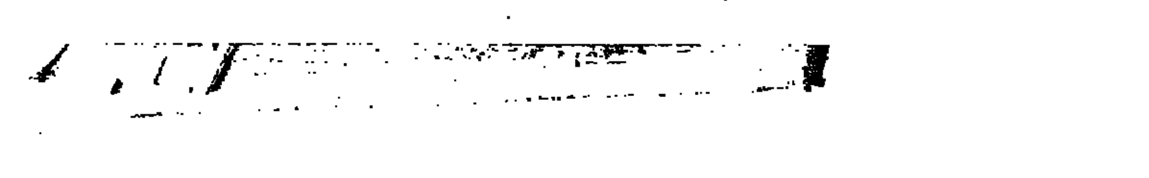
- اذن اعطني حسنة شكرا لله .

ماهر زيان احمد
الفروانية

حل مع الارقام



الارقام الصحيحة حسب العمليات الافقية بالتتابع :
٣ + ٤ × ٢ — ٩ = ٥
٢ × ٢ + ٦ × ١ = ١٠
٣ × ٤ — ٢ + ٥ = ١٥
٥ + ٤ + ٥ + ٦ = ٢٠



هكذا استلم الأصل

المرأة الأردنية تغزو كل الميادين



انعام المفتي لـ (الملحق)



كتب عبدالله القاق

اختيار السيدة انعام المفتي وزيرة للتنمية الاجتماعية في الأردن كان له صدى كبير في الاوساط النسائية العربية ، وهو بمثابة دعم حقيقي لجهود المرأة في الأردن لمواصلة طريقها ونشاطها في العمل بكل المجالات ..

واذا كانت المرأة الأردنية ، قد صادفتها عقبات كثيرة اثناء تحقيق رسالتها فالواقع انها استطاعت ان تقف على رجليها ، وان تشارك في العديد من الحركات السياسية والجمعيات التعاونية والثقافية ، حتى ان عقيلة الملك حسين الملكة « نور » تقوم بنشاطات اجتماعية فعالة ..

تسعى الى تحسين ورفع المستوى والعائلة الاردنية !

الوزيرة الجديدة السيدة انعام التي عينت في التاسع عشر من شهر ديسمبر الماضي تتطلع الى تحسين وضع الفرد والعائلة ثم الاسرة الاردنية كلها ، قالت « للملحق » « اننا نهدف الى مساعدة الفرد للوصول الى مستوى افضل وهو بعمله كوحدة متكاملة يستطيع مساعدة الاسرة الأردنية ، وتضيف انها تعتزم تعبئة جميع من يبدون استعدادا للتعاون في دفع عجلة التنمية الاجتماعية بمن فيهم المرأة في عملها خارج المنزل وفي داخله على السواء ... وترى السيدة انعام المفتي المولودة في مدينة صفد في فلسطين المحتلة والتي تلقت تعليمها في دار المعلمات بمدينة القدس ، ثم تخرجت من الجامعة الأميركية في القاهرة انها ستبدأ تنفيذ المشاريع التي تترك نتائجها اثاراً فورية اذ أن ذلك سيكون حافزا قويا لتنفيذ مشاريع اخرى ..

وتقول السيدة انعام وهي واحدة من ثلاثة اعضاء في المجلس الوطني الاستشاري انها تأمل ان يساعد وجودها في تحسين اوضاع المرأة بصورة عامة .

والواقع ان الاردن ليس البلد العربي الاول الذي يضم سيدة في وزارته فقد سبقته ثلاث دول عربية اخرى هي العراق ومصر وسورية ، ففي العراق عينت نزيهة الدليهمي في عهد عبد الكريم قاسم ولكن تعيينها فسر على انه دعاية « لدكتاتور » العراق الراحل أكثر منه خطوة لتحسين وضع المرأة .

اما في مصر فقد اختلف وضع المرأة اذ كافحت عشرات السنين قبل ان تصل الى حقوقها ، وقد عينت حكمت ابو زيد وزيرة للشؤون الاجتماعية في عام ١٩٦٢ في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

وفي سورية عينت الدكتورة نجاح العطار خلافاً لزميلتيها في الاردن ومصر وزيرة للثقافة لا للشؤون الاجتماعية فضلا عن ان مجلس الشعب السوري يضم تسع سيدات .

وفي الكويت خطت المرأة خطوات كبيرة فاسهمت في مجالات عديدة ، وكان ارقى منصب وصلت اليه هو عميدة كلية الحقوق والشريعة الدكتورة بدرية العوضي ، والوكيلة المساعدة لوزارة التربية هي السيدة فضة الخالد .

وازاء هذا الاهتمام بالمرأة العربية والاردنية بوجه خاص هل تتحول المرأة الى سياسية وتقود بعض الدول كما هو الحال الآن في بريطانيا او كما تتطلع اليه سيدات اميركيات لرئاسة الولايات المتحدة بعد عشرين عاما .. قد يتحقق ذلك ولكن يحتاج الى وقت .. وقد يكون في القرن الحادي والعشرين .

واذا كان الحديث عن المرأة في الاردن وعن نشاطها العملي الذي قطع شوطا كبيرا فيجب ان لا ننسى ان تأسيس الشرطة النسائية في الاردن كان ثمرة فكر مستنير يتطلع لخدمة المجتمع الاردني المتطور ، فبعد ان دخلت المرأة مجال العمل الميداني جنبا الى جنب مع الرجل لمشاركته في تحمل المسؤوليات الجسيمة التي تفرضها المواطنة الحقة ، كان لا بد من فتح المجال امام الفتيات المتعلمات ليساهمن في انبل واجب ملقى على الرجال وهو حماية المواطن وامنه .

من هذا المنطلق وجدت الشرطة النسائية وأنشئت اول مدرسة لاستقبال الفتيات لتدريسهن واعدادهن على افضل المستويات التي توصل اليها العلم في مجال التعليم النظري والتطبيقي في ميدان الشرطة .

وفي مطلع السبعينات اعلن عن تأسيس الشرطة النسائية في الاردن ، وفتح باب الانتساب الى كافة الفتيات في المملكة من اللواتي يحملن مؤهلات معينة للالتحاق بالشرطة النسائية .

ولم تكن الفكرة من تأسيس الوحدة الجديدة من جهاز الامن العام واضحة تماما ، لاعتقاد البعض ان دور الفتيات المتقدمات لن يتجاوز دور المفتشات في السجون ومراكز التأهيل لذلك لم يكن الاقبال مشجعا على تأسيسها ، فلم يزد عدد الملتحقات على ست فتيات ، وقد عقدت دورة للملتحقات مدتها ثلاثة اشهر تلقين خلالها محاضرات في موضوعات الشرطة والقانون ، وبهذه البداية الفعلية شكلت اول نواة للشرطة النسائية الاردنية وتتابعت بعدها الدورات ، وقد لوحظ ان عدد المتقدمات في كل دورة لاحقة يزداد عما قبله وارتفع العدد الى ان اصبح (٧٢) فتاة في عام (١٩٧٥) .

ومنذ مطلع هذا القرن ومع بداية الاحداث السياسية في المنطقة العربية والمرأة تشارك الرجل في الفكر والادب ، ذلك لان التفاعل الانساني ما بين الانسان والظروف المحيطة به لم يكن قصرا على الرجل العربي فقط فهناك الكثير من النساء اللواتي ظهرت اسماؤهن كمؤلفات وأديبات ومترجمات في سماء الفكر والادب وبدأ نشاطهن الفكري بداية عظيمة في الخمسينات من هذا القرن ، فالعدوان الصهيوني عمل على صقل الروح العربية والثورية في نفوس النساء . ودفعها للخوض في كتابة المواضيع السياسية والتحليلية للاتفاقات الدولية ، اما في مجال الادب العربي ، فهناك رصيد جيد من الانتاج الفكري النسائي ما بين القصص ودواوين الشعر الرافض لواقع الاحتلال المعبر عن ذات المرأة ودراسات ادبية نقدية تحليلية لكثير من المؤلفات . ولقد كتبت ايضا في مجالات علم النفس والاجتماع والتربية . وشاركت في وضع المناهج المدرسية للطلاب في المجال الاكاديمي . كما اهتمت بالتاريخ والآثار والزراعة اهتماما لا بأس به .



● انعام المفتي

● د . بدرية العوضي



● فضة الخالد



● د . حكمت ابو زيد



فواصل وسنابل

بين انتحارين

بقلم : سهيل الخالدي

أذكر اني في اواخر الخمسينات — ولم تكن الموسى قد عرفت طريقها الى ذقني — قد أرسلت مع استاذ لي ثمن رواية اسمها « مرحبا أيها الحزن » .. وبعد يومين جاء المعلم متبرما وهو يقول :

— أشقيتني يا ولد ..

— خير إن شاء الله يا استاذ ؟!

— بحثت عن روايتك هذه في كل المكتبات ولم اجدها ..

— آسف أستاذ . فقد قرأت اعلانا عن قرب نزولها الى الاسواق . سأتدبر الامر في الاسبوع المقبل .. أرجو المعذرة .

— لا .. فقد وجدتها في أخر المطاف .

— وهل اشتريتها ؟ سألته بلهفة الطفولة وفرحتها

— ولكن لن أعطيها لك قبل ان أطالعها . فقد شوقتني اليها يا ولد .. انصرف

وانصرفت خجلا رغم أني اعرف نفسي غير قابل للصرف حين يتعلق الامر بالكتب وبعد أسبوع سلمني المعلم الرواية وهو يؤكد ان لا فائدة مني ما دمت أقرأ هذه الكتب والروايات غير المفهومة .. ويا ضياع تعب الوالدين !!

.. وهكذا قرأت « فرانسواز ساغان » في أولى أعمالها وتتالت رواياتها هل تحبين برامز . قصر في السويد .. الى أخر ذلك الانتاج الذي كانت تنتجه فتاة لا تكبرنا الا قليلا .. (كانت في التاسعة عشرة من عمرها) ولكن الادب الفرنسي وقف على قدميه إجلالا لفتاة تمردت على المجتمع وكتبت ادبا رائعاً . ونتابع أخبارها بلهفة لا توازيها الا لهفتنا الى كتابات وأخبار الكاتب الياباني « ماشيما » لكن الآلة الاجتماعية في فرنسا كما هي في اليابان كما هي في معظم بلدان العالم أطلقت عناصرها الامتصاصية من شهرة واضواء وطلبات بالكتابة نحو فرانسواز ساغان . وماشيما .

اكتشف « ماشيما » اللعبة فانتحر على الطريقة اليابانية ذاتها وبالسيف الياباني المعروف . فلم يجد في أدبنا العربي من يذكره إلا « يوسف ادريس » في مقالة أظنها يتيمة وأما « فرانسواز ساغان » فقد رضخت لقوانين اللعبة وتحولت الى خانة — أدباء تحت الطلب — فانتهت نهاية مؤسفة حقاً . فلم تصبح ثروة وطنية فرنسية كما كان متوقعا لها .. بل انها لا تكاد تقرأ في وطنها الفرنسي اصلا . فضلا عن انقضاضنا نحن قراء العالم عنها كتبا وأخبارا .

وفي هذا العدد يكون القارىء قد اطلع على ما كتبه الزميل عبدالستار ناجي عن الضغوط التي تعرضت لها فرانسواز ساغان في مهرجان كان .. وعن صحوة ضميرها المتأخرة .. لقد تذكرت وأنا أقرأ ذلك الموضوع حوارا مقتضبا جرى بيني وبين الصديق الراحل الشاعر الفرنسي جان سيناك في مطلع السبعينات سألته فيه عن « فرانسواز ساغان » فقال — اود .. لقد انتحرت بعد برامز ... نعم انتحرت تلك الكاتبة التي أذهلت القراء في العالم ذات يوم . وانتحر « ماشيما » .. ولكن شتان بين الانتحارين !



مقدرة كمبارس

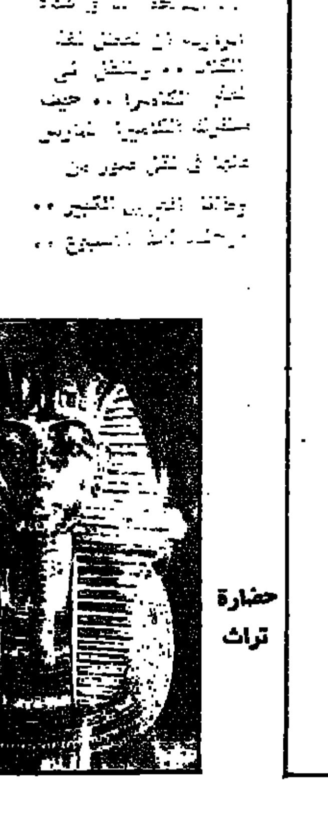
● من اقسى المشاهد التي صورت في السينما ، تلك التي فيها — كمبارس — مكسيكي — غير معروف في فيلم (لعبة المنتقم) حيث قامت الكاميرا بمتابعته اثناء سحبه بجواد جموح ... وتعذيبه ...

الصورة ... تتكلم ... وهنا تبرز مقدرة هذا الكمبارس الذي اصبح فيما بعد الشريك المضارب للنجوم في افلام (الكابوي)

المحطات الاخيرة

من هي ؟

صور العربي



حضارة
تراث



— جامعة القاهرة

— المقطم

— الصابت الاكبر — ابو